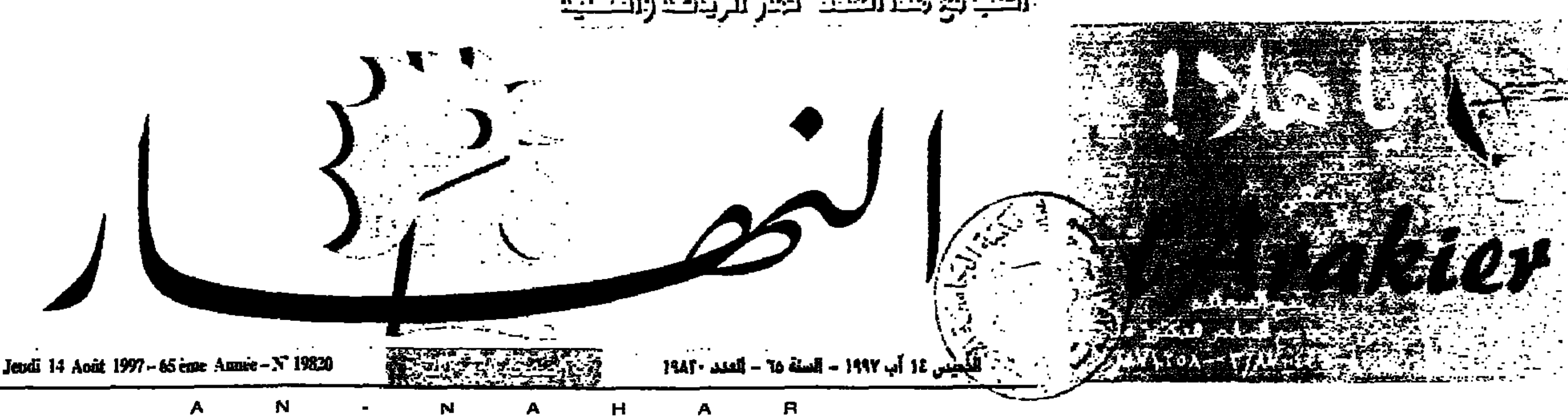


النهار
Jeudi 14 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19820
الخميس ١٤ آب ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٢٠
A N - N A H A R

الجيش الى جزين "بعد نضج القرار"

دورة استثنائية لجلسة واحدة: المجلس الدستوري وحصانة واكيم



بيروت غرقت في الظلام اثر الانفجار في المحطة. (محمود الطويل)

فاجأت "الترويكا" الرئاسية الجميع، وفي مقدمهم الوزراء والنواب، بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب تمتد حتى منتصف تشرين الاول. وفيما خرج معظم النواب من لقائهم الاسبوعي ورئيس المجلس نبيه بري مفتقرين الى معطيات دقيقة عن المشاريع والقوانين التي ستحال على المجلس، دخل معظم الوزراء الى جلسة مجلس الوزراء مساء غائبين تماما عن قرار فتح الدورة!

وحدهم الرؤساء الثلاثة تفاهموا على الخطوة، وقبل ان يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء الى الخارج لتمضية بضعة ايام مع عائلته في اجازة، وقع مرسوم فتح الدورة ويفترض ان يكون وقعه ليلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي لينشر اليوم في الجريدة الرسمية.

وثمة ثلاثة اسباب املت فتح الدورة، اثنان ظاهران وواحد مبطن:

١ – تصحيح الخطأ في انتخاب عضوين في المجلس الدستوري هما امين نصار ومصطفى العوجي اللذان لم ينالا الغالبية القانونية في جلسة انتخابهما في ٧ تموز الماضي. وسيطرح بري موضوع الاكثرية المطلوبة للفوز لحسمه في الهيئة العامة.

٢ – اقرار مشاريع قوانين معينة حصل حولها تفاهم رئاسي، وتحديدا بين الرئيسين الهراوي والحريري، وفي مقدمها مشروع قانون تعديل قانون قوى الامن الداخلي.

٣ – ايجاد حل لقضية ملاحقة النائب نجاح واكيم الذي لم تثبت نقابة المحامين امس حصانته كمحام في اقواله في بعلبك، في حين ينتظر ان يثبت المجلس حصانته النيابية بما قد يوقف الملاحقة القضائية.

اما جلسة مجلس الوزراء فكانت "هادئة جداً" خلافا للجلسة السابقة، ولم تدم سوى نحو ساعة تخللتها مداخلة للرئيس الحريري في موضوع المعلومات المتداولة عن انسحابات من منطقة جزين مشيرا الى ان الحكومة ستحدد موقفها "بعد وضوح الصورة وفي الوقت المناسب".

وفي هذا الاطار نقل نواب عن رئيس الجمهورية ان "لا خوف من اي فراغ امني" في جزين علما ان "لبنان يرفض دفع اي ثمن لأي انسحاب اسرائيلي". واكد ان الحكم يتريث في قرار ادخال الجيش الى المنطقة "لكن القرار سيتخذ بعد نضجه"، ودعا الى الحذر "خوفا من الوقوع في فخ امني او سياسي". ولوحظ ان الرئيس صارح زواره بان الدورة الاستثنائية لمجلس النواب فتحت من اجل جلسة واحدة لتصحيح الخطأ في انتخاب عضوي المجلس الدستوري.

وفيما اشاد مجلس الوزراء بالتدابير التي يتخذها الجيش والقوى الامنية "لوضع حد لأي شكل من اشكال الفوضى"، افاد مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل ليلا ان دورية مؤللة للجيش توغلت للمرة الاولى قرابة التاسعة الى داخل بعلبك. ودخلت المدينة من مدخلها الشمالي متبعة خط سير شمل ساحة الططري – ثكنة غورو امام مدخل القلعة الاثرية – فندق "بالميرا" ثم خرجت من المدخل الجنوبي وصولا الى الطريق الدولية.

(ص ٢ و٣)



إنفجار غامض في محطة الجمهور ولجنة تحقيق لكشف الملابسات

حتى الاولى من فجر اليوم لم تكن التحقيقات كشفت سبب الانفجار الغامض الذي تسبب بانقطاع التيار عن مناطق واسعة من الشمال الى الجنوب.

وتنامت الشكوك في احتمال حصول حادث مفتعل مع تأليف لجنة تحقيق في الانفجار على رغم ان المعلومات القليلة التي سربت عن التحقيق رجحت ان يكون السبب فنياً. علما ان ما زاد الشكوك هو عدم القدرة على الاتصال بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ولا بالمسؤولين الكبار في مؤسسة كهرباء لبنان، وفهم ان الجميع انهمكوا في متابعة التحقيقات من جهة، واعمال اصلاح الاضرار وتخمينها من جهة اخرى، وان حبيقة اتصل بالرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري واطلعهما على ما توافر لديه من معلومات.

واستناداً الى اوساط قريبة من حبيقة، فان التحقيقات الاولية تميل الى ترجيح حصول الانفجار في خلية قديمة مما تسبب بالعطل. وقالت ان لا معلومات نهائية بعد عن السبب الذي يرجح ان يكون فنياً، وكان صعباً كشفه ليلاً، واكدت ان اي اصابة لم تقع في صفوف العاملين في المحطة فيما نجحت اعمال الاصلاح في اعادة التيار تدريجاً الى المناطق اعتباراً من الحادية عشرة.

ووصفت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان الاضرار في الوحدة بانها غير كبيرة في ذاتها ولكن آثارها وانعكاساتها كبيرة.

وفي وقت تحدثت المؤسسة عن عودة تدريجية للتيار الى المناطق، سجل مندوبو "النهار" عند منتصف الليل انقطاعاً في التيار في بعض مناطق بيروت، وفي مناطق ساحل المتن الشمالي وكسروان، وعلى خط ساحل المتن الجنوبي ووسطه والشوف والبترون ساحلاً وجرداً.

وقد اصدرت "مؤسسة كهرباء لبنان" توضيحاً قرابة الحادية عشرة مساء فيه ان "التيار بدأ يعود تدريجاً الى المناطق المغذاة من محطة الجمهور. وعلم ان الفرق الفنية تمكنت من ربط مجموعتين بخاريتين من معمل الجية، كما جرى ربط المجموعة الرابعة في معمل الزوق بالشبكة العامة. وتم عزل العطل في خلية ٦٦ كيلوفولت في مجموعة الجمهور، واعيد وضع التيار عليها. واليوم، تصدر المؤسسة بياناً تفصيلياً عن وضع التيار والاعطال التي جرت".

وكانت المؤسسة اصدرت بياناً في الثامنة مساء هنا نصه: "قرابة الثامنة الا ربعاً من هذا المساء (امس) حصل انفجار في احدى الخلايا الكهربائية في محطة الجمهور ما ادى الى فصل الحماية عن الوحدات الانتاجية في معملي الزوق والجية، وبالتالي الى انقطاع عام في التيار الكهربائي في جميع المناطق التي تتغذى من المعملين المذكورين.

ان مؤسسة كهرباء لبنان التي بدأت تحقيقاً فورياً لمعرفة اسباب الانفجار، باشرت في الوقت نفسه تنفيذ عملية ربط وتغذية طارئة وبديلة تؤمن عودة للتيار في خلال ٣ ساعات".

النهار ...

غيث لـ"النهار": اعلام ديني واحد

دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في حديث الى "النهار"، لانشاء مؤسسة اعلامية دينية واحدة تشرف عليها الحكومة، وحذر من "بذور فتنة وانفخاخ" في توزيع الاعلام الديني على الطوائف، وسأل عن الضمانات اذا تم تخصيص المراجع الروحية بوسائل اعلام.

اطفال صفاريه يمرحون ولا ينسون

اطفال قرية الاطفال "إس. او. إس" في صفاريه يمرحون ويفرحون في قرية بحرصاف ولكنهم لا ينسون "لحظة الرعب". "النهار" زارتهم وجمعت انطباعاتهم عن التجربة التي عاشوها وعن الحرب والسلم ورأيهم بين خياري البقاء حيث هم أو العودة الى "حيث تدور الحرب هناك".

حرق الاموات في صور

للمرة الاولى في التاريخ، تكشف اعمال التنقيب عن الآثار في صور ظهور مدافن لحرق الاموات في المدينة نفسها. وهذا النوع من المدافن كان معروفاً في المستعمرات الفينيقية في الغرب، ولم يظهر أثر له في صور ذاتها، الأمر الذي سيغير معطيات ومعلومات كثيرة، ويجيب عن تساؤلات عديدة يطرحها علماء الآثار من زمان.

أولبرايت تربط زيارتها بضبط الأمن الفلسطيني

روس "حقق تقدماً" لكن نتنياهو أبقى الحصار



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث الى الصحافيين في الطائرة التي أعادته من الاردن الى اسرائيل أمس. (أب تيليفوتو)

أنهى أمس المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس مهمته في الشرق الأوسط بلهجة شاءها تفاؤلية قائلاً إنه يختتم "هذه الرحلة معتقدا اننا أنشأنا آلية للبدء بإقامة العلاقة الأمنية". لكن هذا "الإنجاز" ليس في الواقع إلا تداركاً لتدهور كان يلوح في الأفق منذ جمود المسار الفلسطيني – الإسرائيلي مع بدء البناء في مستوطنة "هار حوما" اليهودية في القدس الشرقية في آذار الماضي. وتطغى اللغة التشاؤمية أكثر في ظل فشل الملك حسين في إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برفع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي.

وفي ظل الضيق المعيشي الذي يعانيه الفلسطينيون بسبب الطوق الأمني الإسرائيلي والإجراءات الأمنية "الفورية" التي يطالب نتنياهو السلطة الفلسطينية باتخاذها – وهي تعني عملياً شن حملة على حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في فلسطين –

– التتمة في الصفحة ٩ –

ليفي: شروط سوريا مرفوضة وطريق السلام يمر بالمفاوضات

نفى شاعي بازاك المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يكون الاخير وجه أي رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، مشدداً على ان موقف بلاده معروف وان "سوريا تعرفه حق المعرفة ويتلخص في استعدادنا للدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة مع أخذ أهمية هضبة الجولان بالنسبة الى أمن اسرائيل في الاعتبار". واكد ان الولايات المتحدة نقلت الى السوريين حقيقة هذا الموقف.

كذلك انتقد بازاك بشدة توجيه زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك رسالة الى الرئيس السوري بواسطة نائب الكنيست نواف مصالحة، ووصف الامر بانه "تصرف خارج عن نطاق المفاهيم المتبعة".

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث الى الرئيس السوري حافظ الاسد برسالة مفادها ان عمق التنازلات في اسرائيل مرهون

– التتمة في الصفحة ٩ –

الأب واهب الحياة مرتين

زينة عواد، أمس.



الوالد حبيب نجم قبيل خروجه من المستشفى.

حقق لبنان، بمساعدة فرنسية، سبقا علميا وطبيا في الشرق الاوسط، اذ أجريت اول عملية زرع رئة للسيدة زينة عواد، ٣٠ عاماً، المصابة بمرض تليف الرئتين والمهددة بالموت.

وقام فريق طبي لبناني فرنسي باجراء العملية الفريدة في مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت، بعدما وهب الوالد حبيب نجم، وهو موظف قديم في صيدلية يارتي، ابنته زينة جزءاً من احدى رئتيه متقدا لياها.

امس خرج الوالد من المستشفى معافى، قائلا: "انا جيد الآن ولم أفكر اصلا في ذاتي لأني لا أريد العيش وحيداً"، مؤكدا انه كان مندفعا ولم يتردد لحظة واحدة.

اما زينة التي لا تزال تتماثل للشفاء، فقد ذرفت دمعة فرح وهي تقول: "لم يكتف والدي بأن دفعني الى الحياة مرة (...) ما هو يهبني الحياة من جديد".

مع خروج الوالد ونجاح العمليتين، عقد الفريق الطبي مؤتمرا صحافيا عرض فيه لظروف العملية الرائدة، فأشاد مدير المستشفى سلام الريس بالتعاون اللبناني – الفرنسي، معلنا انشاء مركز متخصص لزرع الاعضاء البشرية. وشرح البروفسور الفرنسي جان بول كوينتيل تفاصيل الجراحة المعقدة، لافتا الى خطورة المتاجرة بالاعضاء البشرية (ص٢٢).

حديث النهار

الامن الفلسطيني

الآلية الجديدة للتنسيق الامني التي استطاع دنيس روس ان يطلقها بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاستخبارات الاميركية لتبادل المعلومات واجهاض اي عملية قد ينطلق منفذوها من مناطق السلطة الفلسطينية، اعطت انطباعا ان الرئيس ياسر عرفات سيضطر الى خوض معركة ضد "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، واثارت مخاوف من حرب اهلية بين الفلسطينيين.

ومثل هذه الحرب لا تبدو بعيدة عن امنيات بنيامين نتنياهو الذي يستخدم موضوع الامن لتفريغ اتفاق اوسلو من مضامينه، املا في تحويل السلطة اداة في يده، وصولا الى تدمير فكرة الحكم الذاتي.

على انها يستحيل ان تكون مقبولة اميركياً وان تكن واشنطن تعطي الامن اولوية قصوى. ذلك انها تنسف فكرة السلام من اساسها، وقد حذر الرئيس بيل كلينتون من الاخلال بنص اوسلو وروحه.

ولكن اين عرفات من هذا وقد بدأت اسرائيل تضغط لكي يعتقل بعض الاشخاص ويسلمها اياهم؟

ثمة امران لا بد من التوقف عندهما:

الاول، الواقع. فاجواء الرفض الفلسطيني الحالية لم توجدها "حماس" ولا "الجهاد" بل كان للسلطة فيها الحصة الكبرى، بدءا من صيف ١٩٩٦ عندما كانت الشرطة تتقدم المتظاهرين في "هبة ايلول"، مروراً باتهام اسرائيل قادة في الشرطة بانهم وراء عمليات نفذت ضدها، وصولا الى مخيمات التدريب وعودة هتاف "فدائي فدائي" الى الشوارع.

الثاني، التجربة. وهذه اثبتت ان ثمة سقفاً للوحدة الوطنية الفلسطينية لا تتجاوزه السلطة ولا معارضوها. فلا عرفات يقطع كلياً معهم ولو قسا عليهم كثيراً، ولا هم يتخطون حداً معيناً في معاداته لهم حتى في اصعب الاوقات في العلاقة بينهم.

وهذا الوضع تفرضه اسباب كثيرة منها تعدد الولاءات داخل العائلة الواحدة ومعرفة عرفات ان ضرب هذا التوازن في احسن الاحوال يجرده من ورقة تفاوضية اساسية وفي اسوأ الاحوال يطيحه.

ولا تغير الآلية الجديدة هذا الوضع ولن تكن ابرزت حجم المأزق الذي يواجهه عرفات.

سحر بعاصيري

زنزانات

ماذا يدبّرون؟

سأله لماذا تنفخ اللبن وهو بارد؟

أجابه لاني اكتويت من الحليب وهو ساخن.

شيء ما لا يدعو للارتياح وليس هو لوجه الله حتماً، في ظاهره على الأقل وفي توقيته، يحصل في مثلث حيوي وحساس من منطقة الجنوب.

وباسلوب السلوموشن السينمائي.

وبالتشويق عينه.

وبارتياب أيضاً.

الى جانب الاعتداءات المنوّعة، والانزالات الوهميّة، والاختراقات التي أصبحت روتينيّة.

وليس ثمة من يملك جواباً، أو فكرة، أو مجرّد استنتاج عن الأهداف الحقيقيّة والنيّات والأغراض.

وخصوصاً ان اسرائيل في الدق ووراء ما يحصل.

فماذا يدبرون لمنطقة جزين، وجوارها، وامتداداتها ساحلاً وجبلاً؟

وماذا يهيئون لقراها التي تُخلى ولا تُخلى؟

ومن هم المدبرون؟

ولماذا في هذا الوقت بالذات، تكاثرت وتكثّفت حركات الانسحاب من هنا، واعادة الانتشار من هناك؟

منذ فترة ومنطقة جزين في الواجهة، وفي البند الاول من جدول التحركات والتحرشات الاسرائيلية.

وقد ازدادت الحركات المثيرة بل المريبة، على اكثر من صعيد وفي اكثر من حادث. وهذا ما يضاعف القلق ويضاعف الاسئلة.

ساعة إخلاء مفاجئ لمعابر ومواقع، لا يمكن سلوكها أو عبورها أو الوصول اليها، كونها لا تزال تحت سيطرة السلاح الاسرائيلي والميليشيات اللحدية.

وساعة اعادة انتشار او انسحاب من موقع الى آخر، من صيدون مثلا الى تلة أو موقع يشرف عليها ويجعلها تحت رحمة الميليشيات...

فهل في الأفق تطورات سياسيّة اقليمية ودولية... ايجابية مثلاً وتمهد لعودة السلطة الشرعيّة؟

أم ان المسألة لا تزال كما كانت تمثيلاً في تمثيل؟

حتى الرؤساء الثلاثة، الذين تدارسوا أمس هذه "الظاهرة"، يمشون على البيض وبين النقاط، ويتحدثون في الموضوع بصيغة التساؤل لا أكثر ولا أقل.

– شوفوانا شو القصة، وشوهم بصير هيك!

"زيّان"

انزعاج اميركي... لا يثير القلق!

الادارة الاميركية منزعجة، استنادا الى معلومات وردت الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة من واشنطن، من ردود الفعل السلبية او بالاحرى المشككة في دوافعها لرفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان الذي اتخذت به قرارا في الآونة الاخيرة، وانزعاجها ما كان ليحصل اساسا او ما كان ليكون له حجم كبير لو اقتصرت ردود الفعل المذكورة على جهات سياسية ناصبت من زمان ولا تزال تناصب الولايات المتحدة العداء ومارست عداءها هذا بأكثر من طريقة. لكنه شمل ايضا بعض الجهات الرسمية والنيابية الذي طالما الح عليها لرفع الحظر. وهو ما كان ليحصل ايضا لولا تأكد هذه الادارة من ان مضمون ردود الفعل لا يمت الى الحقيقة والى الواقع بصلة.

ولكي لا يبقى الكلام عن الانزعاج المشار اليه نظريا تتناول المصادر نفسها استنادا الى معلومات واشنطن ردود الفعل اللبنانية بشيء من التفصيل، فتقول اولا ان الادارة الاميركية وتحديدا وزارة الخارجية لم تشترط على السلطة اللبنانية، وتحديدا على رئيس الحكومة رفيق الحريري، العمل الجاد لاقناع مجلس النواب اللبناني بالمصادقة على مشروع قانون يتعلق باختطاف الاجانب او بالارهاب. فهذا القانون سلك دربه الطبيعي في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب قبل قرار رفع الحظر. واتخذ هذا القرار ونفذ قبل اقراره الذي لم يتم بعد وتحوله قانونا نافذا رغم معرفة واشنطن بان تحوله هذا قد يتأخر او قد لا يحصل لاسباب لبنانية داخلية واخرى اقليمية. والمخابرة الهاتفية التي اجرتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع الرئيس الحريري لابلاغه بقرار رفع الحظر كانت قصيرة جدا ولم تكن قط مناسبة للحصول على وعود منه او لمطالبته بالوفاء بوعود قطعها على نفسه او على لبنان. فضلا عن ان اصدار قانون من هذا النوع مفيد للبنان ذلك انه يساعده في مسيرة استعادة ثقة العالم التي فقدها بسبب ممارسات "ارهابية" معينة، ولا يؤثر على سياسته الراهنة واوضاعه، لان التوازن القائم داخله برعاية ودعم من الخارج الاقليمي لا يسمح له باي تغيير او تعديل على هذا الصعيد. وتقول ثانيا ان لا علاقة لها على الاطلاق ولا لقرار رفع الحظر بالقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء الاسبوع الماضي للتعاطي مع الذين نالوا من هيبة الدولة في مناطق لبنانية معينة مثل البقاع وغيره، وابرزها انتشار الجيش وقوى الامن وتسطير استنابات قضائية وما الى ذلك. فهذا النيل حصل قبل اسابيع لا بل قبل اشهر اي قبل رفع الحظر. ولم تعتقد واشنطن يوما انه سيتسبب بمشكلة كبيرة لان القوى الامنية والعسكرية موجودة في المنطقة ولان سوريا الموجودة فيها بكثافة ليس من مصلحتها ان تسمح بمشكلة من هذا النوع. ولذلك فان اعتبار البعض القرارات المذكورة "دفعة على الحساب" للادارة الاميركية بعد رفع الحظر هو نوع من التجني.

طبعا ترحب هذه الادارة من حيث المبدأ بكل خطوة تساعد في توسيع رقعة السيطرة اللبنانية المباشرة على الاوضاع في البلاد وفي تعزيز وحدة الدولة وهيبتها. لكنها لم تكن معنية مباشرة بخطوة الانتشار العسكري في البقاع ولن تكون.

وتقول المصادر نفسها ثالثا ان لاجزئية قرار رفع الحظر سواء لتشديده على استمرار الاخطار على الرعايا الاميركيين في مناطق لبنانية معينة او لعدم شموله الطيران اللبناني، المدني طبعا، سببين اساسيين متكاملين يتعلقان بامن هؤلاء الرعايا في شكل او آخر. الاول هو ان الوزيرة اولبرايت اتخذت قرار رفع الحظر رغم توصية او بالاحرى نصح ادارة العدل التي على رأسها جانيت رينو بعدم رفعه لاستمرار الاخطار المذكورة في رأيها. وكان ذلك استجابة للبنان ولجهات اميركية عديدة واقتناعها بالتحسن الملموس الذي شهدته البلاد وخاصة على الصعيد الامني. وهذا يعني ان اولبرايت قد تواجه مأزقا او ارباكا شديدا في حال تعرض احد هؤلاء الى "مشكل" جدي في لبنان. كما ان الادارة كلها ساعتها قد تعيد النظر في مواقف عديدة من لبنان. وهنا تعتبر واشنطن انه ليس من العدل مطالبة اولبرايت بالاهتمام بالمنطقة بعد طول اهمال لها، وقد فعلت ذلك من خلال لبنان، ثم اتهامها ودولتها بامور ليست صحيحة. والآخر هو ان ادارة النقل الاميركية هي التي تتعاطى مواضيع حق الطيران في الاجواء الاميركية وحق الهبوط في المطارات الاميركية فضلا عن نقل الركاب وشحن البضائع. وهذه الادارة لم تتخذ بعد قرارا بالموضوع. لكن المفاوضات بينها وبين السلطات اللبنانية المختصة جارية. والعامل الاساسي الذي يؤخر او يعرقل موضوع استئناف الطيران اللبناني نشاطه في الولايات المتحدة امني. ذلك ان معلومات واشنطن تفيد بان كومبيوتر الطيران اللبناني مخترق من الجهات التي تعتبر انها تشكل خطرا على الرعايا الاميركيين ودولتهم ومصالحهم. وما يجري حاليا هو بحث لجلاء كل هذه النقاط. واخر ما تقوله المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، استنادا الى معلومات وردتها من واشنطن، هو انه على الحكومة اللبنانية او الدولة اللبنانية – باعتبار ان الاولى لا تقرر وحدها بسبب فرادة النظام اللبناني – ان تتجاوب مع الادارة الاميركية في التحقيقات الجارية حول الجرائم التي ارتكبت في حق اميركيين ولاسيما في لبنان وهنا تعتبر الادارة انه لا يمكن ان تكون الجرائم كلها تمت بدافع سياسي. ولذلك فان تجاوب لبنان في موضوع الجرائم ذات الطابع الشخصي يساعده اميركيا ولا يسيء الى وضعه الداخلي والى علاقاته الاقليمية والى مقاومته الاحتلال الاسرائيلي. الا ان ذلك لا يعني، تستدرك المصادر نفسها، ان واشنطن تربط رفع الحظر الذي حصل ورفع الحظر الذي يطالب به لبنان بالتجاوب المشار اليه.

هل يتطور الانزعاج سلبيا؟

المصادر نفسها تستبعد ذلك. اولا لمعرفة واشنطن باوضاع لبنان وظروفه التي تفرض احيانا كثيرة على رسمييه وعلى متعاطي الشأن العام فيه مواقف كبيرة ولكن ذات اهداف داخلية. وثانيا لمعرفة لبنان الحدود التي يستطيع التحرك داخلها واستعداده الدائم التنسيق في كل القضايا وخاصة الخارجية منها مع سوريا.

سركيس نعوم

ظاهرة ايجابية في مواجهة مخطط الانسحابات الغامضة
تقارب وشيك بين التجمع الجزيني وبري وتنسيق مع "حزب الله"

كتبت روزانا بومنصف:

بدت الجهات الرسمية والسياسية المعنية بالوضع الناشئ في جزين عقب اخلاء "جيش لبنان الجنوبي" موقع صيدون الاستراتيجي، في حيرة جدية، ليس مردها الى المخاوف التقليدية التي تثيرها اخلاءات او انسحابات جزئية من هذا النوع فحسب، بل كذلك الى احتمال ان يكون هذا التطور خطوة مدروسة في سياق خطة ذات مراحل من شأنها ان تفضي الى احداث واقع سياسي وعسكري جديد محفوف بالغموض.

ولا تملك الحكومة معلومات واضحة عن طبيعة ما يجري وابعاده. على ما كشف التخبط والتناقض في تفسير اهداف الانسحاب الاخير وقبله اخلاء موقع كفرفالوس، اللهم باستثناء رغبة لمسها اللواء انطوان لحد في التفاوض معها بضغط تمثل في تنفيذه خطوات أمر واقع ميدانية. وثمة مخاوف ان تؤدي خطوات الانسحاب الى انعكاسات سلبية لا قبل للحكومة بمعالجتها بمفردها اذا هي رفضت التفاوض معه.

على ان ثمة ظاهرة لافتة برزت في الساعات الاخيرة من شأنها ان توفر ضمانا داخليا على الاقل لنزع فتيل اي خطر ينجم عن الانسحاب سواء بقي مجرد تكتيك عسكري او أسس لاحقا لخطة اوسع. وهذه الظاهرة تتمثل في مسارعة تجمع القوى والشخصيات الجزينية الى مد الجسور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والقوى النافذة في الجنوب وفي مقدمها "حزب الله". وخطوط التواصل بين تجمع هذه القوى الذي بات معروفا باسم "لقاء مار روكز من اجل جزين" و"حزب الله" لم تكن مقطوعة. فقد سبقت المسعى الى التنسيق راهنا اتصالات ولقاءات بعيدا عن الاضواء في محاولة لازالة سوء التفاهم الذي نشأ على أثر مقتل مدنيين في جزين بعبوات ناسفة كانت تستهدف ميليشيا لحد. واتفق في ضوء ذلك على وقف التصعيد اذا كان سيطاول المدنيين والبحث عن مخرج للوضع ما دام "افق التحرير مسدودا ومحكوما بسقف معين في الوقت الراهن". وترجم "حزب الله" حرصه على هذا الالتزام في نفيه اكثر من مرة مسؤوليته عن حوادث سقط ضحيتها مدنيون، ومسارعته، على لسان نوابه، الى المطالبة بعدم التشدد مع عناصر جيش لحد الذين يرغبون في اللجوء الى كنف الدولة، وأخيرا في السعي الى طمأنة الاهالي الى ان لا داعي الى الخوف او القلق من المقاومة بعد انسحاب ميليشيا لحد من صيدون وجوارها.

انفتاح بري بعد اعتراض

وكشفت مصادر مطلعة ان مسؤولين في الحزب سيلتقون الاسبوع المقبل تجمع فاعليات جزين لوضع الخطط العملانية لطمأنة الاهالي وتهدئة مخاوفهم.

على ان العامل الأهم هو انفتاح الرئيس بري على هذا التجمع وهو يلتقي لذلك مطلع الاسبوع المقبل الرئيس يوسف جبران والاباتي يوحنا سليم تحت شعار انه "سنعمل معا" من اجل جزين. واهمية هذه الخطوة تكمن في ان الرئيس بري لم يبد أساسا ارتياحا الى اجتماع فاعليات جزين. ونقل عنه انتقاده انعقاد شخصيات يضمها لقاء مار روكز وتمنيه على نواب جزين عدم المشاركة في هذه اللقاءات. وكان هذا الموقف أحد الاسباب التي ادت الى توتر العلاقة بينه وبين الوزير نديم سالم والتي تردد في ضوئها ان ثمة توجها الى التخلي عن سالم في "كتلة التحرير" التي يترأسها بري. ولم يوفر احد نواب الكتلة محمد عبد الحميد بيضون القريب من الرئيس بري، لقاء فاعليات جزين من انتقاداته، اذ رأى انها تصب في خانة الحركات السياسية الطامحة الى تحسين المواقع المحلية. وانتقد ايضا لقاء الفاعليات سفراء الدول الغربية مستبقا اجتماع اللقاء امس مع السفير الالماني بيتر ويتيغ. وهو ما فسر استمرار انزعاج بري من تحرك هذه الفاعليات. ومن شأن اللقاء المرتقب بينه وبين الفاعليات ان يبدد الحساسيات المناطقية الجزينية والجنوبية لمصلحة العمل على درء اي خطر عن المنطقة يجمع المسؤولون جميعهم على ان زرع بذور الشقاق بين اللبنانيين بمختلف طوائفهم والتسبب بفتنة طائفية هو أحد أهم انعكاسات تحرك لحد وترجمة هذا الخطر.

"المعلومات المتداولة عن انسحابات في منطقة جزين ليست نهائية"

مجلس الوزراء يقرّر العودة الى نظام الدورتين في الامتحانات الرسمية
ويؤكد قراره عدم اجراء اشغال "الا من خلال المناقصات"



الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في الصنائع أمس.

في حديث جانبي مع الوزير طبارة وبدا الى اليسار الوزيران ارسلان وحردان.

الوزيران مرهج وفاخوري وملفاتهما الى الجلسة. (محمود الطويل)

اعلن مجلس الوزراء امس تشبثه بـ"ثوابت الموقف اللبناني الرسمي والوطني" من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة رافضا الذرائع التي تقدمها اسرائيل لتبرير اعتداءاتها". ولاحظ "ان المعلومات المتداولة عن انسحابات تحصل في منطقة جزين ليست نهائية حتى الآن"، مؤكدا "ان الحكومة اللبنانية ستعلن موقفها في هذا الشأن بعد وضوح الصورة كاملة وفي الوقت المناسب". وثمن "الدور الذي يتولاه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والاجهزة القضائية والعدلية المختصة في سبيل وضع حد لاي شكل من اشكال الفوضى".

وشدد على عدم اجراء اي اشغال الا من خلال المناقصات، وقرر المضي في تنفيذ المشاريع في مناطق بعلبك – الهرمل وعكار والمناطق المحرومة الاخرى.

وقرر العودة الى نظام الدورتين في الامتحانات الرسمية.

بويز

وصرح وزير الخارجية فارس بويز اثر الجلسة انه "يجب ان تأخذ في الاعتبار ثلاثة اسئلة في ما يقال عن انسحابات في منطقة جزين. الاول: هل الانسحاب فعلي ام موقت؟. والثاني: ما هي مساحة البقعة التي تم الانسحاب منها؟ والثالث: الطبيعة الجغرافية للمنطقة المعنية وهل تصلح لانتشار الجيش او قوى الامن الداخلي فيها".

ورأى ان لا داعي لاهالي المنطقة الى الخوف من انعكاسات هذا التطور.

دلول

وقال وزير الدفاع الوطني محسن دلول انه يؤثر التريث ٤٨ ساعة "لكي تتضح الصورة اكثر" في منطقة جزين.

مرهج

وابلغ الوزير بشارة مرهج الى "النهار" "ان اي موقف حكومي لن يتخذ قبل وضوح الصورة وذلك توخيا للدقة والحذر".

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية الخامسة والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٥ وزيرا وتخلف الوزراء وليد جنبلاط وايوب حميد وفاروق البربير وياسين جابر.

المعلومات الرسمية

وادلى وزير الاعلام باسم السبع اثر الجلسة التي استمرت حتى السادسة والنصف بالمعلومات الآتية:

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور الوزراء.

استهل دولة الرئيس الجلسة بالحديث عن موضوعين اساسيين من خارج جدول الاعمال. الموضوع الاول يتعلق بالاوضاع السائدة في الجنوب والبقاع الغربي والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية. وقد اكد رئيس الحكومة في هذا الشأن ثوابت الموقف اللبناني الرسمي والوطني ورفض الذرائع التي تقدمها اسرائيل لتبرير اعتداءاتها وهي اعتداءات تطاول المدنيين اللبنانيين ومنازلهم وممتلكاتهم وتستهدف الامعان في النيل من سلامتهم.

ولاحظ الرئيس الحريري ان الاجتماعات التي عقدت مدى الايام الاخيرة في اطار مجموعة المراقبة، انتهت وفقا للمعلومات الاولية، الى ادانة اعمال اسرائيل ضد المناطق اللبنانية المدنية في البقاع الغربي والجنوب. وقد كان التضامن والتنسيق كاملين بين الوفدين اللبناني والسوري توصلا الى ادانة اسرائيل على اعمالها.

وتوقف رئيس الحكومة عند المعلومات المتداولة في وسائل الاعلام عن انسحابات تحصل في منطقة جزين، موضحا ان هذه المعلومات ليست نهائية حتى الآن، وان الاجهزة المختصة تتابع الموضوع عن كثب، وستحدد الحكومة اللبنانية موقفها وتعلن رأيها في هذا الشأن بعد اتضاح الصورة كاملة وفي الوقت المناسب.

كذلك توقف دولة رئيس مجلس الوزراء عند مقررات مجلس الوزراء في جلسته السابقة، معلناً ان المقررات الامنية والقضائية يجري وضعها موضع التنفيذ تباعاً. وثمن دولته التدابير التي اتخذت على الارض من دون اي عراقيل، كما ثمن مجلس الوزراء الدور الذي يتولاه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والاجهزة القضائية والعدلية المختصة، في سبيل وضع حد لاي شكل من اشكال الفوضى.

بعد ذلك اطلع مجلس الوزراء من وزير الدفاع ووزير الداخلية على بعض وقائع الاجراءات المتخذة وقرر تأكيدها.

وطرح رئيس مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال ايضاً ضرورة التقيد بقرار المجلس لجهة عدم اجراء اي اشغال الا من خلال المناقصات ووفقاً للآلية التي حددت في جلسة سابقة، مشدداً على ضرورة احترام ذلك.

كما طرح المقررات التي اتخذتها اللجنة المكلفة برئاسته، النظر في مشاريع مناطق بعلبك – الهرمل وعكار المناطق المحرومة المماثلة، وتقرر السير قدماً في مباشرة تنفيذ هذه المشاريع، دفعاً لسياسة الحكومة حيال المناطق الريفية والمحرومة.

وعرض ايضاً موضوع مطالب عمال بعض البلديات، وتقرر درس الموضوع في جلسة مقبلة، واتخاذ القرار المناسب في شأنه، وعلى نحو يمكن العمال من الحصول على حقوقهم.

كما عرض وزير التربية موضوع معدل النجاح في الامتحانات الرسمية، وتقرر بعد النقاش العودة الى نظام امتحان الدورتين، الاولى في حزيران والثانية في الخريف.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال، فأقر معظم البنود، وارجأ البعض الآخر.

ومن البنود التي اقرت:

– مشروع اتفاق قرض بين لبنان والمصرف الاسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل بناء مدارس وتجهيزها في اطار مشروع التعليم الفني والمهني.

– مشروع اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى.

– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين المانيا ولبنان وحمايتها.

وسئل: هل من دورة استثنائية لمجلس النواب؟ فأجاب: "ثمة معلومات اعلامية متداولة ولكن مجلس الوزراء لم يناقش هذا الموضوع والدورة الاستثنائية ليست في حاجة الى القرار داخل مجلس الوزراء وهي تصدر بمرسوم".

وهل سيطبق نظام الدورتين في الامتحانات الرسمية بمفعول فوري؟ اجاب: "هناك اجراءات معينة سيعلنها وزير التربية، وهذا القرار اتخذ الآن في مجلس الوزراء ويشمل جميع الذين رسبوا في الدورة الاولى، وكان هناك اقتراح بخفض المعدل ست علامات واقتراح آخر بأن يكون خمساً او اربعاً اذ تخوف البعض من ظلم يقع على الذين حازوا خمس علامات او ٥,٥ علامات وتقررت العودة الى نظام الدورتين كما كان سائداً في السنوات الماضية".

وقيل للوزير نديم سالم ان بعض الاهالي يغادر مناطق الانسحابات في الجنوب فهل هناك تطمينات معينة؟ فقال: "ان مجلس الوزراء وفقاً للمعلومات التي ادلى بها دولة الرئيس الحريري لا يشعر بمثل هذه المخاوف، الوضع ممسوك جيداً على الارض وهناك متابعة من الاجهزة المختصة لكل المعلومات عن الانسحاب".

وقف الاخلاءات

وسبق الجلسة اجتماع ضم الرئيس الحريري والوزيرين بهيج طبارة وباسم السبع بحث فيه في موضوع انذارات الاخلاءات الموجهة الى بعض مهجري بلدة المريجة وبعض القرارات القضائية المتخذة في هذا الشأن. وتقرر اعطاء الاجهزة المختصة ولا سيما منها سرية المهجرين توجيهات بوجوب وقف اجلاء اي مهجر سواء اكان مقيماً في محل اقامة خاص ام في مدرسة رسمية.

اجتماعات بين الرؤساء الثلاثة
تركزت على جزين وفتح الدورة





الرئيسان الهراوي وبري في قصر بعبدا امس. (مالكي ونمرا)





الرئيسان بري والحريري في مجلس النواب. (حسان ابراهيم)

شهد قصر بعبدا ومجلس النواب امس لقاءات ثنائية مكثفة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري تركزت على تقصي المعلومات المتوافرة في شأن الانسحاب الجزئي لـ"جيش لبنان الجنوبي" من منطقة جزين فضلا عن فتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

بدأت اللقاءات بزيارة بري الاسبوعية لقصر بعبدا حيث التقى الهراوي مدة ساعة لم يشأ على اثرها الادلاء بتصريح، ولكن علم ان المحادثات تركزت اساسا على الوضع في الجنوب، ووجوب انتشار القوى الشرعية في منطقة صيدون اذا تأكدت المعلومات عن انسحابات جزئية من هناك. وتناول البحث ايضا موضوع فتح دورة استثنائية لمجلس النواب تستمر حتى منتصف شهر تشرين الاول.

وفي الاولى بعد الظهر اجتمع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وعرضا التطورات وجدول اعمال مجلس الوزراء الذي عقد جلسته مساء في القصر الحكومي.

وبعد هذا الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، انتقل الحريري الى ساحة النجمة والتقى بري نصف ساعة ناقشا فيها التطورات الجنوبية والاحتمالات المرتقبة، كما تناول البحث المشاريع المطروحة على جدول اعمال الدورة الاستثنائية. واكد الحريري التوافق على فتح الدورة الاستثنائية، مشيرا الى ان مرسوم فتحها سيصدر في وقت لاحق. واوضح، ردا على سؤال، ان الدورة ستكون متواصلة اي ستتصل بموعد العقد العادي المقبل في ١٥ تشرين الاول المقبل.

السفير الاردني ودّع الحريري وفتوش

واصل السفير الاردني فخري ابو طالب جولاته الوداعية على المسؤولين في مناسبة انتهاء مهمته، فزار أمس رئيس الوزراء رفيق الحريري، ثم وزير السياحة نقولا فتوش. وأدلى بتصريح أشاد فيه بنشاط فتوش وبتعزيزه القطاع السياحي.

بدوره، قال فتوش ان لبنان "يكن للاردن الشقيق كل محبة وتقدير. ونحن لا نتزاحم مع الاشقاء العرب في السياحة بل نتكامل معهم. وبالتكامل نستطيع ان نربح جميعاً وان نحقق الاهداف السامية لبلدينا".

قال الوزير نديم سالم ان مجمعات سكنية تبنى في منطقة الجنوب يخشى ان تكون مخصصة لتوطين الفلسطينيين.

يشاع ان عمليات تهريب مصريين واحباش وسودانيين الى لبنان تتم بحرا من الرملة البيضاء وحتى العبدة والعريضة في الشمال، وان مئات منهم اوقفوا اخيرا.

في معلومات امنية ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مواقع "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في تلال الناعمة – الدامور، استهدفت مخزناً لصواريخ الكاتيوشا التي استقدمتها الجبهة اخيرا الى مواقعها.

الحريري الى سردينيا

سافر مساء أمس رئيس الوزراء رفيق الحريري الى سردينيا يرافقه افراد عائلته في رحلة خاصة. ويعود مطلع الاسبوع المقبل.

وزير يكشف اسباب اغلاق ملف الصفقات والاختلاسات كلما فتحت:

مافيا الفساد السياسي تحمي الفساد الاداري وتفشّل كل محاولة للاصلاح والمضي في التصدي لها ومحاربتها يشعل ازمات تهز الاستقرار في البلاد

وزير يملك معلومات وافية عن ملفات الفساد والهدر في الانفاق ويمكن اعتباره مثل "الصندوق الاسود" في الطائرة التي يعرف اسباب تعرضها للسقوط عند العثور عليه، قال عندما سئل عن سر فتح هذه الملفات ثم اغلاقها وعدم المضي في كشف ما فيها لمعرفة الحقيقة، ان مافيا الفساد السياسي الموجودة بقوة هي التي تسبب الفساد الاداري وتحميه، وعندما يصير التصدي لهذا الفساد تتحرك مراكز القوى لتحمي الموظفين المرتكبين.

لذلك ما لم يستأصل الفساد السياسي، فمن الصعب استئصال الفساد الاداري ووقف الهدر في الانفاق.

وليس بالامر الهين استئصال الفساد السياسي المتجذر، فهو محصّن وتحميه مراكز القوى ومحاولة التصدي لهذه المراكز تدخل البلاد في ازمات حادة يجعل حلها مستعصياً، وتعرض الاستقرار للخطر.

وقال الوزير في شرح ذلك ان ملف الفساد والهدر في الانفاق اثير في مجلس النواب اكثر من مرة وانتهى الكلام عليه دون نتيجة لأن التوسع في البحث والتنقيب بهدف الوصول الى الحقيقة يبلغ نقطة يتوقف عندها كل بحث. لذلك، فشلت كل محاولات الاصلاح الاداري بمعزل عن الاصلاح السياسي لأن هذه المحاولات اصطدمت كل مرة بحائط مسدود وبمراكز القوى واصحاب النفوذ الذين يغطون هذا الفساد ويحمونه تحقيقاً للمكاسب سواء اكانت سياسية ام مادية.

وما ينتهي به البحث في مجلس النواب ينتهي به ايضا في مجلس الوزراء حيث الكلام على الفساد والفاسدين والصفقات المشبوهة تكون اكثر حساسية وخطورة اذا ما صار التوغل فيها والدخول في تفاصيلها، لأن ذلك قد يفضي الى احد امرين: اما المضي في كشف الهدر في الانفاق وكيف يحصل، والكشف ايضا عن وجه الفساد والفاسدين ايا كانوا، ولو ادى الامر الى حصول مواجهة مع مراكز القوى واصحاب النفوذ، واما السكوت عن كل ذلك والتغاضي عنه لئلا يصبح الامر الذي قد تواجهه البلاد اخطر من الفساد نفسه.

لذلك، كان السكوت او التغاضي عن مواصلة البحث والتنقيب في ملفات الفساد والصفقات المشبوهة وعدم الغوص فيما هو الحاصل بعد كل جولة، تجنباً لمواجهة ازمة وزارية قد تتحول ازمة حكم اذا ما استمر التنقيب في هذه الملفات وكشف ما فيها.

وكما هو معروف ان في دول كثيرة مافيا سلاح، او مافيا مخدرات، او مافيا صفقات تتواجه مع السلطات ويقوم بينهما صراع مسلح، يسقط فيه ضحايا من الطرفين، وتحصل اغتيالات، وهو ما شهدته ايطاليا عندما تصدت لمافيا الفساد فدفع قضاة فيها حياتهم ثمن اصرارهم على مكافحة الفساد ومقاضاة الفاسدين وانزال اشد العقوبات بهم.

ولبنان بتركيبته الدقيقة ووضعه السياسي والامني الهش، وهو الخارج منهشما من حروب طويلة، لا يتحمل ازمات وزارية مستعصية قد تتحول ازمة حكم، ولا يتحمل مواجهات خطرة بين السلطة ومافيا الفساد، بحيث تبلغ هذه المواجهة حد الصراع المسلح والاغتيالات.

لذلك يجد الواعون لهذا الواقع والمدركون لخطورة التصدي للفساد والفاسدين في البلاد، ان يعملوا ما في وسعهم للحد من الخسائر، وتحمل فساد يبقى ضرره على البلاد اقل من مواجهته واستئصاله...

وبين تعريض البلاد للخطر جراء التصدي لملفات الفساد وكشف الفاسدين وملاحقتهم امام القضاء، وتحمل نتائج هذا الفساد وهيمنة الفاسدين، فان تحمل هذه النتائج يبقى اقل ضرراً، في انتظار ان تصبح ظروف البلاد مؤاتية للقضاء على الفساد باقل خسارة ممكنة.

دهشة واستغراب

واعطى الوزير امثلة على استشراء الفساد السياسي وتحول الفاسدين الى مراكز قوى ونفوذ يصعب التصدي لها من دون ان يهتز الاستقرار السياسي والامني في البلاد اذ تشكل هذه المراكز حماية للفساد الاداري المرتبط بالفساد الآخر.

وتساءل كيف لا يكون هدر في الانفاق عندما تعقد صفقات لتنفيذ مشاريع كبرى بالتراضي او بما يشبه التراضي، وكيف لا يكون هدر في الانفاق عندما تشكو وزارات من فائض كبير في الموظفين لديها ويظل وزراء وسياسيون نافذون يمعنون في التوظيف السياسي في الوزارات والادارات العامة والمصالح المستقلة، رغم ان بعضها يعاني من عجز في موازناتها، ويفتش عن وسيلة مجدية لخفض هذا العجز. واذا ما رفض طلب هؤلاء الوزراء والسياسيين، قامت قيامتهم، وصاروا من المؤيدين لثورة الجياع او للعصيان المدني... والناقمين على الجهة التي ترفض استجابة طلبهم.

وما يثير الدهشة والاستغراب هو ان بعض الوزراء والسياسيين الذين يتكلمون على الفساد ويندّدون بالفاسدين ويدعون الى وقف الهدر في الانفاق ويرفعون الصوت عاليا مطالبين بالاصلاح الاداري والسياسي وباستئصال الفساد في الدولة، هم الذين يحمون الفاسدين اذا ما صار التعرض لهم، وهم الذين يطالبون بتوظيف انصارهم ومحاسيبهم ولا يقبلون عذراً ولا يعيرون اهتماماً للقول بوجود فائض او عجز في الموازنة، فمصلحتهم السياسية والشعبية تبقى فوق مصلحة الوطن، بدليل استمرار التوظيف السياسي ولو فوق الحاجة في عدد من الوزارات والمصالح المستقلة، وما حصل ويحصل من هدر في الانفاق تنفيذاً لاخلاءات، ولتأمين عودة مهجرين، ولتعويض متضررين من اعتداءات اسرائيل، انما له دوافع سياسية ولارضاء سياسيين ونافذين...

هذا ما يقوله الوزير، "الصندوق الاسود" في طائرة الحكومة، في تفسير اسباب فتح ملفات الفساد والهدر في الانفاق ثم اغلاقها.

اميل خوري

الحريري يهتم بأوضاع خدماتية وبيئية

شهيب: خيار بديل ومقبول من مكب المرامل خلال عشرة أيام

الاوضاع الخدماتية في الكورة عاليه وعدد من المناطق كانت امس محط اهتمام رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، وهو ترأس الحادية عشرة قبل الظهر اجتماعا حضره وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والنواب فريد مكاري وفايز غصن ونقولا غصن ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه الكورة فارس ناصيف.

واوضح حبيقة بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة: "بحثنا في اوضاع البنى التحتية في منطقة الكورة الخاصة بالمياه والهاتف والتنسيق بين الادارات ومجلس الانماء والاعمار للاسراع في الاعمال وتنفيذ المشاريع". واشار الى "تعقيدات ادارية نتوقع ان نجد لها حلولا في جلسة مجلس الوزراء وهناك امور بحاجة الى تمويل ولدينا وعود لتمويلها. وسنولي المشاريع الحيوية في الكورة وبقية المناطق اولوية في التمويل".

اما مكاري فقال: "بحثنا في موضوعين الاول يتعلق بمياه الكورة، وقد وضعت وزارة الموارد لهذه الغاية دراسة كاملة. وكانت اجرت بعض التلزيمات لقسم كبير منها لكنه لم ينفذ لان ثمة بعض العوائق منها ما يعزى الى عدد من المقاولين ومنها ما هو اداري، وقد اعطى الرئيس الحريري تعليماته لتذليل هذه العراقيل، وكذلك بحثنا في اعمال الهاتف في الكورة لان هناك قسما منها تتجاوز نسبته ٥٠ في المئة لم يبدأ العمل به بعد وخصوصا في منطقة القلع وقسم كبير من المناطق المجاورة مثل اميون وكوسبا".

واستقبل الحريري ايضا وزير البيئة اكرم شهيب في حضور النائب عبده بجاني. وصرح شهيب على الاثر: "عرضنا المشاريع الملحوظة في خططنا لمنطقة عاليه وشكرنا للرئيس الحريري مساعدته في اقرار مجلس الوزراء اخيرا خمسة ملايين دولار لتحسين مناطق عاليه وهي بدون شك ستساعد في انماء البلدة والقضاء.

كما عرضنا الحاجات والاولويات الملحة في قرى الكحالة، بسوس، بدادون، بليبل وحومال وهو شريط اصيب بفعل الحرب ويحتاج الى دعم، وهذه المشاريع اولية ومهمة جدا من طرق وصرف صحي ومياه للشرب او مشاريع اخرى وتوافقنا معه على نقل تصورنا الى مجلس الانماء والاعمار للمساعدة في تنفيذها".

وعن مدخل عاليه قال: "عمليا هناك جسران الاول الآتين من منطقة البرد وطريق بحمدون، والآخر من مدينة عاليه واليها ويربط حيّيها احدهما بالآخر، وهناك تحسين للمدخل باشارات وانارة وتخطيط".

وعن الوضع البيئي ومكب المرامل اوضح: "نحن قلنا انه بين السيء والاسوأ اخترنا السيئ. نحن كوزارة بيئة ضد اقامة المكب هناك انما لم يكن ثمة خيار بعد تعطيل معمل العمروسية. وان شاء الله يكون لدينا في غضون عشرة ايام بديل مقبول وان لم يكن الامثل للتخلص من نفايات العاصمة وجوارها، ونأمل كذلك في ان نجد حلا لنفايات اقليم الخروب والشوف في اطار الخطة والاجتماعات التي نعقدها".

الادارة تبنّت حجج الهراوي وردّت قانون الموظفين المستقيلين

تبنت لجنة الادارة والعدل النيابية بالاجماع الحجج التي تقدم بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي لرد القانون المتعلق بعودة الموظفين المستقيلين الى وظائفهم واحالته على الهيئة العامة لمجلس النواب. ودرست مشروعي قانون يتعلقان بديوان المحاسبة العمومية ومشروع الغاء الاراضي الاميرية في الجمهورية اللبنانية.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب احمد سويد، احمد فتفت، غازي زعيتر، عبد اللطيف الزين، زاهر الخطيب، انطوان خليل، ناجي ابو حيدر، بهاء الدين عيتاني، احمد رشد، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، جميل الشماس، هاغوب جوخادريان، محمد يوسف بيضون، حسن علوية ومدير الدوائر العقارية خلود مسعد، وامين السجل العقاري جوزف خليل، ورئيس هيئة التشريع والرأي في وزارة العدل القاضي سامي يونس ممثلا وزير العدل ومستشار وزير المال تميم موسى.

وقال ابو سليمان عقب الجلسة: "ان اللجنة بحثت في جدول اعمالها، وكان من اهم بنوده القانون الذي كان سبق لمجلس النواب السابق ان صادق عليه، وهو يتعلق بعودة الموظفين المستقيلين الى وظائفهم".

وكان سبق لرئيس الجمهورية ان رد هذا القانون الى مجلس النواب فأحيل على لجنة الادارة والعدل. وناقشت اللجنة هذا الموضوع ودرسته طويلاً في ضوء الحجج التي ادلى بها الرئيس الهراوي ومعلومات وزير العدل بهيج طبارة، وهي ان فريقا من هؤلاء الموظفين سبق ان تقدم من مجلس شورى الدولة بطلب ابطال قرارات الصرف منه فردت طلباته.

فتبنت اللجنة بالاجماع الحجج التي تقدم بها الرئيس لرد هذا القانون، وكذلك الحجج التي ادلى بها وزير العدل، اذ لو اقر هذا القانون لكان نقض احكاما مبرمة صادرة عن مجلس شورى الدولة، وهذا امر مستحيل. لذلك اقرت اللجنة بالاجماع تبني رد هذا المشروع واحالته على الهيئة العامة لمجلس النواب. كذلك درست اللجنة مشروعي قانون يتعلقان بديوان المحاسبة العمومية، فقررت دمجهما واقرت احد المشروعين كما ورد من الحكومة، وليس كما عدلته لجنة المال. وكلفت لجنة فرعية ان تقدم الى لجنة الادارة والعدل مشروع الدمج هذا مع التعديل الذي طرأ عليهما في الجلسة المقبلة. ودرست اللجنة ايضا بالتفصيل مشروع الغاء الاراضي الاميرية في الجمهورية اللبنانية وجعلها اراضي ملك، لان الاراضي الاميرية هي من مخلفات العهد العثماني. ونظرا الى اهمية هذا القانون والى تاريخيته، طلب وزير الدولة للشؤون المالية مهلة لدرسه بامعان واجراء احصاء لعدد العقارات الاميرية التي تملكها الدولة ويتصرف بها الافراد. واقر هذا الطلب وامهل ستة اشهر مدة نهائية لكي تتقدم الحكومة بكل ملاحظاتها قبل ان يصير درس هذا القانون واقراره عند الاقتضاء.

وردا على سؤال يتعلق بالمشروع الاول اوضح ابو سليمان: "ان الحجج والاسباب التي ادلى بها رئيس الجمهورية برد هذا المشروع، وكذلك الحجج والاسباب التي اضافها وزير العدل ان هناك فريقا من هؤلاء الموظفين تقدموا في تلك الاثناء الى مجلس شورى الدولة بطلب ابطال قرار الصرف، فرد مجلس الشورى الطلب ثم عاد الموظفون وطلبوا اعادة المحاكمة، فرد مجلس الشورى طلبهم هذا ايضا. واذا اردنا القبول بهذا القانون نصبح كأننا ننقض قرارات مبرمة صادرة عن القضاء وهذا امر مستحيل. وقد تبنينا طلب رد رئيس الجمهورية".

اتفق عليها بري والهراوي و"بشّر" بها الحريري

دورة استثنائية متصلة حتى ١٥ ت١ "تحتضن" واكيم

كتبت ريتا شرارة:

ابلغ صورة يمكن ان تعكس الرغبة الجامحة لرئيس مجلس النواب نبيه بري في فتح دورة استثنائية للمجلس للجزء المتبقي من هذا الصيف، ما قاله نائب قابل بري في اطار "لقاء الاربعاء"، اذ شاهد رئيس المجلس، عقب استقباله رئيس الوزراء رفيق الحريري، يوعز الى احد النواب من كتلته ان يبلغ الى الصحافيين ان يتجمعوا في الباحة الرئيسية للمجلس ويسألوا الحريري رأيه في مصير الدورة فيؤكد لهم بنفسه امر فتحها.

مصير الدورة التي شغلت النواب وحيرهم امرها طويلا، بت فتحها بسحر ساحر من الرؤساء الثلاثة معا. اذ اتفق رئيس المجلس على امرها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدى لقائه اياه في قصر بعبدا، وقدم رئيس الحكومة الى المجلس واختلى ببري نصف ساعة ليعلن عقبها فتح الدورة.

قرار "الترويكا" المنبعثة من الموت، تلقاه النواب لدى لقائهم رئيس المجلس الذي لم يبلغ اليهم، بحسب ما افادوا، الاسباب التي حدته على التشديد مجددا على فتح دورة استثنائية وخصوصا ان الرياح كانت تسير في اتجاه التمديد للعطلة النيابية رغم ان بري كان اعطى الحكومة مهلة لا تتعدى اواخر الشهر الجاري لفتح الدورة. فما الذي تغير وعجل في اصدار مرسوم الدعوة الى فتح دورة استثنائية متصلة تمتد حتى اول ثلثاء بعد ١٥ تشرين الاول تاريخ بدء العقد العادي للمجلس؟.

تجيب غالبية النواب بان القرار اتخذ من فوق، وبانه لم يمض وقت على تبلغهم الامر فلم تتسن لهم فرصة التدقيق في المسألة والتمحيص فيها، وبانه لولا الحاجة الى هذه الدورة لما كان رئيس المجلس اسرف في اصراره على فتحها، وبان تغييرا ما طرأ على طريقة تعاطي السلطة التنفيذية بحيث باتت تتعامل مع الامور بمزيد من الايجابية، وبان هناك مشاريع ملحة يحتاج المجلس الى السير فيها. غير ان ايا منهم لم يأت على ذكر الملاحقة القضائية التي يتعرض لها النائب نجاح واكيم والتلويح بامكان رفع الحصانة النيابية عنه. واكتفى احد النواب لدى خروجه من عند بري بقوله للصحافيين: "ما انحكى باي موضوع من اللي عم تفكروا فيه، الرئيس أخذ موقفا صريحا وواضحا"، من دون ان يسمي حتى ذلك الموضوع.

غير ان اوساط رئيس المجلس تفيد ان التوافق بين الرئيسين بري والهراوي بدءا ثم بين بري والحريري على فتح الدورة لا يصب حصرا في انقاذ واكيم من الملاحقة القضائية بل في ايجاد الحل المناسب لهذه القضية عبر تحميل مجلس النواب مسؤولية معالجتها مما يحفظ الحصانة لواكيم ولا يعود للقضاء ان يتدخل.

وكذلك، لم يحمل النواب اي اجابات دقيقة او على الاقل مقنعة عن المشاريع والاقتراحات التي سيبحث فيها المجلس عندما يتم فتح الدورة الاستثنائية. اذ، في وقت كان هؤلاء النواب يقللون من اهمية الاقتراحات التي في ادراج المجلس ولا جدوى تاليا من تخصيص دورة استثنائية لها، انقلبت فجأة المقاييس والمعايير لدى هؤلاء في تحديد اهمية هذه الاقتراحات بحيث بات لا غنى عن البحث في امرها. فنقب النواب في ادراج المجلس عن بعض المشاريع العالقة والتقليدية وافادوا ان المجلس سيدرس في خلال هذه الدورة سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام اضافة الى انتخاب عضوين جديدين للمجلس الدستوري.

غير ان اوساط بري نفسها افادت ان لا مواضيع مستعجلة يدرسها المجلس راهنا وتاليا ان تكون هناك في الضرورة جلسات للهيئة العامة للمجلس بين ١ تشرين الاول و١٥ منه كما سبق ان صرح النواب. وتؤكد تلك الاوساط في الوقت نفسه ان الجلسات تحددها اهمية المشاريع والاقتراحات التي ترد الى المجلس وصفة الاستعجال التي تلازمها.

على صعيد آخر، اخذ الجنوب حيزا في محادثات النواب مع بري الذي اعتبر ان هناك توجها لنشر قوة من الجيش في المنطقة التي انسحبت منها قوات "جيش لبنان الجنوبي" من دون ان يتم تحديد هل تكون تلك القوة من جزين او سيطلب ارسال قوة اخرى. وفي هذا الاطار، طلب رئيس المجلس الى الجيش استطلاع المنطقة لمعرفة ما اذا كانت خطوة "الجنوبي" اعادة انتشار له او انسحابا من المنطقة. وهنا، تقول مصادر "حزب الله" ان انسحاب عناصر الجيش الجنوبي هو اعادة انتشار نظرا الى ان اسرائيل عجزت عن تأمين عناصر بشرية لـ"جيش لبنان الجنوبي" بعدما تعرض اللواء العشرين لضربات المقاومة التي ادت الى اضعاف بنيته البشرية فبات عاجزا عن تأمين الغطاء الامني لهذه المنطقة الواسعة والحساسة. وتقول هذه المصادر انه تمت محاولة استقدام اللواء ٩٠ وهو غريب عن المنطقة وليس لديه معرفة بتفاصيلها الجغرافية، فلم يستطع الاستمرار نظرا الى حال البلبلة التي سادت عناصره القيادية فانسحب من المنطقة مما جعلها خالية فيها ثغر امنية جمة. فحاول الاسرائيليون تغطية هذا العجز بأمرين:

١– اعادة الهيبة الى اللواء ٢٠ الذي يتولى حماية هذه المنطقة عبر الضغط على "المقاومة الاسلامية" بتعمد قصف المدنيين وايقاع الاذى بهم ظنا منهم انهم يشكلون بذلك ضغطا خارجيا على المقاومة.

٢– اعادة التمركز في مناطق تستلزم حجم قوة اقل من التي كانت موجودة في الموقع على ان تكون اكثر استراتيجية فيظل اللواء مسيطرا على امن المناطق التي يطل عليها.

وتوضح مصادر الحزب ان الجيش اللبناني يدرس خياراته حاليا.

ومن المواضيع التي اثيرت في "لقاء الاربعاء" ما حمله النائب زاهر الخطيب الى بري عن المهجرين في جسر الباشا والجسر الواطي. اذ عكس لرئيس المجلس قضيتهم وفيها ان هؤلاء المسيحيين هجروا من مناطق الشوف والبقاع والجنوب وصرحت لهم وزارة الموارد المائية والكهربائية عام ١٩٩٣ باقامة مستوعبات في هاتين المنطقتين تلتها في ذلك وزارة الداخلية عام ١٩٩٤. غير انهم فوجئوا بمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت يطلب منهم اخلاء المكان في غضون ثلاثة ايام من دون سابق انذار. واتصل بري بيموت وطلب منه مهلة حتى آخر الشهر ليتم تنفيذ القرار وايجاد البديل وخصوصا انه سبق للداخلية ان اجازت لهؤلاء البقاء.

وكان بري استقبل في "لقاء الاربعاء" النيابي ٣٠ نائبا هم: نجاح واكيم، كميل زيادة، سمير عازار، انطوان حداد، محمد عبد الحميد بيضون، عبدالله قصير، سليمان كنعان، محمد رعد، علي الخليل، ابرهيم امين السيد، زاهر الخطيب، جميل الشماس، علي حسن خليل، احمد فتفت، انور الخليل، اغوب جوخادريان، حسن علوية، عبد اللطيف الزين، بهاء الدين عيتاني، غازي زعيتر، احمد سويد، صالح الخير، شاكر ابو سليمان، حسين يتيم، اسطفان الدويهي، فايز غصن، نهاد سعيد، محمود عواد، روبير غانم وجهاد الصمد.

في اطار آخر استقبل بري السفير المغربي محمد فرج الدكالي في زيارة وداعية فوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب السابق عدنان طرابلسي فالمدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي.

التقدمي والقومي والبعث و"أمل" في صور:

الجيش يملأ اي فراغ في جزين

صور – "النهار":

تناول لقاء بين ممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة "امل" امس في مركز الحركة في صور الوضع الدقيق الذي يعيشه الجنوب والمنطقة من جراء الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل.

وشدد المجتمعون على الآتي:

"١ – ضرورة التمسك بالتعاون الوثيق ورفع وتيرة التنسيق مع الشقيقة سوريا صونا للنهج الوطني العام واحباطا لكل الدعوات المغرضة (...).

٢ – استمرار اللقاء لمواكبة المرحلة بجميع ابعادها الامنية والسياسية والاجتماعية.

٣ – وجوب التنبه الى اساليب العدو الجديدة باستهدافه امن اهلنا واستقرارهم، وبالتالي دعوتهم الى مزيد من التراص والوحدة والتشبث بالارض.

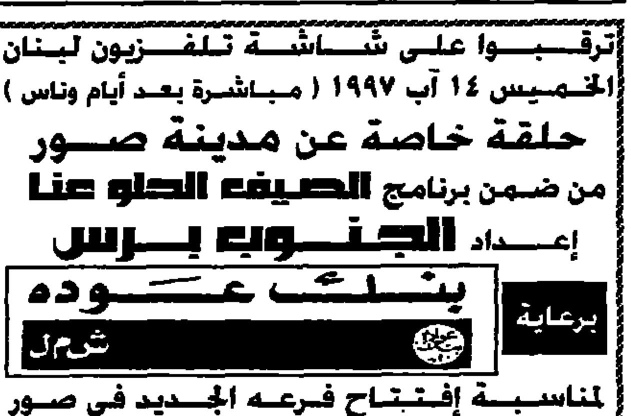
٤ – ان اعادة الانتشار في منطقة جزين التي اقدمت عليها قوات الاحتلال، يجب ان ينظر اليه بعين الحذر والريبة لان اسرائيل عودتنا الا تعطي بلا مقابل. وهنا ندعو الى ضرورة مبادرة الجيش اللبناني لملء اي فراغ قد يحصل.

٥ – دعوة جميع القوى السياسية الفاعلة في الجنوب الى لقاءات تنسيقية للالتفاف حول القواسم المشتركة لتفويت الفرصة على العدو وعملائه من العبث بأمن المنطقة".

توضيح للنائب الزين

أوضح النائب عبد اللطيف الزين ان الذين نزحوا عن النبطية يقدر عددهم بثلاثين في المئة من مجموع سكان البلدة وليس ٣٠ الفاً.





١٤ نائباً معارضاً وقعوا مراجعة الطعن، وتدرسها الهيئة السابقة للمجلس الدستوري

إبطال التمديد للمجالس البلدية بين انتهاك الدستور والاعتبارات السياسية

تقدم ١٤ نائبا بينهم ستة من "اللقاء الوطني النيابي"، صاحب المبادرة، بمراجعتي طعن في قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لدى المجلس الدستوري طلبا لابطالهما بحجة انهما مشوبان بعيب "عدم الدستورية"، وسجلتا في قلم المجلس بعد ظهر امس.

بضع ملاحظات على هامش المراجعتين:

اولا – القاسم المشترك بين الموقعين الـ١٤ هو موقع المعارضة من الحكومة، على ان ليس بينهم قاسم مشترك حيال برنامج معارضة للحكومة. وتاليا فهم التقوا على رفض تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وعلى المطالبة بابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الحالية من دون ان يلتقوا في الضرورة على مرحلة ما بعد قرار المجلس الدستوري من المراجعتين. وهو أمر يبين جليا مدى تأثر قوى المعارضة هذه بالمعطيات السياسية المتوافرة كدوافع للالتقاء في ما بينها او للعمل المستقل. وقع مراجعتي الطعن نواب "اللقاء" الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود، ورئيس كتلة نواب "حزب الله" ابرهيم امين السيد، ونائب "الجماعة الاسلامية" خالد الضاهر، واعضاء الكتلة النيابية الكسروانية الجديدة كميل زيادة ومنصور البون والياس الخازن، والنواب زاهر الخطيب ونجاح واكيم ونايلة معوض. ويقتضي هنا ايراد اشارتين مقتضبتين، اولاهما كون الخازن والبون في صف الموالاة، ولكن اي موالاة؟ والاخرى كون التقاء قوى المعارضة على رفض التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لا يضعها في خانة حلف واحد وان تقاربت مواقفها في قاعة المجلس. وجلّ ما حصل هو تظاهرة تضامن نيابي في رفض ذلك التمديد تضم عددا وافرا من النواب موقعي المراجعتين يفوق الحد الادنى المطلوب في مراجعات الطعن والمنصوص عليه في قانون انشاء المجلس الدستوري، اي "١٠ اعضاء من مجلس النواب على الاقل". علما ان اول مراجعة طعن احيلت على المجلس الدستوري مطلع ١٩٩٥ وقعها ١٢ نائبا.

ثانيا – تحال مراجعتا الطعن هاتان على المجلس الدستوري وهو في أزمة. فاثنان من نصف هيئته الجديدة انتخبا بطريقة غير قانونية وباطلة مما يستدعي اعادة عملية الاقتراع. في المقابل ثمة رأي آخر يقول باستمرار الهيئة السابقة للمجلس في ممارسة مهماتها عملا بالمادة السابعة من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري. وهو رأي يؤيده الرئيس نبيه بري، وأعاد تأكيده مساء الثلثاء في مناسبة اجتماعية بالقول ان لا شغور في المجلس الدستوري وفي وسعه الانعقاد ودرس المراجعات المحالة عليه واتخاذ قرارات في شأنها ما دامت الهيئة الجديدة لم تقسم اليمين امام رئيس الجمهورية بعد. وهو يسلم بذلك بمشكلة الانتخاب غير القانوني للعضوين وبمشكلة اخرى سيواجهها في البرلمان عندما يطرح هذا الموضوع بغية بت اي اكثرية نيابية مطلوبة لتثبيت قانونية الانتخاب. ولكن في اي حال لا أسباب تحول دون نظر الهيئة السابقة للمجلس الدستوري في المراجعتين فور تلقيها اياهما وفي مهلة شهر واحد.

ثالثا – محاولة المراجعتين ايلاء المبادىء الواردة في وثيقة الوفاق الوطني الاهمية الدستورية نفسها بل الموازية للدستور ومقدمته من خلال ابراز المبادىء التي ادمجت في المقدمة او من خلال ما لم يدمج فيها وأبقي في متن وثيقة الوفاق الوطني شأن اللامركزية الادارية. وقد بينت المراجعتان هذه الاهمية الموازية بتأكيد اقتران بعض احكام وثيقة الوفاق الوطني بـ "تعهدات وطنية" – والعبارة للدكتور ادمون رباط (س "النهار" ١٣ آب) – رغم عدم ادراجها في الدستور، الا انها كانت في اساس التعديلات الدستورية. وبذلك، وفي انتظار قرار المجلس الدستوري في هذا الشأن، تفترض المراجعتان طبيعة دستورية لأحكام الوثيقة غير المدرجة في الدستور تجعل اي انتهاك لها في منزلة انتهاك النصوص الدستورية، لا بل انتهاك ميثاق العيش المشترك الذي ينطوي على تلك التعهدات. وفي الواقع ان موقف المجلس الدستوري من دستورية وثيقة الوفاق الوطني او تسليمه بكونها "تعهدات وطنية" ذات معايير خاصة من شأنه ان يسجل اجتهادا بارزا في اعماله. وفي الوقت نفسه يرتّب مضاعفات لا تقل أهمية عن بعض البنود المهمة والعالقة التنفيذ في وثيقة الوفاق الوطني. في المقابل فان اغفال المجلس الدستوري اي طبيعة دستورية – قد لا يكون في وارد مجاراتها – سيعطل الكثير من المفاعيل السياسية وليس القانونية فحسب لبعض ما في الوثيقة، على نحو يجعلها صفحة مطوية من الماضي. او على الاقل يجردها من بعض "القدسية" المحوطة بها، فيحيلها وثيقة توصية لا ميثاق "تعهدات وطنية". وقد يكون أهم ما يمكن ان يصدر عن المجلس الدستوري ليس رد المراجعتين او ابطال قانوني التمديد، بل تحديد مستقبل وثيقة الوفاق الوطني والتزام مبادئها.

رابعا – تستند المراجعتان ايضا الى حيث انتهى اليه اجتهاد المجلس الدستوري العام الماضي بقراره اعتبار مقدمة الدستور جزءا لا يتجزأ منه. ومما تبعا لذلك اعتبرتا ان التمديد للمجالس البلدية والاختيارية انتهاك في وقت واحد لمقدمة الدستور والمواثيق والمعاهدات التي التزمها – وهي في صلب بنوده – ومضمون وثيقة الوفاق الوطني التي قالت بدورها بمثل هذا الالتزام، مما يبين تمسك المراجعتين بتوسيع القواعد الدستورية الواجب على السلطة الاشتراعية احترامها تفاديا لانتهاك الدستور. بل ذهبت المراجعتان بعيدا في تحديد القواعد المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية اللذين التزمهما لبنان لجهة حق الاشتراك في ادارة الشؤون العامة للبلاد مباشرة او بواسطة ممثلين، واجراء انتخابات دورية وأصلية وعامة على اساس المساواة. وهو أمر يخرج الحاجة الى اجراء انتخابات بلدية وانتخابية من حيز الاستحقاق الدوري والاداري البحت لملء شغور ما، الى حيز العملية الديموقراطية في ذاتها التي تتعدى مبادىء الحرية والمساواة بين المواطنين الى تنظيم عملية الصراع على السلطة وتداولها بالوسائل السلمية. والواقع ان التمديد تلو التمديد للمجالس البلدية والاختيارية والحؤول دون اجراء انتخابات بلدية واختيارية جديدة – لا تمع قاعدتها بالضرورة على اجراء الانتخابات النيابية – انما ترمي عمليا الى وقف مفاعيل تنظيم تداول السلطة بواسطة العملية الديموقراطية. وهذا ما يحمل المراجعتين على ابراز مسألة الغاء دورية الانتخابات لا تأجيلها لاسباب غير معلنة تتصل بالبلديات حصرا، وهي رغبة الحكومة في وضع يدها على العائدات البلدية والتصرف بها دون ارادة البلديات نفسها، وتاليا "مصادرة حقوق السلطات المحلية وحقوق المواطنين في تقرير طريقة صرف هذه العائدات وهي ملك لهم وليس للحكومة". وبذلك تتخطى الاعتبارات السياسية العقبات القانونية التي تلوذ بها الحكومة لتأجيل تلك الانتخابات، وخصوصا في ما يتصل بعدم انجاز قوانين اللامركزية والتقسيم الاداري والانتخابات البلدية والاختيارية، لتكون في اساس التوازن السياسي القائم الذي يخضع قاعدة الهرم لقمتها اذا كان مآل الانتخابات انقلاب الهرم رأسا على عقب.

أما مؤدى قرار المجلس الدستوري في المراجعتين، اذا اجتمعت هيئته السابقة، فالى أحد حلين اثنين:

– ردهما واعتبار القانونين مطابقين للأحكام الدستورية. وفي هذه الحال يكون قد حدد موقفه من وثيقة الوفاق الوطني. وذلك يعني ان ما وجدته المراجعتان في الحيثيات غير دستوري، قد لا يكون في الضرورة كذلك في نظر المجلس الدستوري. لكن ثمة قطبة مخفية: حجج قانونية كانت أم دوافع سياسية؟

– ابطال القانونين، ويقتضي ذلك العودة الى المشروع السابق للحكومة الذي حيل دون اقراره في مجلس النواب والقاضي باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل ٣٠ نيسان ١٩٩٨. وهو مشروع قانون كان أقره مجلس الوزراء في ٢٢ نيسان الماضي وأحاله على البرلمان في صيغة مشروع معجل، الا ان المجلس في جلسة ٩ تموز مدد، بناء على مبادرة نيابية، المهلة التي حددها المشروع الحكومي من ٣٠ نيسان ١٩٩٨ الى ٣٠ نيسان ١٩٩٩. وبذلك لم يقر المشروع المعجل، الامر الذي يفسح في المجال، في حال ابطال القانونين المطعون فيهما، أمام اعادة احياء مهلة تأجيل الانتخابات حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٨ في صيغة مشروعين للمجالس البلدية والاختيارية. اذ في صلب الابطال – اذا صار – تعطيل مفاعيل المهلة الطويلة لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، ابطال يؤول الى تقليص المهلة من دون ان يجعل اجراء الانتخابات أمرا متاحا الآن.

نقولا ناصيف

المراجعة الاولى

المراجعة الاولى تناولت طلب ابطال القانون الرقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ الذي مدد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ بسبب مخالفته للدستور.

وتطرقت الى وقائع تأجيل العمليات الانتخابية للمجالس البلدية منذ آخر انتخابات في ١٩٦٣ والتمديد لتلك المجالس مما أوقعها في شغور بسبب الوفاة او مخالفات وبقي بعضها غير قادر على تولي شؤون المناطق "مما ادى الى شل قدرة المجالس المحلية المنتخبة ووضع يد السلطة التنفيذية عليها وعلى مواردها واموالها، كما ادى هذا الواقع الى حال فلتان(...)". ثم تشير الوقائع الى ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني بازاء هذا الموضوع كالآتي:

"(...) وجاءت وثيقة الوفاق الوطني تعيد تكريس دور المواطنين في حكم مجتمعهم وتقرير مصيرهم ومستقبلهم من دون اي تمييز بين الشؤون السياسية العامة للبلاد والشؤون المحلية للمدن والقرى. فأكدت وثيقة الوفاق الوطني ان "لبنان عربي الهوية والانتماء وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم ميثاقها... وتجسد الدولة اللبنانية هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء". (فقرة "ب" من المبادئ العامة من وثيقة الوفاق الوطن). وان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل". (الفقرة "ج" من المصدر عينه). وان "الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية" (الفقرة "د" من المصدر عينه)، وان "النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات..." (الفقرة "هـ" من المصدر عينه). وان "الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام" (الفقرة "ز" من المصدر عينه).

كما نصت الوثيقة في باب الاصلاحات الاخرى وتحت عنوان اللامركزية الادارية على:

"...٤ – اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس قضاء يترأسه القائمقام، تأمينا للمشاركة المحلية".

٥ – اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وانمائها اقتصاديا واجتماعيا، وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة...".

ادخل القسم الاول من المبادئ العامة في مقدمة الدستور فاصبح جزءا من الدستور اللبناني ولا يزال القسم الثاني دون تنفيذ.

وبعد تحسن الوضع الامني وبسط الدولة سيادتها على معظم الاراضي اللبنانية باستثناء القسم من الجنوب والبقاع الغربي المحتل من العدو الاسرائيلي، اجرت الحكومات المتعاقبة الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ كما اجرت انتخابات نيابية فرعية عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧. هذا على صعيد الانتخابات النيابية.

اما على صعيد الانتخابات البلدية والاختيارية فقد عمدت الحكومات المتعاقبة الى:

١ – تعيين رئيس لبلدية مدينة بيروت وتعيين لجان قائمة باعمال المجالس البلدية في مدينة طرابلس والميناء ومدينة زحلة دون بقية المدن الاخرى.

٢ – طلب تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية بموجب مشاريع قوانين وافقت عليها الاكثرية النيابية تباعا.

٣ – الاستحصال على صلاحية تعيين المخاتير والهيئات الاختيارية في القرى والبلدات الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

٤ – تكليف اعضاء الهيئات الاختيارية مهمات المختار لدى وفاتهم او تكليف مخاتير القرى المجاورة لدى وفاة جميع الاعضاء الاختياريين او عجزهم.

وكانت النتيجة الاولى لهذه السياسة اطاحة حق المواطنين في ادارة شؤونهم المحلية بذاتهم ومصادرة هذا الحق من الحكومة. كما ادى هذا الامر الى تردي الوضع الانمائي في المدن والبلدات اللبنانية والى تبديد الاموال العائدة الى البلديات دون معرفة المواطنين والى استعمال هذه الاعتمادات لغايات لا تمت بصلة الى المصلحة العامة.

وتجاه تصاعد المطالبة النيابية والشعبية باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قررت الحكومة اخيرا في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ احالة مشروع قانون معجل بتعديلات على قانون الانتخاب وقانون البلديات وقانون المختارين والمجالس الاختيارية ووقع مرسوم الاحالة الرقم ٩٨٩١ على مجلس النواب في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨. وانكب مجلس النواب على درس هذا المشروع بغية اقراره الا انه فوجئ برئيس الحكومة وخلافا لرأي وزير الداخلية ومن دون قرار من مجلس الوزراء، يطلب استرداد مشروع القانون لاعادة درسه. هذا، رغم ان وزير الداخلية اعلن في جلسة مجلس النواب أن وزارة الداخلية على الصعيد الاداري والامني جاهزة لاجراء الانتخابات وانه "انا لا سمح الله تقرر انه لن تحصل الانتخابات انزل انا شخصياً من مقعد الحكومة واجلس مع النواب حتى اصوت ضد لان موقفي هو مع اجراء الانتخابات ومع هذه العملية الديموقراطية" (كما ورد في كلمته في مجلس النواب). وقرر مجلس النواب (باكثريته طبعا) الموافقة على طلب رئيس الحكومة التمديد المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٧/٦/٣٠ على انه، وبحلول هذا التاريخ تعتبر جميع المجالس البلدية واللجان القائمة بها شاغرة. وكذلك الامر بالنسبة الى المخاتير والهيئات الاختيارية. وفي تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢، أي قبل نحو شهرين من انتهاء ولاية البلديات والمخاتير، قرر مجلس الوزراء اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٤/٣٠. وانه بغية تفادي حصول فراغ في الفترة الواقعة بين ١٩٩٧/٧/١ و١٩٩٨/٤/٣٠، يطلب الى مجلس النواب اقرار مشروع قانون معجل (ايضا وايضا) تمديد ولاية هذه المجالس واللجان حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٨/٤/٣٠. وفي تاريخ ١٩٩٧/٧/٩ انعقد مجلس النواب واقر التمديد حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠ وذلك بالقانونين الرقم ٦٥٤ بالنسبة الى المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية والرقم ٦٥٥ بالنسبة الى ولاية المختارين والمجالس الاختيارية. وقد تم نشر هذين القانونين في الجريدة الرسمية الرقم العدد ٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١".

اما في حيثيات مراجعة الطعن فقد ورد الآتي:

"لما كان القانون موضوع المراجعة قد مدد ولاية المجالس البلدية والاختيارية مدة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٩، مكررا بذلك تمديد ولاية هذه المجالس، في حين ان المادة العاشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ قد جعلت ولاية المجالس البلدية ست سنوات، على اساس ان الديموقراطية تقضي بالعودة دوريا الى الهيئة الناخبة لتتمكن من التعبير عن ارادتها، ومحاسبة اعضاء هذه المجالس، وتجديدها. وتنفيذا لاحكام المادة ١٤ من المرسوم الرقم ١١٨ التي توجب على وزير الداخلية دعوة الهيئات الانتخابية البلدية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجالس البلدية.

ولما كان من غير الجائز التمديد لمجالس انقضى على انتخابها اكثر من اربع وثلاثين سنة، وعلى انتهاء ولايتها اكثر من ثمان وعشرين سنة، واكثر من نصفها لم يعد قائما لانه منحل، والمتبقي منها معظمه مشلول نتيجة وفاة قسم كبير من اعضائه والظروف الصحية لقسم من الاحياء.

ولما كان من غير الجائز التذرع بالظروف الاستثنائية لتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية، لان الاوضاع الامنية مستتبة، وقد جرت الانتخابات النيابية العامة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، كما جرت انتخابات نيابية فرعية عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧. فنظرية الظروف الاستثنائية تجيز في اثناء الاضطراب او الحرب اتخاذ قرارات ضرورية للحفاظ على النظام العام واستمرار المرافق العامة.

"La théorie des circonstances exceptionnelles autorise l'administration à recourir, en période de trouble ou de guerre, à des décisions nécessaires au maintien de l'ordre public et à la continuité des services publics, considérées en temps normal comme illégales et exorbitantes du droit commun.". (Guide juridique Dalloz, P. 108 - 109).

ولما كان وجوب استمرار المرافق العامة والحاجة اليها هما اللذان يبرران استخدام نظرية الظروف الاستثنائية، فان من غير الجائز مطلقا التذرع بالظروف الاستثنائية غير القائمة في لبنان حاليا، من اجل وضع قانون يؤدي الى استمرار تعطيل مرفق اساسي من المرافق العامة اي البلديات.

ولما كان من غير الجائز التذرع بعدم جهوزية الحكومة لاجراء الانتخابات البلدية، لان وزير الداخلية اكد في جلسة مجلس النواب التي انعقدت في ٣ نيسان ١٩٩٧ ان الحكومة جاهزة للعملية الانتخابية، وان اكثر من مليون و١١ الف ناخب تقدموا بطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية، وان لوائح الناخبين اصبحت ممكننة (محضر جلسة مجلس النواب في ٣ نيسان ١٩٩٧ ص. ١١٢ و١١٣).

ولما كان من غير الجائز التذرع بضرورات الوفاق الوطني لتمديد ولاية المجالس البلدية، لان رئيس الجمهورية اكد في المؤتمر الصحافي الذي عقده في ٩ نيسان ١٩٩٧ ان الانتخابات البلدية تسهل الوفاق الوطني، واضاف فلنعمل على تجميل صورة البلد ونقم بانارة الشوارع وجباية الضرائب ولا ندع غيرنا يصرف اموال البلدية عناء بل ان تصرفها البلدية لان لها عائدات من الدولة. اكثر من مليون لبناني تقدموا للحصول على بطاقة انتخابية، مما يعتبر نوعا من استفتاء لارادة الشعب في حصول هذه الانتخابات، الا يعتبر ذلك اعتراضا من الطبقة السياسية على ارادة الشعب؟ "صحيفة "النهار" الخميس ١٩٩٧/٤/١٠).

ولما كان من غير الجائز التذرع بضرورة وضع قانون جديد للبلديات يترافق مع وضع قانون اللامركزية الادارية وقانون جديد للتنظيم الاداري، لانه يمكن اجراء الانتخابات البلدية وفق القانون المعمول به حاليا بعد ادخال بعض التعديلات عليه.

ولما كان من غير الجائز تمديد ولاية المجالس البلدية مدة زمنية تتجاوز المدة التي طلبتها الحكومة في مشروع القانون الذي تقدمت به لهذه الغاية وهي مدة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٨، لان الحكومة هي التي ستجري الانتخابات البلدية وهي تعلم كم هي المدة التي تحتاج اليها.

ولما كانت الغاية غير المعلنة من تمديد ولاية المجالس البلدية، مدة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٩، تختلف عن الغاية المعلنة، لان معظم النواب كانوا قد الحوا على الحكومة بضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية، ونزولا عند طلبهم اعلن اجراء الانتخابات البلدية مطلع حزيران ١٩٩٧، فتمديد ولاية المجالس البلدية يعتبر تعطيلا لارادة الشعب وتمويها لهذه الغاية باعتبارات غير صحيحة.

ولما كان القانون، موضوع المراجعة، قد خالف احكام الدستور، لانه تعارض مع المبادئ العامة التي نصت عليها مقدمة الدستور والمواثيق والمعاهدات التي التزمها والمادة السابعة منه، كما جاء متناقضا مع مضمون وثيقة الوفاق الوطني.

فلذا نتقدم بمراجعة الابطال هذه طالبين اعلان عدم دستورية القانون الرقم ٩٧/٦٥٤ الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤.

وقبل الدخول في البحث التفصيلي لهذه الاسباب، وتسهيلا للنقاش القانوني نتطرق اولا الى قيمة مقدمة الدستور القانونية وخصوصا لان معظم الاسباب المدلى بها يستند الى مخالفة القانون لمقدمة الدستور. فمن الثابت فقها واجتهادا ان مقدمة الدستور تعتبرجزءا اساسيا لا يتجزأ منه وان كل مخالفة لاحكام هذه المقدمة هي مخالفة للدستور تخضع لرقابة المجلس الدستوري وتعرض المخالفة للطعن امامه.

يؤيدنا في ذلك ما ورد في كتاب برونو جونوفوا "La jurisprudence du Conseil Constitutionnel" حيث ورد في الصفحة العاشرة منه الرقم ١٨ ما حرفيته:

"La Conseil Constitutionnel a fait figurer parmi les normes de référence du non seulement les 92 articles du texte constitutionnel mais aussi son préambule qui comporte lui - même un renvoi, et la déclaration des droits de l'homme de 1789, et aux principes posés par le préambule de la constitution de 1946.

Le visa du préambule est apparu pour la première fois dans la jurisprudence du Conseil Constitutionnel avec la décision No. 70 - 39. D.C. du 19 juin 1970 relative aux dispositions budgétaires et financières applicables aux communautés européennes avec la decision no 71 - 44 D.C. du 16 juillet 1971 J.C.P. 1971. 11. Le Conseil Constitutionnel a censuré des dispositions législatives pour "violation d'un principe auquel se réfère le préambule".

Désormais, le contrôle de constitutionnalité n'a plus pour seule finalité le respect des règles constitutionnelles régissant les rapports entre pouvoirs public. Il s'étend aux textes auxquels se réfère le préambule de la constitution".

اي ان المجلس الدستوري توسع في اعتماد القواعد الدستورية الواجب احترامها واعتبر مقدمة الدستور المتضمنة مبادئ علمة من القواعد التي لا يجوز مخالفتها عند سن القوانين وابطل احكاما قانونية تعارضت مع احد المبادئ التي ارتكزت عليها مقدمة الدستور. وذهب المؤلف في كتابه الى ذكر ابطال قانون لتعارضه مع مبدأ المساواة امام القوانين المنصوص عليها في شرعة حقوق الانسان والمواطن لعام ١٧٨٩ والتي اعادت تكريسه رسميا مقدمة الدستور. اكثر من كل ذلك، اعتمد المجلس الدستوري اللبناني هذا التوجه اذ اصدر قرارا يحمل الرقم ٩٦/٤ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ ابطل فيه ست مواد من القانون الرقم ٥٣٠ (تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته) وعلل هذا الابطال، في ما استند اليه، الى ان مقدمة الدستور تعتبر جزءا لا يتجزأ منه (...)

أ – في وجوب ابطال القانون الرقم ٩٧/٦٥٤ لمخالفته لاحكام الفقرة "ب" من مقدمة الدستور:

لما كانت الفقرة "ب" من مقدمة الدستور اللبناني قد نصت على ما حرفيته، "لبنان بلد عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء. ولما كانت الشرعة العالمية لحقوق الانسان التي اقرتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٠ كانون الاول عام ١٩٤٨ التي كان لبنان من السباقين الى الانضمام اليها اوائل عام ١٩٤٩ كما كان من العاملين على توسيع قواعدها لاعتمادها في اتفاقات دولية مختلفة كالاتفاق المتعلق بحقوق المرأة السياسية اضافة الى اتفاقات عدة اقترنت بالتطبيق في التشريعات الداخلية كقوانين الانتخاب والقوانين الادارية والمدنية.

ولما كانت المادة الحادية والعشرين من الشرعة العالمية لحقوق الانسان التي كرر لبنان التزامه اياها رسميا في مقدمة دستوره تنص على "انه يعود الى كل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حرا".

اضافة الى ذلك، لما كانت المادة الخامسة والعشرين من الاتفاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي التزمه لبنان ١٩٧٢، ومن ثم التزمه في مقدمة الدستور ينص على ما يأتي:

"لكل مواطن الحق والفرصة من دون اي تمييز ومن دون قيود غير معقولة في:

أ– ان يشارك في سير الحياة العامة اما مباشرة او من طريق ممثلين مختارين بحرية.

ب – ان ينتخب وينتخب في انتخابات دورية اصيلة وعامة وعلى اساس من المساواة على ان تتم الانتخابات بطريقة الاقتراع السري وان تضمن التعبير الحر عن ارادة الناخبين.

ج– ان يكون له الحق في الحصول على الخدمة العامة في بلاده على اسس عامة من المساواة.

ولما كان القانون المطعون فيه قد الغى الانتخابات البلدية الدورية الأصيلة وتاليا حرم المواطنين المشاركة في سير الحياة العامة اما مباشرة او من طريق المجالس البلدية المنتخبة بحرية ووفقا الاصول كما حرمهم حقا اساسيا في ان يمارسوا حقهم في ان ينتخبوا ممثلين عنهم او أن ينتخبوا في انتخابات دورية اصيلة وعامة وعلى اساس من المساواة وخصوصا ان بعض المواطنين يتمتع بحق ادارة شؤونه العامة بواسطة مجالس بلدية منتخبة ولو منذ زمن بعيد، بينما البعض الاخر محروم هذه المجالس ومن حق انتخاب بدائل منها.

ولما كان القانون المطعون فيه قد حرم قسما كبيرا من المواطنين الحق في الحصول على الخدمة العامة أسوة بغيره كما حرم مواطنين حقهم في انشاء بلديات جديدة تؤمن لهم هذه الخدمة.

ب – في وجوب ابطال القانون الرقم ٩٧/٦٥٤ لمخالفته لأحكام الفقرة "ج" من مقدمة الدستور ولأحكام المادة ٧ من الدستور.

لما كانت الفقرة "ج" من مقدمة الدستور تنص على ما يأتي:

"لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل".

ولما كانت المادة السابعة من الدستور قد نصت على ما يأتي:

"كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم".

ولما كانت هذه المادة تؤكد ما جاء في الفقرة "ج" من مقدمة الدستور.

ولما كانت وثيقة الوفاق الوطني قد نصت تحت عنوان:

"أ– اللامركزية الادارية، على ما يأتي:

٤– اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرأسه القائمقام، تأمينا المشاركة المحلية.

٥– اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وانمائها اقتصاديا واجتماعيا، وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة".

ولما كانت اللامركزية الادارية موضع اجماع وطني، وقد نصت عليها احكام وثيقة الوفاق الوطني التي، وان لم تجد محلها في الدستور، بمثابة احكام منطوية على "تعهدات وطنية" كما يقول العلامة الدكتور ادمون رباط في دراسته لوثيقة الوفاق الوطني التي كانت اساسا للتعديلات الدستورية.

ولما كانت اللامركزية الادارية تمثل الكابح لهيمنة السلطة المركزية على الشؤون المحلية ومنطلقا لتعزيز دور المواطن والسلطات المحلية في ادارة جزء من الشأن العام العائد الى الدولة.

يؤيدنا في ذلك العلامة جان ريفيرو في مؤلفه القانون الدستوري في العنوان الثاني عشر المتعلق بالمجموعات الاقليمية صفحة ٥٨٣ حيث يقول:

"La décentralisation consiste à accroître les pouvoirs d'autorités élues qui ne sont compétentes qu'à l'égard d'une fraction de la collectivité étatique". (G. Dupuis, Dictionnaire constitutionnel p. 264). Sans prononcer le mot, la Constitution fait de la décentralisation une exigence constitutionnelle, cependant que le principe d'indivisibilité formulé à l'article C.2 est interprété comme interdisant tout passage au fédéralisme".

اضافة الى ان اللامركزية لا تتحقق الا بالوسائل الديموقراطية وعبر انتخابات علمة والا تفقد معناها وتتعطل اهدافها. يؤيدنا في ذلك المرجع عينه.

ولما كان نظامنا الديموقراطي يعتمد الانتخابات العامة الدورية منطلقا للحكم والسلطات.

ولما كانت اللامركزية الادارية، والتي تشكل البلدية جزءا لا يتجزأ منها، تمثل على مستوى التنظيم الاداري وسلطاته ما تمثل الديموقراطية التمثيلية على المستوى الدستوري وسلطاته.

ولما كانت الديموقراطية تقوم على مبدأ لاحترام الحريات العامة بما فيها حرية الانتخاب ودورية هذه العملية. ولما كان انتخاب المجالس البلدية والاختيارية يتم لولاية محددة في الزمان وقد قام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ (قانون البلديات) بتحديدها بمدة ست سنوات.

ولما كانت الديموقراطية تتعدى مبادئ الحرية والمساواة بين المواطنين الى تنظيم *عملية الصراع على السلطة وانتقال هذه السلطة من يد الى اخرى بالوسائل السلمية* باجراء "انتخابات دورية واصيلة وعامة" تحول دون لجوء اي فريق الى استخدام القوة وما يرافقها من عنف واضطراب يؤديان الى الحاق الضرر المؤكد بالحياة العامة.

ولما كان لا يجوز تأجيل انتخاب المجالس البلدية والاختيارية تكرارا والتمديد لمجالس غير قائمة في الواقع الا اذا كانت هناك ظروف استثنائية تحول دون اجراء الانتخابات وتبرر التأجيل وذلك نظرا الى اهمية دور انتخاب البلديات والمخاتير في تحقيق الديموقراطية.

ولما كانت الظروف الاستثنائية التي بررت في الماضي تأجيل الانتخابات النيابية العامة والبلدية والاختيارية قد زالت بدليل اجراء الانتخابات النيابية العامة مرتين (عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦) واجراء انتخابات فرعية مرتين ايضا (عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٧).

ولما كانت المادة السابعة من الدستور تعلن مساواة اللبنانيين امام القانون والحقوق المدنية والسياسية والفرائض والواجبات.

ولما كانت المساواة هذه تفترض، في ما تفترض، مساواة اللبنانيين في الحق في ادارة شؤونهم المحلية بواسطة مجالس بلدية، وهذا الحق يقضي بتعميم المجالس البلدية على جميع المدن والبلدات والقرى، تعميما للفائدة منها، وخصوصا ان المكلف اللبناني يدفع، بموجب احكام المادة ٨٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨، الرسوم التي تستوفيها الدولة او المصالح المستقلة او المؤسسات العامة لحساب البلديات، وأن عائدات البلديات لا توزع على جميع المواطنين في كل لبنان بل تنحصر فوائدها بالمواطنين القاطنين في اطار المدن والقرى التي توجد فيها بلديات وحيث ترغب الحكومة في صرفها انطلاقا من سلطة استنسابية تمارسها على حساب الارادة الشعبية ورأي الادارات المفترض انتخابها لادارة الشأن المحلي.

ولما كان يفترض ان يتساوى المواطنون في الواجبات والحقوق، وهم يتساوون في الواجبات دون الحقوق، حيث يستفيد قسم ويحرم قسم آخر، وهو ما يتعارض واحكام المادة السابعة من الدستور والفقرة "ج" من مقدمته.

ولما كانت المساواة لا تقوم حاليا بين المدن والقرى التي توجد فيها بلديات، فأكثر من نصف المجالس البلدية منحل، والبلديات المنحلة مجالسها لا تتساوى عمليا مع البلديات التي لا تزال قائمة.

وأكثر من ذلك ان مبدأ المساواة لا يقوم حاليا حتى بين المجالس البلدية القائمة فمعظمها بحكم المشلول نتيجة عدم اجراء الانتخابات منذ اربع وثلاثين سنة بينما نرى مجالس اخرى تعمل فعليا كبلديات بيروت وطرابلس والميناء وزحلة.

ج – في وجوب ابطال القانون الرقم ٩٧/٦٥٤ لمخالفته لأحكام الفقرة "د" من مقدمة الدستور:

لما كانت الفقرة "د" من مقدمة الدستور تنص على ما يأتي:

"الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية".

ولما كانت الحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٩٢ حتى اليوم قد اجرت انتخابات نيابية علمة لكثر من مرة، كما سبق ان اسلفنا، ولا يمكنها التذرع بأي ظروف استثنائية تبرر تأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية العامة في البلاد.

ولما كانت المجالس البلدية تمارس سلطة محلية، وهي مجالس منتخبة لكون الشعب مصدر السلطة فلا يجوز التمادي في تمديد ولاية هذه المجالس من دون مبرر، وخصوصا ان وزير الداخلية اعلن جهوزية وزارية لاجراء هذه الانتخابات، ولأن ذلك يتعارض مع مضمون الفقرة "د" من مقدمة الدستور، وعليه يقتضي اعلان بطلانه.

د– في وجوب ابطال القانون رقم ٩٧/٦٥٤ لمخالفته لأحكام الفقرة "هـ" من مقدمة الدستور والمادة ١٦ من الدستور.

لما كانت الفقرة "هـ" من مقدمة الدستور تنص على ما يأتي:

"النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها".

ولما كانت المادة ١٦ من الدستور تنص على ما يأتي:

"تتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب".

ولما كان القانون المطعون فيه قد نص على تمديد ولاية المجالس البلدية مدة مفتوحة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٩ واغفال ذكر ادناها فهو بذلك:

١– الغى الانتخابات الدورية بالغاء الموعد المحدد في قانون البلديات والمختارين.

٢– احل السلطة التنفيذية محل السلطة التشريعية في تحديد موعد اجراء الانتخابات البلدية خلال الفترة الفاصلة بين تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ (تاريخ صدور القانون المطعون به) وتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٩.

٣– اجاز للسلطة التنفيذية الحلول محل السلطة التشريعية في تجاوز مبدأ عمومية الانتخابات البلدية، بحيث اصبح بموجب القانون المطعون فيه، في امكان وزير الداخلية إجراء انتخابات بلدية فرعية في اي قرية او بلدة او مدينة دون بقية القرى او البلدات او المدن، خلال الفترة الفاصلة بين ١٩٩٧/٧/٣١ و١٩٩٩/٤/٣٠.

ولما كانت "السلطة التشريعية، وفقا لمبدأ الفصل بين السلطات، تملك التشريع اصلا، ومهمتها في هذا الصدد حرة، والقيد لا يرد الا بصفة استثنائية (...) وفي الحدود التي رسمها الدستور، ومن ثم فان حرية السلطة التشريعية هي القاعدة، والقيد الذي حدده الدستور هو الاستثناء بينما القيد للسلطة التنفيذية هو القاعدة، والحرية التي حددها الدستور هي الاستثناء". (كما جاء في كتاب الدستور سليمان الطماوي"، النظرية العامة للقرارات الادارية ص ٤٣) وذلك لان الدستور انما يبين اختصاصات Compétences، وهذا ما ينتج من مبدأ علو الدستور، "فالهيئات الدستورية، سواء كانت برلمانا او حكومة او رئيس دولة الخ... ليس لها حقوق خاصة Droits Propres في ما يتعلق بمزاولتها السلطة، او السيادة Souveraineté، وانما لها مجرد اختصاص والاختصاص لا يمكن تفويضه La compétence ne se délègue pas.

"فليس لأية هيئة دستورية ان تفوض الى هيئة اخرى مزاولة اختصاصها، (وذلك ما لم يصرح لها الدستور باجراء مثل هذا التفويض) اذ لا يمكن احد ان يفوض الى غيره سلطة لا يستطيع هو التصرف بها، وليس للحكام حق خاص (او شخصي) على وظائفهم (أي على اختصاصهم). فهم لا يملكون ما تقرر لهم من سلطة، انما لهم مجرد استعمال او مزاولة تلك السلطة (او الاختصاصات) لا امتلاكها...". "وذلك لان اية هيئة دستورية، حين تلجأ الى تفويض اختصاصها الى هيئة اخرى فانما تعد بذلك انها عمدت الى ادخال تعديل على الدستور، لانه هو الذي قرر هذه الاختصاصات لتلك الهيئة". (كما جاء في كتاب الدكتور عبد الحميد متولي "الوجيز في النظريات والانظمة السياسية" ص ٢٩٢ وفي كتاب "الوسيط في القانون الدستوري اللبناني" ص ٧٦٤ للدكتور ادمون رباط).

ولما كان القانون المطعون فيه لم يؤجل الانتخابات البلدية والاختيارية العامة فحسب، بل الغى ايضا الدورية التي توجب تحديد موعد اجراء الانتخابات خلال فترة محدودة تسبق نهاية ولاية المجالس البلدية او اية انتخابات، بما تضمنه من نص على ما يأتي: "يمدد العمل باحكام القانون الرقم ٥٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠".

ولما كان في هذا الامر ما ينطوي على تفويض الى السلطة الاجرائية للحلول محل السلطة التشريعية في تحديد موعد نهاية ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية. وهو ما يتعارض مع لاحكام الفقرة "هـ" من مقدمة الدستور والمادة ١٦ منه كمخالفته مبدأ الفصل بين السلطات وتفويض السلطة التشريعية اختصاصها الى السلطة التنفيذية مما يقتضي ابطاله.

هـ – في وجوب ابطال القانون الرقم ٩٧/٦٥٤ لمخالفته لاحكام الفقرة "ز" من مقدمة الدستور:

لما كانت الفقرة "ز" من مقدمة الدستور تنص على ما يأتي:

"الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

ولما كان هذا النص قد هدف اول ما هدف، ليس الى تحقيق العدالة والمساواة بين المناطق اللبنانية وبين المواطنين فحسب، وانما كذلك الى الغاء التفاوت بين المناطق وترسيخ ولاء المواطنين للوطن، والحؤول دون تسرب مشاعر التفرقة والتفاوت بين المواطنين، حيث كان كل ذلك في صلب اسباب التذمر والشكوى، وبالتالي كان من العوامل الاساسية في قيام حال عدم الاستقرار في البلاد وما تخللها من مآسٍ ومحن طاولت المناطق اللبنانية كلها.

ولما كانت وثيقة الوفاق الوطني وبالتالي الدستور، بما نص عليه من انماء متوازن للمناطق، يشكل ركنا اساسيا من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام، فلم يعد اهمال منطقة من المناطق اللبنانية قرارا سياسيا تتخذه حكومة غافلة او مقصرة، بل اصبح اهمالها خرقا فاضحا للدستور وعملا يستوجب النقض، لانه يهدد وحدة الدولة واستقرار النظام.

ولما كان للبلديات والمجالس الاختيارية دور اساسي في تحقيق الانماء المتوازن باعتبار ان التنمية المحلية شرط اساسي لهذا الانماء المتوازن، وقد اعطت المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ المجالس البلدية صلاحيات واسعة، كما ان المادة ٨٧ منه انشأت صندوقا بلديا مستقلا *من اجل مد المجالس البلدية بالاموال اللازمة* لتمكينها من ممارسة دورها في التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية.

ولما كانت سياسة الحكومة المستمرة تكرست بوضع يدها على عائدات البلديات من الرسوم المجباة لمصلحة البلديات واستخدام الجزء الاكبر منها في غير القطاع البلدي، وهذا ما اشار اليه رئيس الجمهورية في مؤتمره الصحافي الذي عقده في ٩ نيسان ١٩٩٧.

ولما كان من اهم الاسباب غير المعلنة لتأجيل الانتخابات البلدية العامة متابعة وضع الحكومة يدها على العائدات البلدية والتصرف بمعظمها دون ارادة هذه البلديات وفي قطاعات لا تعود بالخير على هذه البلديات وعلى المواطنين فيها بما في ذلك من مصادرة لحقوق السلطات المحلية ولحقوق المواطنين في تقرير طريقة صرف هذه العائدات وخصوصاً انها ملك لهم وليس للحكومة.

ولما كان الاستمرار في تغييب دور البلديات والاحجام عن تعزيزه والتصميم على عدم تحقيق اللامركزية الادارية التي تشكل البلدية ركيزتها الاولى، انما يكرّس التفاوت بين المناطق اللبنانية المختلفة، وبين قرية او بلدة او مدينة فيها مجلس بلدي وقرية او بلدة او مدينة ليس فيها هذا المجلس.

لما كان من شأن هذا الواقع تعزيز مشاعر الاهمال والحرمان المتعمد في كثير من المناطق اللبنانية وما ينتج منها من حالات ليست في مصلحة تعزيز الاستقرار في البلاد فضلاً عن الانماء المتوازن للمناطق يشكل احد الضمانات الاساسية للحقوق والواجبات والحريات التي يقوم عليها ميثاق العيش المشترك.

و– في وجوب ابطال القانون الرقم ٩٧/٦٥٤ لمخالفته مبادئ التشريع واصوله المنصوص عليها في الدستور:

لما كانت المادة ١٨ من الدستور تنص على ما يأتي:

"لمجلس النواب ومجلس الوزراء حق اقتراح القوانين. ولا ينشر قانون ما لا يقره مجلس النواب".

ولما كانت المادة ١٠١ من النظام الداخلي لمجلس النواب تنص على ما يأتي:

"تقدم اقتراحات قوانين الى المجلس بواسطة رئيسه مرفقة بمذكرة تتضمن الاسباب الموجبة...".

ولما كان النظام الداخلي لمجلس النواب يستمد قوته من احكام الدستور وقد وضع استناداً الى المادة ٤٣ من الدستور التي تنص على ما يأتي:

"للمجلس ان يضع نظامه الداخلي".

ولما كانت لاحكام النظام الداخلي المتعلقة بالاجراءات الواجب اتباعها في تقديم اقتراحات القوانين هي التي تضمن سلامة التشريع وتحول دون الانحراف عن سن القوانين.

ولما كان سن قانون ما انما هو ثمرة عمليات ثلاث مجتمعة ومتكاملة وهي: اقتراح القانون، مناقشة القانون واقراره، واصدار القانون ونشره ليصبح قاعدة ملزمة. ولا يمكن اعتبار اي مرحلة من هذه المراحل الثلاث بمفردها هي التشريع، انما التشريع هو العمليات الثلاث مجتمعة. يؤيدنا في ذلك الدكتور عثمان خليل والدكتور سليمان الطماوي في "موجز القانون الدستوري" ص ٣٤١.

ولما كان اشتراط تقديم مذكرة تتضمن الاسباب الموجبة لاقتراح او مشروع القانون، هو من الامور الاساسية لاثبات نية المشترع التي في ضوئها يباشر القضاء سلطاته في معرض مراقبة دستورية القانون او في معرض تطبيق القانون.

ولما كانت الاسباب الموجبة المرفقة بمشروع القانون، المحال من الحكومة على مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ١٠٢١١ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٨، قد تضمنت ما يأتي:

"بموجب القانون الرقم ٥٩٨ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ تم تمدد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٧/٦/٣٠، وبحلول هذا التاريخ تعتبر جميع المجالس البلدية واللجان القائمة بها شاغرة.

وبما ان مجلس الوزراء قرر في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ اجراء الانتخابات البلدية في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٤/٣٠.

وبغية تفادي حصول فراغ خلال الفترة الواقعة بين ١٩٩٧/٧/١ و١٩٩٨/٤/٣٠.

لذلك وبناء على ما تقدم، تم وضع مشروع القانون المعجل المرفق الذي يرمي الى تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٨/٤/٣٠.

والحكومة، اذ تتقدم به من مجلس النواب الكريم، ترجو اقراره".

ولما كانت المادة ١٤ من قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ قد اوجبت على وزير الداخلية دعوة الهيئات الانتخابية البلدية خلال الشهرين السابقين لانتهاء ولاية المجالس البلدية اي بين ١٩٩٧/٤/١ و١٩٩٧/٦/٣٠، ولمجلس النواب وحده ان يقرر، بموجب قانون، خلاف ذلك. وليس لمجلس الوزراء ان يقرر اجراء الانتخابات البلدية في مهلة اقصاها ١٩٩٨/٤/٣٠.

ولما كانت الاسباب الموجبة للقانون المطعون فيه لا تتعارض مع نصه فحسب بل تتضمن اعتراف مجلس الوزراء، وبقرار رسمي، حلوله محل مجلس النواب في اقرار مهل لاجراء الانتخابات البلدية خارج المهل القانونية، ولم تبادر السلطة التشريعية الى القيام بواجبها حيال ذلك. يقتضي ابطال القانون المطعون فيه لهذا السبب ايضاً.

المراجعة الثانية

اما المراجعة الثانية فتتعلق بطلب ابطال القانون الرقم ٦٥٥ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ الذي مدد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ وذلك بسبب مخالفته الدستور. وتتضمن معظم ما ورد في حيثيات المراجعة الاولى المتعلقة بقانون التمديد للمجالس البلدية من حيث الوقائع وطلب قبول المراجعة شكلاً ومخالفة الفقرات نفسها من مقدمة الدستور وهي "ب" و"ج" و"د" و"هـ"، فضلاً عن مخالفة مبادئ التشريع واصوله المنصوص عليها في الدستور، ما خلا المبدأ المتعلق بالانماء المتوازن المقتصر على البلديات.

شخصيات ووفود في الديمان

حلو: التوطين سيكون نتيجة التجنيس واذا لم يعد المهجّر كان تقسيم للبنان

الديمان – من انوار الزغبي:

حذر رئيس الرابطة المارونية بيار حلو امس بعد لقائه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، في حضور عضوي الرابطة حارس شهاب وخليل كرم، من ان "المطروح في لبنان، اذا لم يعد المهجر الى بيته، هو تقسيم لبنان". ودعا الى "ابطال مفعول التجنيس الذي سيكون التوطين نتيجة له" والى "مداواة الامر الخطير الحاصل في جزين".

وقال حلو ردا على سؤال: "الغاية من زيارتنا المتعمدة لغبطة البطريرك هي اطلاعه على جو لقاءاتنا. وليكن مفهوما للجميع اننا لا نقوم، ولن نقوم باي نشاط قبل مراجعة سيد بكركي والديمان. نحن في المجلس التنفيذي للرابطة كلنا متفقون على ان نكون في رعاية سيدنا البطريرك صفير. لذلك نحن نكثّف زياراتنا لنطلعه، على كل المواضيع المطروحة في الساحة اللبنانية ونتلقى توجيهاته. وكما قلنا مرارا، ما يهم الموارنة يهم المسيحيين ويهم كل لبنان. لدينا مشاريع وبيانات بعد اجتماعاتنا الاربعة التي تلت انتخابنا. ونحن نلاحق دعوى ابطال التجنيس ومفعوله الذي سيكون التوطين نتيجة له، ونتابع مداواة الامر الخطير الحاصل في جزين، وهو تهجيرها، بالاتصال بفاعليات المنطقة، ونعتبر قضية المهجرين هي القضية الاولى لأن المطروح في لبنان، اذا لم يعد المهجر الى بيته، هو تقسيم لبنان. لو كان هناك عيش مشترك صحيح، لكان في امكان كل مهجر ان يعود الى بيته ساعة يشاء...".

وسئل هل ان الشعب اللبناني في حاجة الى صدمة ايجابية تخرجه من الافق المسدود؟ فقال: "الرابطة تقف دائما بجانب البطريرك. وحتى الآن لا استطيع ان اقول لك، ان الدولة ساعدتنا او استجابت مطلبا من مطالبنا. قضية التجنيس مثلا. هذا قالت الدولة عنها؟ لم تيأس بعد. سنتابع الاتصالات مع القيادات الروحية والسياسية. يوم تسلمت وزملائي في الرابطة المسؤولية قلت لهم اريد أن انسى كل خصوماتي السياسية السابقة، والماضي السياسي الذي عشته ٢٥ سنة لأعمل حقيقة لمصلحة الموارنة والمسيحيين وكل اللبنانيين. في الارشاد الرسولي دعوة الى الانفتاح. نحن سنكون منفتحين على كل الطوائف، كل الاحزاب، كل الفاعليات، كل الشخصيات اللبنانية. ونحن مستعدون، منذ هذه اللحظة، لأن ندرس معهم حول طاولة مستديرة ما نعتبره مطالب محقة. واذا برهنوا لنا ان مطالبنا غير محقة تراجعنا عنها".

وقيل له ان الرئيس الياس الهراوي سجل موقفا كأنه لا يدافع عن طائفته في حين يدافع الرؤساء الاخرون عن طوائفهم؟ فقال: "انا اعتبر رئيس الجمهورية رئيسا لكل لبنان لا رئيس طائفة. ونحن نكبر بأن يكون الماروني رئيس كل لبنان. اما ان يتعاطى بعض الرؤساء الامور كأنهم رؤساء طوائفهم فهذا لا نتمنى ان يفعله رئيس الجمهورية. نتمنى على كل مسؤول لبناني ان يتخلى عن تطيّفه ويعمل للمصلحة العامة".

وماذا عن وعده بعد فوزه برئاسة الرابطة المارونية، بالعمل على لم الشمل الماروني وطلب العفو العام وحل قضية قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ولقاء قادة المعارضة في باريس؟ أجاب: "وعدت بذلك. ونحن مستمرون في العمل لكل هذه القضايا، ولكننا نريد عامل الوقت. كم مضى على انتخابنا؟ نحن سنتحمل المسؤولية طوال السنوات الثلاث حتى نصل الى نتائج مرضية للجميع".

وكان البطريرك صفير استقبل تباعا الدكتور ايلي ايوب المسؤول عن "المؤسسة المارونية الدولية" في لوس انجلس، شارحا له اعمال المؤسسة وحاملا رسالة من الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة تطالب بحق المغتربين في الاقتراع في وطنهم وغيره من حقوق المواطن اللبناني المقيم. وكذلك استقبل الاب يوسف مونس والاب جرفيه جيفو مدير "يوم الرب" في القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، والسيدة ماري برناديت نويل مديرة البرامج والمخرج الان غيون، والاب هاني مطر مدير قسم الليتورجيا في جامعة الروح القدس – الكسليك، ناقلين الى البطريرك برنامج التحضير للاحتفال بعيد سيدة لبنان في لبنان واوروبا، ويوم الشبيبة العالمي في باريس.

وزارت البعثة الاعلامية وادي قاديشا وسيدة الحصن في اهدن استعدادا للاحتفال بعيد السيدة العذراء في ١٥ آب.

على صعيد آخر ترأس البطريرك صفير الاجتماع الدوري للنواب العامين للبطريركية المطارنة رولان ابوجودة وغي بولس نجيم وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري.

صدى ... صدى ... صدى ... صدى

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان الجيش منا والينا ويحمي الديار ويعيد الامن والاستقرار. ويمكنني القول ان الجيش والمقاومة صنوان لا يفترقان. المقاومة تضرب العدو والجيش يحمي ظهرها ويدافع عنها فعلينا جميعا ان نتعاون في كل ما ينفع البلاد ويطمئن العباد.

وعندما نرى هذه الخطوة نتفاءل بالخير والامل لعودة لبنان الى حلته وزينته وبهائه (...)

اما الخطوة الثانية التي قرأناها وسمعناها وهي انسحاب جيش لحد من قرى جزين. فلها تفسيرات. منهم من يقول انها فخ لاصطياد المقاومين. ومنهم من يفسرها ان جيش لحد بدأ يتفكك من داخله لان العناصر المنضوية في لوائه تتركه، فأصبح من دون قدرة على الاستمرار ولذلك انسحب من القرى السبع. ومنهم من يرى انها الخطوة الاولى في خطة "جزين اولا". وأيا تكن التفسيرات والتأويلات، فان الجيش وحده هو المخول الانتشار على كل الاراضي اللبنانية وفي كل قرية جنوبية تنسحب منها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه.

علينا ان نحذر ونراقب ونطلب من الجيش ان يتهيأ لتسلم مواقعه الامنية ومعبر كفرفالوس الذي نطالب بفتحه ليكون التواصل بين كل المناطق ميسرا وسهلا".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "عندما ندرس مسألة العلاقات بين اميركا واسرائيل، علينا ان نفهم ان هناك جانبا استراتيجيا في هذه العلاقات هو ان اميركا تريد لاسرائيل ان تستكمل خطتها في السيطرة على ما تحت سلطتها من الاراضي والناس، بالطريقة التي تكفل لها التفوق السياسي والامني، لتنفتح من خلالهما على حركة التفوق الاقتصادي. ولذلك لا تسمح اميركا بأي ادانة لاسرائيل، لانها لا تريد اضعافها على المستوى السياسي او اظهارها انها تقتل المدنيين.

وهناك جانب تكتيكي قد تختلف فيه اميركا عن اسرائيل. فأميركا تريد اتمام قضية التسوية لانها تمثل مجدا للرئيس الاميركي الحالي، وقد يجد في اسلوب نتنياهو بعض التعقيد لخطته، لان اسرائيل تريد ان تستكمل كل خطتها في تهويد المنطقة الفلسطينية وفي وضع اليد على بعض اراضي لبنان وسوريا. وهنا يأتي التجاذب، فتحاول اميركا ان تمارس ضغطا خفيا على اسرائيل وغير مباشر، وترد اسرائيل بالطريقة التي تضع فيها اميركا امام الامر الواقع، فتقوم بعدوان هنا وبحصار للشعب الفلسطيني هناك وبتهديد الادارة الاميركية من خلال اللوبي اليهودي في اميركا.

ان ما قد يحدث بين اميركا واسرائيل من خلافات هو خلافات في التكتيك لا في الاستراتيجيا، ومن الممكن جدا ان تكون هذه الاعتداءات على لبنان وفلسطين رسالة الى العرب، ورسالة مباشرة الى سوريا ولبنان، بأن اسرائيل ماضية في عدوانها لانها لا تزال تملك الكثير من الحرية من خلال الغطاء الاميركي، ومن خلال الضعف العربي الذي يمثل حال انعدام الوزن على جميع المستويات. ان اميركا تبنت الشعار الاسرائيلي "الامن هو الاساس لا السياسة"، ومن المؤسف اننا سمعنا رئيس سلطة الحكم الذاتي يوافق المندوب الاميركي على ان الامن يقف في مستوى الاهمية الكبرى".

● النائب السابق انطوان خليل: "طالعتنا الصحف في اليومين الاخيرين بأخبار الاخلاءات، ولا سيما منها ما يتعلق باخلاء ثلاث مدارس رسمية في منطقة الحدث يشغلها مهجرون من بلدات المريجة والليلكي وتحويطة الغدير. وبعدما قمنا بالاتصالات اللازمة لاستيضاح الامور، يهمنا ان نعلن ما يأتي:

– اولا: نطالب الصندوق المركزي للمهجرين بأن يولي هذه القضية الاهتمام البالغ. ونؤكد ان اخلاء هذه المدارس لن يتم بالقوة، بل بالتراضي وبعد التوصل الى اتفاق تام مع الاهالي المقيمين وتأمين البدل العادل لهم.

– ثانيا: نطالب بسحب هذه القضية من ساحة التجاذب السياسي وخصوصا ان احد المسؤولين اتخذها ذريعة للمزايدة الطائفية الرخيصة ولنس الاخبار الملفقة في الصحف بحيث كان اجدى له لو نسق مع فاعليات المنطقة قبل رمي التهم جزافا فيكون قد كفّر عن خطيئته ومحا جزءا من المسؤولية التي يتحملها كونه المتسبب الرئيسي بتهجير هؤلاء الاهالي من بيوتهم في ايلول ١٩٨٣".

بري ضيفاً على زيادة في غزير

لبّى رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء الثلثاء دعوة النائب كميل زيادة الى عشاء في منزله في جديدة غزير شارك فيه الوزراء فؤاد السنيورة ونديم سالم والياس حنا، والنواب الياس الخازن وانور الخليل واسطفان الدويهي ومنصور البون وعبد اللطيف الزين ونايلة معوض ومحمد عبد الحميد بيضون وفايز غصن ونسيب لحود وبطرس حرب ونهاد سعيد واعضاء هيئة مكتب المجلس اغوب جو خادريان وميشال موسى وايمن شقير وعبد الرحمن عبد الرحمن والنائبان السابقان ميشال سماحة واوغست باخوس والسفير المغربي محمد فرج الدكالي وعضو المجلس الدستوري الدكتور انطوان خير والامير فاروق ابي اللمع والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقائمقام كسروان ريمون حتي، الى شخصيات قضائية وادارية وضباط ورؤساء بلديات ووجوه كسروانية.

وسام بطريركي روسي للمعتمد البطريركي الانطاكي

وصل الى لبنان المعتمد البطريركي الارثوذكسي الانطاكي الاسقف نيفن صيقلي بعدما كان قلده بطريرك موسكو وكل الروسيا الكسي الثاني وساماً كنسيا رفيعا.

واستقبله نجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب واهل.

اجتماع للاحزاب اليوم عند البعث

بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، يلتقي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ممثلو عدد من الاحزاب في مبنى القيادة القطرية للحزب – رأس النبع تحضيراً لمؤتمر شعبي عام.

لجنة احياء ذكرى رياض طه عند نقيب المحررين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة جهاد رياض طه الامين العام للجنة احياء ذكرى النقيب الشهيد رياض طه ومنسق نشاطاتها، وبحث معه في الخطوات التنفيذية لانشاء "مركز رياض طه الثقافي"، الذي سيقام بالتعاون بين اسرة الشهيد ونقابتي الصحافة والمحررين.

ذكرى "الهروب الكبير"

أحيت مديرية بعلشميه في الحزب السوري القومي الاجتماعي "ذكرى الهروب الكبير من سجن انصار الذي قاده الشهيد عاطف الدنف من سجون الاحتلال عبر النفق، مع مجموعة من رفقائه".

وشارك في احياء الذكرى عميد العمل والشؤون الاجتماعية النائب انطوان الحتي ومنفذ عام الغرب غازي عبد الخالق وهيئة منفذية الغرب. والقى ناظر اذاعة الغرب مأمون ملاعب كلمة، ووضع عدد من الحضور اكاليل عند ضريح صاحب الذكرى.

حذّر من بذور فتنة وافخاخ في توزيع الاعلام الديني

غيث: الحل بمؤسسة واحدة لكل الطوائف تراقبها الحكومة



الشيخ غيث متحدثاً الى "النهار". (سامي عياد)

دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الى "انشاء مؤسسة اعلامية دينية وطنية واحدة لكل الطوائف تراقبها الحكومة وتتمتع بضوابط خلقية ووطنية". ورأى أن "ما يحصل في ملف الاعلام الديني هو نوع من التحايل المذهبي الرامي الى امرار بعض الآراء السياسية المقنعة بالمظاهر الدينية أو المذهبية". محذرا من أن "توزيع الاعلام (الديني) في الشكل الذي حصل يشكل بذور فتنة وافخاخا نحن في غنى عنها".

واذ وصف الاعلام الديني بأنه "خطير جدا"، تساءل: "ما هي الضوابط اذا خصصنا للمراجع الدينية وسائل اعلامية؟" مبديا أسفه "لمضي المراجع المسيحية والأسلامية في مشروع تقسيم الاعلام الديني من دون أن تدرك خطورته".

الشيخ غيث "بق البحصة" امس: "ان الالغام التي يزرعونها وتعزز الطائفية لا بد من ان تنفجر يوما ما" مبديا مخاوف كبيرة في موضوع محاصصة الاعلام الديني، ومآخذ اكبر على أداء الحكومة وسياستها في هذا الشأن، وغيره من الشؤون. ورغم انه حذر من "الالغام والافخاخ وبذور الفتنة التي تحملها محاصصة الاعلام الديني"، فقد دعا الى "الامل والصبر والثبات على المطالب العادلة والوقوف بحزم، ولكن باعتماد الحوار المقنع كي يرجع المسؤولون عن غيهم، والى مناعة خلقية لئلا ننجرف نحو الفساد. فملك من دون مملكة لا ينفع، ورئيس من دون شعب "لشو"؟".

"النهار" التقته امس في دار الطائفة الدرزية في فردان، واثارت معه موضوع الاعلام الديني ومطالب الطائفة الدرزية، وعادت بالحديث الآتي:

● طالبت مرارا الحكومة بتخصيص طائفة الموحدين الدروز بوسيلة اعلامية مرئية او مسموعة، مهاجما رئيسها ومنتقدا بعض زعماء الطائفة، فاين اصبح مطلبكم؟

– مواقف دار الطائفة، ومشيخة العقل تحديدا، تلتزم ثوابت اصيلة لبنانية وطنية وقومية. ونحن نتمسك بهذه المواقف، ليس في ملف الاعلام الديني فحسب، انما في كل الملفات. وابدينا ملاحظات ومآخذ على تصرفات الحكومة وقراراتها الخاطئة. بدءا من قرار اسناد مهمات مشيخة العقل الى غير القائم مقام. وهو قرار لم يسبق ان اتخذ اطلاقا في اي دولة في هذا الشكل الخاطئ. ورغم اعترافهم بخطئهم، فانهم مستمرون في تجاهل مشيخة العقل ودور الطائفة، وكأن ثمة اقتناعا لديهم بأنهم يستطيعون ان يتجاهلوها ويمكنهم ان يجعلوا لبنان وطنا بلا مذاهب ساعة يريدون، وان "يقعدوا" في اي مذهب ناكرين بقية المذاهب. اعتقد ان انتقادنا لهم كان في محله، وجميع اخواننا اللبنانيين في مختلف الطوائف لا يمكن الا ان يقروا بهذا الحق.

ويجب ان يؤسسوا اعلاما وطنيا خلقيا توجيهيا للنشء اللبناني الذي لا يميز بين المسيحي والمسلم، فالاخلاق الوطنية واحدة. فليؤسسوا اعلاما يلتزم الاخلاق والضوابط، فيحصل تساو بين جميع اللبنانيين. اما اذا تجاذبوا بينهم الحصص الاعلامية وقسموها بين بعض الطوائف. ليقولوا ان في لبنان طائفتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا، وقد ارتفعت "ابرة الميزان" الى ست اذاعات حاليا، كما سمعنا، لا أعرف كيف يريدون ان يقولوا ان اللبنانيين ينتمون الى ست طوائف عندما يتكلمون عن الطوائف. اللبنانيون طائفة واحدة هي طائفة اللبنانيين. فاما ان يكونوا طائفة واحدة، او ان يكونوا ١٧ طائفة. ولا يجوز اطلاقا هذا التقسيم الكيفي والاستنسابي.

● اذاً، لم تكسبوا شيئا من مطلبكم؟

– ليست القضية اننا لم نكسب شيئا. نحن لا نعتبر ان حصولنا على محطة اعلامية مكسب لنا، بل خسارة، ولكن ويا للاسف، تهنيتهم هي الخسارة. ويكون مكسبنا في وضع سياسة اعلامية وطنية موحدة ملتزمة الاخلاق والضوابط الوطنية والقومية اللبنانية ولكل الطوائف. وان توزيع الاعلام في الشكل الذي حصل يشكل بذور فتنة وافخاخا نحن بغنى عنها. وبالتأكيد ستنفجر هذه الالغام التي يزرعونها. الالغام التي تعزز الطائفية لا بد من ان تنفجر يوما ما.

مؤسسة دينية وطنية

● اذاً، تدعو الى مؤسسة اعلامية دينية اسلامية واحدة؟

– ادعو الى مؤسسة اعلامية دينية وطنية واحدة. هناك ثوابت تلتقي حولها كل الاديان. وفي نظرنا التوحيدي، ان الاديان مظاهر متعددة لحقيقة واحدة. اللبنانيون عائلة لبنانية واحدة. انهم يعبدون الها "واحدا"، ويعيشون من اجل وطن واحد. ونعتبر ان ما يحصل هو نوع من التحايل المذهبي الرامي الى امرار بعض الآراء السياسية المقنعة بالمظاهر الدينية او المذهبية. ونحن ضد هذا الامر. واذا تمادوا في هذه السياسة، فاننا نحتفظ بحقنا في وسيلة اعلامية اسوة ببقية الطوائف. هذا حقنا ولا يقدر احد ان يحرمنا اياه، الا اذا اردنا ذلك. ولا نزال نعالج القضية، ونرفع الصوت، ونضمه الى بقية اللبنانيين الشاعرين بهذا الخطر، من اجل انشاء اذاعة لبنانية وليس اذاعة طائفية، بحيث تشارك فيها كل الطوائف، وتراقبها الحكومة، وتتمتع بضوابط خلقية ووطنية.

واذا وضعنا اذاعة في دار الطائفة، كما هو حاصل في دار الفتوى او غيرها، فما هي الضوابط؟ قد يندس احدهم من دون علم المرجع الديني المعني، وهذا وارد جدا، ويمرر ما يسيء الى الغير. فهل تمضي الوقت تعديا واعتذارا؟

نحن لن نطلق اذاعة خاصة بنا الا اذا اكرهنا على ذلك واستمروا في سياستهم وتصلب موقفهم وعدم الانصياع للمصلحة الوطنية. هل يبنون مزارع طائفية ام وطنا؟ يبنون الآن مذاهب ثم يبنون كانتونات. يزرعون بذرة خلاف وانشقاق وتناحر. هي بذرة حرب داخلية قد تظهر في أي وقت بين اللبنانيين. فاللبنانيون حساسون جدا في الموضوع الطائفي، واذا حصل شيء بين الطوائف. يكون الجرح اعمق ويصعب التئامه. نعرف بعضنا بعضا ونعيش معا في الالغام. فلم تخفي هذه الحقيقة؟

● ثمة مراجع دينية ثمنت دور الاذاعات الدينية وتعددها، ورأت انها اساسية لتوجيه الناس نحو قيم الدين، ولن تتعدى مهمتها التوجيه، ولا خطر منها.

– نعم. وما نقوله عن الاذاعات الدينية الاسلامية ينطبق على الاذاعات الدينية المسيحية. ويجب ان نتكلم وطنيا". لا نقبل بان يتجزأ التوجيه والاخلاق والوطنية بين مسلم ومسيحي، فنقول هذا مسلم وذاك مسيحي. كلا، يجب ان نقول انه لبناني انما هناك خصوصيات لا ننكرها على احد، كما لا نرضى بان ينكرها احد علينا.

● رفعت مطالب المشيخة الى الحكومة، علما انك سجلت مآخذ كثيرة على تصرفاتها وقراراتها، وخصوصا مع المشيخة. فكيف تتوجه الى حكومة تقول انها لا تزال مستمرة في تجاهل المشيخة ودور الطائفة؟

– نترك تقويم هذا الامر الى المواطنين اللبنانيين والمراجع المختصة ولمن يمارسون هذه السياسة. انا اسألهم: الى اين تتجهون؟ هل تنكرون طائفة اصيلة مؤسسة ومن اركان هذه البلاد وقد جبل ابطالها ومناضلوها تراب هذه الارض بدمائهم؟ اتأتون اليوم، في آخر الزمن، وبعد طوارئ التفاهمات التجارية، كما اسميها، لتنكران هذه القيم والاصالة؟ هذا لن يحصل اطلاقا نقول لهم: عودوا عن سوئكم، لكنهم لا يرجعون. آمل خيرا. ونحن نعطيهم الفرص وندعو لهم بالخير احيانا. ولكن يبدو انهم يتوجهون الى غير قبلة الدعاء والخير، الى قبلة الشر.

● هل تمت اتصالات بين المشيخة ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في موضوع الاعلام الديني؟

– يمكن ان نقول ان تحييد المشيخة الذي فرضه رئيس الحكومة كأنه شمل كل المراجع والسياسيين الذين يقدر على ان يهيمن عليهم، ونعرف مدى هيمنة رئيس الحكومة ومدى نفوذه وثقله المادي عندما يحاول ان يفرض امرا ما. نحن نكافح بنفس معنوية وروحية اكثر مما بنفس مادية. والنفس الروحية تميز الموحدين. ولا يمكن ان يتغلب علينا احد في هذا المجال، او ان يبعدنا عن ثوابتنا واصالتنا واقتناعاتنا ونعرف ان الصبر والثوابت يحققان المعجزات. جميعهم طارئون هؤلاء الذين يتآمرون على القيم والاصالة. ولا يقدر احد على الغاء القيم والاصالة.

المسلمون لم يغدروا بنا

● قد يخيل للمراقب ان المشيخة غدر بها على الصعيد الاسلامي، فما رأيك؟

– لا يمكن ان نقول انه غدر بها على الصعيد الاسلامي. فنحن على تفاهم قديم وتعايش طبيعي مع اخواننا المسلمين والمسيحيين أيضا. ولا يستطيع احد ان يلغيهما. انها حالة سياسية طارئة استوجبت من السياسي الكبير الذي يديرها ان يسلك هذا الطريق لمصلحته (...) وآمل في أن يرجع عن خطأه (...).

● كيف تفسر التشرذم بين المسلمين في موضوع الاعلام الديني؟

– هذا ما نريد ان نحتر منه. بعضهم يقدم المبررات. صحيح ان الدينين المسيحي والاسلامي يتكاملان ولا ينقض احدهما الاخر في الجوهر. وهناك تباينات وممارسات وطقوس تختلف بينهما. ولكن المهم الجوهر. ويجب الا نحاسب بعضنا البعض. ويجب ان ندعو الى الاصلاح والتسوية والاخلاق العالية والثوابت التي يجب ان نعطيها الى الاجيال الصاعدة. ويجب ان نكافح الفساد الذي يأتي عبر الاذاعات والتلفزيونات الحالية. وان احتكار وسائل الاعلام يجعلنا نشك ونقول ان ثمة نيات مبيتة لتسميم المجتمع اللبناني والطوائف والمذاهب، وزرع الفتن بينها بغية حجب صوت الاصلاح واسماع صوت المصلحة الخاصة وحدها (...) واذا انشئت اذاعات طائفية ومذهبية، وخصصت اذاعة لكل طائفة او مذهب فعندها تقع الفتنة. ونتمنى الا نشارك في حال الفوضى التي ستنتج (...)

● هل ارسلت موفدا لبحث مطلب المشيخة مع رئيس الحكومة او وزير الاعلام؟

– نعرف ان وزير الاعلام الذي تسلم الملف لا يتكلم الا بأمر من

– التتمة في الصفحة ٩ –

... ويناشد الحكومة الترفع عن المحاصصة

استقبل امس الشيخ غيث وفداً من لجنة العاملين في المؤسسات الاعلامية غير المرخصة في دار الطائفة في فردان، وتركز اللقاء على ملف الاعلام المرئي والمسموع. وتحدث غيث عقب اللقاء، فتمنى ان "تتعاطى الحكومة مع هذا الملف بذهنية الترفع عن المحاصصة والاستنساب والارضاء وذلك للخطورة التي يتسم بها هذا الملف، فهو اصبح كالجرح الوطني العميق الذي لا يزال ينزف اضافة الى بقية الجروح التي تسببت بها السياسة الحكومية الصماء عن سماع صوت الضمير الشعبي اللبناني". وكرر موقفه "وجوب اصدار قانون وطني صارم تلتزمه كل وسائل الاعلام العاملة والمحافظة على مصالح المواطنين اللبنانيين وعدم تشريدهم وقطع مورد رزقهم بدل ما جرى من تقاسم لهذا المرفق الوطني".

وطلب من "الحكومة ان تصغي الى مطالب العاملين في وسائل الاعلام لأن مطالبهم محقة ومعاناتهم تستوجب الاهتمام كبقية المواطنين الذين يعانون الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد".

نقابة المحامين: افعال واكيم تتعلق بممارسة مهماته كنائب

كتبت كلوديت سركيس:

أبدى مجلس نقابة المحامين في بيروت امس رأيه في طلب القضاء منه اعطاء الاذن بملاحقة النائب نجاح واكيم في دعوى الحق العام عليه بجرم تحقير رئيس الجمهورية والقضاء والحض على العصيان المسلح. واعتبر في بيان اصدره بعد اجتماع دوري عقده برئاسة النقيب شكيب قرطباوي "ان الافعال المنسوبة الى النائب واكيم لا تتعلق بممارسته مهنة المحاماة بل بممارسته مهماته كنائب" بموجب الفقرة الثانية من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة. وفي ضوئها لم يعد من صلاحية المجلس ان يعطي اذنا بالملاحقة، او يحجب اذنا". وقرر اعادة الملف الى قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع الذي يتولى النظر في الدعوى.

التأم مجلس النقابة ظهرا، واصدر عند الثانية بيانا في موضوع النائب واكيم تلاه النقيب قرطباوي وهنا نصه: "تداول مجلس النقابة طلب الملاحقة الذي قدمه قاضي التحقيق في بيروت ضد النائب المحامي الاستاذ نجاح واكيم، وقد اتخذ قراره في شأنه، ويتمنى مجلس النقابة على جميع وسائل الاعلام ان لا تجتزىء البيان الحاضر كي لا يلتبس مضمون قرار مجلس النقابة في الاذهان.

لقد أحيل الملف علينا بموجب المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة الرقم ٧٠/٨، الفقرة الثانية التي تنص على ما حرفيته: "لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة المهنة او في معرضها الا بقرار من مجلس النقابة يأذن بالملاحقة، ومجلس النقابة يقدر اذا كان الفعل ناشئا عن المهنة او في معرضها".

وهذا النص يعني بوضوح انه اذا اعتبر مجلس النقابة ان طلب الملاحقة لا يتعلق بفعل منسوب الى المحامي ضمن ممارسته مهنة المحاماة فهو لا يعطي اذنا ولا يحجب اذنا بل يعلن ان لا علاقة للافعال المنسوبة الى المحامي بممارسته مهنة المحاماة ويعيد الملف الى المرجع الذي ارسله اليه. وبالنسبة الى الاستاذ نجاح واكيم فقد اعتبر مجلس النقابة ان الافعال المنسوبة اليه لا تتعلق بممارسته مهنة المحاماة بل بممارسته مهماته كنائب. وان مجلس النقابة يتمنى مجددا على وسائل الاعلام ان تنقل العبارات بدقة، فالواقع ان مجلس النقابة لم يعد من صلاحيته ان يعطي اذنا او يحجب اذنا، لانه اعتبر، ووفقا لنص القانون، ان ما نسب الى الاستاذ نجاح واكيم هو خارج اطار ممارسته مهنة المحاماة، فأعاد الملف الى المرجع القضائي".

وقال النقيب قرطباوي ردا على سؤال للصحافيين عن ضمان المحامي في حال مماثلة لحال النائب واكيم: "ان ضمان المحامي واضح خلال ممارسته المهنة وهو ضروري لانه في غيابه لا يمكن اي محام ان يمارس حق الدفاع عن الناس، وتتحول انذاك الامور من دون هذه الحصانة دعاوى كيدية ضد المحامين ويسقط عندها حق الدفاع عن الناس، فلا يعود بمكنهم القيام بهذا الواجب".

واضاف ردا على سؤال آخر: "ان المعاملة بطريقة الصيف والشتاء تزعجنا في كل مكان، لكن هذه اللهجة ليست عندنا. لقد ابدينا رأينا في طلب القضاء من الناحية القانونية، ولكننا نعتبر ان العدالة للجميع وعلى الجميع. فاذا وجد شخصان في وضع مماثل تتم معاملتهما بالمثل ولا تجوز ملاحقة احدهما من دون الآخر. وهذا لا يعني اننا نطلب ملاحقة جميع الناس، انما نطالب بتطبيق القانون نفسه على كل الاوضاع المماثلة".

وهل يلبي النائب واكيم اذا طلب منه تكليف محامين للدفاع عنه في هذه الدعوى؟ اجاب: "طبعا سنستجيب وفقا لقانون تنظيم مهنة المحاماة. واذا طلب الاستاذ نجاح واكيم ففي اعتقادي ان كثيرين من المحامين يتبرعون للدفاع عنه (...) ونحن في النتيجة نتعامل مع زملاء ولا ننسى الزمالة".

يذكر ان الاصول هي ان يتبلغ النائب واكيم رأي مجلس النقابة. وعلم ان الابلاغ لن يتم هذا الاسبوع بل الاسبوع المقبل ريثما يتم طبع القرار.

وفي قرار مجلس النقابة: "تبين انه ورد في ادعاء النيابة العامة على النائب نجاح واكيم انه اقدم في حوش الرافقة وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، على تحقير رئيس الجمهورية والذم به والحض على العصيان المسلح. وتبين انه ورد في اقوال الاستاذ نجاح واكيم خلال المذكرة التي تقدم بها بواسطة وكيله تعليلا بعدم سماع الدعوى ووقف التعقبات في حقه. وبما ان هذه الافعال خارج اطار ممارسة مهنة المحاماة، لذلك يقر مجلس النقابة بالاجماع ان ما نسب الى الاستاذ نجاح واكيم هو خارج اطار ممارسته مهنة المحاماة".

وقرار مجلس النقابة قابل للاستئناف في مهلة ١٥ يوما من تاريخ التبليغ، وقال المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن واكيم انه سيتخذ قرارا في شأن استئناف رأي النقابة بعد الاطلاع على مضمونه. وكان اعلن في وقت سابق لـ"النهار" انه سيطعن في هذا القرار امام محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا استئناف قرارات مجلس النقابة ضمن المهلة القانونية، علما ان كل قرار أجاء سلبا ام ايجابا يبقى قابلا للاستئناف.

لم يعط الاذن

ماذا يعني قرار مجلس النقابة؟

هذا القرار لم يعط الاذن بملاحقة النائب واكيم. وأوحى بأن مسؤولية تقرير هذا الاذن او عدمه تقع على عاتق مجلس النواب عندما اورد في بيانه "ان الافعال المنسوبة اليه لا تتعلق بممارسته مهنة المحاماة بل بممارسته مهماته كنائب". بعدما "قدّر ان ما نسب الى المدعى عليه" غير ناشىء عن المهنة او بمعرضها" وفق الصلاحية المعطاة للمجلس في الفقرة الثانية من نص المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة. وهو يعني ايضا ان مصير الدعوى بقي معلقا بين رأي القضاء ورأي مجلس النواب. وفي انتظار ان يأخذ الرأيان مجراهما، لا يزال حسم هذه القضية بعيدا بسبب الاستئنافات المحكي عنها والعطلة القضائية. وهذا يعني تكرارا الانتظار على نار خفيفة.

من السفارة الى "نهار الشباب" والمشاركين

المسابقة التشيلية صدرت نتائجها

سيرانو وتويني يعرضان للتبادل والمزايا

بدعوة من السفير التشيلي اغناسيو غونزالس سيرانو، اقيمت حفلة توزيع جوائز المسابقة الثقافية "اعرف تشيلي" التي نظمتها السفارة و"نهار الشباب"، وحضرها الوزير المفوض في السفارة الكولومبية ايلي الترك، والسفير المكسيكي ادغاردو فلورس ريفاس، والسفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز والسفير الفنزويلي نلسون فاليرا وجبران تويني، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

تويني

القى تويني كلمة على ان قوة لبنان وتميزه يبدوان خلال المسابقات الفكرية التي تتوجه الى الشباب اللبناني. وقال: "اعتقد ان فكرة السفير اقامة هذه المسابقة الفكرية كانت مهمة جدا نظرا الى ما نحتاج في هذا الوقت بالذات من نشاطات مماثلة تفعّل المستوى الفكري للشباب عندنا وترتقي به. برهنت هذه المسابقة ان الشباب اللبناني لا يزال مهتما بالثقافة العامة وبالانفتاح على الخارج وتمتعه بمستوى ثقافي خسرنا منه الكثير من الحرب على ارض لبنان".

وتمنى على باقي السفارات "ان تحذو حذو السفارة التشيلية وتعمد وبشجاعة، لان الموضوع يتطلب الشجاعة قبل كل شيء على تنظيم مسابقات مماثلة تختص ببلدانها كي يتسنى لنا ان نعرف شبابنا على كل ما يجرى من حولنا في العالم".

واضاف: "يهمنا ان يدرك الشباب اللبناني ان المستقبل الآتي هو مستقبل ما يسمى "بالقرية العالمية العامة" اي ان العالم كله يتجه الى ان يصبح قرية واحدة من تطور كل انواع الاتصالات وما عدنا نعيش في دويلات صغيرة ودول منغلقة على ذاتها انما الكل منفتح ولا حدود ويجب ان يدركوا انه كما في تشيلي حيث جالية لبنانية كبيرة وهو بلد يشابه في جوانب كثيرة لبنان، كذلك الانتشار اللبناني في العديد من دول العالم الاخرى حيث لنا امل وجذور ومعارف واتصال مباشر. وهذا الانتشار في الخارج سيشكل حتما قوة لبنان العقلية وميزته في محيطه كي يصبح تاليا المنافس الاول لاسرائيل التي تملك قوة انتشار فعلية وهي المتعارف عليه بـ"اللوبي" الصهيوني.

لذا اعتقد، ان "اللوبي" اللبناني هو قوة لبنان الحقيقية التي ستساعد هذا الوطن على استعادة مكانته العالمية وميزته الثابتة المرتكزة على التعددية السياسية والتربوية والثقافية".

سيرانو

وقال السفير سيرانو ان الديبلوماسية "من انبل الطرق التي تمنح ممارسيها امكان تحولهم الى صلة الوصل بين مختلف القطاعات الاجتماعية لبلدين".

واضاف: "(...) ان البحث عن التفاهم المتبادل والسلام بين الشعوب وفقا لما قاله السيد المسيح "طوبى لصانعي السلام" هو بحث بلا شك صعب لكنه ضروري ومن صلب رسالتنا الديبلوماسية. لذا كانت هذه المسابقة التي تهدف الى تعريف اللبنانيين بتشيلي وتقارب الشعبين اللبناني والتشيلي واظهار نجاحاتهما وصعوباتهما ايضا. من هنا كانت الدعوة الى المشاركة بهذه المسابقة (...)".

المسابقة نشرت في "نهار الشباب" في ايار وتضمنت مقالات واسئلة سياحية وثقافية وتاريخية. وكان الفائز الاول جاد مطر. وحصل على بطاقة سفر على متن طيران الشرق الاوسط واقامة في فنادق سياحية في تشيلي وجائزة نقدية.

كما فاز عامر ملاعب وعلي حلاوي ومحمد ماجد ومارون العشي وغادية خطار وهشام نعمه وباتريك طبليط، وحصل كل منهم على اسطوانات لبيتهوفن وتشايكوفسكي وموزار ومجموعة كتب للشعراء التشيليين: بابلو نيرودا وايزابيل الليندي ومجموعات لجبران خليل جبران وسعيد عقل وجورج طربيه.

وعرض في ختام الحفل فيلم وثائقي عن تطور الاقتصاد التشيلي في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية واهم صادراتها.

معلقاً على كلام بري عن المغتربين

ابي نصر: كيف اقتران الاقوال بالافعال ؟

علق امس الامين العام السابق للرابطة المارونية المحامي نعمة الله ابي نصر على بعض ما ادلى به رئيس مجلس النواب بري امام وفد الشباب اللبناني المغترب، فحيا مطالبته بمنح المغتربين حقوقهم بغية اشراكهم في الحياة السياسية اللبنانية ورفضه التوطين كوجه آخر لعملة التوطين، لكنه سجل الملاحظات الآتية:

"أولاً: نصت المادة الثالثة من القانون الرقم ٦٧/٦٨ الصادر في ١٩٦٧/١٢/٤ على انه: "تعتبر نافذة ونهائية دون اي معاملة اخرى قرارات المعتمدين الديبلوماسيين والقنصليين وبيانات اختيار الجنسية قبل ١٩٥٨/٩/٢٩ والمودعة جميعها وزارة الخارجية والمغتربين والمديرية العامة للأحوال الشخصية حتى تاريخه". ورغم صراحة هذا النص ثمة آلاف من معاملات اختيار الجنسية عائدة الى المغتربين اللبنانيين واردة من مختلف بعثاتنا الديبلوماسية في العالم الى وزارة الخارجية قبل ١٩٥٨/٩/٢٩، وبقيت مهملة ومكدسة في أكياس من الخيش في وزارة الخارجية حتى عام ١٩٩٢. وبعد مراجعات حثيثة ومتكررة قمنا بها مع وزير الخارجية احيلت هذه المعاملات على المديرية العامة للأحوال الشخصية حيث ضمت الى تلك التي كانت موجودة ومكدسة ايضا في المديرية العامة للأحوال الشخصية، وما زالت جميع هذه المعاملات حتى الآن دون تسجيل في سجلات النفوس. وراجعنا وزارة الخارجية متمنين عليها التأكيد على المديرية العامة للأحوال الشخصية بوجوب تنفيذ هذه المعاملات وقيدها في سجلات النفوس ليصير اعلام اصحابها بالقنوات الديبلوماسية ذاتها التي وردت فيها. ولبت وزارة الخارجية الطلب فكتبت الى وزارة الداخلية في تاريخ ١٩٩٦/٩/٦ رقم الصادر ٢٨٨ ثم في تاريخ ١٩٩٧/٣/٣ رقم الصادر ٧٧ و٧٨/٣، مؤكدة وجوب التنفيذ، لكن المديرية لم تحرك ساكناً. عندما راجعنا مدير عام الاحوال الشخصية الذي يشهد له بنزاهته ووطنيته، مستفسرين عن سبب عدم تنفيذ هذه المعاملات، وادلى ببعض الصعوبات غير الجوهرية في نظره كالنقص في الموظفين، وتعرض قسم من هذه المعاملات للتلف. لكن السبب الجوهري في نظره هو ان التنفيذ يتطلب قراراً سياسياً يصدر عن رئيس مجلس الوزراء.

مع الاشارة الى انه امام صراحة نص القانون الرقم ٦٧/٦٨ الذي اقره مجلس النواب خصيصاً والذي اعتبر هذه المعاملات نافذة حكماً، فإن تنفيذها لا يتطلب اي قرار سياسياً كان لم اداريا أو مرسوم او قانون جديد".

فاذا كانت الدولة جادة في سياستها الجديدة حيال المغتربين فلماذا لا توعز الى من يلزم ليصير تسجيل المعاملات في سجلات الاحوال الشخصية لاصحابها؟

ثانيا: في تاريخ ١٩٩٢/٤/٨ وبموجب الكتاب الرقم ٣/٢٤٠ والكتاب الرقم ٣/٢٩١ قدّم وزير الخارجية مشروع قانون الى وزير العدل الاستاذ ميشال اده بصفته رئيس اللجنة الوزارية المكلفة تعديل قانون الجنسية، يقضي بتعديل المادة ٣٤ من معاهدة لوزان أسوة بما هو معمول به في سوريا، بحيث تصبح: "كل من ينتمي بأصله الى لبنان، ولم يكتسب جنسية اخرى بترخيص من الحكومة اللبنانية، يعتبر حكما من الجنسية اللبنانية". بقي هذا المشروع حبرا على ورق، فطالما ان الدولة تريد فعلا الاهتمام بعالم الاغتراب فلماذا لا تصدر تشريعا يتيح للمغترب استعادة جنسية ابنائه، وعندها يتحسس مسؤولياته كاملة حيال وطنه الام؟

ثالثا: اما بالنسبة الى التوطين، ورغم ان لبنان كله "من فخامة رئيس الجمهورية وصولا الى اصغر لبناني يرفض التوطين"، على حد تعبير رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، ومع تأييدنا لمواقف دولته الرافضة للسياسة الكندية والاوروبية الرامية الى امرار التوطين بأشكال مختلفة تنفيذا للسياسة الاسرائيلية؛ فإن الدولة اللبنانية في رأينا تصرح في العلانية انها ضد التوطين وتتغاضى عنه حتى لا نقول تعمل له في الخفاء. فمنذ أكثر من سنة، صرّح المسؤول الفلسطيني العقيد منير المقدح ان هناك زهاء عشرين الف فلسطيني اكتسبوا الجنسية اللبنانية بموجب مرسوم التجنس الاخير ولم نسمع اي نائب من نواب الامة مواليا كان ام معارضا عمد الى استجواب الحكومة، مستفسرا عن هذا التصريح الخطير الصادر عن مسؤول فلسطيني كبير. علما ان هذا المسؤول عوّدنا عدم الادلاء بتصريحاته جزافاً(...) امام هذا الواقع الا يحق للمغتربين اللبنانيين ان يطالبوا المسؤولين في لبنان بأن يقرنوا اقوالهم ووعودهم بشيء من الافعال، فلا يختصر اهتمامهم بعالم الانتشار على المآدب الفاخرة والوعود المغرية؟".

معزون بوفاة الياس طوق

تواصل أمس تقديم التعازي بوفاة المرحوم الياس ملحم طوق شقيق النائب جبران طوق ووالد زوجة قائد "القوات اللبنانية" السيدة ستريدا طوق جعجع.

ومن المعزين، حسب وصولهم الى "فيلا طوق" في النقاش: "الرئيس رشيد الصلح، الوزير محسن دلول، النواب رشيد الخازن، تمام سلام، الياس الخازن، غسان الاشقر، كميل زيادة، منصور غانم البون، السيدة منى الهراوي والنائب السابق ميشال ساسين والوزراء السابقون الياس سابا وعادل قرطاس وايلي سالم، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق، العميد نديم لطيف، الفرد ماضي، سمير فرنجيه، المطران بشارة الراعي، المستشار الاعلامي في مجلس النواب عبدالله معوض، ونقيب الاطباء فايق يونس، سهيل حماده، الوزير نديم سالم، العماد ابرهيم طنوس، النائب بيار دكاش، الوزير السابق ميشال سماحة، المحامي منير الحاج، جبران تويني، الامير فيصل ارسلان، الوزير السابق جورج افرام، السيد هنري صفير، الوزير انور الخليل، النائب نبيل البستاني، الوزير مروان حماده، منصور الرحباني، الوزير السابق قيصر نصر، النائب السابق حسن الرفاعي، المحامي كريم بقرادوني، النقيب ميشال خطار، الوزير شوقي فاخوري، الوزير فارس بويز، النائب غازي زعيتر، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس، النائب سمير عازار، النائب السابق محمود عمار، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، المطران جورج رياشي، السيد هنري شديد، اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، الوزير السابق عصام خوري، النائب جورج ديب نعمة، النائب ميشال موسى، المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب.

الوفد العاجي يزور عنايا: خط دفاع عن القيم الانسانية

صورة تذكارية الوفد العاجي في عنايا. (بيار ملحم)

جال الوفد العاجي الرسمي برئاسة النائب يوبو نيوا الذي يزور لبنان تلبية لدعوة من جمعية الصداقة العاجية – اللبنانية وبالتنسيق مع وزارة المغتربين، المعالم الاثرية والسياحية والروحية في جبيل وكانت المحطة الابرز في دير عنايا حيث زاروا ضريح القديس شربل في حضور رئيس الدير الاب طنوس نعمة واطلعوا على سيرته.

كرم امين الصندوق المساعد في اللجنة التنفيذية للجامعة الثقافية في العالم كمال رعيدي الوفد وأولم على شرفه في عنايا في حضور الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان ورئيس جمعية الصداقة الدكتور باسم جابر وكهنة وعدد من ابناء الجالية.

والقى السيد عصام رعيدي كلمة ترحيبية شدد فيها على علاقات الاخوة اللبنانية العاجية، ونوه بزيارة عقيلة رئيس جمهورية ساحل العاج للبنان.

والقى المدير المؤسس للمدرسة اللبنانية في ساحل العاج المحامي فادي اصاف كلمة اشار فيها الى "عمق التفاهم وايجابية التعاون بين السلطات العاجية واللبنانيين، في اطار احترام الثقافة الانسانية والخصوصية لكل المنتشرين".

واعتبر الامين العام للكتلة الوطنية المحامي اسطفان "ان وجود الوفد العاجي في لبنان يشكل املا يذكرنا بان هذا الوطن هو بلاد تتجه اليها الانظار في غالب الاحيان".

وقال: "صحيح ان العلاقات بين اللبنانيين المسيحيين والمسلمين كانت صعبة عبر الزمن وقد تكون حاليا متأثرة بعدم الوضوح الذي تغذيه ذكرى الالام، رغم ذلك ان منطقة جبيل التي تزورونها اليوم قد انارتها حكمة العميد ريمون اده الموجود في منفى اختياري في فرنسا بسبب الاحتلال وعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة، هذا الرجل وهذا الحزب قد استمرا رغم الاحداث الاليمة يوطدان اولا وقبل كل شيء ما يجمع بين اللبنانيين شعبا واحدا وبخاصة بالحوار البناء القائم بين صفوف الشعب فوق المنازعات. وان مثل ساحل العاج ولبنان بما يثبتان من فاعلية للقيم الديموقراطية التي يعمل من اجلها الرئيس هنري كونان بيدييه، يثبت ان مستقبل البشرية رغم كل شيء يرتبط بكلمات بسيطة مثل الحوار والتسامح والتضامن".

ووزع حزب الكتلة الوطنية على الوفد العاجي بيانا تظهر فيه المواقع التاريخية التي يزورها واهميتها.

الشباب على ضرائح قانا وعلى معالم اجهشوا واعين القضية ولا يزالون يجولون



الشباب في آثار صور الرومانية. (اسماعيل صبراوي)

يوم امس لمخيم شباب لبنان المقيم والمغترب كان جنوبيا فجاب الشباب عددا من المناطق زائرا قانا ومدينتي صور وصيدا والتقوا النائبة بهية الحريري.

واستهل المخيمون جولتهم في صيدا وكانت المحطة الاولى نصب الشهيد بلال فحص في منطقة الزهراني حيث وضع المشرف العام على مخيم الشباب وليد بركات اكليلا من الزهر.

وكان كلمة لعضو مفوضية الجنوب في كشافة الرسالة الاسلامية قاسم صفا رحب فيها بالشباب اللبنانيين متمنيا ان يتعرفوا على تضحيات وعطاءات شباب لبنان الذين يقدمون انفسهم فداء للوطن آملا ان تثمر الزيارة والجولات معرفة اكثر بالوطن ويشعروا بالمعاناة التي يعانيها الجنوبي من خلال الرؤية المباشرة لهموم المواطن واشجانه.

قانا

ووسط يافطات ترحيب انتقل الشباب الى بلدة قانا الى ضرائح الشهداء وانارو الشموع ووضعوا اكاليل الورد في اجواء من الحزن والتأثر البالغ وكثيرون منهم اجهشوا واخرون املوا فتاتا من الارض واوراقا من شجر الزيتون. واستقبلهم في البلدة رئيس اللجنة الوطنية لتخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح ومسؤولون من "امل".

والقى صالح كلمة دعا فيها الانتشار اللبناني الى تعميم الصورة الوحشية الاسرائيلية الى ضرورة التعبير امام الرأي العام العالمي ونقل صورة الاعتداءات الاسرائيلية البشعة ضد الجنوب نسخة عن الصورة النازية التي مورست في شتى العقود.

ورد بركات بكلمة توضيح فيها: "ان الشهداء الذين سقطوا في قانا لم يكونوا مقاتلين ضد الاحتلال بل لجأوا الى مقر الامم المتحدة للحماية وكانت المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل ضد الاطفال والنساء.

وتمنى بركات على شباب لبنان في كل الدنيا ان يحملوا قضية الوطن ويدافعوا عن حرية شعبهم وان يكون المغترب اللبناني سندا للاعمار وللانماء والتحرير.

وتوجه الشباب الى مغارة قانا التي اجترح فيها المسيح المعجزة الاولى واطلعوا على المعالم واستمعوا الى شرح عن تاريخ المغارة ومعاني الرسوم المنقوشة على الصخور.

صور

ومن صور ("النهار") ان وفد الشباب الاغترابي وصل قرابة الثانية بعد الظهر وجال في الاثار الرومانية واثار البص واعرب عن فخره بالمناطق الاثرية في لبنان.

صيدا

والى صيدا حيث كان مقررا وصول الوفد الى لقاء مع النائبة بهية الحريري واحتفال اعدته لهم، الا ان وصوله متأخراً لاكثر من ثلاث ساعات واضطرار الحريري الى المغادرة بعد استقباله اجل الموعد الى السابعة والنصف مساء، تناول الشباب اثناءها الغداء في ثانوية رفيق الحريري وجالوا في القلعة الاثرية واحياء صيدا.

ومساء التقتهم الحريري على وقع "البلد ماشي" رددوها مرارا واجابت عن اسئلة حول النفايات وتلوث البحر وفرص العمل في لبنان والبناء العشوائي وغير القانوني ورعاية المغتربين في بلاد الانتشار.

جمعة

واوضح المدير العام للمغتربين هيثم جمعة في حوار ان التأخر عن اللقاء مع النائبة الحريري لم يكن مقصودا وانما سببه هو رغبة المغتربين في التقاط الصور وشراء الحاجيات واضاف "جميل ان يعود شباب لبنان ليروا بأم العين الجريمة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل بحق لبنان فكما الضحايا شهود على المجزرة كذلك مؤلاء الشباب سيكونون لنا شهودا اينما حلوا".

ومساء عرج الشباب على الدون بوسكو لتبديل ملابسهم وانطلقوا الى سهرة بحرية في البترون. وهم يمضون اليوم الخميس في ضيافة الجيش اللبناني في القاعدة البحرية في جونية.

رأي

عرب العرب وعرب العزَب

مكلفة حركة زملائنا، فهي لا تحتمل الخطأ. ومشرّفة مواقف زملاءنا في تعاملها مع الخطر وتجنبها الخطأ. فالوضع دقيق، وجنون قيادة العدو وحقدها يعرضان المنطقة كلها للانفجار، ومواقف بعض العرب تسوق هذه السياسة وتنحو نحو الانتحار امامها فتعفي العدو من مسؤولية القتل والتدمير والتهجير لتلقيها على العرب الضحية شعوباً وقضية!

نعم تلك هي الصورة اليوم.

نتنياهو تسلق سياسة الاستعمار والحصار والتجويع والاعتقال والقتل والاذلال والتنكر لكل المبادئ التي انطلقت على اساسها "عملية السلام" في مدريد، فوصل الى رأس العمود ويستمر في تعنته. فهو ان تراجع سقط، وان هوى سقط، وان تقدم سقط. والاقل كلفة بين هذه الاحتمالات هو ان يهوي او يتراجع بعناية.

وتلك هي حال بعض العرب، وبالتحديد بعض القادة الفلسطينيين الذين تملقوا المواقف ليتسلقوا المواقع، فأصبحوا في وضع شبيه بوضع نتنياهو، مع فارق ان تراجعهم يمكن ان يرفعهم ويرفع شأن قضيتهم وشعبهم، لكنهم للاسف يجنحون، بل يصرون، على الجنوح نحو الانحراف.

انها لحظة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اصر على تحميل لبنان و"حزب الله" مسؤولية عمليتي القدس استنادا الى معلومات الاجهزة الاسرائيلية كما قال، داعياً الى رفع العقاب الجماعي عن الشعب الفلسطيني ومعاقبة الفاعل الحقيقي في لبنان. وكأني به يدعو الى عقاب جماعي للعرب ولا سيما منهم اللبنانيون الوطنيون الذين اختاروا طوعاً تحمل كل انواع العذاب والعقاب من اجل الثورة والقضية يوم كان وطنهم المحتضن الوحيد لها، وبمقاومتهم هم لا يزالون يدفعون فاتورة هذا الخيار الالتزام. في وقت ينفي فيه رئيس وزراء العدو نتنياهو هذه المعلومات لمزيد من توريط عرفات واغراقه واحراجه واذلاله. ويشن هجوماً على الشعب الفلسطيني ويمارس عدواناً ضد "حزب الله" واللبنانيين عموماً.

ولكن، لحظة رئيس سلطة العزب هي غير لحظة عرب العرب الذين يزورون دمشق، وغير لحظة رئيس سلطة العرب حافظ الاسد الذي دعاهم...

نعم، في هذه اللحظة وفي هذا الاطار ومن هذا المنطلق يجب قراءة زيارة وفد عرب الـ١٩٤٨ الى سوريا لتسجيل الملاحظات الآتية:

١– ان في الزيارة تأكيداً على استمرار التزام سوريا السلام الشامل والعادل، وهو سلام الشعوب، وبالتالي لا بد من الانفتاح والتعاطي مع كل القوى المؤمنة بهذا التوجه وبالتحديد العرب منهم وبالاخص عرب الداخل الفلسطيني مهما كانت مواقعهم.

٢– ان في ذلك تأكيداً على مركزية الموضوع الفلسطيني في اي حل او تسوية.

٣– ان ثمة تجاوزاً لكل العقد والتعقيدات وفنون الديماغوجيا المنطلقة من مبدأ تخوين ابناء الارض المحتلة ومحاولة تكريس سلخهم عن وطنهم وامتهم. فعرب الـ٤٨ مواطنون يجب احتضانهم، وهم موضع ترحيب وعناية ورعاية كابناء الجولان العربي رغم تنوع ظروفهم. والواقعية السورية هنا تختلف عن الامر الواقع الذي يتعاطى معه بل يرضخ له بعض الفلسطينيين، الواقعية هنا مبنية على دقة في الحساب وحركة ومعرفة باوراق اللعبة الاساسية بغية تغيير الامر الواقع الذي تحاول فرضه اسرائيل وليس بغية امراره لتكريسه، وبالتالي فان ثمة رهاناً على العنصر الفلسطيني الداخلي ديموغرافياً وسياسياً واملاً بممثليه في سوريا، حتى الذين هم منهم اعضاء في الكنيست الاسرائيلية، اذ في امكانهم ان يقوموا بدور كبير وان يساهموا بعمل كبير لتحصين المصلحة العربية، فهم سيتصرفون على اساس ما شاهدوه وسمعوه ولمسوه في دمشق وسيشعرون بقوة اكبر مستمدة من شعور الاخوة بالمصير الواحد والهدف الواحد والتنسيق والتعاون الضروريين.

لقد كانت تعليقات الصحف الاسرائيلية لافتة في اختيار ملاحظاتها على الزيارة، فهي اجمعت على حرص الفلسطينيين العرب تأكيد التزامهم بقضيتهم وانتمائهم من خلال عدم اشارتهم الى كلمة اسرائيل وتركيزهم على استخدام كلمة فلسطين، وخلال زياراتهم لاضرحة الشهداء ورموز الثورة السورية الكبرى والجندي السوري المجهول ووضع اكاليل الزهور عليها، وخلال الاستقبالات التي نظمت لهم في المخيمات الفلسطينية والخطب التي القيت.

وابرز ما في التعليقات ايضاً الاشارة الى كلام الشاعر العربي سميح القاسم الناطق باسم الوفد: "لسنا عرب اسرائيل، نحن عرب العرب. جئنا نبلغ تحياتنا لسوريا شعباً وقيادة باسم مليون فلسطيني، وباسم فلسطين، ونعلن تضامننا وتقديرنا لموقفها الداعي الى سلام شامل وعادل يقوم على استعادة الحق العربي".

كذلك فقد نقلت الصحف تصريحات اعضاء الوفد المجمعة على ادانة سياسة نتنياهو والمتفهمة سياسة سوريا والرئيس الاسد.

انه لمشهد رائع ومؤلم في آن واحد. رائع ان تلتقي اهلك وابناء شعبك القادمين من تحت الاحتلال يؤكدون التزامهم بهويتهم وتاريخهم، ومؤلم ان ترى بعض قادة ثورتهم العائدين الى الداخل بعد غياب طويل ينقلب على تضحيات شعبه.

نعم الذين كانوا متهمين بالخيانة يصرون، وفي اصعب الظروف وبعد "الاتفاق"، انهم عرب العرب، والذين كانوا "يقاتلون" للعودة، وهم ارباب "الاتفاق"، يتحولون الى عرب الجرب، اي عرب النقيصة والعيب، وعرب الحرب اي عرب الهلاك والويل.

وهكذا يتضح جلياً الفرق بين سلطة العرب في دمشق تستقبل عرب العرب من فلسطين، تفتح ذراعيها لهم، فهم ابناؤها واهلها ومواطنوها، ولها اهلها ايضاً في باقي انحاء هذه الامة، وسلطة العزّب في فلسطين التي تتصرف وكأن لا اهل لها!

فتحية الى الرئيس الاسد والى وفد عرب العرب، وشكراً لسميح القاسم على التصريح التصحيح والتصويب والتثبيت التسمية، ورحم الله ابا جهاد وشهداء فلسطين وشد ازر انتفاضتها وتحية للارض الطيبة واهلها الطيبين.

غازي العريضي

ضمير المتكلم

بلدي بلدتي بلديتي، شعار واضح وجميل ومعبر. وأفضل ما فيه ضمير المتكلم، الياء الواقعة في المضاف اليه، الملحقة به لمضاف، البلد، الواقعين – مضافا ومضافا اليه – تحت وطأة السلطة التي لا تضاف الى شيء الا نزعت عنه كل امكانات الصرف والنحو.

كيف تصرف، مثلا، قرارات الاستنفار ضد التجمعات والخطابات السياسية؟ قالوا: الويل لمن يدعو الى الثورة والعصيان. فاذا بهم يبدأون بالتمرن على مجموعة اشخاص يمثلون جمعيات ونوادي وتجمعات مثقفين قرروا ان الانتخابات البلدية والاختيارية ضرورية ومفيدة للنظام وللدولة.

لا الى الثورة دعوا ولا الى العصيان، بل الى توقيع عريضة تطالب السلطة بان تجري لهم الانتخابات البلدية كي يشعروا ان البلد بلدهم والبلدة بلدتهم والبلدية بلديتهم.

ربما لأنهم استخدموا ضمير المتكلم اعتبروا من العصاة. فمن اين جاءوا بهذا الحق في هذا الاستخدام؟ وحدها السلطة تتحدث باسم البلد والبلدة والبلدية. فهي الضمير وهي المتكلم ولا يمكن الناس ان يكونوا ضمير المتكلم في بلد سلطته ضميره وليس شعبه الذي لا يزال في حاجة ماسة الى من يقرر عنه حتى في ما يتعلق بالشؤون البلدية والاختيارية.

وربما فات اصحاب العريضة وفكرتها ان السلطة تعرف ان حركاتهم ليست بريئة وان كلامهم على الديموقراطية لن ينطلي عليها. انهم يريدون الشغل بالسياسة، وهذا ما كان ينقص البلد بعد، ان يشتغل كل من فيه بالسياسة، لكي يختلط الحابل بالنابل، ولا يعود الحكم قادرا على ضبط البلاد وتأمين استقرارها، وملاحقة مظاهر العصيان والثورات فيها.

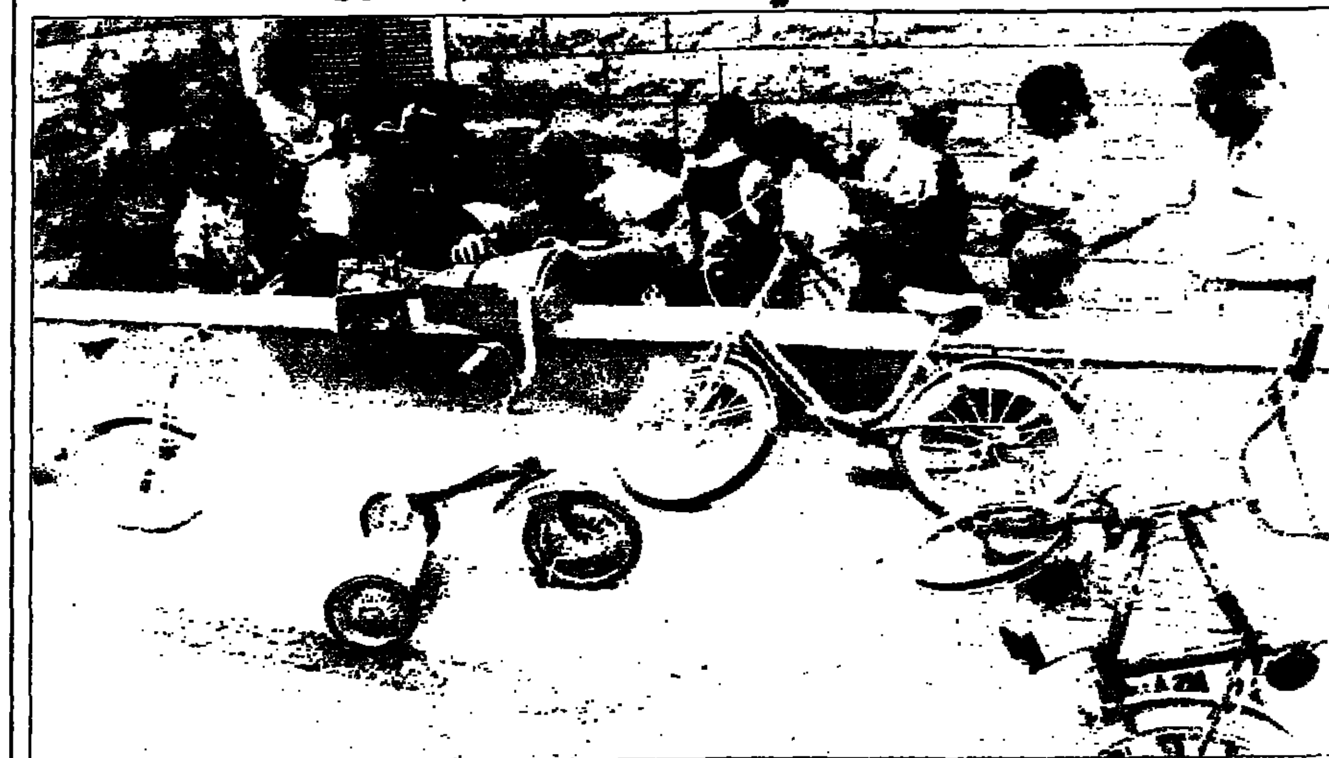
نعم المشكلة هي في ضمير المتكلم، والنزاع كله يقوم عليه، وكلما ازداد عدد اللبنانيين في استخدامه، اصبح الوضع افضل في البلاد. كرروا باستمرار: بلدي بلدتي بلديتي ارضي شعبي وطني دولتي. ولا تيأسوا من التكرار الى ان ييأسوا من ايصالكم الى اليأس.

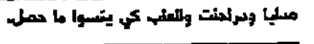
في المناسبة "صوت الشعب" مركز لتوقيع العريضة.

طانيوس دعيبس

العودة خلال شهر والكلفة على مجلس الجنوب

أطفال صفاريه يفرحون في بحرصاف ولا ينسون لحظة الرعب: "هون أحسن... ما في قصف... الحرب تدور هناك"

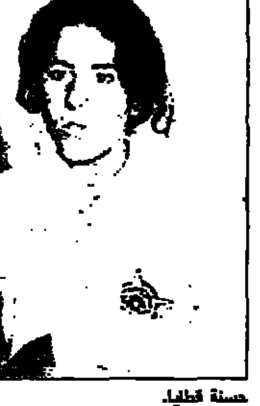




صبايا ودراجات واللعب كي ينسوا ما حصل.



"نفضل البقاء هنا".



حسنة قطايا

رباب مكي



فاديا جعدان.

ضحكة كاد القصف يغيبها. (وسام موسى)

كتبت هيام القصيفي:

لم يعرف اطفال قرية "اس.او.اس" في صفاريه ان عطلتهم الصيفية ستكون عطلة لا تنسى، وانهم سيتحولون بين يوم وآخر، محور حدث سياسي وأمني لم تنته مفاعيله بعد. من قضاء جزين الى المتن الشمالي، جاؤوا في رحلة كان يفترض ان تتم بعد فترة وجيزة لتمضية اسبوع ترفيهي في قرية الاطفال في بحرصاف، لكنها بدأت باكرا على وقع القصف والقذائف والصراخ والبكاء. وبدل الاسبوع الموعود ستمتد اقامتهم بعيدا عن بيوتهم وقريتهم ثلاثة اسابيع او شهرا.

"الخطأ" الذي كاد يوقع مجزرة "لولا عناية الله"، كما يقول مدير القرية جوزف سويدي لم يؤد الا الى اصابة حسنة قطايا (١٦ عاما) بجرح طفيف في كتفها، لكن الخوف الذي نشره في قلوب ٦١ شخصا كان كبيرا. فالاطفال والاولاد تعودوا منذ زمن دوي القصف في انحاء المنطقة، وكانوا يهرعون عند الخطر الى الملجأ، لكن ما حصل لقريتهم كان مفاجئا وتعدى حدود توقعاتهم. بعضهم كان في القداس والبعض الآخر كان يلعب، حين اخترق صاروخ "الكاتيوشا" الطبقة العلوية لأحد منازل القرية، ولحسن الحظ لم يكن في الغرفة التي طاولها القصف الا حسنة وشقيقتها فاديا، فيما كان افراد العائلة السبعة الآخرون موزعين في الطبقة الارضية والخارج، "والا لكانت حصلت مجزرة راعبة" على ما يقول مدير القرية، واقتصر الامر على جرح حسنة. الا ان الخوف الذي سيطر على الجميع دفع بالادارة الى اتخاذ قرار اجلاء الاطفال والاولاد وأمهاتهم الى بحرصاف. وهو اجلاء موقت وفق ما اكد رئيس جمعية قرى الاطفال الوزير السابق يوسف جبران لـ"النهار". واضاف "ان هذا القرار اتخذ حفاظا على سلامة الموجودين، وفي انتظار انتهاء اعمال الترميم والبناء والتجهيز. ونأمل ان يتم ذلك في اقل من شهر".

وأوضح الوزير جبران ان "مصدر القصف لم يعرف، ونحن لا نملك الوسائل لمعرفة ذلك". وقال: "باشرنا فورا الترميم وسيرفع المهندس المكلف تقريره عن الاضرار وقيمتها قريبا".

وهل الوضع آمن ليعود الاطفال؟ يجيب: "الوضع يتغير من يوم الى آخر، لا نستطيع استباق الامور. العدو الاسرائيلي ترك مواقع له ونأمل من الدولة اللبنانية ان تملأ الفراغ". وشدد على "ان الجمعية لا علاقة لها بالسياسة. نحن عملنا انساني، وهمنا سلامة الاولاد وعائلاتهم".

بحرصاف والعائلات الجديدة

الى بحرصاف اذن كانت الرحلة، حيث اطفال صفاريه واولادها يملأون الباحة حركة وصراخا، ويتوزعون على الدراجات والالعاب المختلفة الانواع والاحجام، وسط جو بارد ومنعش، كأنهم نسوا ما حدث لهم قبل ايام، لكنهم على اختلاف اعمارهم سرعان ما يتحدثون عن الخوف الذي انتابهم والذي لا يزال يراود بعضهم ليلا.

ويصف مدير قرية بحرصاف جميل مسعد حال الاطفال لدى وصولهم الى القرية بأنها "الهلع والخوف. كانوا يبكون، ويتحدثون جميعهم في الوقت نفسه. لقد ارتعبوا".

ويقول: "الولد ينسى تدريجا وان ظل بعض الامور عالقا في ذهنه. وسنساعدهم ان شاء الله كي يتخطوا هذه المرحلة، ونحضر لهم مشاريع ترفيهية متنوعة".

في الباحة الخارجية للقرية، كانت الضحية لا تزال قائمة والاطفال ينتزعون العابا وزعت عليهم، بعضهم قال لنا انه يفضل البقاء في بحرصاف، وبعضهم الآخر يرغب في العودة الى صفاريه "الى بيتنا"، ويستعيد معنا ما حصل قبل ايام.

بتريسيا حسونة كانت على مقربة من المنزل الذي اصيب بالقصف وتروي: "كنت العب مع رفيقتي سمر، عندما سمعنا القصف، فخفنا كثيرا وركضنا الى المنزل. اعطونا "ماء الزهر" كي تهدأ، ولكن لم نهدأ. دخلنا الملجأ وكنا نبكي جميعا".

تفضل بتريسيا ان تبقى في بحرصاف: "اريد ان اظل مع اخوتي هنا. هناك حرب وقصف".

ويروي جو ابو نعوم: "كنا في القداس عندما سمعنا انفجار الصاروخ. خفنا وصعدنا في السيارة مع الماما وتانت ميشلين. وعندما اقتربنا من المنزل، رفضت الماما الدخول وقالت باكية لا اريد الدخول ورؤية اولادي موتى. ثم دخلت وسألت عن جوزف (مدير القرية) فاخبرها ان حسنة اصيبت. وكنا نحن نبكي وخائفين. دخلنا الملجأ، ثم طلبوا منا ان نستعد للذهاب الى بيروت".

وفي الخيار بين الحرب والسلم يقول جو: "انا اكدوا لنا انهم لن يقوصوا بعد الان، فسنرجع ليش لأ. ولكن اليوم افضل البقاء هنا، فلقد استقبلونا جيدا واهتموا بنا كثيرا".

نادين صهيوني (١٠ اعوام) كانت في المنزل مع اخوتها الثمانية عندما اصيب المنزل. لاتزال تفكر ليلا في ما حدث وتخاف. تقول: "هون احلى من فوق، لانو ما في قصف. هناك نسمع دائما دوي القذائف".

حسنة تفضل العودة

في الداخل جلست حسنة مع امها وشقيقتها. وتقول: "كنت في الغرفة مع اختي لم تشعر الا بدوي قوي ولم نعد نستطيع الرؤية. وقعنا ارضا وحاولت الخروج ولم اكن شعرت بعد انني مصابة، ورأيت امي على الارض واخوتي يصرخون بعدما رأوني وقد غطاني الغبار كأني خارجة من مطحنة. ثم شعرت بالوجع، ورأيت الدم يسيل من كتفي".

وتضيف: "لقد تعودنا دوي القذائف كنا ننام ونستيقظ على الانفجارات، لكنها المرة الاولى تصاب فيها القرية".

لا تزال حسنة بعد مرور ايام على الحادث "خائفة وضائعة" ولكن على ما تقول: "نحاول ان نتعود الوضع".

وهل تجد صعوبة في عودتها الى بيتها؟ تجيب: "في البداية سأحس بصعوبة، لكنني افضل العودة، فانا ربيت هناك منذ كان عمري تسعة اعوام. وفي اي حال سأنتقل بعد ايام الى صيدا، بسبب بلوغي عمرا معينا يفترض معه ان انتقل الى منزل اخر".

بدورها تقول فاديا جعدان شقيقة حسنة التي كانت معها في الغرفة: "احسست كأن البيت تهدم علينا، فقد تساقطت الحجار، وكنت انادي اختي وهي تناديني ولا نستطيع ان نشاهد بعضنا. لم اصدق اننا خرجنا احياء، فمنظر الغرفة كان راعبا".

وتضيف: "انهارت اعصابي. وضبنا اغراضنا بسرعة، اذ كنا خائفين من ردود فعل لأن الوضع كان صعبا ولم نشهد مثله من قبل".

وفاديا هي ايضا تفضل العودة الى بيتها: "جئت اليه وكان عمري سنتين، ولا ارتاح الا فيه".

ونسأل فاديا وحسنة عن شعورهما وهما تعيشان الحرب كل يوم فتقولان: نتمنى ان لا يتكرر ما حصل. لقد كنا دائما نسمع القصف، وتكون الضربات خفيفة، لكن هذه المرة، خفنا كثيرا، وصرنا نخاف العيش في البيت والوقوف على الشرفة".

اما والدتهما رباب مكي التي لا تزال تعاني آثار ما حصل فتروي انها كانت في الطبقة الارضية عندما دوى الانفجار و"لم اشاهد سوى الزجاج يتحطم والدوي كان قويا جدا، وانتشرت رائحة دخان قوية. صرت اصرخ وانادي الاولاد لكنني لم اكن اعي ما حصل، وعندما رأيت طفلين مختبئين تحت الطاولة انهرت، فحملوني الى منزل آخر ونقلت الى المستشفى غير عارفة ان حسنة مصابة. واعطوني مهدئات كي اهدأ، ولم اهدأ الا عندما عرفت ان حسنة بخير واصابتها طفيفة وكذلك الاولاد جميعا".

وتشعر رباب ان "العودة صعبة، ولكن لا نستطيع ان نترك منزلنا بسهولة". وتقول: "الاولاد ينسون تدريجا. يلعبون ويتسلون، لكن الكبار لن ينسوا بسهولة. اما انا فسرعان ما استعيد المشهد امامي عندما اكون وحدي، ولا استطيع ان انام بسهولة فيما افكر في ما حصل".

سويدي: ما حصل خطأ

مدير القرية جوزف سويدي تفقد قرية صفاريه على مدى يومين وقال: "اطمأن بالنا الى وضع الاولاد. فعدنا الى صفاريه لنتفقد الاضرار، لقد كشف مهندس من مجلس الجنوب على المبنى وسنبدأ العمل للترميم واعادة البناء".

واضاف: "قيمة الاضرار لم تتحدد بعد، وهي كبيرة، لكن لا شيء واضحا بعد، وسيتحمل مجلس الجنوب الكلفة كاملة"، متوقعا ان تنجز الاعمال في سرعة.

واكد "اننا مصممون على العودة الى صفاريه ما ان تنتهي الاعمال. نعرف اننا لم نكن مستهدفين في شكل مباشر، وما حصل كان خطأ، ولكن اضطررنا الى الاجلاء الفوري لأن الامهات والاولاد كانوا خائفين جدا. وعندما تهدأ اعصاب الجميع ونعيد البناء سنعود الى القرية".

واضاف: "لم نفكر مرة في الرحيل، مع العلم انه سقطت قذائف في باحة القرية عام ١٩٩٤، ولم تؤد الى اصابة احد. كنا نشعر اننا محيدون بارادة العيش المشترك وبحق الطفولة، فليس من مصلحة احد أن يمس احد الاطفال. وما حصل هذه المرة خطأ".

وعن الانفجار يقول: "سمعنا اكثر من دوي قذيفة واحدة والصدمة كانت عنيفة لكن العناية الالهية انقذتنا".

وهل سيعود الاطفال والاولاد خلال شهر الى منازلهم؟ يجيب: "نتمنى ان تتم العودة قبل ذلك، ان شاء الله".

جولة افق

لبنان والعراق انهياران: منقطّع وفوري

شكل لبنان خطرا على اسرائيل تمثل بانفتاحه وحريته، بثقافته وانتشاره، بنظامه الديموقراطي واقتصاده الحر، بسريته المصرفية ومركزه المالي المميز الذي استقطب اموال النفط العربي، فعملت المؤامرة الاسرائيلية على تدميره على دفعات ومراحل متتالية ما زلنا نحصد آثارها معاناة في الداخل، ونعيش مآسيها فصولا في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين. اما العراق فقد رأت فيه اسرائيل عدوا لدودا وخطرا دائما – ولو لم يشاركها حدودا – بحضارته الضاربة في عمق التاريخ وبقوته العسكرية، وبجيشه العظيم عدة وعددا، وبثروته النفطية الطائلة، وبرامجه التسليحية المتطورة والمتشعبة والنووي منها خاصة. هذا العراق، تكفلت اميركا عبر الامم المتحدة امره فدمرته نيابة عن اسرائيل دفعة واحدة بحجة تحرير الكويت، وربضت بجنودها وآلتها العسكرية على صدر العرب وثرواتهم وستبقى حتى آخر نقطة نفط في عروقهم، اميركا نفسها توظف الامم المتحدة لديها حين تشاء، وحيث تشاء، تقدم بها وتحجم حسب مصالحها، فتنقلها الى الصومال لأنه على طريق النفط، وتوفدها الى البوسنة موقتا لأن لا نفط فيها، وتأخذها الى هايتي لأنها تقع في الفناء الخلفي للولايات المتحدة، وترسلها الى راوندا كونها نقطة التقاء بين العنصر الفرنكي الذي هو الى انحسار، والانغلوساكسونية التي هي الى صعود.

العراق والمسألة الكردية

اذا كانت التعددية مصدر تفاعل وغنى، فهي تشكل في الوقت ذاته نقطة ضعف ومجال اختراق، من هنا تأتي هشاشة الدول المركبة وقابليتها للانكسار كما هي الحال مع العراق. نص الدستور العراقي للعام ١٩٧٠ على ان الشعب العراقي مؤلف من قوميتين: العربية والكردية، ونص على اعتماد اللغة الكردية كاحدى لغتي الدولة الرسميتين الى جانب العربية. يشكل الاكراد نسبة ٢٠٪ من الشعب العراقي. هؤلاء الاكراد سبق ان حركتهم الصهيونية في اواخر الاربعينات، فتولى نوري السعيد قمعهم مجبرا قائدهم الملا مصطفى البارزاني على الفرار الى الاتحاد السوفياتي. واعادت اميركا تحريكهم عبر الامم المتحدة عام ١٩٩١، فطاردتهم السلطة العراقية وشردت مليونين منهم. لم يهدف تحريك الاكراد الى انشاء دولة خاصة بهم، وانما هدف الى ارباك العراق، لذلك فقد اعطوا مع انتهاء عملية "عاصفة الصحراء" منطقة المتوازي ٣٦ كبقعة كردية عراقية لا تشابه الدولة بشيء ولا يعترف احد بكيانيتها او استقلالها.

مع أن بريطانيا تعهدت بعد اكتشاف النفط في الموصل في العام ١٩١٩ اقامة دولة كردية على حدود الامبراطورية العثمانية، فان مصطفى كمال على رأس تركيا العلمانية، ضم نصف الاكراد الى داخل حدود دولته الجديدة، فتوقفت المطالبة بالدولة الكردية، والتوقف مستمر الى اجل غير مسمى عملا بنظرية المفوض السامي البريطاني في بغداد آنذاك السير هنري دوبس Henry Dobbs القائلة "ان الاكراد غير قادرين على الوحدة، وبالتالي فهم غير مؤهلين للاستقلال او لممارسة السيادة في دولة خاصة بهم، لذلك تتولى تركيا ضمان حقوق الاقليات ومن بينهم الاكراد، على الا تتعارض تلك الحقوق مع مصلحة تركيا العليا".

ان الدولة الكردية المستحيلة، هي حلم يلزمه حرب عالمية ثالثة لكي يتحقق، حرب تفرض تغييرا جذريا في حدود كل من الدول الآتية:

تركيا، العراق، سوريا، ايران وارمينيا. والعراق يأتي في طليعة الدول الخمس المذكورة من حيث مساهمته وتعاطيه الايجابيين مع موضوع بلورة هوية كردية خاصة، الهوية التي رسمت الامم المتحدة عن طريق اميركا اخيرا معالمها على ارتفاع المتوازي ٣٦، ودفع العراق ثمنها اجتياحا ظرفيا لشماله وحزاما امنيا متنقلا، تقيمه تركيا حين تشاء وتزيله ساعة تشاء برضى العالم ومباركته، وبموافقة الولايات المتحدة ودعمها، وذلك بحجة الدواعي الامنية، الذريعة الجاهزة لكل زمان ومكان، الذريعة نفسها التي تتخذها اسرائيل لتغطية حزامها الامني الدائم واعتداءاتها الظرفية واحتلالها الرابض على صدر لبنان.

يستند تحديد الاهداف السياسية الى اخلاقية تطبيقية تعكسها اعمال وتستحيل ممارستها نظرياً. هذا في المطلق، اما اهداف كل من تركيا واسرائيل حيال العرب، فقد حددتها دائما لا اخلاقية سياسية نافرة، تولت المكيافيلية الاميركية رعايتها. ان الولايات المتحدة تستند في بناء استراتيجياتها العائدة للمنطقة الى قواعد تعتبرها ثوابت، تقوم على اعتبار ان تأقلم العرب مع اي وضع ينشأ هو مسألة وقت، وان مقدرة هؤلاء العرب على فهم الماضي والاستفادة من عبره وتجاربه غير متيسرة. لذلك فهي لم تقم سابقا ولا تقيم الآن وزنا معنويا للانسان العربي بل تضع كل افعاله في خانة ردود الفعل الموقتة والقابلة للاستيعاب.

تشابه وتمايز

في العراق طائفتان رئيسيتان هما طائفة الشيعة وتشكل ثلثي سكان العراق، والطائفة السنية التي تشكل ثلثه المتبقي. اما تشيع العراق فهو رحب المجال وواعد رغم الحكم السني الاقلوي القديم والمستمر، وذلك عائد لكون مرجعيات الطائفة الشيعية المقدسة موجودة كلها في العراق، ففيه النجف الاشرف المرجعية الاولى عالميا وفيه جامع الكوفة، الجامع الذي شهد اغتيال الامام علي وشهد معه على انتقال الخلافة الاسلامية، وفيه كربلاء التي روت ارضها دماء احفاد النبي وفي مقدمهم سيد الشهداء الامام الحسين. الى الطائفتين الاسلاميتين في العراق، هناك اقلية مسيحية تضم نحو ٧٠٠ الف بأكثرية كلدانية. يتمتع مسيحيو العراق بحرياتهم كاملة وفي شكل مطلق، ولو حدث بعض الموانع حريتهم الدينية، كونه يحق للمسيحي اعتناق الدين الاسلامي في حين يمنع على المسلم التحول الى المسيحية. في المقابل هذه الطائفة يتنازعها ولاءان، احدهما ديني ومرجعه روما والآخر وطني ومرجعه العروبة، لكن العراق ما عرف التعصب ولا عصفت به رياح الطائفية.

هذا التنوع السكاني في العراق عاش لبنان مثله مضاعفا في البعد والعدد، ولبنان، وان لم يكن يعاني ثنائية القومية، فان تناقضات طوائفه الثماني عشرة جعلت منه هدفا سهلا للاختراق والاستغلال، وحولته ساحة لتصفية حسابات دولية بالواسطة او اقليمية اتخذت من ابنائه وقودا لها، فجاء تدميره خدمة لأهداف اسرائيل التي انجزها العرب بمن فيهم اللبنانيون انفسهم، وذلك بمساهمة العالم السرية وادلته العلنية على امتداد سنوات الفتنة. اما تدمير العراق، فقد جاء نتيجة قرار سبق غزو الكويت بسنوات وذلك لخدمة الاهداف الاسرائيلية نفسها، وقد تولته اميركا بمشاركة العالم وتحت غطاء الامم المتحدة وبمساهمة بعض العرب ورضى بعضهم الآخر وسكوته.

ان ارض العراق مهد الحضارات، تشد العراقيين الى جذورهم، جذور سبقت الدين والقومية بآلاف السنين، وكذلك هي حال اللبنانيين الذين يغوصون وراء حضارتهم العميقة السابقة للاديان التوحيدية ولنشوء القوميات، هذه الجذور انعكست اصالة وحداثة وارتقاء تنمي معا الشعور القومي وتشكل مناهل نغرف منها غذاء روحيا وثقافيا يدفعنا قدما في رفع لواء قضايا امتنا وقوميتنا.

استقبلت مدارس لبنان وجامعاته ومنذ اوائل العشرينات نخبة العراق، وصقلت ثقافات قادته، واحتضنت صانعي القرار والرأي العام فيه امثال سعدون حمادي، وفاضل جمالي، وتوفيق السويدي وعبدالامير علاوي الخ... ولبنان كان المرفأ العراقي الاول على المتوسط لتلقي كل السلع القادمة من الحوض المقابل، تنقلها الوسائط البرية المباشرة، عبر الاراضي السورية فترسم خط تواصل اقتصادي تجاري عاد بالخير على الجميع، كما اسس هذا الخط لتبادل وحضور تمثل بجالية عراقية نشطت في اكثر من مجال لبنانيا، يقابلها جالية لبنانية انتشرت بين اهل لها في العراق. لذلك فمن السذاجة والرعونة في آن واحد محاولات تضخيم حادثة عدم دخول الفريق الرياضي العراقي الى لبنان واظهارها كأنها شرخ بين اللبنانيين والعراقيين، فكلا الشعبين يحسان في العمق ان جوامعهما اعمق واقوى بكثير من ان تهزها مشكلة عابرة لها ظروفها كان يجب ان لا تكون.

حتمية رفع الحصار

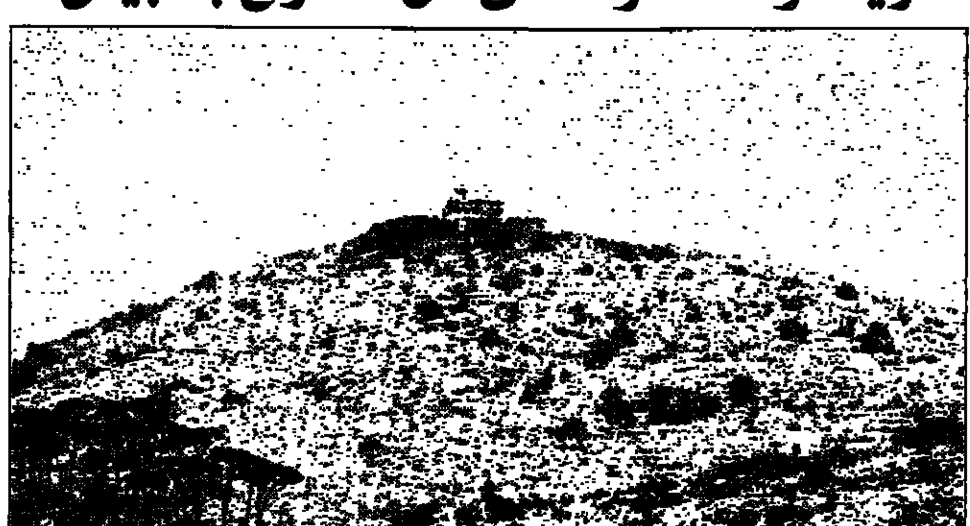
ان الطريق الى جهنم معبدة بالنيات الحسنة، لذلك وضعت عملية "عاصفة الصحراء" الخليج ومعه العرب على طريق جهنم عن حسن نية. فالحرب التي اتخذت من تحرير الكويت هدفا لها تبعها صدور قرار الامم المتحدة القاضي بأن يدفع عرب الخليج تكاليفها البالغة ٧٠٠ مليار دولار، ومع صدور القرار اصبح نفط العرب رهينة لدى الولايات المتحدة ومعه يبقى العراق ركاما محاصرا. في المقابل يراهن الشباب العربي على ان تأييد اميركا المطلق لاسرائيل وتعاميها عن الحق العربي الواضح، ونسجها المستمر لأحلاف ومؤامرات تستهدف وحدة العرب ومستقبلهم، سيشكل حافزا لتلاقيهم مجددا ولنبذهم خلافاتهم التي مهما كبرت تبقى هامشية قياسا بما يحاك ضدهم، حافزا يجعل من عودتهم الى ذواتهم قريبة وصادقة، فتتكثف الاتصالات السورية – العراقية وتثمر وتتنامى ترفدها رعاية مصرية ترفض الاذعان لارادة اسرائيل والانحناء امام مشاريع التصفية والتقسيم المعادة والمستهدفة دول المشرق العربي، وتعود الجبهة الشرقية – ولبنان ركيزة اساسية فيها – سدا منيعا في وجه مخططات اسرائيل، وتبدأ الترجمة الفعلية بمطالبة العرب جميعهم وعلى رأسهم دول الخليج برفع الحصار الفوري عن العراق ليتسنى له احتلال مكانه الطبيعي ولعب دور المقرر في الدفاع عن قضايا الامة. "ليس العار ان نسقط انما العار ان نبقى حيث سقطنا". لكل جواد كبوة، فاذا اخطأ العراق وكبا فقد كفى شعبه قهرا وبؤسا. ساعدوه على النهوض تساعدوا انفسكم على البقاء والتحرر من الاستعمار الجديد. اعملوا على عودته سالما وبقائه واحدا تسهل عليكم عملية استعادة حقوقكم ومكانتكم. اعينوه على لملمة جروحه وبناء ذاته تساعدوا في بناء مستقبل زاهر لاجيالكم الطالعة.

ولبنان الذي هو على طريق اعادة نفسه، اعطوه بلا تمنين لأنه اعطاكم بلا حساب. لبنان كان الرئة التي بها تنشقتم الحرية. قفوا الى جانبه، فقد وقف مارداً في حمل قضايا امته. زودوه الطاقة للانطلاق مجددا، فقد نهلتم من معينه علما وثقافة ومعرفة. زودوه بمقومات الصمود، فهو يقاتل عنكم جميعا ويستشهد كل يوم، يقدم ابناءه قرابين لتبقى قضيتكم حية. اعطوه نزرا يسيرا من حرية مقرونة بمحبة تطلقوا اجنحة الامل لدى ابنائه فيكتنف مجد العرب كيانهم طوعا، وتسطع القومية العربية في عقولهم حقيقة ويعلن ابناء لبنان على احدى ضفتيها جهارا "نحن عرب" وعلى الضفة الاخرى ينشدون بتيه "نحن لبنانيون".

عدنان شعبان

"الجنوبي" يؤكد استمرار دورياته في صيدون ومحيطها

"اللقاء من أجل جزين" يندّد بتصاعد العنف ويدعو الحكومة الى ملء الفراغ بالجيش



الموقع الذي أخلاه "الجنوبي" قرب صيدون. (احمد منتش)

أكدت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في جزين لـ "النهار" ان هذا الجيش أرسل امس دورية الى صيدون، وان هذه البلدة والبلدات المجاورة لها لا تزال تحت سيطرة "الجنوبي" الذي يقوم بمهماته العسكرية فيها كالمعتاد.

من جهة اخرى، صدرت مواقف من تطورات جزين كالآتي:

"اللقاء من اجل جزين"

عقد "اللقاء من اجل جزين" اجتماعا امس في دير مار روكز – الدكوانة برئاسة الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، وفي حضور وزير الصناعة نديم سالم والسفير الالماني بيتر ويتيغ والوزيرين السابقين ادمون رزق ويوسف جبران والسفير سيمون كرم والعميد انطوان نصر والمهندس نبيل ناصيف والمحامين عاطف سليم والهام رزق.

اثر الاجتماع تلا الاباتي سليم البيان الآتي:

"عقد لقاء مار روكز من اجل جزين اجتماعه الدوري صباح الاربعاء ١٣ آب وحضر جانبا منه سفير المانيا في لبنان.

تدارس المجتمعون تطورات الوضع العام في منطقة جزين وهم يعلنون الآتي:

– اولا، ابداء الاستنكار والاسف الشديدين لتصاعد موجة العنف والقتل التي طاولت المدنيين في بعض قرى الجنوب وامتدت الى ساحل الشوف مما يدعو الى القلق والتساؤل عن ابعاد المخطط الكامن وراء اتساع رقعة العمليات.

ثانيا، التنديد بقصف قرية الاطفال في صفاريه الذي اوقع جريحا وادى الى تفريغ القرية وتهجير اهلها.

– ثالثا، دعوة الحكومة اللبنانية الى اتخاذ قرار فوري بتكليف الجيش ملء الفراغ الناشىء عن الانسحاب الجزئي من محور صيدون وجوارها والذي يعطي الدولة فرصة لعملية تفعيل ارادة استعادة تراب الوطن وحفظ أمن المواطنين. وتحذير المعنيين من عاقبة اي تأخير في معالجة الوضع الخطير المستجد.

– رابعا، التنويه باعلان رئيس مجلس النواب رفض لبنان القاطع للتوطين والاهابة بجميع المسؤولين التصرف بما يتلاءم مع هذا الموقف.

– خامسا، تأكيد هدف اللقاء الواضح والمعلن تكرارا، وهو المحافظة على وحدة منطقة جزين وأمنها وسلامة أهلها في كنف الدولة الشرعية وفي عهدة الجيش وقوى الامن اللبنانية.

– سادسا، شكر جميع المراجع والهيئات اللبنانية والبعثات الدولية التي تتفهم موضوع جزين وتتعاطف مع مطالبها المشروعة".

عازوري

وادلى أحد اعضاء اللقاء المحامي كلود عازوري الذي اعتذر عن عدم الحضور لارتباطات عائلية، بتصريح قال فيه: "ان الحوار المفتوح والصريح الذي كان بين الرئيس نبيه بري وعدد من الشبان والشابات من "مخيم لبنان المقيم والمغترب" في اطار برلمان الشباب المغترب، تضمن نقاطا مهمة اثبت فيها انه رجل دولة.

وان ما قاله على الاخص في شأن التوطين، كان له بالغ الاثر في قلوبنا نحن ابناء منطقة جزين حيث وجدنا فيه تطلعاتنا، ويدا مدافعة عن مصيرنا الذي يتأرجح على كف عفريت في ظل الظروف الراهنة، فضلا عن اهتمامه العاجل بالوضع الحالي الناجم عن انسحاب "الجنوبي" من بعض قرى المنطقة.

قصير

وتعليقا على اعادة انتشار "الجنوبي" في شرق صيدا، رأى النائب عبدالله قصير ان هذه الخطوة "تدل على حجم المأزق الذي تعيشه هذه الميليشيا العميلة للعدو الصهيوني جراء حال الانهيار والضعف التي وصلت اليها والتي احدثتها في صفوفها عمليات المقاومة الجهادية (...)

واذا كان العدو يخفي في مثل هذه الخطوات نيات خبيثة ومبيتة لايقاع الفتنة بين الجيش والمقاومة، فان خطوات التواصل والتنسيق الدائم بينهما كفيلة احباط مخططات العدو. وعلى أهلنا الشرفاء في هذه القرى التي تنسحب منها العملاء ان لا يعيشوا اي حال من القلق الخوف، لان المقاومة اثبتت حرصها الكبير على أمن أهلها في كل منطقة من لبنان، خصوصا في المناطق التي تتعرض للاحتلال او تقع تحت مرمى نيرانه. ونؤكد ان المقاومة ستستمر في توجيه ضرباتها الى المحتل حتى يجلو عن ارضنا المحتلة".

القومي – المجلس الاعلى

ورأى المندوب المركزي للجنوب عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى خضر سليم "ان انسحاب قوات العميل انطوان لحد والجنود الصهاينة من بعض قرى جزين يأتي في سياق المحاولات الصهيونية المتكررة لوضع الالغام بغية امرار مشروع "جزين اولا" مدخلا الى اعادة تعميم "لبنان اولا" المطروح لاستفراد لبنان في تسوية منفردة مع الكيان الصهيوني.

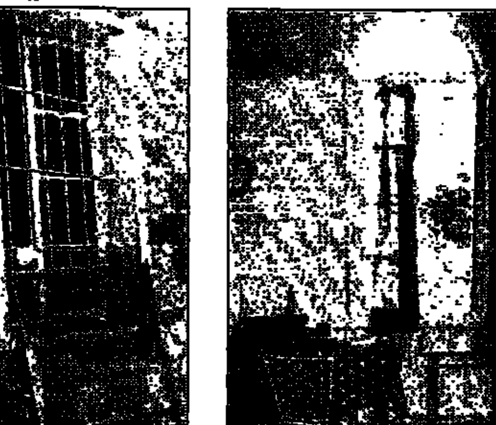
ان تحرير أي جزء من الارض المحتلة يأتي ضمن انجازات المقاومة التي اربكت بضرباتها العدو وعملاءه وافقدتهم زمام المبادرة، وحولت الارض حقل الغام في وجه المحتلين، وما هي تدفعهم الى الانسحاب قسريا (...)".

"علماء جبل عامل"

ووصفت "هيئة علماء جبل عامل" الانسحاب من بعض قرى جزين بأنه "نتيجة المزيمة التي مني بها العدو جراء ضربات المقاومة لجنوده وعملائه (...)".

استنكار واسع للاعتداء

متفجرة على منزل عازار في جزين



أضرار المتفجرة في منزل النائب عازار في جزين.

النافذة التي القيت منها المتفجرة الى داخل المنزل. (ولي خالد)

جزين – "النهار":

القيت متفجرة ليل الثلثاء – الاربعاء داخل منزل النائب سمير عازار في جزين، فأوقعت اضرارا.

وصباح امس، أمّ منزل نائب جزين شخصيات ووفود جزينية مستنكرة الاعتداء فيما رفض عازار الادلاء بأي تعليق.

تجمع هيئات جزين

وعقدت اللجنة المنبثقة من "تجمع مخاتير منطقة جزين ورؤساء بلدياتها ولجانها وجمعياتها وانديتها" اجتماعا طارئا عقب الحادث، واصدرت بيانا استنكرت فيه "الاعتداء الذي تعرض له منزل نائب الجنوب سمير عازار بعد منتصف ليل الثلثاء ١٢/٨/١٩٩٧، وطالبت بوقف هذه الاعمال التي تخلق البلبلة في منطقة تحتاج اليوم اكثر من اي يوم مضى الى الهدوء ونبذ الاحقاد والضغائن، والعمل مع كل المخلصين من ابنائها وعلى رأسهم النائب سمير عازار من اجل عودة الطمأنينة والسلام الى ربوعها".

موسى يستنكر

واتصل رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى بعازار منددا بالحادث، وادلى بالتصريح الآتي: "كأنه لم يكف العدو ممارسته العدوانية والقمعية ضد ابناء الشريط الحدودي المحتل ومنطقة جزين، حتى يلجأ الى اساليب مكشوفة اقل ما يقال فيها انها تجاوز لكل الاعراف بتعرضه لمنزل النائب عازار في مدينة جزين، من اجل ارهاب صوته المنادي دوما بضرورة عودة جزين الى كنف الشرعية.

اننا ونحن نستنكر هذا الاعتداء الآثم، كما الاعتداءات على المدنيين، نطالب برفع شكوى الى مجموعة المراقبة من اجل وضع حد لمثل هذه الاعتداءات على احد رموز الشرعية".

بيان مجموعة المراقبة بعد ٤ أيام من اجتماعها:

ادانتان لاسرائيل وواحدة لمجموعة مسلحة وقلق لتزايد الحوادث الخطيرة

بعد اجتماع قياسي بطوله اذ استمر لربعة ايام، صدر البيان الختامي لمجموعة المراقبة حاويا ادانتين لاسرائيل لخرقها "تفاهم نيسان" في الغارة على لبايا وقصفها قريتي كفرملكي وجون، وادانة لقصف مجموعة مسلحة كريات شمونة واعتباره خرقا لـ"التفاهم" علما ان المجموعة اشارت الى ان الحكومة اللبنانية تجري تحقيقا في هذا الشأن.

وهنا نص البيان الذي وزع عقب انتهاء اجتماع المجموعة الرابعة بعد ظهر امس:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٠ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، لدرس خمس شكاوى لبنانية وست اسرائيلية، قدمت منذ الرابع من آب ١٩٩٧. ونظرت المجموعة في الحوادث الخطيرة التي شهدتها المنطقة خلال الايام الماضية.

٢ – في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية حول الحادث الذي وقع قرب قرية لبايا. اقرت المجموعة ان مدنيين اثنين قتلا وسبعة اخرين جرحوا نتيجة اطلاق نار من طائرات اسرائيلية. وصرح المندوب اللبناني ان الهجوم كان متعمدا، وصرح المندوب الاسرائيلي ان هذه الوفيات كانت نتائج غير مقصودة لضربات جوية شنت ردا على هجمات بالهاوين على مواقع الاسرائيليين اوالمتعاونين معهم، وعبر عن اسفه. وجدت المجموعة ان القوات الاسرائيلية مسؤولة عن الطريقة التي نفذت بها اطلاق نيرانها، واعتبرت ان هذا العمل حتى وان كان خرقا غير مقصود لبنود تفاهم نيسان ١٩٩٦ فقد كانت له نتائج على المدنيين جديرة بالادانة. وحضت السلطات المعنية على اتخاذ كل الاجراءات لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

٣ – في ما يتعلق بالحادث على طريق كفرحونة، صرح الوفد اللبناني ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها كانت مسؤولة عن الانفجار الذي اودى بحياة مدني، وقدم معلومات لدعم وجهة نظره هذه. صرح الوفد الاسرائيلي ان مجموعة لبنانية مسلحة هي التي زرعت العبوة وفجرتها ثم عادت وانكرت مسؤوليتها عن عملها بعدما نتج من العملية اصابة مدني، وقدم معلومات لدعم وجهة نظره ودانت المجموعة هذا العمل ومرتكبيه، والذي ادى الى موت مدني بريء بطريقة مفجعة.

٤ – في ما يتعلق بالحادث الذي وقع في قرية مركبا، صرح الوفد الاسرائيلي ان مجموعة لبنانية مسلحة كانت قد وضعت عبوة ناسفة ادت الى مقتل امرأة وولديها، وانكرت مسؤوليتها عن الحادث عندما نتج من العملية سقوط ضحايا مدنية. صرح الجانب اللبناني ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها هي المسؤولة عن هذا التفجير، ودانت المجموعة العمل ومرتكبيه الذي نجم عنه مصرع مدنيين بريئين بصورة مأسوية.

٥ – في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية حول الحوادث التي وقعت في قريتي كفرملكي وجون، اقرت المجموعة بان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها، قصفت عمدا القريتين متسببة بذلك بمقتل مدني واحد وجرح خمسة اخرين وباضرار في ممتلكات مدنية. واعتبرت المجموعة هذا العمل خرقا للتفاهم وادانته.

٦ – في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية حول حادث الكفور اعتبرت المجموعة ان الهدف كان عسكريا ولكن العمل نتجت منه اصابة ثلاثة مدنيين.

٧ – في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية حول حادثة علاريه، اعتبرت المجموعة ان الهدف كان عسكريا.

٨ – ذكرت المجموعة الافرقاء بالحاجة الماسة الى التأكد من ان لا يكون المدنيون ضحايا عمليات عسكرية، والا تشن هذه العمليات من المناطق المدنية وعليها.

٩ – في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية حول حادثة المنارة، اقرت المجموعة ان مجموعة مسلحة في لبنان اطلقت قذائف هاون في اتجاه موقع للقوات الاسرائيلية في الشيخ عباد، وان قذيفة واحدة على الاقل سقطت شرق هذا الموقع داخل الاراضي الاسرائيلية من دون التسبب باصابات او باضرار في الممتلكات، اقرت المجموعة ان هذا العمل، اكان مقصودا ام لا، لا ينسجم مع بنود التفاهم.

١٠ – ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية حول حادث كريات شمونة، اقرت المجموعة ان مجموعة مسلحة في لبنان، اطلقت عن قصد صاروخ "كاتيوشا" على كريات شمونة ادى الى جرح امرأة مدنية بصورة طفيفة والاضرار بكنيس يهودي. ومع القبول بان نتائج هذا العمل لم تؤد الى مقتل مدنيين، فقد اعتبرته المجموعة خرقا للتفاهم وادانته. تجري الحكومة اللبنانية تحقيقا في هذا الشأن.

١١ – في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية حول حادث صفاريه، اقرت المجموعة انه في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٠ الساعة ١٢,٠٥ سقط صاروخ "كاتيوشا" في منطقة جزين على ميتم في قرية صفاريه متسببا بجرح طفلة عمرها خمس سنوات، اعتبرت المجموعة هذا العمل مؤسفا، ودعت السلطات المعنية الى استكمال تحقيقاتها وحماية المدنيين.

١٢ – عبرت مجموعة المراقبة عن قلقها البالغ لتزايد عدد الحوادث الخطيرة التي نتج منها مقتل مدنيين واصابة اخرين في الايام الاخيرة، ودعت جميع الافرقاء الى مضاعفة جهودهم للتأكد من التزام جميع بنود تفاهم نيسان ١٩٩٦. كما دعت السلطات المسؤولة الى الامتناع عن شن هجمات يمكن ان تؤثر على المناطق المأهولة بالمدنيين ومنعها، وبذل قصارى الجهد للحيلولة دون تعريض حياة المدنيين للخطر. وبغية تعزيز فعالية التفاهم، حضت المجموعة ايضا السلطات المعنية على توخي الدقة عند تقديم تقارير الشكاوى وذلك وفقا للتفاهم.

١٣ – تعهد الافرقاء بمضاعفة جهودهم للتأكد من الالتزام الكامل بالتفاهم، وذلك حماية لارواح المدنيين وتخفيف التوتر في المنطقة.

١٤ – عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها الكبير لقيادة القوة الدولية لتقديمها التسهيلات والدعم لهذا الاجتماع".

استمرار الاعتداءات... والمقاومة تواصل هجماتها

طيران اسرائيلي مجدداً فوق بيروت

خيمت اجواء حذر على محاور الجنوب والبقاع الغربي، في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء وخرق جدار الصوت ظهرا فوق بيروت.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع طيرصرفا تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي، ردت على مصدره المدفعية الاسرائيلية والحدودية.

وبعد زهاء ساعة، استهدف موقع علمان – القصير لقصف بالهاون، ردت عليه المدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدلزون ووادي زبقين تعرضت في الثانية الا ربعا بعد الظهر لسقوط عدد من القذائف المدفعية، اضافة الى رمايات تمشيط باسلحة رشاشة ثقيلة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي تعرضت فجرا لسقوط قذائف مدفعية اسرائيلية، اوقعت اضرارا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد يوسف بزيع هاجمت بالاسلحة المناسبة في الاولى والدقيقة الـ٣٥ بعد ظهر (امس)، تجمعا معاديا داخل موقع طيرحرفا. وحققت فيه اصابات مباشرة".

واصدرت غرفة عمليات حركة "امل" بيانا ذكرت فيه ان "مجموعة القائد نعمة هاشم هاجمت في الثالثة بعد الظهر تجمعا عسكريا مشتركا عند مثلث القصير، فيما كانت مدفعية الهاون التابعة للحركة تدك التجمع بقذائف من عيار ٨٢ مليمترا. وتمكن المجاهدون من تدمير آليتين عسكريتين شوهدتا تحترقان، واوقعوا اصابات بين افراد التجمع".

مطالب العرقوب عند غيث

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث واثار معه اوضاع المنطقة ومنها الحصار المضروب على شبعا وفتح الطريق بينها وبين قرية عين عطا. واكد غيث ان على الحكومة العمل لتعزيز صمود اهلنا، ولا سيما انا كانت المطالب تساهم في تعزيز الصمود في الجزء الجنوبي المحتل الذي لا يمكن أن يتخلى عنه اي لبناني (...)".

"العفو الدولية" تدعو الى استمرار العمل لاطلاق ميشال نهرا

اصدرت امس "منظمة العفو الدولية" بياناً اشارت فيه الى ان "جوزف نهرا وقريبه جان نهرا اطلقا بعدما احتجزا لاستجوابهما منذ ٣ تموز الماضي. وان الملاحقات بحقهما قد تكون توقفت حالياً، غير ان ميشال نهرا وهو شرطي لبناني متقاعد والشقيق الاكبر لجوزف نهرا لا يزال محتجزاً للتحقيق معه في سجن الخيام الواقع في الجزء الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان". وقالت ان "الدوافع وراء حجزه يبقى غير معروف"، مبدية قلقها حيال وضعه الصحي. وشددت على "ضرورة الاستمرار في العمل من اجله".

"التحالف" في صور يندد بتصريحات "زمر الخيانة والردّة"

استنكر "تحالف القوى الفلسطينية" في صور "تصريحات زمر الخيانة والردة التي باعت نفسها من العدو الصهيوني وتنكرت لتضحيات شعبنا".

واعتبرت في بيان امس ان هذه التصريحات "لا تعبر الا عن اصحابها، وان شعبنا العربي الفلسطيني براء من تلك التصريحات واصحابها، ونؤكد موقفنا الرافض لها، مشددين على وحدة لبنان وعروبته وخياره الديموقراطي ودعمنا للمقاومة الوطنية واللبنانية والاسلامية.

كذلك نؤكد موقفنا الداعم للدولة اللبنانية رغم الظلم والمعاناة لابناء شعبنا في لبنان".

قواعد التعامل اللبناني مع الانسحاب الاسرائيلي من صيدون

قالت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع ان لبنان يتعامل مع قضية انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" من منطقة صيدون انطلاقاً من القواعد الآتية: دراسة الوضع من وجهات ثلاث، الاولى النظر الى مدى الانسحاب الفعلي اي مساحة البقعة الجغرافية التي تم الانسحاب منها، الثانية التأكد من مدى ثبات هذه الانسحابات ودوافعها، الثالثة دراسة الجيش ما اذا كانت نوعية الانسحاب من الناحية الجغرافية العملانية ومساحة الاخلاء ونهائيته تسمح بدخوله الى المنطقة التي تم الانسحاب منها.

وتتابع هذه الاوساط انه ازاء هذا الواقع فان الدولة امام احد خيارين: "اذا كان الانسحاب تاماً وذا قيمة جغرافية، ثمة احتمال للبحث في موضوع انتشار الجيش. اما اذا وجدنا ان الجيش سيكون مطوقاً في شكل لا يقبله العلم العسكري، عندها لا يستلزم الامر اكثر من ارسال قوة امنية من جزين".

اطلاق مواطن من المية ومية اعتقل خمسة أشهر في اسرائيل



الاسير المحرر غازي متى لدى وصوله الى منطقة صور. (اسماعيل صبراوي)



في منزله في المية ومية. (احمد منتش)

صور، صيدا – "النهار":

افرجت القوات الاسرائيلية امس عن المواطن غازي جرجس متى من بلدة المية ومية قرب صيدا، بعدما كانت اعتقلته في ١٠ آذار الماضي على طريق مرجعيون في الشريط الحدودي المحتل.

ولدى وصوله الى منزل ذويه في المية ومية بعد الظهر، كان في استقباله زوجته وطفلهما وعدد من افراد العائلة.

وبدا متى منهكا ولحيته طويلة.

وروى انه خلال اعتقاله نقل الى داخل اسرائيل واخضع لتحقيقات بتهمة التعامل مع اجهزة لبنانية، وتعرض لجميع انواع التعذيب النفسي والجسدي وانه بقي في زنزانة افرادية لغاية ٢٧ حزيران ونقل بعد ذلك الى سجن الجلمة.

واضاف: "صباح اليوم (امس) طلبوا مني جمع اغراضي وابلغوني قرار الافراج عني، ثم نقلوني مغطى الرأس الى الناقورة حيث تسلمني وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

بيان بعد اجتماع في العبادية يستنكر التعرض لمسؤول اشتراكي

عاليه – "النهار":

صدر امس في العبادية بيان استنكر الاعتداء على شوقي ابو حمزة احد مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة المتن الاعلى على ايدي عناصر مسلحة (...) تغطي اعتداءاتها بتراخيص سلاح تحصل عليها من بعض السياسيين".

وجاء في البيان: "بدافع التهدئة ولجما لأي ردود فعل غير محمودة العواقب وحرصا على اواصر اللحمة الاجتماعية والاهلية، ولبقاء العبادية موئلا للعمل الوطني والحضاري، عقد امس اجتماع في منزل السيد شوقي ابو حمزه، في حضور فاعليات، وحشد من اهالي البلدة وصدر الآتي:

ان الاعتداء على السيد شوقي ابو حمزة، لا يستهدف امن بلدتنا العبادية واستقرارها فحسب، بل امن المنطقة التي تعيش منذ انتهت الحرب مرحلة السلم الاهلي، وهي الآن على عتبة مرحلة عودة المهجرين واستقرارهم. ان هذا الاعتداء لا يمكن السكوت عنه او التهاون معه، وان هذه العناصر المسلحة الضاربة عرض الحائط بالقيم والاخلاق والعابثة بالسلام، تغطي اعتداءاتها بتراخيص سلاح تحصل عليها من بعض السياسيين الذين نظن انهم لا يرضون عن هذه التصرفات المشينة. وقد سبق ان قام هؤلاء الافراد باستفزازات عديدة كحمل السلاح جهارا وقيادة السيارات برعونة، واكثر من ذلك الاعتداء على افراد الجيش وقوى الامن الداخلي قبل نحو اسبوعين، وغير ذلك من الاعمال الاستفزازية.

اننا اذ نستنكر بشدة هذه الاعتداءات نهيب بالمسؤولين، وخصوصا الامنيين منهم، العمل في حزم. ونترك هذه القضية مع ما تحمل من اخطار في عهدة القضاء اللبناني، وانزال اشد العقوبات بالمعتدين ونطالب بما يأتي:

اولا: منع حمل السلاح من دون اي مبرر في بلدتنا وحصر الوجود المسلح بقوى الجيش والامن الداخلي، منعا لأي ردود فعل وقطعا لدابر الفتنة.

ثانيا: ملاحقة الفاعلين والقبض عليهم ووضعهم في تصرف القضاء اللبناني".

جهات امنية تكشف ملابسات الحادث

افادت معلومات وردت على جهات امنية في بيروت ان ما حصل مساء الاحد في بلدة العبادية قضاء بعبدا، هو تلاسن بين مناصرين للنائب فيصل الداود والمسؤول الاشتراكي شوقي ابو حمزة، تطور الى اشتباك بالايدي نقل على اثره ابو حمزة الى "مستشفى الايمان" في عاليه ومصاباً بكسور ورضوض وجروح، ولا يزال يخضع للمعالجة.

ابنة ٣٦ رمت ابن عامين ونصف من الطبقة الخامسة

افاد تقرير امني ان ابتسام سعدالله الكاشف (٣٦ عاما) اقدمت على رمي الطفل سامر محمد حجازي (عامان ونصف عام) من الطبقة الخامسة في مبنى في محلة ابي سمراء – طرابلس فقتل. اوقفت ابتسام فيما نقلت جثة الطفل الى مستشفى النيني في طرابلس وكلف الطبيب الشرعي واصف خلف معاينتها.

ادارة "الاونروا" تتنصّل من تقصيرها و"اللجان" ترد عليها بحقائق المأساة

صيدا – "النهار":

مرة جديدة تحاول ادارة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في لبنان ايهام الرأي العام بعدم صحة ما تنشره "النهار" ووسائل اعلامية اخرى حول معاناة اللاجئين في مخيمات لبنان واحتجاجاتهم وتحركاتهم التي لا تتوقف ضد سياسة الوكالة، وبان ما تنشره مقالات تحتوي على "معلومات واخبار مغلوطة" كما ورد في آخر بيان لـ"الاونروا" نشر امس باسم مسؤولة الاعلام هدى السمرا التي يعرف الجميع انها المترجمة الخاصة لمدير "الاونروا" في لبنان ليونيل بريسون.

رد "اللجان"

ولئلا ندخل في سجال مع "الاونروا"، نكتفي بايراد وقائع ندوة صحافية عقدها امس امين سر "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا عبد المقدح، رد فيها على بيان الوكالة في شأن بيانات "اللجان" وتصريحات مسؤوليها. ومما قال: "كان افضل للجميع لو ان مسؤولي الاونروا، بدلا من بياناتهم الاستعراضية في الاعلام، حضروا الى مخيماتنا لمعاينة كل الاوضاع الصعبة والمأسوية وحالات التلاسيميا التي يزيد عددها على ٣٧ في عين الحلوة وعلى ٦٠ في مخيم البرج الشمالي حيث قلّصت الوكالة مساعدتها الى النصف".

واكد "وجود ١٨ حالة تيفوئيد وملاريا في عين الحلوة وحدها". وسأل: "اذا كانت الاونروا تنفي ذلك، فلماذا بدأت ورشها تغيير قساطل المياه المهترئة في المخيم بعد افتضاح امر الاهمال والاصابة بالتيفوئيد من خلال الصحف اللبنانية؟ علماً ان معلوماتي مستقاة من مختبر الاونروا في عين الحلوة وأنه يحتفظ بأسماء المصابين بالتيفوئيد والملاريا بسبب تلوث مياه الشرب واختلاطها بالمجارير. واننا نطالب بايفاد لجنة محايدة للتحقيق في الوضع".

ودعا المسؤول عن قسم الصحة في الوكالة الى "زيارة المخيم والاطلاع شخصيا على الحالات المرضية واعادة فحوصها في الجامعة الاميركية واوتيل ديو للتأكد منها قبل اللجوء الى ارقام مغلوطة".

اما في ما يتعلق بالسيدة انتصار عزام صاحبة "الولادة العجيبة" فتمنى "لو أن المستشفى المتعاقد مع الاونروا اهتم كما يجب بالمريضة وعرضها على طبيب اختصاصي ودرس احتمال اصابتها بنزف في اثناء الولادة لحملها بتوأم، اذ لكان اتخذ قراراً بتوليدها بعملية قيصرية، لما كنا وصلنا الى هذه المأساة". وسأل "هل ان الاونروا اعطت عزام تحويلاً لاستئصال رحمها؟".

واتهم مسؤولي الوكالة "بتهديد المرضى بحرمانهم التحويلات المرضية اذا تحدثوا الى الصحافة او الى اللجان الشعبية". وعدد اشكال الاهمال في عيادات "الاونروا" فلفت الى ان اكبر عيادة في عين الحلوة "لا تحوي قارورة اوكسيجين لحالات المرضى الشديد والحالات الطارئة. كما ان الوكالة خفّضت مساعدتها للمرضى النفسيين من ١٦ دواء كانت تقدمها الى ٧ أدوية فحسب. وان اياً من الخدمات الصحية لم يعد مشمولاً بتغطية مئة في المئة. ولا يزال المريض يضطر الى دفع ١٠٠ دولار "براّنية" للطبيب وبدل كشف ٢٥ الف ليرة وتأمين للمستشفى المتعاقد بين ١٠٠ دولار و١٥٠ دولاراً".

ان معاملة الفلسطينيين في هذه المستشفيات مهينة. فهم يزجون صغاراً وكباراً على اختلاف امراضهم: جرب، معدة، جراحات في الغرف نفسها المزرية والمحرومة التكييف على سبيل المثال، كأنهم فعلاً بشر من الدرجة العاشرة. كل ذلك والاونروا تتفرج وتتلهى وتشغل الرأي العام ببيانات مغلوطة وبعيدة عن الحقيقة".

وطالب بانشاء مدارس خاصة بفئات الاطفال المعوقين عقلياً وجسدياً والغائبين كلياً عن برامج "الاونروا".

وختم: "ان اللجان تثمّن عالياً اي انجاز للوكالة عندما يتحقق، لكنها ستقف بجانب شعبها اذا استمر الاهمال وسياسة ادارة الظهر لمعاناة الفلسطينيين".

رد آخر

بدوره، رد المسؤول عن الاعلام في "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة فؤاد عثمان بالآتي:

"عودتنا الاونروا، وخصوصاً عبر مديرها العام بريسون ليس التهرب فحسب من ادنى مسؤولياتها حيال ابناء شعبنا في مخيمات لبنان على كل الصعد الصحية والتربوية والاجتماعية، وانما عبر محاولاتها المكشوفة والمتناقضة بتوزيع بيانات مغلوطة، من اجل ايهام الرأي العام المحلي والاجنبي بأن الاونروا تقوم بمسؤولياتها على اكمل وجه.

وفي قضية الطفل علي (الأنثى) تعد الوكالة بانها ستنشر قريباً كل الادلة والوثائق التي تؤكد صحة كل ما نشرته "النهار" عن هذا الموضوع". ونطالب "الاونروا" بتحقيق مطالب ابناء شعبنا بدل التلهي وراء وعود معسولة وبيانات ملفقة لا تسمن ولا تغني من جوع. لن نستغرب بعد الآن ان يفاجئنا السيد بريسون ببيان جديد يوضح فيه ان لا وجود للاجئين فلسطينيين في لبنان!".

● تعقد الفصائل الفلسطينية و"اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا اجتماعاً غداً في مقر "الصاعقة" في مخيم عين الحلوة، لمناقشة الاوضاع الامنية وبحث موضوع خدمات "الاونروا".

المقدح في ندوته الصحافية. (احمد منتش)

قانون الاعفاء من خدمة العلم

موظف في القطاع العام يسأل: اين اصبح مشروع تعديل القانون الرقم ٢٧٧٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/١٢ والمتعلق بتحديد حالات الاعفاء الحكمية من خدمة العلم، وخصوصا اعفاء القضاة والموظفين المتعاقدين والاجراء في ادارات الدولة والمؤسسات العامة والبلديات من هذه الخدمة تلافيا لزيادة النقص الحاصل في اداراتها، علما ان مجلس الوزراء قرر الموافقة على مشروع المرسوم المذكور وان يشمل الاعفاء المعنيين سنة على الاقل في ١٩٩٧/٢/٢٦ والقيد ايضا بانه اودع شعبة التخطيط والتنظيم عدد ٥٠٦/٢٥٩ ط تاريخ ٩٧/٣/٨ في المديرية العام لامن الدولة.

● مصدر في مجلس النواب افاد ان مشروع القانون لا يزال لدى اللجان النيابية قيد الدرس.

الصلاحية للشرطة

جاءنا:

في منطقة الطريق الجديدة – شارع المفتي حسن خالد، محطة الدنا محل ضمن المحطة يبيع ادوات منزلية مستعملة ويشغل الرصيف اضافة الى قسم من الشارع مما يؤدي الى ازعاج السكان.

● مصدر في بلدية بيروت اجرى كشفا على المكان واوضح ان ازالة المخالفة من صلاحية الشرطة.

التطوع في امن الدولة

مواطنون من عدد من المناطق اللبنانية سألوا هل ان مديرية جهاز امن الدولة تتلقى طلبات للتطوع في الجهاز؟.

● مسؤول في جهاز امن الدولة اوضح ان مديريته العامة اعلنت قبول طلبات لاختيار ٣٠٠ شخص في اطار دورة تطوع لرتبة مأمور.

واضاف: "تقدم الطلبات في مراكز المديرية في مختلف المناطق بين ١١ اب و٣ ايلول، وفقا للاحرف الابجدية. ويجب ان يتضمن الطلب صورتين شمسيتين مصادق عليهما، واخراج قيد افراديا جديدا وصورة عنه، وسجلا عدليا جديدا واعلى شهادة حازها صاحب الطلب. ولا يجوز ان تكون ادنى من الشهادة المتوسطة".

وعد على طريق

شكا سكان الشارعين ٥ و٦ من بلدة اليسار ان المجارير تتدفق على الطرق العامة وان الشارعين يحتاجان الى تعبيد، وخصوصا الطريق التي تربط اليسار بالمطيلب الداخلية. وطالبوا المعنيين على هذه الاعمال بايجاد حل سريع للمشكلة.

● مصدر في بلدية مزرعة يشوع اوضح ان الطريق موضوع الشكوى من صلاحية وزارة الاشغال العامة.

مصدر في وزارة الاشغال العامة وعد بالعمل على تعبيد الطريق موضوع الشكوى.

شركة النهار للخدمات الصحافية ش.م.م.

الميزانية العمومية في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١

الموجودات	بآلاف الليرات اللبنانية
ذمم مدينة مختلفة	١ ٢٦٦ ٠٢٥
المؤسسات المالية والصندوق	٩٤ ٠١٣
المجموع العام	١ ٣٦٠ ٠٣٨
المطلوبات	**بآلاف الليرات اللبنانية**
رأس المال	١٠٠
الاحتياطيات	٥٠
نتائج سابقة مدورة	٥٢٣
نتيجة الدورة المالية (خسارة)	(٤٨٣)
مؤونات لمواجهة اعباء	٥ ٨٠٨
مطلوبات متداولة	١ ٣٥٤ ٠٣٠
المجموع العام	١ ٣٦٠ ٠٣٨

المدير: الاستاذ جبران تويني — مراقبي الحسابات: وليم متري وشركاه

ابو ظبي تنشىء اكبر سوق حرة برأس مال ٣,٣ مليارات دولار اميركي

ابو ظبي – من علي حماده:

اعلن صباح امس في ابو ظبي انطلاق الاكتتاب المحلي والعالمي خلال شهرين لانشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات لتخزين السلع الاولية وتداولها وتقع تجريبة قبالة العاصمة ابو ظبي وتعد اكبر مشروع لمنطقة حرة في الشرق الاوسط الى اليوم. وتحدد رأس المال لشركة تطوير السعديات بـ٣,٣ مليارات دولار اميركي (١٢,١١ مليار درهم اماراتي) مدفوع بالكامل وفي مرحلة واحدة. وسوق تخصص حصة كبيرة منه للاكتتاب المحلي والدولي وسيتم تسويق اسهم الشركة محلياً ويتم تداولها في سوق السعديات للاسهم كما يتم تداولها عالمياً عبر شهادات ايداع دولية.

وجدير بالذكر ان مشروع انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات في ابو ظبي كان انطلق اساساً قبل عام وتحديداً في شهر تموز ١٩٩٦ حين اصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، بصفته نائب حاكم ابو ظبي، القانون الرقم ٦ الخاص بانشاء منطقة حرة في امارة ابو ظبي داخل الحدود الجغرافية لجزيرة السعديات التي تقع شرق مدينة ابو ظبي وتبلغ مساحتها ٣٥٠٠ هكتار ويقدر حجم استثماراتها في السنوات الثلاث الاولى بـ٣ مليارات دولار اميركي. وتم تأليف مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة برئاسة الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الذي يعد صاحب فكرة المشروع والمشرف المباشر عليه.

وفي تفاصيل المشروع الذي سيستغرق تنفيذه ثلاث سنوات يتم خلالها تأهيل جزيرة السعديات والمرافق التي تحتاج اليها المنطقة الحرة، اقامة جسر بين ابو ظبي والمنطقة الحرة بطول ٦ كيلومترات في عرض البحر.

وتعتبر المنطقة الحرة في السعديات فريدة الاختصاص من حيث انها ستركز على تخزين السلع والمواد الاساسية الاولية ونقلها والاتجار بها. وستقام فيها منشآت مخصصة لـ٦٧ مادة خام بما فيها المعادن والحجار الثمينة والحبوب وخامات المعادن والزيوت والمواد التي تتطلب التخزين البارد. يضاف الى ذلك ان السعديات ستشتمل على صناعات تحويلية حيث تستفيد من قرب مصادر المواد الاولية منها وانخفاض كلفتها. وبحسب دراسة الجدوى الاقتصادية فان المنطقة الحرة في السعديات ستتحول الى سوق لتجارة السلع وتبادلها وتسعيرها (عبر بورصة خاصة للمواد الاولية تقام في الجزيرة) تبين الشرق والغرب. ويقدر مجمل حجم سوق التبادل بنحو ٤٢٠ مليار دولار سنوياً. وتخدم اسواق جنوب شرق آسيا وافريقيا والاتحاد السوفياتي السابق والشرق الاوسط بعدد سكان اجمالي يقدر بـ٢,٥ مليار نسمة.

ندوة عن المشروع

وفي الندوة التي نظمتها هيئة المنطقة الحرة يوم الاحد الماضي في فندق انتركونتيننتال وحضرها عدد كبير من رجال الاعمال العرب والاجانب اعلن المدير العام للهيئة محمد علي الحوسني انه "تم اعتماد نظام قانوني متطور ومستقل للحرية من كبرى شركات الاستشارات القانونية الدولية". واضاف: "ان الاهتمام الدولي بالمنطقة الحرة كان واضحاً عبر قيام اكثر من ٢٠٠ مؤسسة عالمية، بالاضافة الى الممثلات الاجنبية والوفود الرسمية، باستطلاع المشروع خلال العام المنصرم".

واوضح ان "السعديات هو مشروع اقتصادي استراتيجي وحيوي لامارة ابو ظبي ومنطقة الخليج عموماً، ولذلك فانه حصل على دعم كامل من الحكومة". ويبرز دعم دولة الامارات للمشروع عبر المزايا القانونية الممنوحة اذ يسمح النظام المستقل للمنطقة بتملك الاجانب الكامل لمشروعاتهم. وليست هناك قيود على الوكالات التجارية، علاوة على الاجراءات المبسطة لاستخراج تصاريح العمل وحرية الحركة للأموال من دون اي قيود على التحويلات، اضافة الى امكان اعادة نقل كامل الاصول والارباح المحققة فضلاً عن تبسيط الاجراءات الجمركية.

وتتمتع المنطقة الحرة كذلك باعفاءات ضريبية وجمركية كاملة مما يجعلها اول مركز دولي وأول شركة مسجلة دولياً في منطقة الخليج تتمتع بالحرية والانفتاح الكاملين للاستثمار الاجنبي.

وبحسب دراسة الجدوى الاقتصادية المتعلقة بالاستخدامات الرأسمالية للمشروع فان التكاليف المقدرة لاعمال البنية التحتية ومختلف الانشاءات في الجزيرة بما في ذلك بناء مطار دولي ومرفأ تجاري دولي، سوف تراوح بين ٢,٦ و٣ مليارات دولار بينما يراوح حجم الرواتب والاجور ومصاريف التشغيل بين ٣٠٠ و٧٠٠ مليون دولار سنوياً.

ويرى خبراء اقتصاديون غربيون في ابو ظبي، ان المقومات التي استند اليها انشاء مشروع المنطقة الحرة في السعديات متعددة وفي مقدمها تميز ابو ظبي بوفرة المواد الاولية وتميز اقتصادها بالنمو السريع واستقرار اسعار صرف العملة والبنية الاساسية المتكاملة بمواصفات عالمية.

ومعروف ان امارة ابو ظبي تتمتع باحتياطات نقدية تبلغ ٢٦٠ مليار دولار منها ٦٠ مليارا لدى القطاع المصرفي و٢٠٠ مليار فوائض لدى الحكومة مما يشكل قاعدة صلبة لقيام مشروع السعديات.



من رسائل القراء

عندما يحتفل "موظف كبير" بعيد ميلاد ابنته

عند منتصف ليل الاحد الماضي، استيقظت وعائلتي على دوي انفجارات قوية واصوات طلقات متتالية حيناً ومتقطعة حيناً آخر، وخيل الينا، رغم ضعف المامنا بالفرق بين دوي المسدس وصوت الرشاش، ان معركة حربية نشبت امام منزلنا الواقع في شارع مار الياس بطينا، قرب مركز المقاصد. واستمر الدوي والطلقات الدقائق العشر ولجأت مع عائلتي الى الممر الداخلي في المنزل اتقاء للرصاص او الشظايا الطائشة. واقسى من هذا الازعاج والخوف كان تقريع زوجتي الاجنبية لي، التي امضيت سنوات لاقناعها بانهاء اقامتنا الاضطرارية في الخارج والعودة الى لبنان، حيث عاد السلام والامن وحلاوة العيش. حتى انني كدت اقتنع معها بعد هذه "الحفلة النارية"، على امتار من باب منزلنا، بضب الشنط والعودة الى الغربة.

وكم كانت دهشتي كبيرة وخيبتي اكبر وثورتي اضخم عندما علمت، في الصباح، من الجيران، ان كل ما سمعت من ازيز وطلقات وانفجارات ودوي لم يكن سوى اصداء حفلة اسهم نارية ومفرقعات (شبيهة الدوي بانفجار القنابل وطلقات الرشاش، لاحظ تقدم التكنولوجيا المفرقعاتية اللبنانية) اقامها احد "موظفي الدولة" ذو رتبة عالية احتفالاً بعيد ميلاد ابنته. ومما قاله الجيران ترويقاً لخاطري، انها ليست المرة الاولى التي يحتفل فيها حضرة الموظف بعيد ميلاد ابنته ويوقظ الحي على المفرقعات والاسهم النارية المتطورة تكنولوجياً بل انه كل سنة، وفي مثل هذا اليوم عند منتصف الليل، يقوم بالعملية ذاتها. وعندما سألت عن موقف السلطات من هذا الازعاج العام، كان الجواب: لقد حضرت قوة شرطة في العام الماضي بعدما بلغتها اصداء الاحتفال التفجيري ولكنها انصرفت بعدما افصح "الموظف" عن هويته. لست ادري الى من اقدم شكواي على هذا الموظف الذي ايقظ وازعج وارعب حياً بكامله لكي يحتفل بشكل مخالف للقانون والذوق والتهذيب، بعيد ميلاد ابنته. ألى المخفر؟ ام الى محافظ بيروت؟ ام وزير البيئة؟ ان شارع مار الياس الذي قامت الحكومة وجمعية تجاره باعمال مشكورة لتحسينه وانارته وتنظيم السير والوقوف فيه نهاراً يتحول في الليل الى شبه جحيم بسبب ضجيج – واي ضجيج – رافعات مستوعبات الزبالة الضخمة، حتى انا اغفى سكانه وقبيل الفجر، فاجأتهم دبابة شطف الشارع التي تهتز المنازل لدى مرورها من امامها، ولا يصمد امام دوي آلتها اي نائم اما زعيق الزمامير التي يتخاطب السائقون بواسطتها او يلتقطون الركاب فتأتي مكملة لسمفونيا الازعاج الدائمة. ترى هل اصيب اللبنانيون بنوع من ضعف السمع حتى يسكتوا على هذا التلوث السمعي القاتل؟ ام انهم باتوا بعد العيش سبعة عشر عاماً تحت دوي القنابل والصواريخ والكاتيوشا، لا يسمعون ولا يكترثون لالحان الاسهم النارية وعزف الزمامير وهمس شاحنات الزبالة وانغام مكبرات الاصوات؟ اللهم رحمتك.

ب. ج.
من سكان شارع مار الياس – بيروت

◄ حذر من بذور فتنة وافخاخ في توزيع

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

رئيس الحكومة. ولدى رئيس الحكومة تجاهل تام ليس في هذه المسألة فحسب، بل في كل المسائل الاخرى، فضلا عن منحى سياسي تاري. ولو كان لديه منحى سياسي اجتماعي لما تجاهلنا في هذا الشكل ويصر على خطأه. لقد اعترف بأنه اخطأ ولكن لماذا لا يصلح خطاه؟

وفي الواقع، نحن لا نريد ان تكون لدينا اذاعة او تلفزيون اذا كانت هناك هيكلية وطنية. اما اذا تمادوا في غيهم وعملوا هذا التقسيم وهذا التشرذم، فلكل حادث حديث، ولا يمكن ان يضبطنا اي كان. وعندما لا يضبطون انفسهم، لا يستطيعون ان يضبطونا. يجب ان تضبط كل الطوائف والمذاهب في اطار المؤسسة الوطنية، اي مؤسسة الدولة. ولكن اذا تفككت هذه المؤسسة، ترجع البلاد الى الحال التي كانت عليها خلال الحرب.

● هل بحثتم قضية الاعلام الديني ومطالب المشيخة ومخاوفها مع زعماء الطائفة؟

– نعم، وان جميع زعماء الطائفة حتى لو لم يتكلموا موافقون على موقفنا، لانه وطني ويلتزمونه. وكل الطائفة متفقة على هذا الموقف. ولو كان هناك اي رأي مخالف، لكن اعلن. ومن يرفع صوتا مخالفا في هذا الشأن، يقصد ان يبيع رئيس الحكومة موقفا، كلا. هذا الامر لا يمكن ان يباع.

● هل تطرقتم الى ملف الاعلام الديني مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط؟

– نعم، جرى البحث معه في هذه القضية. وكانت موافقة تامة على حقنا.

● قيل انه قد يتم الترخيص لـ"٦" اذاعات دينية. هل لديك معلومات في هذا المجال؟

– سمعنا بهذا الامر في اكثر من جهة. وتأثرنا امضي المراجع المسيحية والاسلامية في هذا المشروع من دون ان تدرك خطورته. فهذا المشروع خطير جدا. ونحن لا نشك في اخلاصهم عندما يقولون ان رسالة المؤسسة الاعلامية الدينية التزام الاخلاق وتوجيه المجتمع وتقويمه وارشاده. ليس هناك من خلاف على هذا الامر. ولو كان لدينا التزام المبادئ في لبنان لما حصلت كل هذه المشكلات. ويجب ان نرى من اين يأتي الشر، ونقفل المسرب. هذا الاعلام خطير جدا ولا اخطر مما فعلوه. ولن يقتصر الامر على النيات الطيبة، بل يشمل الفتن والتسلل. فهناك اشخاص يتربصون بنا خلال هذا الامر. واعتقد ان اليهود امسكوا بالعالم بواسطة الاعلام (...) ويعني لهم كثيرا الاعلام في لبنان ويريدون ان يمرروا بذور الشر خلال بعض الفتن وبعض السياسيين. لذلك يجب ان تكون هناك سياسة موحدة للبنان. فلبنان لكل الطوائف، وليس لكل طائفة لبنان، لبنان واحد ومنه السياسة لا تخلق اي تجزئة ويجب ان تحرص عليها الحكومة (...) وان تعي خطورة تقسيم الاعلام فليقسموا كل شيء ما عدا الاعلام الديني.

● ولكن يبدو انهم ماضون في المشروع؟

– لا اعتقد انهم قادرون على المضي في المشروع. واذا فعلوا، فعندها يكون لدينا جرح مستمر في النزف، لا يمكن تضميده.

حاورته
هالة حمصي

غابة... فوق السطوح

في انتظار تنفيذ قرار مجلس الوزراء اقفال التلفزيونات والاذاعات غير المرخص لها، لا تزال الهوائيات وأبراج الحديد تميز سطوح مناطق كثيرة من بيروت وسط فوضى "للديشات" اللاقطة. وباتت هذه "الغابة" الهوائية ملاذ الطيور وموئلها، على ما يظهر في الصورة. (سامي عياد)

وزير العدل ومجلس القضاء

زار اعضاء مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول منير حنين وزير العدل بهيج طبارة وكان حديث على مدى ساعتين عن استحقاقات قضائية وسبل تحسين ظروف القضاة المعيشية. وتناول البحث الحملات على القضاء.

ويجتمع مجلس القضاء اليوم في اطار اجتماعاته المخصصة لاعداد المناقلات القضائية الواسعة.

"حزب الله" و"الميدل ايست"

زار امس النائبان عمار الموسوي والدكتور حسين الحاج حسن وعضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنسا رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام والمدير العام يوسف لحود وبحثوا معهما في اوضاع مطار بيروت الدولي والتطورات في الشركة وخصوصاً الشؤون العمالية والادارية.

واكدوا دعم "حزب الله" اي عمل يكفل تطوير الحركة الاقتصادية والانمائية ويساهم في رفع المستوى العمالي مادياً وعلمياً واجتماعياً.

المحامي خوري وفتح طريق صنين – زحلة

تعليقا على خبر تزفيت طريق صنين – زحلة، اوضح مكتب المحامي وليد خوري ان السعي لاعادة فتح الطريق وتعبيدها بدأ "باهتمام خاص من المحامي وليد خوري الذي اتصل بقيادة الجيش فأرسلت فرقة هندسية ازالت الالغام الموضوعة على الطريق في خلال الاحداث. وعام ١٩٩٤ بوشر استصلاحها واعادة فتحها بواسطة جرافات تابعة للشيخ ميكل الخازن من دون مقابل، نظرا الى روابط الصداقة بين المحامي خوري وآل خازن". وبعد انفجار لغم باحدى الجرافات "تم اتصال بوزارة الاشغال العامة بواسطة المحامي خوري وارسلت جرافة اخرى اكملت فتح الطريق وجعلتها صالحة للسير. وبعدما استكمل خوري المساعي مع رئيس لجنة المال والموازنة (النيابية) النائب خليل الهراوي الذي فرض مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لتعبيد الطريق وانشاء القنوات اللازمة لتصريف المياه. ومنذ نحو اسبوعين وبمبادرة خاصة ومشكورة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ارصد مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة اضافية من موازنة رئاسة الجمهورية فبات المبلغ ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية. وحرصا منا على وضع الامور في نصابها الصحيح كان لا بد لنا من عرض هذه الوقائع".

مستندات موجودة

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في اثناء اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت عثر في تواريخ وامكنة مختلفة على البطاقات الآتية:

– تذكرة هوية مع رخصة سوق خصوصية باسم محمد علي خالد احمد سيرة، والدته امنة مواليد ١٩٤١ – المصيطبة.

– رخصة سير سيارة "رينو – ٥" رقم ٤٣٤١٦١ باسم آمال مهدي أسيالا، محل الاقامة بيروت.

– بطاقة انتخابية للبلديات والمخاتير باسم: عفاف محمد المجذوب، مواليد بيروت.

يطلب من اصحاب العلاقة الحضور الى شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، خلال اوقات الدوام الرسمي لتسلم هذه البطاقات".

طفل امام ملجأ

ترجل مجهول ليلا من سيارة امام ملجأ الاطفال المهملين في الاشرفية ورمى طفلا وتوارى. وسلم الطفل الى المسؤولة عن الملجأ الاخت ايفون عزيز بسول.

اليوم الثاني من انتشار الجيش في البقاع
الدوريات وصلت الى القاع والعاصي



إمرأة تنثر الرز على دورية للجيش في القاع. (رامز اسماعيل)

بعلبك، زحلة – "النهار":

في اليوم الثاني لانتشاره، واصل الجيش امس تسيير دورياته المؤللة على طول اوتوستراد بعلبك، وصولاً الى نقطة الامانة في القاع، والى مشارف نهر العاصي.

وكما في اليوم الاول من الانتشار لم تظهر اي حواجز للجيش. ولوحظ ان عدداً من الاهالي في القرى والبلدات التي مرت فيها الدوريات اعربوا عن ترحيبهم.

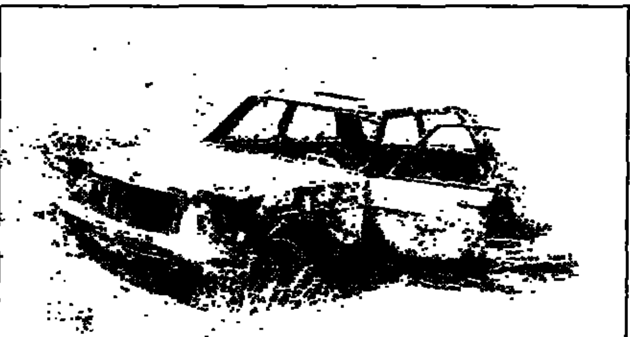
وفي بلدة القاع نثرت بعض النسوة الورود والرز على الجنود، ورفعت في بلدة الزيتون – الفاكهة لافتة كتب عليها "معافى يا عسكر لبنان".

وامس تفقد قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد الوحدات التابعة لقوى الامن الداخلي المتمركزة في ثكنة رياق والموضوعة في تصرف الجيش، ورافقه في جولته قائد المنطقة الاقليمية لقوى الامن الداخلي في البقاع العميد حسن حلاق وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق. وانتقل الجميع بعدها الى سرايا زحلة حيث التقوا محافظ البقاع فريد القرم وناقشوا شؤوناً تخص المنطقة، وخصوصاً الوضع الامني.

● رأت الاحزاب البقاعية اثر اجتماعها في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في تعلبايا ("النهار") في خطوة انتشار الجيش في البقاع "مؤشراً الى حضور الدولة"، داعية الى "استكمال هذه الخطوة باستنفار كل الادارات والوزارات، ولا سيما منها الزراعة والصحة والصناعة والتربية، للاهتمام بقضايا اهلنا في البقاع".

وطالب ممثلو الاحزاب بـ"وضع آلية لصرف مبلغ الـ١٥٠ مليارا بعيداً عن الاهدار ووفقاً لخطة مبرمجة".

خطفوه في الرميلة واطلقوه في الهرمل



السيارة بعد احتراقها. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

قرابة العاشرة ليل الثلثاء – الاربعاء احترقت سيارة مدنية على مقربة من طريق الهرمل الرئيسية في منطقة تدعى "عقبة البلاط"، وقد سارع عدد من الاهالي لاخماد النار التي كانت قد اتت على السيارة وهي من نوع "مرسيدس ٢٠٠".

ونقل سائق السيارة الى مخفر قوى الامن الداخلي في الهرمل حيث افاد انه فلسطيني اسمه محمد ابرهيم ديب (٢٧ عاماً)، وذكر انه يعمل سائقا لسيارة الشيخ سيد بركة احد القادة الاسلاميين الفلسطينيين الذين ابعدوا سابقا من فلسطين المحتلة ويسكن في مخيم عين الحلوة. وقال ان مجهولين خطفوه الثلثاء الماضي من منطقة الرميلة مع سيارته ونقلوه اولا بواسطة سيارة "رانج روفر" ثم في سيارات اخرى من منطقة الى منطقة وهو معصوب العينين، الى ان تركوه حيث وجد. واضاف ان اثنين من الخاطفين صبا البنزين على السيارة ثم اشعلا النار فيها قبل اطلاقه، وقد فروا بعدما سلبوه ٤٠٠ دولار اميركي، مشيرا الى ان السيارة المحترقة كانت تحوي اوراقا خاصة به وجهازا خليويا.

وذكر ان الخاطفين طلبوا منه معلومات عن الشيخ بركة، وخيروه بين قتله او تفجير منزله، لافتا الى ان لمجتمع جنوبية.

الى متى؟

سجلت التقارير الامنية سلسلة جديدة من سرقات السيارات:

– "هوندا" لخالد حسن حبلي من امام منزله في الطريق الجديدة ثمنها ١٥ الف دولار.

– "مرسيدس" لحسين احمد ناصيف من محلة المزرعة ثمنها ٨ ملايين ليرة.

– "رانج روفر" لعلي حسن عنقي من برج ابو حيدر بـ ٢٨ مليون ليرة.

– "رانج روفر" لجورج فريد ابو هيلا في الاشرفية ثمنها ٢٠ الف دولار اميركي.

– "رينو" لعبدالله يوسف الحاج من محلة المزرعة بـ ٦ ملايين ليرة.

– "مرسيدس" لحليم سليم ابو نقول من محلة المرفأ بـ ٤ ملايين ليرة.

– "مرسيدس" لحبيب قزحيا نقولا من محلة النهر بـ ٦ الاف دولار اميركي.

– "بيلموف" لنبيل احمد صبحية من محلة التباتة بـ١٢ مليون ليرة.

– "مرسيدس" لعزت ميكل ابو هيكل من امام منزله في مجدل عنجر بـ ١٥ مليون ليرة.

– "مرسيدس" لخالد محمود جمعة في مجدل عنجر بـ ١٦. مليون ليرة.

– "مرسيدس" لعدنان علي خنافر من قرب المدينة الرياضية بـ١١ الف دولار.

– "هوندا" لبلال عزت كنج من شارع المعماري في الحمراء بـ٧ ملايين ليرة.

– "كاديلاك" لابرهيم محيي الدين القزيري من المصيطبة ثمنها ٣٥ الف دولار اميركي.

– "مرسيدس" خاصة عباس محمد مسلماني ثمنها خمسة ملايين ليرة.

– "مرسيدس" لناجي عارف موسى من شكا ثمنها ٩ ملايين ليرة.

– "شيفرولية" لماريات اسكندر من المصيطبة ثمنها ١٢ مليون ليرة.

نداء انساني

الساعة الرابعة فجر الاحد ١٠ آب، جنحت سيارة "بيلموف – ٢٢٥" قبالة محلات "ابيث" في ضبية، مما ادى الى اصابة سائقها زاهر عواد عمره ٢٤ سنة بغيبوبة لا يزال يعانيها.

وتمنى والدا المصاب على من يملك معلومات عن الحادث الاتصال على الرقم ٠٢/٤٩١٨٦٠ وان باسم مستعار، لاسباب انسانية.

◄ أولبرايت تربط زيارتها بضبط الأمن الفلسطيني

المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في القدس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومع موافقة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على معاودة التنسيق الأمني ولو "مخففاً" بمشاركة أميركية، يبدو الوضع الداخلي الفلسطيني متجهاً إلى مزيد من التوتر والاحتقان، إلا إذا نجحت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي ستزور المنطقة أواخر آب الجاري في إخراج الوضع من عنق الزجاجة.

وأنهى روس مهمته بلقاء نتنياهو بعيد عودة الأخير من الأردن وكذلك التقى عرفات في رام الله. وقال المبعوث الأميركي عقب محادثاته مع الزعيم الفلسطيني: "ناقشت موضوع الاجراءات الاسرائيلية واعتقد ان عددا من هذه الاجراءات سيخفف". وأضاف: "لا نزال نواجه وضعا صعبا، لكننا بذلنا محاولات لمنع حصول مزيد من التدهور وأعتقد أن هذا تحقق وأن هذه الخطوات توجد مناخاً إيجابياً وتمهد الطريق لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية". وأوضح أنه "سيناقش مع الرئيس (بيل) كلينتون ومع اولبرايت نتائج زيارته وهي ستقرر متى تحضر الى المنطقة". وبعد لقائه نتنياهو في القدس قال: "في ما يتعلق بالتنسيق الامني أحرزنا بعض التقدم والان علينا ان نرى كيف ستسير الامور". واضاف أن المهمة التي أوفده كلينتون وأولبرايت من أجلها "كانت إحداث تأثير في ما يتصل بالعلاقة الامنية فضلا عن منع حصول مزيد من التدهور، وأعتقد ان هذا تحقق في هذه المرحلة".

وكان روس، الذي عاد مساء أمس إلى واشنطن، صرح في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون: "لدينا الآن آلية لعمل الطرفين في شكل مشترك وعلينا ان ننتظر لنرى كيف ستعمل". ووصف اللقاءات الأمنية الأميركية – الفلسطينية – الإسرائيلية بأنها "مجرد بداية والدليل على فاعليتها سنراه مع مرور الوقت (...) الامر المهم في الاسبوعين المقبلين هو أن نراقب ما سيجري، وما إذا نجحنا في إعادة تنسيق أمني يمكّننا من السعي إلى حل الخلافات السياسية بين الطرفين". وأشار إلى "وجود بعدين للعملية السلمية، البعد الامني والبعد السياسي". واعلن أنه "تلقى تأكيدات من إسرائيل أنه اذا تطور التعاون الامني مع الفلسطينيين ستخفف الاجراءات التي فرضتها عليهم بعد عملية القدس".

أولبرايت

وأيدت أولبرايت من واشنطن ما ادلى به روس مؤكدة أنه حقق "تقدما" في المفاوضات الامنية. غير انها استدركت أنها تنتظر نتائج ملموسة قبل ان تقرر ما اذا كانت ستقوم في الشهر الجاري بزيارتها الأولى للمنطقة. وقالت: "اريد ان أرى بالتحديد ما تسفر عنه المفاوضات من تطوير لمناخ أمني أفضل. وسأتخذ قراري تبعاً لما سأسمعه عن هذه المفاوضات".

واضافت: "نرى ان من الضروري توقف العنف وان يقوم الرئيس عرفات بكل شيء لضمان تفكيك البنى التحتية للجماعات الارهابية". وأشارت إلى انها تحدثت هاتفياً مع روس بعد انتهاء مهمته، "وسأتخذ قراري بناء على ما أسمعه في الأيام والأسابيع المقبلة وعلى ما سيقوله الخبراء".

نتنياهو

أما نتنياهو فطرح شروطه على الطاولة الأمنية بوضوح عندما ربط تخفيف الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية بضبط الأمن الفلسطيني. وقال في العقبة التي زارها بضع ساعات لإجراء محادثات مع العاهل الاردني: "سنعدل إجراءاتنا بقدر ما نرى تغييراً في الشروط الأمنية". وكشف أن الملك حسين طلب منه تخفيف الطوق الأمني، مؤكداً أن بلاده تريد أولاً رؤية "التزام حقيقي من جانب الفلسطينيين لمكافحة الارهاب. وسنعدل إجراءاتنا طبقا للنتيجة".

وتحدث عن "معلومات تشير الى وجود خطط لتنفيذ عمليات تخريبية جديدة" في اسرائيل، وكرر ان "الامن عنصر لا غنى عنه لقطع الطريق على المتطرفين". ورأى ان "مقاومة الارهاب مهمة بالنسبة إلى الفلسطينيين واسرائيل على حد سواء وهي حاسمة بالنسبة إلى مستقبل السلام". وحذر من انه اذا لم توقف هذه العمليات في مهدها "فأن العنف قادر على وضع حد لفكرة السلام". وشدد على وجوب أن "يضمن لنا الفلسطينيون أنهم يبذلون جهدا فوريا" لضمان الأمن وأن "يبذلوا جهودا حقيقية في هذا الاتجاه على غرار الأردن ومصر، حتى ان لم تكن النتيجة دائما ١٠٠ في الـ ١٠٠". ولاحظ انه "كان يمكن تقبل خسارة الضحايا البشرية بسهولة أكبر لو علمنا ان الفلسطينيين يقومون بجهد حقيقي".

وبعدما كرر أن هويتي الانتحاريين اللذين نفذا عملية القدس لم تعرف بعد، لفت الى انه "حتى لو جاءا من الخارج فقد تلقيا مساعدة محلية من منظمة فلسطينية، ربما كانت حماس".

أما الملك حسين فامتنع عن انتقاد نتنياهو وأبرز ضرورة "تجاوز هذا الوضع الخطير جدا بتوظيف كل الجهود لوقف إراقة الدماء، والا فان المستقبل سيكون كارثيا". وعبر عن اقتناعه بأن نتنياهو "شريك ملتزم السلام ويمكن ان يساهم في تحقيقه" موضحا أنه "لمس لديه رغبة حقيقية في مواصلة طريق السلام وبنائه على قاعدة من الثقة المتبادلة". وحذر من ان عملية السلام تمر في مأزق "خطير جدا" وطالب الاطراف المعنيين ببذل ما في وسعهم لانقاذ العملية التي وصفها بأنها "سلام من شعب الى شعب". وجدد في هذا السياق انتقاداته لـ"اقلية متطرفة في الجانبين الاسرائيلي والعربي تحاول إجهاض السلام".

وكان الملك حسين ونتنياهو عقدا اجتماعا مغلقا في العقبة تلته محادثات موسعة في حضور أعضاء الوفدين، علماً أن الوفد الاسرائيلي ضم وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون، بينما ضم الوفد الاردني ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ووزراء الخارجية فايز الطراونة والمياه منذر حدادين والنقل بسام الساكت والتجارة والصناعة هاني الملقي.

وفي الطائرة التي أعادت الوفد الإسرائيلي من الأردن قال عضو فيه، طلب عدم ذكر اسمه، أن لدى السلطات الإسرائيلية معلومات عن مخاطر حصول أعمال عنف وشيكة، وأكد أن "اسرائيل لم تلمس أي عمل من الفلسطينيين حتى الآن" لضبط الأمن.

مبارك

وترددت أصداء الوضع المتأزم في القاهرة حيث حذر الرئيس المصري حسني مبارك من "ثورة جياع" في الاراضي الفلسطينية اذا استمر الحصار الإسرائيلي.

وقال ان "منع الدواء والطعام يمكن ان يدفع الى أعمال غير محسوبة وثورة الجياع خطيرة للغاية". وناشد في كلمة ألقاها في لقاء مع الطلاب في جامعة الاسكندرية الحكومة الاسرائيلية ان "ترفع الحصار" عن الفلسطينيين. ولئن اعترف بأن "تحقيق الامن بين الجانبين أمر مهم" فإنه أكد ان "التقدم في عملية السلام هو الضمان الوحيد لتحقيق الامن ولا بد من المضي في العملية التفاوضية لتحقيق تقدم في مسيرة السلام". وأمل أن تؤدي زيارة أولبرايت المرتقبة إلى "إيجاد صيغة توفيقية يمكن ان تبدأ في ضوئها المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين".

وأبدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ارتياحه إلى نتائج مهمة روس، معتبرا ان "بعض التقدم قد حصل". وقال إن "المحادثات التي تمت، جرت في مناخ أفضل" بين الاسرائيليين والفلسطينيين وروس. ورأى ان على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان "يقوما بخطوات متوازية وطبقا للاتفاقات الموقعة" مشيراً إلى أن "مسائل التنسيق الأمني نوقشت في إطار ما نصت عليه في الاتفاقات (...) تمهيدا للحديث في النواحي السياسية والاستراتيجية وبقية الامور المنتظر ان تتحدث فيها أولبرايت".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

◄ ليفي: شروط سوريا مرفوضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعمق التسويات الامنية.

وعلّق وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على ما نشر بقوله ان الافتراضات في هذا الشأن تتلاحق وان اسرائيل تستغل كل فرصة من اجل معاودة المفاوضات على المسار السوري. ولفت الى ان بلاده تؤيد فكرة التسوية الشاملة "لكن السوريين يعرضون شروطاً لا تستطيع اسرائيل قبولها". واضاف ان "من المعروف لدى اسرائيل والعالم بأسره ان سوريا تريد فعلاً استراتيجية السلام كما تعلن ... ولكن في موضوع عام كهذا يجب الا نتكل على التوقعات والافتراضات وعلينا ان نجلس وجهاً لوجه لايضاح الامور ولا اعرف أي تضحية تقدمها سوريا بتفاوضها مع اسرائيل (...) واذا تبين لسوريا ان حكومة اسرائيل غير مستعدة للسلام فعندها تستطيع ان تدّعي ما تشاء".

وقال ان بلاده تريد ان تعلم أي سلام ترغب فيه سوريا، و"ان السلام ليس مجرد تصريحات وفي نهاية الامر ستعرف سوريا ان الطريق الى السلام يمرّ بطاولة المفاوضات".

مبارك: تركيا اجلت المناورات مع اسرائيل

القاهرة – و ص ف – اعلن امس الرئيس المصري حسني مبارك في لقاء مع طلاب جامعيين في الاسكندرية ان تركيا قررت تأجيل المناورات البحرية التي كانت تعتزم اجراءها مع اسرائيل هذا الصيف.

وقال: "اوضحت للرئيس التركي (سليمان ديميريل) المخاوف التي يستشعرها الوطن العربي. وقد اتخذت تركيا قرارا وكانت الحكومتان التركية والاسرائيلية اعلنتا اوائل ايار الماضي تنظيم مناورات بحرية مشتركة في مياه المتوسط هذا الصيف، لكنهما لم تحددا موعدا دقيقا لها.

الجنرال ديغول ذو اصول ايرلندية؟

دبلن – و ص ف – اكد امس مؤرخ ايرلندي ان للرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول اصولا من الشتات الايرلندي وقال انه توصل الى سلالة اسرته من جهة والدته في مقاطعتي داون وويكلو في شرق ايرلندا.

واوضح المؤرخ بات باور انه توصل الى ان ماري انجليك فورد جدة جدة الجنرال الذي ولد في ليل في شمال فرنسا ايرلندية. واضاف ان ابويها تركا الجزيرة وتوجها الى فرنسا عام ١٦٩١ "على غرار عائلات كثيرة في ذلك العهد، وانخرط والدها فليكس فورد في الخدمة في الجيش الفرنسي".

الا ان المعجبين بالجنرال الراحل لن يكون في امكانهم زيارة مهده الايرلندي لان منزل عائلة فورد هناك لم يعد موجودا منذ وقت طويل.

فريق سوري يناقش في بغداد ترسيم الحدود

بغداد – رويتر – افاد مسؤول سوري رفض ذكر اسمه ان وفداً سورياً رسمياً بدأ امس محادثات في بغداد في شأن ترسيم الحدود بين البلدين. وقال: "نحن هنا في اطار لجنة حدود سورية – عراقية. وكل شيء على ما يرام. لا اختلافات. انه مجرد عمل فني لتنفيذ وضع قائم". واضاف ان الوفد السوري يتكون من مسؤولين في وزارة الخارجية.

وكانت سوريا والعراق اتفقتا قبل شهرين على اعادة فتح الحدود بينهما امام التبادل التجاري والتي اغلقت قبل ١٧ سنة حين قطعت العلاقات بسبب انحياز دمشق الى ايران في الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨).

المعارضة البحرينية تعلن وفاة سجين سياسي والمنامة تنفي

القاهرة – اب – اعلنت "حركة تحرير البحرين" المعارضة، التي تتخذ لندن مقراً لها، ان المعارض البحريني عبد الجاسم عيسى يوسف (٤٥ عاما) توفي في السجن.

وفي المنامة، نفى مسؤول حكومي، رفض ذكر اسمه، الامر قائلاً ان لا اساس له من الصحة.

وجاء في بيان الحركة ان يوسف، الذي اعتقل عام ١٩٩٦ بتهمة التحريض على اعمال الشغب التي شهدتها الجزيرة، توفي الجمعة في مستشفى السلمانية بعد اصابته بمرض الصفيرة. وقال ان السلطات رفضت نقله الى المستشفى الا بعدما تدهورت حالته الصحية في حزيران الماضي.

مجزرتان جديدتان في الجزائر والحصيلة ٢٣ قتيلاً

الجزائر – و ص ف، رويتر – نشرت الصحف الجزائرية أمس أن ٢٣ شخصا قتلوا في مجزرتين نسبتا الى الاسلاميين المسلحين الاحد والثلثاء في عين دفلة في جنوب شرق الجزائر العاصمة وفي تلمسان.

وأوضحت صحيفتا "ليبيرتيه" و"الخبر" أن مجموعة مسلحة يشتبه في أن أفرادها من الاسلاميين المتشددين قتلت ١٩ قرويا ليل الاثنين– الثلثاء قرب عين دفلة. ونقلت "الخبر" عن "مصادر أخرى" ان حصيلة هذه المجزرة ربما كانت ٢٨ قتيلا. وأضافت أنها لم تتمكن من الحصول على أي تفاصيل عن ملابسات المجزرة ولا عن هوية الضحايا والمعتدين.

وقالت المصادر نفسها أن أربعة أشخاص قتلوا مساء الاحد عند مدخل تلمسان بايدي مجموعة مسلحة أخرى أقامت حاجزاً على احدى الطرق وان المعتدين، الذين لم يحدد عددهم، فروا في شاحنات القتلى الاربعة.

وتوالت المجازر في حق القرويين والاعتداءات بالقنابل في الاسابيع الاخيرة، في حين حضت السلطات على اليقظة والحذر مع اقتراب الانتخابات المحلية المقررة في ٢٣ تشرين الاول المقبل. واستهدفت خصوصا عين دفلة إذ مع مجزرة امس يرتفع الى ١٣٨ عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه الولاية منذ مطلع الشهر وفق احصاءات الصحف.

وقتل ٧٦ شخصا في مناطق مزوار وواد الماد. وقتل ٤١ شخصا في ماتماتا بالسلاح الابيض بينهم أحد عشر طفلا وامرأتان حاملان. واغتصبت الامرأتان قبل أن تقتلا. وخطفت فتاتان. وقتل شخصان آخران عند حاجز نصبته مجموعة مسلحة في واد الجر.

ومنذ الاحد الماضي، قتل نحو ٢٠٠ شخص في مجازر جماعية واعتداءات بالقنابل تركزت في ولايات عين دفلة والبليدة ومدية. وبهذه المجازر، التي تلتزم السلطات حيالها الصمت المطبق، يصل الى أكثر من ٨٠٠ عدد القتلى منذ الانتخابات العامة التي أجريت في الخامس من حزيران.

بيئة وتراث

الاكتشاف الذي ينتظره الاثريون منذ اعوام:
صور شيّدت مدافن لحرق الاموات قبل المستعمرات



الاثرية لوفيتيا تتفحص جمجمة.

تنقيب يدوي في مدافن صور. (اسماعيل صبراوي)

فيما تتوالى التحضيرات لاطلاق حملة صور العالمية التي تنظمها الاونيسكو، يأتي الاعلان عن اكتشاف مقبرة صور الفينيقية يوم السبت الفائت، برهاناً جديداً على اهمية هذه المدينة في تاريخ الانسانية وعراقتها العلمية والتاريخية عبر الزمان.

والسؤال الكبير الذي يطرحه الناس يدور على اهمية هذا الاكتشاف، وخصوصا ان مقابر عدة ظهرت في حفريات اخرى في مناطق مختلفة من لبنان!

الدكتورة هيلين صادر استاذة مادة الآثار في الجامعة الاميركية في بيروت والخبيرة التي انتدبتها المديرية العامة للآثار للاشراف على هذه الحفرية، تعطينا الجواب: "ما تم العثور عليه هو مدافن لحرق الاموات، (Cimetiéres à Cremation) حيث كانت تحرق الجثث وتوضع العظام ورماد الاجسام في جرار كبيرة تدفن تحت الارض، هذا النوع من المدافن كان معروفاً ومنتشراً في المستعمرات الفينيقية في الغرب، اسسته صور، لكن لم يعثر على مثيل له فيها. وهذه هي المرة الاولى تظهر فيها مدافن لحرق الاموات في صور نفسها. وهذا ما كان ينتظره العالم الاثري والعلمي منذ اعوام. من هنا اهمية هذا الاكتشاف الذي يعتبر من اهم المكتشفات علمياً اذ يبين ان الاساس بدأ من هنا، من صور. وسيعطينا اجابات من علامات استفهام عدة لم تعطنا اياها مدافن المستعمرات في الغرب، ومنه سنعرف كيف وصل الى المستعمرات، وكيف تغير وتطور هناك. كذلك فان اعمال الحفريات الجارية ستؤمّن لنا معلومات عن الطقوس المدفنية عند الفينيقيين في عصر الحديد".

وتؤكد صادر انه "تم العثور على نحو عشر جرار كبيرة تحوي عظاماً محروقة ورماداً. والى جانب كل منها ابريق صغير، تتناثر فوقها بقايا صحون فخارية مكسورة، وهذا يعني ان الفينيقيين كانوا بعد الدفن يقيمون مآدب غداء يعمدون بعدها الى تكسير صحونهم فوق الجرار ويدفنونها.

كذلك ظهرت اربعة نصب حجرية بعضها يحمل اسماء اعلام للموتى المدفونين، وبعضها الآخر رموزاً دينية مدفنية. يذكر هنا انه سبق ظهور المئات من هذه النصب في حفريات لا شرعية في السابق، استعيد ٢١ منها موجودة الآن في المتحف الوطني، تحمل رموزاً وكتابات من النوع والطابع نفسيهما، نشرت في مجلة بيريتوس".

وتضيف، "ان الفريق يقوم الآن بما يسمى سبراً ستراتيغرافياً، لنبرهن طبيعة المدفن ونوعيته وتاريخه. ثم ننقله ليتابع العمل من بعدنا فريق آخر كبير، لان الموقع كبير جداً ويحتاج الى سنين من العمل والدراسات".

ولإتمام هذا السبر الذي سيمتد ثلاثة اسابيع، استعانت المديرية العامة للآثار بخبيرتين حفرتا في مواقع مماثلة في جنوب اسبانيا ظهرت فيها آثار شبيهة جداً بما يظهر الآن في صور، الاولى ماريا اوخينيا اوبي زيمار، وهي استاذة في جامعة برشلونة وخبيرة آثار حفرت في مواقع ظهرت فيها مدافن فينيقية من النوع ذاته، والثانية الاسبانية لاورا تريبسو، اختصاصية في العظام وتعمل مساعدة استاذ في جامعة توبنغن الالمانية.

مي عبود ابي عقل

اسبارات في كاتدرائية مار الياس للكاثوليك:
بقايا هياكل عظمية ومستويان من البلاط

الكاتدرائية من داخل وبدت على سقفها وقناطرها ملامح الخراب، وعلى ارضها ورشة الترميم. (علي حسن)

جدرانيات ورسوم دينية مشوهة.

قبل البدء باعمال الترميم من الداخل والخارج في كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك في ساحة النجمة، باشرت مطرانية بيروت حفرية تنقيب عن الآثار داخل الكنيسة بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار والتعاون معها.

بدأت اعمال التنقيب في الرابع من آب الجاري، ويقوم بها فريق من طلاب الآثار في مختلف الجامعات اللبنانية في رئاسة مندوب المديرية الخبير الأثري شاكر غضبان.

وبعد اسبوع من العمل ظهرت النتائج الآتية:

١– العثور، في الجهة الجنوبية من الكنيسة بالقرب من ركائز البناء، على مدفنين يحوي الأول هيكلاً عظمياً يعتقد انه لراهب او محسن الكنيسة. اما الثاني فعثر فيه على كسر جمجمة لهيكل عظمي آخر في الناحية الشمالية من الكنيسة.

٢– بينت الاعمال على بقايا البلاط الذي يعود الى القرن التاسع عشر، وجود طبقتين، أي مستويين من الارض وهذا يعني ان اعمالاً تجديدية ربما أجريت عليه.

ويقول الدكتور غضبان ان "العمل يقتصر حالياً على اسبارات نجريها داخل الكاتدرائية التأكد من وجود آثار فيها أو لا. وسنستمر في العمل حتى الوصول الى عمق خمسة امتار، فأرض الكاتدرائية تنخفض مترين عن ارض ساحة النجمة، وهذا العمق كافٍ في اعتقادي لاستكشاف الوضع الأثري".

ويشير الى "انه سيتعاون مع رؤساء البعثات العلمية في المواقع المجاورة لاسيما الدكتورة منتهى صاغيه في موقع الكنائس والدكتورة ليلى بدر في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، وذلك بهدف دراسة النتائج العلمية والتنسيق والربط بينها".

ويذكر ان هذه الكاتدرائية التي يجاوز عمرها ثلاثمئة عام تقريباً بنيت على مراحل ثلاث:

١– كنيسة صغيرة شيدت في عام ١٧٢٤.
٢– كنيسة اكبر بنيت قربها في عام ١٧٣٦.
٣– الكاتدرائية الحالية شيدها المطران اغابيوس الرياشي عام ١٨٤٩ على انقاض الثانية.

وتجدر الاشارة كذلك الى النتائج العلمية المهمة التي تم التوصل إليها في كاتدرائية القديس جاورجيوس الملاصقة وظهور أربعة مستويات من التاريخ فيها، اضافة الى الاكتشافات الكبيرة في موقع الكنائس المجاور لاسيما خط كاردو مكسيموس. من هنا الأهمية الكبرى المعلقة على النتائج المنتظرة من حفرية كاتدرائية مار الياس واسباراتها.

م. ع. أ. ع

رئيسة "اللجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور":
نطالب بنقل الاوتوستراد ٥ كلم شرقاً
وباجراء مسح شامل للآثار وخريطة اركيولوجية

وردنا من رئيسة "اللجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور" السيدة مهى الخليل الشلبي ما يأتي:

بعد اطلاعي على التحقيق الذي اجرته الصحافية مي عبود ابي عقل في عددي صحيفة "النهار" السبت والاثنين في ٢ و٤ آب، ١٩٩٧، حول الاضرار التي يمكن اوتوستراد الجنوب (الزهراني – رأس العين)، ان يخلفها في محيط صور، وتهديده ٢٦ موقعاً اثرياً، وانعكاساته السلبية على الثروة الزراعية، والتحولات البيئية العميقة التي يحدثها، لا بد من اضافة ما يأتي:

لقد اعترف مندوب المديرية العامة للآثار في صور السيد علي بدوي بوجود "موقعين اساسيين مهددين، الرمالي شرق صور، وقناة المياه الرومانية"، واضاف ان الاوتوستراد يمر فوق جزء من هذه القناة، مقترحاً بعض الحلول.

ان الحلول المقترحة لا تفي الغرض قطعاً، لأن الهدف ليس حماية المواقع المعينة فحسب، على المنطقة الاركيولوجية بكاملها، وهي تقع وللاسف في المنطقة التي خططت وزارة الاشغال لمرور اوتوستراد الجنوب فيها والممتدة من الرمالي شمالاً، مروراً بتل المعشوق، وصولاً الى الرشيدية – رأس العين جنوباً، ويطلق المؤرخون وعلماء الآثار على هذه المنطقة اسم "صور البرية" (PaleaTyr).

وهذا يعني ان ليس في الامكان حصر المواقع المهددة بموقعين او ثلاثة، بل ان كل المواقع التي تحتويها المنطقة بكاملها باتت تحت دائرة الخطر. وتالياً ما هي الحكمة من ابقاء الآثار مطمورة تحت الارض، بحجة انها موجودة على عمق ٧ امتار، وان الحفريات الخاصة بالاوتوستراد لن تبلغ هذا العمق، ولن تضر بها؟

ان هذا الاسلوب في معالجة تطوير الثروة الاثرية في لبنان، خطير جداً، ولا يوحي بأن ثمة جدية لدى المعنيين بايلاء هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام. فهم – على ما نرى – يؤثرون الحلول السهلة والمرتجلة بدلاً من حل جذري يصون المنطقة التاريخية بكاملها، ويبقي الآثار في مواقعها ويوظفها كثروة وطنية. مع التأكيد على وجوب ان يكون للجنوب اوتوستراد، وان ينفذ في سرعة ووفق المعايير العالمية المثالية، وانما في الموقع الصالح الذي يحافظ على خصائص المنطقة وثرواتها.

وهناك من يقول ان الكلام عن وجود آثار في المنطقة التي سيخترقها اوتوستراد الجنوب، هو كلام هباء يحتاج الى اثبات ودليل، وان الامور تعالج ميدانياً فور العثور على آثار اثناء اشغال شق هذا الاوتوستراد. ان هذا الكلام غير مسؤول ومرفوض، ونستغرب ان يصدر عن مسؤولين يفترض فيهم ان يستشرفوا آفاق لبنان الغد ليس من زاوية انشائية فحسب، بل من زاوية انمائية، حضارية وثقافية.

من هنا، اناشد المسؤولين في الدولة اللبنانية، والقادرين بما انيط بهم من صلاحيات، التدخل لانقاذ صور وصون كنوزها الاثرية من الاندثار والضياع بسبب اشغال الاوتوستراد. وان الخطوة الاولى في هذه المرحلة الشاقة تكون بالموافقة على طلب لجنة "التراث العالمي" في منظمة الاونيسكو ايفاد فريق من الخبراء العالميين لاجراء مسح شامل لآثار صور ومحيطها وتحديد مواقعها ووضع خريطة "اركيولوجية" تعمم على وزارات الخدمات لكي تجتنب اي مساس بالآثار لدى قيامها بأي مشروع انشائي.

وفي أي حال، ورغم كلام مندوب مديرية الآثار في صور، وشروح المهندس محمد فواز، فليس ما يحسم الموضوع، ويضع النقاط على الحروف، ويقطع دابر التكهنات، سوى كلمة فصل تقولها الاونيسكو في تقرير حجم المخزون الاثري وأهميته، وتحديد جغرافيته. ونذكر هنا بان المنظمة كلفت خبراء قاموا بدراسة مبدئية لموقع الاوتوستراد، ورفعوا تقريراً اتخذت على اثره توصية في الهيئة العامة بايفاد خبراء لاجراء هذا المسح الشامل وتمويله. كذلك سبق للجنة "التراث العالمي" ان اتخذت قراراً في شهر حزيران المنصرم اعلنت فيه استعدادها للاضطلاع بهذه المهمة وتمويلها اذا طلبت السلطة اللبنانية ذلك منها. وما الاكتشافات التي اعلنت عنها المديرية العامة للآثار أخيراً، وعثورها على مقبرة فينيقية في صور تعود الى ثلاثة الاف عام قبل الميلاد الا الدليل الساطع على الحاجة الى مسح شامل لصور ومحيطها الاركيولوجي، قبل مباشرة الاوتوستراد في المواقع المحددة له.

الى ذلك، فان ما قاله المدير العام لوزارة الزراعة الاستاذ عادل شويري عن الاضرار التي ستصيب مساحات واسعة من الاراضي التي سيخترقها الاوتوستراد او يمر في محاذاتها، وهي اراض زراعية تشكل موردا مهما اقتصاديا للمنطقة، ومصدر عيش كريم للعاملين فيها، وسببا للتوازن البيئي، يستدعي اعادة نظر شاملة في التخطيط الموضوع لهذا الاوتوستراد.

ان للاوتوستراد – في تخطيطه الحالي – مضار كبيرة، ومنها انه يشطر المدينة الحديثة، وهي امتداد للمدينة القديمة، شطرين. عدا ما يخلفه ذلك من انعكاسات سلبية على البيئة ناتجة من مرور شاحنات الترانزيت الكبيرة الحجم والثقيلة الوزن، وما سوف تنفثه في سماء المدينة من سموم وأدخنة. كما انها تسبب خللا في النظام الاجتماعي، وفي قواعد العلاقات الانسانية بين ابناء المدينة الواحدة.

ولا يفوتني في هذا المجال الاشارة الى ان الحفاظ على صور كموقع اثري مميز، واظهار ثرواتها الدفينة في باطن الارض، وترميم المواقع المكتشفة وتأهيلها، يطلق حركة سياحية، حرفية، انمائية واسعة النطاق تشكل مورد دخل دائم، يعود بالنفع على لبنان كدولة، وعلى الجنوب كمنطقة، وعلى صور ومحيطها كمتحد انساني يحتاج الى مقومات الصمود الاقتصادي والاجتماعي.

من هنا ادعو بالحاح كل المسؤولين المعنيين والراغبين في الحفاظ على الوجه الحضاري للبنان وصون ما تحتويه مدنه من كنوز اثرية، وصور منها في المقدمة، لكي يتعاونوا على نقل اوتوستراد الزهراني – رأس العين من ٥ الى ٦ كيلومترات شرق صور، ولو اقتضى رصد اعتمادات اضافية. فالمبالغ المضافة ستعوض بمجرد الحفاظ على المواقع الاثرية من الاندثار وتوظيفها في مجالات الحركة السياحية. فتحافظ البيئة على شيء من توازنها. ويتعين على وزارة الثقافة والتعليم العالي ان تستعجل وصول بعثة الخبراء من الاونيسكو للبدء بالمسح الشامل بالوسائل العلمية الحديثة. واذا تحقق هذا الامر، فيمكن للوزارة ان تتباهى بانجاز كبير يتمثل في وضع خريطة اركيولوجية كاملة لوحدة من اعرق المدن والمناطق الموغلة عمقا في رحم التاريخ. فمن دون هذه الخريطة، ومن دون مخطط توجيهي لحماية الآثار وصيانتها، لا يمكن لصور ان تستمر على لائحة التراث العالمي مع ما يدر عليها ذلك من فوائد في شتى المجالات.

واني على يقين بأن الوزير فوزي حبيش، وجميع المعنيين بالموضوع، لن يبخلوا بأي جهد لانقاذ صور التي شهدت تعاقب الحضارات، فاحتضنتها وتمثلتها، وتواصلت معها، وشكلت عبر التاريخ عنوانا مضيئاً في كتاب البشرية.

يبلسمون جروح التراث والتاريخ
انقاذ دانسن في بريطانيا آخر بقايا العهد الجورجي

المنزل الجورجي الذي تم انقاذه. (الصورة لاخبار بي.اي.)

يتزايد الاهتمام في دول العالم المتحضرة باعادة الاعتبار الى المباني التراثية وانقاذها من الاندثار احتراماً لقيمتها الاثرية والثقافية اضافة الى كونها تحتضن معالم تاريخية.

وروت سوبرا وتيل المسؤولة في "خدمة لندن الصحافية" ان "منظمة التراث الانكليزي" تضع اللمسات الاخيرة على "فيلا" بنيت في القرن الثامن عشر في العهد الجورجي، في اطار برنامج ترميم تنفذه وتبلغ كلفته ٢,٤ مليون جنيه استرليني.

ويضمن هذا المشروع انقاذ "دار دانسن"، الواقعة في بكسلي، جنوب شرق لندن، من الدمار. ويعود الفضل في ذلك الى المنظمة المعنية بالتراث في المنطقة، والتي تبحث حالياً عن عروض تقضي بشغل هذا المنزل المصنف في لائحة "منازل تراثية من الدرجة الاولى".

وقال رئيس منظمة "التراث الانكليزي" السير جوسلين ستيفنس: "قمنا، منذ عام ١٩٩٥، بالاشغال الخارجية الرئيسية، بما فيها اعادة تلبيس السطح بالقرميد الرائع المصنوع من الصخر الصفائحي المستخرج من ويستمورلاند، وكذلك تنظيف حجار المبنى المستخرجة من الحجر الجيري في اكسفورد. وعند انتهاء الاشغال الداخلية، بما فيها احياء الالوان الاصلية والنحت والتذهيب، في موسم الخريف، ستستعيد دار دانسن مكانتها المرموقة كاحدى التحف الفنية المندسية في لندن".

ولفت الى انه "بهدف اعادة الغرف الى الوانها الاصلية، اجريت ابحاث عن تاريخ الالوان، كذلك اكتشفت لوحات رسمت بالالوان المائية تظهر فيها الغرف قبل التعديلات التي ادخلت عليها في العهد الفيكتوري".

والمنزل الجورجي هذا من تصميم روبرت تايلور، احد كبار انصار الحركة البالادية، اي الهندسة الكلاسيكية، قرابة عام ١٧٦٠. ويعتبر من المنازل القليلة الجورجية الطراز التي لم تمس نوعاً ما وبقيت على حالها. غير ان تاريخها كان متفاوتاً، ذلك انها استخدمت على التوالي كمنزل انيق لاحد التجار وكمحل عام لتناول الشاي تابع للبلدية وكمخزن بستاني.

شاحنات راشيا تخرق القوانين



صندوق بدون حماية وصخور تكاد تهوي. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

الشاحنات التي تنتقل من مقالع منطقة راشيا الى مصانعها لا تلتزم الانظمة والقوانين المرعية الاجراء، وتهدد سلامة المواطنين العابرين في سياراتهم.

فحمولتها تتجاوز مستوى الصندوق باكثر من متر، وبعض السائقين لا يغلق باب الحماية، هذا اذا كان موجوداً. فالى متى؟

أرز من "نهار الشباب" لمحافظة بيروت





سابا يتسلم غرسات الارز. (ساكو بيكاريان)

مبادرة "غرس الارز" التي انطلقت من مهرجان "بيئة وموسيقى" بالتعاون بين "نهار الشباب" وكشاف لبنان وطلاب جامعيين وصلت الى بيروت بعدما جالت في مناطق عدة.

وفي هذا الاطار تم امس تسليم محافظ بيروت نقولا سابا خمس غرسات ارز خلال زيارة لوفد من "نهار الشباب" مقر المحافظة.

الهراوي يرعى مهرجان دوما

دعت لجنة مهرجانات دوما، بالاشتراك مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الى افتتاح معرض سوق دوما التراثي، الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ويكرم المهرجان الذي يفتتح في الخامسة من بعد ظهر غد الفنان زكي ناصيف، ويختتم في ٢٣ آب الحالي بمهرجان يتخلله عشاء قروي مع جوقة زغلول الدامور.

نخيل من الحريري الى مسجد صور

تسلمت دائرة الاوقاف الاسلامية في قضاء صور دفعة من اشجار النخيل ليتم غرسها في بهو مسجد صور القديم، وهي تقدمة من رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وانجزت عملية ترميم المسجد اخيرا ومن المتوقع ان يفتتح في وقت قريب في رعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

حملة "الازرق الكبير" تنطلق الاحد

تنطلق حملة "الازرق الكبير" لتنظيف الشاطئ اللبناني في الثامنة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل. وحددت مواقع العمل في بيروت والشمال والجنوب وجبل لبنان.

ودعت هيئة الحفاظ على البيئة في ساحل المتن الجنوبي الى المشاركة في هذه الحملة، وذلك في اعقاب اجتماع عقدته امس واصدرت على اثره بيانا اخذت فيه على وزارة البيئة عدم دعمها للهيئات البيئية الصغيرة.

مصير الدهانات الكندية على نار حامية
مارشان أكد التعاون والخبيران باشرا "العمل الجدي"



الخبير الكندي بول مادور يكشف على شحنة الدهانات الكندية.

براميل الدهانات الكندية في مرفأ بيروت. (ريما صوايا)

فتح اخيرا ملف شحنة الدهانات الكندية المحتجزة في مرفأ بيروت بعد نحو عامين على وجودها.

وجرت في اليومين الماضيين اتصالات بين السفير الكندي في بيروت دانيال مارشان والجهات المعنية، مهدت لاجراء معاينة لتلك الشحنة مقدمة لأخذ عينات منها وتحليلها، بغية تحديد مصيرها.

وصباح امس حضر الخبيران الكنديان غي مارتن وبول مادور الى مرفأ بيروت، يرافقهما خبيران من وزارة البيئة اللبنانية، وفريق من جهاز امن المرفأ، الى عنبر المحروقات حيث توجد شحنة الدهانات. وباشرا عملية الكشف عليها لتحديد خطة العمل التي سيتم اعتمادها في الايام المقبلة.

مادور الذي كان يعمل على تصوير براميل الدهانات وتدوين ملاحظات، قال: "في الايام الماضية اجرينا اتصالات بالمسؤولين اللبنانيين في الوزارات المختصة، تمهيدا للبدء بالكشف على شحنة الدهانات".

اضاف: "اليوم (امس) بدأنا بعملنا الجدي ويشمل جمع البراهين اللازمة حول نوعية البضاعة، ثم اخذ عينات منها لتحليلها في المختبرات الكندية للتأكد هل كانت نفايات خطرة، ورفع الملف الى القضاء الكندي لبت مصيره"، مشيرا الى "ان عملية الكشف تقوم على قواعد بيئية وعلمية معينة، يفترض التقيد بها وهذا يتطلب بعض الوقت".

اما مارتن فأوضح "اننا نسعى اليوم (امس) الى التثبت من احتمال وجود مشكلة حقيقية وسنقوم بجمع عينات من المواد للتأكد من انها كانت نفايات فاسدة وضارة، على أن ترسل حصيلة هذا الامر الى السلطات اللبنانية".

مارشان

السفير الكندي دانيال مارشان اوضح "ان شحنة الدهانات وصلت الى مرفأ بيروت من مونتريال في تشرين الاول من عام ١٩٩٥"، لافتا الى "ان السفارة الكندية لم تكن على علم بالامر الا في تشرين الثاني من عام ١٩٩٦"، كاشفا انه اجرى اتصالات مكثفة مع وزارة البيئة والنائب العام التمييزي مؤكدا تعاون السفارة مع السلطات اللبنانية لايجاد الحل الجذري لهذه المشكلة.

وقال: "اذا كانت هذه الشحنة تحتوي على مواد فاسدة ستضطر السلطات الكندية الى استرجاعها احتراما للقانونين الكندي واللبناني، وتقيدا باتفاقية بال الدولية التي تمنع تصدير النفايات الصناعية والكيميائية".

ولأن القانون الكندي يمنع كشف اسماء الملاحقين اثناء التحقيق، لم تتمكن "النهار" من الحصول على اسمي الشركتين المصدرة والمستوردة لشحنة الدهانات لكنه تم التأكد من ان الشركة المصدرة كندية والمستوردة لبنانية.

وزارة البيئة

مصدر مسؤول في وزارة البيئة افادنا "ان هذه الدهانات لا تتطابق مع المواصفات التقنية المفترض وجودها، من حيث تاريخ الصنع ووجود بطاقة تعريف عنها. اضافة الى انها فاسدة، وغير صالحة للاستعمال، وتشكل خطرا بيئيا اذ وضعت عليها ملصقات تحذر من خطر اشتعالها"، مضيفا انها قد تكون ادخلت الى لبنان في طريقة غير شرعية، اي خلافا لاتفاقية بال.

"غرين بيس"

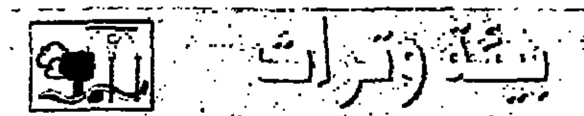
من جهته ابدى ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان ارتياحه التام للاجراءات التي اتخذتها السلطات الكندية في شأن شحنة الدهانات، مشيرا الى "ان السفارة الكندية فضحت بنفسها هذه القضية، وتتعاطى معها في ايجابية تامة".

في موازاة ذلك، تحدث حمدان عن مستوعبين من النفايات البلاستيكية الموجودة في مرفأ بيروت منذ تشرين الاول ١٩٩٥، مشيراً الى "ان معلومات اكيدة تفيد بأن الشركة البلجيكية المصدرة لهذه المواد قبلت وبعد اشهر من المماطلة، باسترجاعها الى بلد المنشأ على نفقتها الخاصة"، مضيفا "ان هذا التعاون الايجابي من السلطات البلجيكية يترجم موقفها المناهض لسياسة تصدير النفايات السامة الى الدول النامية. حتى ولو تحت شعار اعادة استعمالها".

ريما صوايا

غداً في الدليل

- توفيق الباشا: تكرمه القاهرة ويعتب على فنّ بيروت.
- "الرجال بالاسود" المريخيون يردّون على الغزو الارضي.
- "صراخ" النجدة... انه الرعب.
- مايا حبشي الاشقر الزايك تكتب: "ثلاث بنات"... وكفى.
- نهاد يونس تكتب: سرعة البديهة والأمل المنشود.
- بريجيت هال: نجمة تسطع من تكساس.
- هاني [illegible]: مهندس وفنان استيقظ فيه التلحين!
- فادي رعيدي: ثالث الترويكا!
- [illegible] المتجنبة الى الاذاعة – ناقمة على الفضائيات.
- [illegible] الأناقة حتى في كيس خيش.



"اوتيل قادري الكبير" نهض من رماد الموت ويدشّنه الهراوي اليوم

عاصر بني عثمان وتحايل على الحربين العالميتين... ودمرته الثالثة
احتضن "دولة لبنان الكبير" وزواج العمارتين الشرقية والايطالية



الفندق في الثلاثينات

(الصورة من ارشيف ايلي ابو طعان).





جمع من الشخصيات الرسمية والروحية والسياسية في صورة تذكارية في الفندق، الثاني من اليمين النائب الياس طعمه سكاف، المطران يوحنا الحاج، رئيس الجمهورية شارل دباس، رئيس البلدية ندره جحا، المطران افتيموس يواكيم، المطران نيفن سابا، مطران الطائفة الارمنية سارلجيان. ويظهر في الصف الخلفي الياس خوري، نجيب تكد، عزيز دياب، جوزف سليم سكاف، محمد عثمان المندي، النائب خليل المراوي، المحامي وديع حداد، النائب شبل دموس، الدكتور مخايل بريدي، الفرد سكاف، نجيب شمعون، انطوان سكاف، رشيد مسلم والمون خوري.
(الصورة من محفوظات عائلة المرحوم جورج ميشال جحا).



واجهة الفندق بعد ترميمه

الباحة الخارجية



الردمة الداخلية



بعدما نهض من رماد الموت.



الجنرال ديغول في الفندق خلال زيارته زحلة عام ١٩٤٢ ويبدو متصتاً الى خطباء المدينة وهم يرحبون به.
(الصورة من الرشيف انطوان ابو رحل)

زحلة – من دانييل الخياط:

يفتتح رئيس الجمهورية مساء اليوم "اوتيل قادري الكبير" في زحلة بعدما تم ترميمه في اعقاب اعوام طويلة من الاهمال الذي حل به.

ولهذا "الحدث" اهمية كبرى لدى الزحليين والبقاعيين خصوصا واللبنانيين عموما، كونهم يستعيدون معه ذكريات ايام زمان.

"اوتيل قادري الكبير" كان فترة طويلة قلب زحلة النابض وارتبط اسمه بمحطات صنعت التاريخ، وكان ملتقى اهل السياسة والفكر والادب والفن، مما جعل شهرته ومعها مدينة زحلة، "عروس لبنان"، تتجاوز الحدود وتصل الى ما وراء البحار.

عاصر السلطنة العثمانية والانتداب الفرنسي والحربين العالميتين، احتفل باستقلال لبنان الى ان نالت منه الحرب فاغلق ابوابه، وترك في قلوب الزحليين حسرة وحنينا الى الايام الخوالي.

اليوم، مع اعادة افتتاحه، تستعيد زحلة رمزا من رموزها التاريخية ومعلماً اثريا تعقد عليه الآمال ليعيد الى المدينة بعضا من مجدها ويكون امتدادا لوادي زحلة على ضفاف البردوني.

الحديث عن "اوتيل قادري" يختزل تاريخا طويلا تميزه محطات عدة في البلاد والمنطقة. ورد في الجزء الثاني من كتاب "الرهبانية الشويرية في تاريخ الكنيسة والبلاد" للأب اثناتيوس حاج عن قرار بناء هذا النزل ما يأتي:

"في اوائل شهر تشرين الاول من عام ١٩١٠ قرر المجمع العام للرهبانية الباسيلية الشويرية انشاء فندق عصري للرهبانية في مدينة زحلة، مساهمة في تطوير المدينة وتقدمها اجتماعيا وسياحيا، ولما كان هذا المشروع يقتضي مالا كثيرا لجأت العمدة الرهبانية لتحقيقه الى تدبير سبقت اليه الرهبانية المخلصية، وهو تأسيس شركة مساهمة، بين ابناء الرهبانية توزع اسهمها عليهم بقيمة الف غرش كل سهم، على ان يدفع لصاحبه مقابله كل سنة حصته من الربح مدة حياته كلها، من دون ان يكون له الحق في بيع اسهمه او رهنها، او حق الملك في الفندق. وبعد موت الراهب صاحب الاسهم تعود اسهمه الى الرهبانية، وهكذا توزعت سندات الاسهم على الآباء الذين دفعوا ما يترتب عليهم".

بلغت كلفة بناء الفندق حتى سنة ١٩١٣ مليونا وواحدا وعشرين الفا وخمسة وعشرين غرشا. وذلك في عهد البطريرك كيرلس الثامن جحا ورئيس عام الرهبانية الايكونوموس يوسف كفوري.

روح العمارتين

ويروي الطبيب خليل وديع قادري ان جده خليل سافر الى ايطاليا في عام ١٩١٠ واستقدم مهندسين ايطاليين لبناء النزل على ارض محاذية لنهر البردوني، تملكها الرهبانية الشويرية، واعتمد في بنائه دمج التراث الايطالي بالتراث الشرق اوسطي، ويقول الدكتور نزيه محفوظ، الاستاذ في كلية الآثار في الجامعة اللبنانية في البقاع، "ان الدمج ما بين التراث الشرق اوسطي والتراث الايطالي والفرنسي والالماني (...) في المباني الزحلية خلال فترة احتلال السلطة العثمانية للبنان دليل انفتاح اللبناني على اوروبا. ومن اهم النماذج في العمارة التراثية في زحلة التي تظهر هذا الدمج "اوتيل قادري الكبير" و"خان الفصين" في حوش الزراعنة والذي ازيل من الوجود لمصلحة توسيع الطريق.

وبذلك يبقى اوتيل قادري النموذج الفريد والاهم الذي يشهد لهذه الحقبة من التاريخ".

اما عناصر التراث الايطالي التي اعتمدت في بناء النزل فأبرزها بحسب محفوظ: "في عصر النهضة الايطالية نجد قصورا عرفت باسم Palazzo وتميزت بمجموعة مبادئ معمارية من جملتها ما يشبه رأد "برواز" الذي يضفي جمالية الضوء على الواجهة وهذا العنصر موجود في اوتيل قادري.

ثانيا، تميزت العمارة الايطالية منذ عصر النهضة بتوازن الاحجام المعمارية والخطوط العمودية والافقية وانسجامها مع الوسط والمحيط كما هي الحال بالنسبة الى نزل قادري. اما العناصر اللبنانية التي اعتمدت في البناء فتظهر في استعمال الحجر الاسمر الزحلي القديم والمنحوت، نوعية العقود واشكالها واساليب البناء التي استعملت كبيرا التقطيع البغدادي".

ويفيد الشاعر رياض المعلوف "ان الذين بنوا النزل من الزحليين هما المعلمان راجي الشويري ووديع دياب المعلوف وكان يستعان احيانا في ذلك الزمان ببنائين من مدينة القدس وبلدة الشوير".

وتشير مجلة "الوسيلة" الدورية المحلية الى ان آل قادري تسلموا النزل في نيسان ١٩١٣ وجرى افتتاحه في احتفال كبير في ١٤ حزيران من العام نفسه.

ويذكر ان آل قادري استثمروا النزل بموجب عقد ايجار مع الرهبانية التي استمرت في الاشراف على اموره المالية فقررت في مجمعها المنعقد في ٢٤ آب ١٩٢٢ "بيع الاسهم الباقية من اسهم فندق زحلة الى الرهبان وعددها ٦٩ سهما ليوفى بثمنها قسم من الديون التي على الرهبانية".

وفي عام ١٩٢٣ "تم تعيين لجنة ادارية للنزل الكبير قوامها الآباء: ميخائيل شمعاء استفانوس عبود، سارافيم الشميل، استفانوس سماحة وكرنيليوس الرياشي، وتقرر توزيع ربع اسهمه على اصحابها".

وفي ١٧ ايلول ١٩٢٨ قرر مجمع الرهبانية الا يباع من الآن فصاعدا اي سهم من اسهم نزل الرهبانية في زحلة.

في عام ١٩٣٢ برزت مشكلة بين الرهبانية والمستأجر وشركائه حول مستحقات الايجار ووصلت الى حد تقديم الرهبانية شكوى في المحكمة.

ويروي الطبيب قادري ان آل الوف في زحلة صاروا شركاء مع آل قادري في استثمار النزل لاحقا. وقد ادخلت عليه تحسينات عديدة على مر السنين، وكان يضم اكثر من ثمانين غرفة ومطعما فخما وصالات للكوتيل ولحفلات الرقص والمعارض ولعب الورق، الى الساحة الخارجية الفسيحة التي تظللها الاشجار حيث اقيم لاحقا ملعب للتنس.

ويؤكد ان الاوتيل كان رائدا في طبع ختم الفندق على الاواني والصحون خاصته، وكانت فيش القمار الخاصة بالاوتيل تعتمد في كل الفنادق والملاهي اللبنانية.

دولة لبنان الكبير

وكتب الزميل انطوان ابو رحل في احدى افتتاحياته في مجلة "الوادي" الزحلية ان الفندق "كان بالفعل كبيرا اذا استعرضنا ابرز المحطات المصيرية والتاريخية التي شهدها (...) انه قلب زحلة النابض وملعب الشعراء والمؤتمرات والمهرجانات المميزة".

ومن هذه المحطات:

– ان جمال باشا العثماني الملقب بالسفاح حوّل عام ١٩١٤ هذا الفندق قيادة لجيشه ومستشفى. وروى بعض الاشخاص ان العمال عثروا خلال اعمال ترميم الفندق اخيرا على اقبية وسراديب يغلب الظن ان "السفاح" كان يستعملها كسجن.

– اعلان الجنرال غورو في ٣ آب ١٩٢٠ "لبنان الكبير" من باحة النزل، وهنا وصف مقتضب للاحتفال التاريخي:

بناء على المراجعات العديدة التي قام بها الزحليون عبر مجلسهم البلدي في رئاسة وديع فرح المعلوف للباب العالي وسفراء الدول الكبرى وتقديمهم لائحة ابرزوا فيها الاسباب الموجبة لارجاع سهل البقاع، من ادلة جغرافية وتاريخية واقتصادية، اضافة الى مساعي راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران كيرلس مغبغب خلال انعقاد مؤتمر الصلح في باريس (...) قدم المستشاران نخلة بك التويني والمركيز جان بك فريج الى رئيس المجلس البلدي ندره بك جحا واعلنا بشرى اختيار الجنرال غورو مدينة زحلة منبرا لاعلان لبنان الكبير.

وفي اليوم المنتظر وصل غورو الى زحلة يرافقه الكولونيل نيجر والقومندان لابرو وبعض رجال القومسرية واستقبل مع صحبه استقبالا رسميا وشعبيا حاشدا، وفي اوتيل قادري القيت خطب في اللغتين الفرنسية والعربية تشيد بالضيف العزيز اعلن بعدها غورو "انضمام البقاع وبعلبك وحاصبيا وراشيا الى لبنان، واعتبار الاقضية الاربعة (سلخت عن لبنان عام ١٨٧١) اساسا للبنان الكبير". وفي اليوم التالي ابرق غورو الى المطران كيرلس مغبغب الذي كان لا يزال في باريس يبشره بتحقيق مطالب البقاعيين.

دباس، ديغول... وسركيس

من المحطات التي رسخت في اذهان الزحليين زيارة الجنرال شارل ديغول زحلة عام ١٩٤٢ ونزوله ضيفا في "اوتيل قادري الكبير" حيث استقبل بالحفاوة الزحلية الشهيرة في حضور اركان الدولة، وفي المناسبة علق ديغول وسامين لكل من وديع وهند قادري اللذين عرفا بمناصرتهما للفرنسيين والديغولية.

– زيارة الرئيس شارل دباس زحلة خلال عهده الذي امتد من عام ١٩٢٦ حتى ١٩٣٤ واعلانه من "اوتيل قادري" قرار انشاء بولفار زحلة استجابة لطلب صديقه رئيس بلدية زحلة ندره جحا. وشارل دباس هو اول رئيس للجمهورية اللبنانية يزور مدينة زحلة.

– اقامة مأدبة غداء في "اوتيل قادري" على شرف رئيس الجمهورية الياس سركيس اثر تأديته القسم الدستوري في "بارك اوتيل" في شتورا.

اما بالنسبة الى المهرجانات والاحتفالات الثقافية والفكرية التي شهدها الفندق فهي عديدة وكثيرة، منها:

– مهرجان للكتائب اللبنانية في اذار ١٩٣٧ تخللته كلمة لاحد قادتها شرح فيها مبادئ الكتائب اللبنانية وغايتها ودعا الشباب الزحلي الى تأليف فرع لها في زحلة.

– احتفال مدينة زحلة في ذكرى الثورة الفرنسية، حيث اقيم مقصف في النزل لكبار الضباط الفرنسيين حضره المستشار الاداري الكونت دي سالان.

– في ١٧ ايلول ١٩٣٧ اقيم مهرجان ادبي وشعري بعد ازاحة الستارة عن تمثال الشاعر فوزي المعلوف في المنشية.

– حفل تكريم الشاعر الزحلي شفيق المعلوف.

– حفلة تأبينية الملك فيصل.

سياسة وادب وفن

وفي ذاكرة الشاعر الزحلي رياض المعلوف بعض اسماء رجال السياسة والادب والفن ممن استضافهم النزل ومنهم، رياض الصلح، سامي وتقي الدين الصلح، الشيخ بشارة الخوري، فارس الخوري، القاضيان السوريان حنا مالك ويوسف الحكيم، رئيس غرفة رئاسة الوزارة السورية حنا مالك وله مؤلفات عديدة نشرتها "دار النهار". ومن المفكرين والشعراء، امير البيان شكيب ارسلان، عارف النكدي، عارف باشا العارف واحمد الجندي من اعضاء مجمع اللغة العربية في دمشق، الاخطل الصغير، امير الشعراء احمد شوقي، شاعر الاقطار العربية خليل مطران، شاعر النيل حافظ ابرهيم، صالح جودت، الشيخ خليل تقي الدين، الشيخ امين تقي الدين، الياس ابو شبكة، الرصافي، امين الريحاني، عمر ابو ريشة، كوليت الخوري، يوسف ابرهيم يزبك، امين نخلة، الياس ونقولا فياض.

ومن الصحافيين: داوود بركات (جريدة الاهرام) غسان تويني (النهار) نصري المعلوف (الجريدة)، سعيد فريحة، خليل كسيب، رياض طه، روبير ابيلا وغيرهم.

ومن اهل الفن والطرب عبد الوهاب، ام كلثوم، فيروز والرحابنة، صباح، سامي الشوا، عمر الزعني، سمير توفيق، الشيخ امين الحسيني، صالح عبد الحي ونور الهدى...

وفي الوجه الرومنطيقي والسياحي للفندق حكايات عن حفلات رقص على انغام التانغو والفالس والتويست وغيرها تميزت باناقتها ورقيها، وشهدت ولادة قصص حب غالبا ما انتهت بالزواج.

وفي صالات الفندق وباحته ذكريات لاعراس وحفلات خطوبة حولته ذكرى حميمة في قلوب بعض الزحليين.

الافول

بدأ العصر الذهبي الذي شهدته مدينة زحلة "واوتيل قادري الكبير" بالانكفاء مع اندلاع الحرب اللبنانية، فتعرض الفندق للقصف مرارا، وفي عام ١٩٨٦ دخلت الميليشيات زحلة واحتل عناصرها الفندق وحولته مقرا لها، فالحقت به اضرارا جسيمة، ونهب و"طار" ارشيف الصور الذي احتفظ فيه آل قادري.

بعد خروج الميليشيات من زحلة، توقف "قلب زحلة النابض" عن الخفقان نهائيا، وتخلى القيمون عليه من آل قادري والوف عن ادارته نظرا الى الخراب الذي لحق به فظل مهجورا ينتظر من يعيد اليه حيويته، الى حين قرر المهندس سليمان حداد وشريكه رجل الاعمال جورج نعيم ترميمه، فاتفق حداد ونعيم مع الرهبانية الباسيلية الشويرية على ترميم الفندق على نفقتهما الخاصة، واستثماره لمدة ٢٧ سنة.

بدأت ورشة الترميم والتجديد في عام ١٩٩٢، واضيفت طبقة جديدة، خصصت لمكاتب الموظفين، وزيدت مساحة ٤٠٠ متر تحت الارض في الجهة الشرقية، سوف تكرس الملهى الليلي، واضيف الى البناء صالات للعب الورق بمساحة ٦٠٠ متر، واستحدثت صالة لاحتفالات كبيرة تستوعب في حدود ١٢٠٠ شخص، كما توجد صالات صغيرة للمؤتمرات مساحتها ٥٠ مترا، وصالونات مساحتها نحو ٨٠٠ متر بالاضافة الى موقف السيارات الذي يتسع لنحو ١٠٠ سيارة، وتم تمديد مساحة الباحة الخارجية او التيراس حتى النهر، واستحدث حوض للسباحة وملعبان لكرة المضرب والكرة الطائرة. وارتفع عدد الغرف الى ١٠٥، وتم تزويد المبنى بشبكة تدفئة وتبريد.

وقال مدير الفندق جو حبيقة ان القيمين حافظوا على الطابع الاثري الذي تميز به الاوتيل واحدثوا بعض التعديلات التي تتلاءم وحاجات العصر. فتم المحافظة على الطابع الحجري للفندق، اما ارضه فرصفت برخام الارابيسك.

وبلغت تكاليف اعمال الترميم نحو ٦ ملايين دولار.

واكد حبيقة ان الفندق الذي صنف في خانة خمس نجوم سيقدم لنزلائه افضل الخدمة على غرار الفنادق العالمية، وقد تعاقدت ادارة الفندق مع اهم المحترفين في مجال الفندقية لتدريب طاقم الفندق المؤلف من ١٢٠ شخصا يجيدون الى جانب العربية والفرنسية والانكليزية اما اللغة الايطالية واما الالمانية واما الاسبانية، بالاضافة الى ادخال المكننة الى هذه المؤسسة السياحية.

واعلن ان هدف الادارة استقطاب السياح العرب والاجانب، بحيث يزورون قلعة بعلبك وبيت الدين والشام ثم يعودون الى زحلة لقضاء ليلتهم.

واشار الى ان من شأن اعادة افتتاح الفندق دفع السياحة في زحلة التي ستنعكس ايجابا على القطاعات الاخرى، فضلا عن فرص العمل الجديدة التي اتاحها لابناء المنطقة.

بعض الناشطين في مجال المحافظة على التراث وفي مقدمهم الدكتور نزيه محفوظ اعتبروا ان اعمال ترميم الفندق احدثت تشويها في معالم الفندق التراثية، بعدم مراعاتها وحدة الانسجام في الاسلوب الفني لبناء الفندق.

ورأوا ان الملحقات التي بنيت حوله لا تنسجم والاسلوب القديم، ولفتوا الى اختراق كتل واحجام من الاسمنت البناء القديم في الجهة الخلفية، واسفوا للتشويه الذي لحق بالطابع التراثي للفندق مما يعطي صورة مغلوطة للسائح والباحث الاكاديمي عن حقيقة تراثنا ودعوا الى ترجيح كفة السياحة الثقافية على حساب السياحة من اجل السياحة، لكن محفوظ تدارك قائلا "ان المشروع حيوي للمدينة في شكل عام"، لافتا الى "ان النقد هو لتلافي الوقوع في الخطأ مجددا والتحذير من المصير الذي ينتظر ابنية تراثية عديدة في زحلة بين الازالة والتشويه".

هكذا انشد شوقي قصيدة
"يا جارة الوادي" في أوتيل قادري

من أبرز المحطات التي شهدها "اوتيل قادري الكبير" حفلة تكريمية لأمير الشعراء احمد شوقي في عام ١٩٢٥، والقاؤه قصيدة "يا جارة الوادي" الشهيرة لاحقا في باحة الاوتيل.

ويذكر الطبيب ابرهيم شحادة، مؤسس "النادي الادبي والرياضي" في زحلة في حديث للزميل انطوان ابو رحل نشرته مجلة "الوادي" الزحلية عن الحفلة التكريمية التي اقامها النادي لأمير الشعراء في الفندق، ما يأتي: "كيف انسى شوقي وهو يتأمل الربى والتلال وفي عينيه الزرقاوين تعكس السماء لتظلل عالم شعره وهو الذي قال بمدينتنا:

ان تكرمي يا زحل شعري
اتني انكرت كل قصيدة إلاّك
انت الخيال بديعه وغريبه
الله صاغك والزمان رواك

واما كيف توصل النادي الادبي والزحلي الى شوقي، فيقول: "ما ان ابلغنا ان شوقي في لبنان ليلقي قصيدته الشهيرة في برمانا:

"السحر من سود العيون لقيته
والبابلي بلحظهن سقيته"

حتى قمنا بدعوته الى حفلة تكريمية في جارة الوادي فلبى الدعوة مع حاشيته فأقمنا له وليمة، وكان شوقي يحب المازة الزحلية، وعلى "سطيحة" فندق قادري اقمت حفلة خطابية افتتحتها باسم النادي، وتوالى الخطباء فأبدعوا وهم: موسى نمور، شبل دموس، شحاده شحاده، وعيسى اسكندر المعلوف".

ويضيف: "قمت الى أمير الشعراء وطلبت كلمة او شعرا في المناسبة فقال: "سأخلد زحلة بقصيدة ما نظمت مثلها". ثم التفت الى الموسيقي محمد عبد الوهاب وقال، "يا كدع انشدهم". فلبى الدعوة وهو في مطلع عهده بالانشاد".

ويذكر الشاعر رياض المعلوف ان أخاه الشاعر الزحلي شفيق المعلوف نظم في هذه المناسبة قصيدة والقاها امام أمير الشعراء، وكان شفيق في الرابعة عشرة من عمره، فاستحسن شوقي القصيدة وقال: "الولد كدع، ولد لزحلة شاعر".

وكان شوقي يرتدي سروالا قصيرا كما يذكر الشاعر رياض.

ونورد هنا القصيدة:

من كشوقي رافلا في سؤدده
صولجان المتنبي في يده
رد عرش اليعربيين لنا
فتنزّى مجده من مرقده
حق أن يفتخر العرش بمن
لمع العرش بقايا عسجده
ايه شوقي حرر الشعر تكن
منقذ الشرقي من مستعبده
انما الشعر بكينا موته
فتنبأت لنا عن مولده
حدثتنا غصة عن أمسه
وتحدثت الينا عن غده
قم اليه لك في قيثاره
وتر حار الحجى في موجده
كلمات قمت جثا مضطربا
جثوة العبد لملقى سيده
هات من آياته يا معبدا
اضلع العرب حنايا معبده
كل ذي قلب اذا انشدت لم
تتزحزح كفه عن كبده.

متى أتحف شوقي زحله برائعته؟

يقول شحاده: بعد مضي نحو أربعة أعوام عاد شوقي الى لبنان برفقة نخبة من الزعماء المصريين والموسيقي محمد عبد الوهاب. فقام وفد بمقابلته فقال: "أريد ان تقيموا حفلة شعبية يتكلم فيها رئيس النادي وموسى نمور وبعدها يتلو قصيدتي فكري اباظة" احد مرافقيه، وكان شوقي ضعيف الالقاء فمرعنا الى زحلة مهللين وأعددنا للحفلة الكبرى. غص أوتيل قادري بساحاته والطرق المقابلة بحشد كبير هتف للشاعر الامير وصفق طويلا لكل قافية بحماسة منقطعة النظير لم يعهدها شوقي في حياته (...) وكان في ارفع درجات النشوة والسعادة.

وبعد الحفلة اقيمت مأدبة سخية جدا في مقهى عرابي الذي خلد في ما بعد شوقي بتمثال نصفي. "وفي المساء أطربنا عبد الوهاب في فندق قادري بمقطع من نظم أمير الشعراء "انا انطونيو".

وتنشر "النهار" النص الكامل لقصيدة "يا جارة الوادي" والتي لم يعرف منها الا الابيات المغناة:

شيعت أحلامي بقلب باك … ولممت من طرق الملاح شباكي
ورجعت ادراج الشباب ووردَه … أمشي مكانهما على الاشواك
وبجانبي واهٍ كان خفوقه … لما تلفت جهشة المتباكي
شاكي السلاح اذا خلا بضلوعه … فاذا أهيب به فليس بشاك
قد راعه اني طويت حبائلي … من بعد طول تناول وفكاك

ويح ابن جنبي كل غاية لذة … بعد الشباب عزيزة الادراك
لم تبق منا يا فؤاد بقية … لفتوة او فضلة لعراك
كنا اذا صفقت نستبق الهوى … ونشد شد العصبة الفتاك
واليوم تبعث فيّ حين تهزني … ما يبعث الناقوس في النساك
يا جارة الوادي طربت وعادني … ما يشبه الاحلام من ذكراك

مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى … والذكريات صدى السنين الحاكي
ولقد مررت على الرياض بربوة … غناء كنت حيالها ألقاك
ضحكت الي وجوهها وعيونها … ووجدت في انفاسها ريّاك
فذهبت في الايام أذكر رفرفا … بين الجداول والعيون حواك
أذكرت هرولة الصبابة والهوى … لما خطرت يقبلان خطاك
لم أدر ما طيب العناق على الهوى … حتى ترفق ساعدي فطواك

وتأودت اعطاف بانك في يدي … واحمرّ من خفريهما خداك
ودخلت في ليلين فرعك والدجى … ولثمت كالصبح المنوّر فاك
ووجدت في كنه الجوانح نشوة … من طيب فيك ومن سلاف لماك
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت … عيني في لغة الهوى عيناك
ومحوت كل لبانة من خاطري … ونسيت كل تعاتب وتشاكي

لا أمس من عمر الزمان ولا غد … جمع الزمان فكان يوم رضاك
لبنان ردتني اليك من النوى … أقدار سير للحياة دراك
جمعت نزيلي ظهرها من فرقة … كرة وراء صوالج الافلاك
نمشي عليها فوق كل فجاءة … كالطير فوق مكامن الاشراك
ولو ان بالشوق المزار وجدتني … ملقى الرحال على ثراك الذاكي

بنت البقاع وأم بردونيها … طيبي كجلّق واسكبي بردَاك
ودمشق جنات النعيم وانما … الفيت سدة عدنهن رباك
قسما لو انتمت الجداول والربا … لتهلل الفردوس ثم نماك
مرآك مرآه وعينك عينه … لم يا زحيلة لا يكون أباك
تلك الكروم بقية من بابل … هيهات نسّي البابلي جناك

تبدي كوشي الفرس أفتنّ صبغة … للناظرين الى ألذ حياك
خرزات مسك او عقود الكهربا … أودعن كافورا من الاسلاك
فكرت في لبن الجنان وخمرها … لما رأيت الماء مس طلاك
لم أنس من هبة الزمان عشية … سلفت بظلك وانقضت بذراك
كنت العروس على منصة جنحها … لبنان في الوشي الكريم جلاك

يمشي اليك اللحظ في الديباج او … في العاج من اي الشعاب أتاك
ضمت ذراعيها الطبيعة رقة … صنين والحرمون فاحتضناك
والبدر في ثبج السماء منور … سالت حلاه على الثرى وحلاك
والنيرات من السحاب مطلة … كالغيد من ستر ومن شباك
وكأن كل ذؤابة من شاهق … ركن المجرة او جدار سماك

سكنت نواحي الليل الا أنة … في الأيك او وترا شجي حراك
شرفا عروس الارز كل خريدة … تحت السماء من البلاد فداك
ركز البيان على ذراك لواءه … ومشى ملوك الشعر في مغناك
أدباؤك الزهر الشموس ولا أرى … أرضا تمخض بالشموس سواك
من كل أروع علمه في شعره … ويراعه من خلقه بملاك

جمع القصائد من رباك وربما … سرق الشمائل من نسيم صباك
(موسى) ببابك في المكارم والعلا … وعصاه في سحر البيان عصاك
أحللت شعري منك في عليا الذرا … وجمعته برواية الاملاك
ان تكرمي يا زحل شعري انني … أنكرت كل قصيدة إلاك
انت الخيال بديعه وغريبه … الله صاغك والزمان رواك

اكد تحول وزارته محطة لبيع المازوت!
برصوميان: دخلنا باب التجارة

يصر وزير النفط شاهي برصوميان على تحويل وزارته محطة لبيع المازوت بدلا من الاهتمام بتموين البلاد بحاجتها من المحروقات ولاسيما البنزين، وتكوين مخزون منه يجنّب السوق المفاجآت في الاسعار.

وتحويل الوزارة محطة لبيع المازوت يعني انها تمضي وقتها في المفاوضة والشراء والبيع ورفع العمولات التي يعلم الله وحده قيمتها والجيوب التي تتوجه اليها.

وما دام الوزير "بارعاً في التجارة، فلماذا لا يجرب حظه في البنزين والغاز – بعد المازوت – خصوصاً ان مداهما اوسع وارباحهما اكبر، وهو الخبير في هذا الامر نظراً الى تجربته الطويلة مع "كارتل" المحروقات الذي خزّن ملايين الدولارات قبل ان ينفرط عقده.

ومناسبة هذا الكلام تصريح برصوميان امس نفى فيه اي زيادة على رسوم البنزين واكد مضي وزارته في الاتجار بالمازوت تحقيقاً للارباح.

قال برصوميان في تصريحه: "لقد اعتمدت الوزارة في عملية التسعير (للمحروقات) كل يوم اثنين على *متوسط الاسعار العالمية للاسبوع السابق*. ومن المعلوم اننا زدنا الاسعار مرتين خلال الاسبوعين الماضيين لان الاسعار العالمية كانت تتجه صعوداً. ويبدو ان الاسعار العالمية بدأت تنخفض هذا الاسبوع وما علينا سوى الانتظار اسبوعاً حتى نعيد النظر في تركيبة جدول الاسعار".

وعزا انخفاض الاسعار العالمية في اليومين الماضيين الى "عودة دخول النفط العراقي الى السوق وغيره من العوامل".

وأكد ان "خطوة حصر استيراد المازوت بالوزارة تعني دخول الوزارة باب التجارة، علماً *أننا كنا* قبل فترة قد حصرنا استيراد مادة الفيول بالوزارة ايضاً واكرر القول ان هذه التجارة تدر على الخزينة ليس أقل من ٥٠ الف دولار في اليوم الواحد. وآمل ان تتجاوز الارباح هذا الرقم، وسنعلن عنها تباعاً".

وعن امكان بسط سلطة الوزارة على قطاع *النفط* بكامله "هذا ممكن فبعد خطوة الفيول اويل، بقينا ستة ونصف سنة حتى نجهز انفسنا للقيام بخطوة المازوت، أكان على مستوى الطاقة التخزينية او على مستوى تأمين المال، غير ان خطوة تسلم البنزين تستلزم اموالاً اكبر وطاقة تخزينية اكبر وهذا الامر غير متوافر حالياً".

وأكد العمل على وضع خطة طويلة الامد و"اذا كانت الوزارة استطاعت ان تتسلم المازوت بارباح الفيول، فنأمل في ان تتمكن بارباح المازوت من بسط سلطتها على القطاع النفطي بكامله".

وبالنسبة الى موقف الشركات قال: "نحن نجري المناقصات على الدوام. ويبدو ان الشركات لا تزال تتخذ موقفاً معيناً من الوزارة، نحن لم نغير في طبيعة هذه الشركات التي كانت اصلاً شركات توزيع. ولذلك لا نزال نحافظ على دورها هذا، وحتى يمكن ان تلجأ الوزارة الى التخزين لديها. صحيح ان هذه الشركات تأثرت تجارياً، ولكنها تضررت على صعيد الربح الفائت، ثم علينا ان ننظر الى مصلحة الخزينة ايضا، وهو الامر الذي يمكن ان ينعكس تخفيفاً من الاعباء على المواطنين".

مسقاوي اعطى الشاحنات اللبنانية افضلية التحميل والنقل الى الخارج

اعطى وزير النقل عمر مسقاوي الشاحنات اللبنانية الافضلية في تحميل البضائع ونقلها من لبنان الى الخارج، بموجب قرار اصدره امس يحمل الرقم ١١٤/ن/٩٧، وفيه:

"ان وزير النقل، بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠ تاريخ ٩٦/١١/٧ (تشكيل الحكومة وتسمية وزير النقل)، بناء على القانون الرقم ٢١٤ تاريخ ٩٣/٤/٢ (احداث وزارة النقل) ولاسيما الفقرة الاولى من المادة الثانية منه، وبناء على مذكرة نقابة مالكي سيارات الشحن في لبنان (المسجلة بالرقم ٦/٣٤٦٢ تاريخ ٩٧/٨/٨) والتي تفيد أن الاسطول اللبناني للنقل البري المؤلف من اكثر من ستة آلاف شاحنة يعاني ازمة خانقة جراء مزاحمة الشاحنات غير اللبنانية، وتطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل المنصوص عليها في الاتفاقات الاقليمية والدولية، وبعد موافقة المدير العام للنقل البري والبحري، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعطى الشاحنات اللبنانية الافضلية القصوى في تحميل البضائع ونقلها من لبنان الى الدول الاخرى.

المادة الثانية: تطبق افضلية التحميل المذكورة في المادة الاولى اعلاه في صورة خاصة في عمليات النقل التي تجرى في مختلف المرافئ اللبنانية، وكذلك في المصانع وورش التوضيب والتحميل.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة، وتعطى نقابة مالكي سيارات الشحن في لبنان صورة مصدقة عنه لابرازها حيث يلزم.

فاخوري اقترح خطة تسليف زراعي وزراعات بديلة مؤصلة للمنافسة

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري انه عرض على اللجنة الوزارية المكلفة البحث في طريقة صرف الـ ١٥٠ مليار ليرة التي خصصت اخيراً للمناطق المحرومة في بعلبك – الهرمل وعكار، ورقة عمل زراعية تتضمن عدا مشاريع الري التي اقرتها اللجنة، تشجيع زراعة انواع مؤصلة ومحسنة من الاشجار المثمرة تصلح للتسويق والتصنيع، مثل التفاحيات واللوزيات والزيتون والكرمة، على ان تستورد الشتول من اوروبا اضافة الى زراعة القمح والشعير وانواع الحبوب الاخرى ومختلف انواع الخضر، واعتماد انظمة ري حديثة وزراعات محمية لتأمين الانتاج على مدار السنة، والحد من الاستيراد واستعمال بذور مؤصلة للحصول على انتاج يتمتع بمواصفات تنافسية في الاسواق الداخلية والخارجية.

ومن بين الاصناف التي اقترحها فاخوري في عرضه، الاعلاف وشتول الزينة والازهار والنباتات الطبية والزراعات التصنيعية، "على ان يواكب ذلك برنامج دراسات وابحاث وتقديم خدمات ارشادية سمعية – بصرية وتدريب فني، وخلق حقول اختبار تساعد على توجيه المزارع نحو زراعة جديدة بمواصفات عالية حديثة تخرجنا من زراعة الخمسينات".

واقترح ايضاً خطة للتسليف الزراعي والتسويق محلياً وخارجياً.

ورأى انه يمكن الاستعاضة عن نظام التسليف السريع الذي تعترض تطبيقه معوقات وما زال قيد البحث في مجلس النواب، "بنظام تسليف ريفي لصغار المزارعين بمساهمة مشتركة من المصارف الخاصة والدولة في اشراف وزارة الزراعة لتأمين "قروض موسمية فورية بمبالغ تراوح بين ٢٠٠٠ و٨٠٠٠ دولار اميركي لكل مزارع، وقروض متوسطة وطويلة الاجل وبفوائد مخفوضة للمزارعين الذين يعتمدون زراعة الاشجار المثمرة وبعض مشاريع التصنيع الزراعي (...)".

بعثة من البنك الدولي تتابع مشاريعه التي يمولها للقطاع الصحي في لبنان

في اطار زيارات التقويم والمتابعة عقدت امس بعثة للبنك الدولي تتابع مشاريع القطاع الصحي في لبنان الممولة بموجب قروض من البنك، اجتماعا في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة، وتوزع عملها على ثلاثة فرق، تركز عمل الفريق الاول على الاطلاع على سير العمل في تعزيز الادارة المركزية، وتناول الفريق الثاني نظام المعلومات الصحية، والفريق الثالث ادارة الرعاية الصحية الاولية التي تعمل على صوغ دليل وطني للخدمات الاساسية في الرعاية الصحية الاولى.

ومن المقرر ان يتابع الافرقاء اعمالهم في المختبر المركزي اليوم.

من جهة اخرى، وبتكليف من وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه زار وفد طبي برئاسة رئيس مستشفى بعلبك الحكومي الدكتور رامي قانصوه وعضوية الدكتور شوقي الرفاعي والدكتور ابرهيم الحنا، بلدتي حام ومعربون في المنطقة الجردية من شرق مدينة بعلبك الواقعة على تخوم سلسلة جبال لبنان الشرقية، للاطلاع على الحاجات الصحية هناك.

وصرح قانصوه: "ضمن السياسة التي يعتمدها وزير الصحة سليمان فرنجيه بايلاء المناطق الريفية النائية العناية الصحية اللازمة وتقديم ما امكن لمساعدتها قمنا بزيارة قريتي حام ومعربون في قضاء بعلبك فوجدنا معاناة كبيرة وافتقارا الى اي مؤسسة صحية، لذا فان اقتراحنا ان يتم توفير مستوصف مجهز في احدى القريتين المتجاورتين على الاقل لتقديم الخدمات الصحية اللازمة، وتوفير الادوية، اضافة الى اقامة دورات تدريبية لتخريج مساعدين ممرضين وممرضات للالمام في شكل خاص باعمال الاسعافات الاولية".

وكان فرنجيه اصدر تعميما الى المؤسسات الصيدلانية اكد فيه ضرورة التقيد بالقرار الرقم ٩١/٣٣٧ باستيراد المواد والمحدثات النفسية والمؤثرات العقلية في لبنان وتصديرها وتداولها ومنع تسريبها وبيعها من دون وصفة طبية.

ترحيب بزيارة الوفد الصناعي العراقي

رحب رئيس جمعية تجار شارع المقدسي سمير رحال بزيارة الوفد الصناعي العراقي المرتقبة لبيروت بدعوة من جمعية الصناعيين اللبنانيين، وقال: "نحن كفاعليات اقتصادية نعلق اهمية قصوى على النتائج المتوقعة لهذه الزيارة خصوصا في اطار تعزيز العلاقات الاقتصادية مع العراق". لافتا الى ان السوق العراقية يمكن ان تستوعب الكثير من المنتجات والسلع اللبنانية ذات الجودة والنوعية الممتازة.

الهيئة السابقة لمكتب الاتحاد العمالي
تحذر من فرض الضرائب وخصخصة الضمان

حذرت الهيئة السابقة لمكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق الحكومة من التمادي في سياسة "فرض الضرائب والرسوم تسللا او جهارا كما حصل في البنزين والهاتف الخليوي اخيراً"، واشارت الى ان الحكومة تمهد لصفقة كبرى ضد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومحاولة خصخصة مهمات الضمان.

واصدرت بعد اجتماع عقدته امس في مقر اتحاد سائقي السيارات العمومية للنقل البري البيان الآتي:

"١– تعتمد الحكومة مجددا سياسة الهروب من الحقائق الى الاوهام، فتقرر كما كان منتظرا تأجيل الخلوة الاجتماعية الى أجل غير مسمى وتنسف بالتالي مرة اخرى اي محاولة لحوار جدي ولبحث عملي عن حلول للمشاكل الاجتماعية والمعيشية المتراكمة بينما تبلغ هذه المشاكل الذروة بما يهدد بمضاعفات سلبية شتى على غير صعيد، وبعد تفشيل الخلوة الاقتصادية تمضي الحكومة في تعميق السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية موضوع الشكوى بما يرفع المؤشرات السلبية الى اعلى درجات الخطورة ومنها الدين العام الذي ينمو بسرعة مخيفة وتذهب الوف مليارات الليرات فوائد عالية جدا للمراكز المالية وللمقترضين الاجانب وتهدد مئات المليارات للسرقات والصفقات بينما تشكو الخزينة من عجز هائل ولا تجد الحكومة المبالغ الكافية وهي نسبيا محدودة لتغطية تكاليف تصحيح رواتب الموظفين علما ان خفض نقطتين او اقل من هذه الفوائد يغطي تلك الاكلاف كاملة.

وامعانا في قهر ذوي الدخل المحدود وسائر المواطنين تمضي الحكومة في فرض الضرائب والرسوم تسللا او جهارا كما حصل في البنزين والهاتف الخليوي اخيرا وكما يحصل في غير قطاع منذ فترة.

ان الاتحاد العمالي العام يحذر مجددا من خطورة التمادي في هذه السياسة ويدعو مرة اخرى الى كشف فضائح السرقات كما في المرفأ والطوابع وسواها ومحاسبة المسؤولين عنها، كما يدعو الى حلول جدية اقترح افكارا لها في برنامجه الانقاذي تبدأ بوقف الاهدار وسياسة الاستدانة وخفض الفوائد والتمسك بدور الدولة الراعية واستعادة حقوق الدولة في قطاع النفط والاملاك البحرية والنهرية وسواها.

كذلك البحث في استعادة قطاع الهاتف الخليوي الذي تحقق الشركات المحظية عبره ارباحا بعشرات ملايين الدولارات على حساب المواطنين والخزينة.

٢– تمهد الحكومة لصفقة كبرى ضد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هذه المؤسسة الاجتماعية الرائدة وهذا الانجاز المهم للطبقة العاملة وتستهدف الصفقة بين ما تستهدف نحو ٨٠٠ مليار ليرة متوافرة في الصندوق اضافة الى مبالغ التسوية لحسابات نهاية خدمة المضمون التي تفوق حتما هذه الحدود فضلا عن محاولة خصخصة مهمات الضمان بالغائه وتكليف شركات خاصة تقديم بعض خدماته بتكاليف واهية بما يلغي حتماً اي تغطية واجبة عن العمال ولا سيما المحدودي الاجر منهم.

ان الاتحاد العمالي العام يؤكد ان هذه الصفقة لن تمر وهو يضع ممثلي العمال في لجنة ادارة الصندوق امام مسؤولياتهم التاريخية ويحذر الحكومة من خطورة مخططاتها في هذا المجال ويدعو في المقابل الى اصلاح حقيقي انقاذي للصندوق بالتشاور مع الاتحاد العمالي العام.

٣– جنبا الى جنب مع تعميق الازمة الاقتصادية الاجتماعية تمضي الدولة في سياستها لقهر الناس وكم الافواه، وتأتي في هذا الاطار التدابير القاضية بمنع التجول بعد منع التظاهر واسكات او محاولة تدجين وسائل الاعلام ثم منع لقاء ديموقراطي تعبيري للمطالبة بانتخابات بلدية والاستمرار في ضرب مؤسسات المجتمع المدني وفي طليعتها الاتحاد العمالي العام الذي ما كانت محاولة اسكات صوته وتعطيل انتخاباته الديموقراطية الا نتيجة اصرار اكيد واضح وشديد عبّر عنه مثلا باحتلال مقر الاتحاد العمالي العام والعمل على تزوير ارادته وصولا الى الغاء الصوت الحر والارادة الشعبية الحقة في الانقاذ والتغيير.

ان الاتحاد العمالي العام يؤكد ان هذا القمع لن يؤدي الا الى انتفاضة عارمة دفاعا عن الدولة والمؤسسات ودفاعا عن لقمة العيش وحرية العمال وسائر المواطنين.

٤– يطالب الاتحاد العمالي العام بتمديد مرسوم المنح المدرسية وبدلات النقل للمستخدمين والعمال في القطاعين العام والخاص بعد توسيع اطار هذا المرسوم ورفع قيم هذه المنح".

نجاح الاكتتاب بأسهم "ليبانون هولدينغز": ٥٠ مليون دولار تتطلع الى المصارف

بتفويض من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، اعلن امس اقفال باب الاكتتاب في اسهم شركة "ليبانون هولدينغز" برأس مال ٥٠ مليون دولار اميركي مخصصة للاستثمار في لبنان.

واعلنت شركة "ليبانون انفست" التي تولت عملية الاكتتاب بالاسهم متعاونة مع "SBC WARBURG" في بيان اصدرته "ان عملية الاكتتاب تمت بنجاح، وان نسبة الاكتتابات فاقت المعروض بنسبة كبيرة، ونتيجة لذلك تمت عملية تخصيص على ان يعاد توزيع فائض الاكتتابات على المكتتبين الذين توزعوا بين لبنانيين واوروبيين واميركيين وخليجيين.

وتمتاز "Lebanon Holdings" بأنها الشركة الاولى من نوعها في لبنان. وستركز على الاستثمار في مؤسسات وشركات محلية والعمل على ادراجها في الاسواق المالية. وقد انشئت هذه الشركة بتفويض من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار.

وقامت شركة "Lebanon Invest" و"Asset Management Ltd" و"Blakeney Management Ltd"، بالتعرف الى فرص عدة للاستثمار وهما الآن في طور المحادثات لانجاز بعض هذه المشاريع.

ويبدأ تداول اسهم "Lebanin Holdings" في ٢٦ آب ١٩٩٧ في سوق اللوكسمبور للاوراق المالية. ويتوقع ان تدرج اسهمها على لائحة بورصة بيروت".

وعلم ان اسهم الشركة توزعت ما بين ٦٢ في المئة لمكتتبين لبنانيين و١٥ في المئة لاميركيين واوروبيين و٢٣ في المئة لمستثمرين خليجيين.

وستتولى شركتا "ليبانون انفست است مانجمنت" و"بلاكينلي مانجمنت" ادارة الشركة الجديدة التي فهم انها تنظر اولا الى الاستثمار في القطاع المصرفي عبر شراء اسهم في المصارف غير المدرجة في البورصة والمساعدة في التوصل الى ادراجها فيها.

توصيات ندوة توزيع الغذاء:
تأكيد دور الدولة ووضع استراتيجية تسويق

اذاع امس رئيس اتحاد التسويق الغذائي والزراعي في الشرق الادنى وشمال افريقيا (افماتينا)، محمود حماد توصيات الندوة الاقليمية عن "التطلعات المستقبلية لانظمة توزيع الغذاء في المناطق الحضرية التي نظمها المكتب الاقليمي للشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) يومي الاثنين والثلثاء الماضيين، بالتعاون مع الاتحاد ووزارة الزراعة.

وتقع التوصيات في ٩ بنود كالآتي:

١ – وضع استراتيجيا لتسويق الغذاء تراعى فيها المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية التي يمكن ان تنبثق عنها سياسات وخطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل، مع مراعاة الميزة النسبية لمختلف السلع الغذائية.

٢ – التكامل بين السياسات الانتاجية والتسويقية والاستهلاكية على المستوى الوطني، والتنسيق والانسجام مع نظائرها في دول الاقليم والافادة من الخبرات الوطنية وخبرات وامكانات المنظمات الدولية، مثل افماتينا واسكوا ونترلكا وسجار والفاو والمنظمة العربية للتنمية الزراعية DOAD، وتبادل الخبرات في ذلك.

٣ – الربط والتنسيق بين سياسات انتاج الغذاء والسياسات العمرانية والسكانية وتلك المتعلقة بتوفير الغذاء في المناطق الحضرية وغير الحضرية في اطار تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤ – ايجاد هيئة عليا استشارية تكون المرجعية لتقديم التوصيات والمقترحات الى الجهات المسؤولة لوضع سياسات تسويق الغذاء في المناطق الحضرية وغير الحضرية.

٥ – تأكيد الدور الرئيسي للدولة في اصدار التشريعات المنظمة لتسويق الغذاء وتحديد المواصفات القياسية للسلع، ومراقبة الجودة ورسم الخطط المستقبلية التأشيرية والاستراتيجيا العامة لهذا النشاط، وايجاد الآلية المناسبة للتنسيق بين الاجهزة الحكومية وغير الحكومية.

٦ – تشجيع تأسيس المنظمات غير الحكومية (الاهلية)، قبل جمعيات حماية المستهلك وروابط المنتجين والتجار التي من شأنها تحسين الكفاية التسويقية للسلع الغذائية.

٧ – تحديث التشريعات المنظمة لتسويق الغذاء، انسجاما مع الظروف والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحلية والاقليمية والعالمية.

٨ – وضع اطار عام لتطوير تسويق السلع الغذائية الى ما بعد السنة ٢٠٠٠.

٩ – الافادة من خبرات الهيئات الوطنية والاقليمية والدولية وامكاناتها في تنفيذ برامج عمل لتحسين كفاية تسويق السلع الغذائية في المناطق الحضرية وغير الحضرية".

نقابة مستخدمي الفنادق وما يجري في الكازينو

اعلنت نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في بيان لها امس، تضامنها الكامل مع عمال العاب "الميسر" في كازينو لبنان ومستخدميه. واكدت ان ما يحدث في هذا المرفق السياحي الحيوي هو "مسطرة عما يجري في مختلف قطاعات سوق العمل اللبناني، حيث اصبح العمال غير اللبنانيين يمثلون الشريحة الاكبر فيه، مع ما يرافق ذلك من بطالة على مستوى اليد العاملة اللبنانية، وضرب الاقتصاد الوطني من خلال تحويل كتل نقدية الى الخارج".

وطالب البيان المسؤولين بالتدخل "لوضع القوانين التي تضبط عمل العمال غير اللبنانيين موضع التنفيذ".

فتوش يكرّم العاملين في مهرجان السياحة

اقام امس وزير السياحة نقولا فتوش، بصفته ايضا رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة، عشاء تكريما في مطعم "مهنا" جل الديب لجميع العاملين والمساهمين في مهرجان السياحة العربية ٩٧، وذلك في حضور حشد من المدعوين ورؤساء النقابات السياحية والمؤسسات الاعلامية.

القى فتوش كلمة اشار فيها الى ازدياد السياح الذين يقصدون لبنان وقد بلغ عددهم في العام ١٩٩٦ ٤٢٠ الف زائر" وكانت مساهمة السياحة في الدخل القومي استنادا الى احصاءات المنظمة العالمية للسياحة، في حدود ٧١٥ مليون دولار".

ولفت الى انه "في تموز الماضي، ومع انطلاق مهرجان السياحة العربية، دخل لبنان ١٠٤،٩٨٦ سائحا في مقابل ٦٧٥٦١ سائحا في تموز ١٩٩٦، اي بزيادة ٥٥٪".

تم وزع شعارات تقدير على مؤسسات التلفزة والمؤسسات المتعاونة.

تحذير من تصفية مستشفى البترون

حذر الامين العام للاتحاد العمالي العام ورئيس اتحاد نقابات القطاع الصحي والتعليمي سعد الدين حميدي صقر من تصفية مستشفى البترون او تخصيصه. وقال بعد اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد امس "ان الاتحاد، بعد مراجعات اجراها مع المعنيين، تبين له ان هذا المستشفى يسير على طريق التصفية او الخصخصة في احسن الاحوال وان ما يؤكد ذلك هو عدم حسم مسألة تجديد عقد ادارة هذا المرفق لمصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، خصوصا وان العقد الحالي تنتهي مفاعيله خلال الشهر المقبل. ان في عدم تجديد العقد المشار اليه اعلاه سلبيات استشفائية واجتماعية ومناطقية كبرى اذ انه يعرض مصلحة مئات المضمونين وسلامتهم للخطر الشديد، كما يؤدي الى تهديد ديمومة عمل اكثر من ١٦٠ موظفا ومستخدما ويقضي بالتالي على تجربة نموذجية صحية رائدة.

لذا نحض المسؤولين المعنيين على الاسراع في حسم هذه المسألة بالسرعة القصوى تلافيا لمضاعفات اجتماعية وانسانية نحن في غنى عنها".

مؤتمر صحافي لبنك عودة واليونيسف

دعا بنك عودة ومنظمة اليونيسف الى مؤتمر صحافي عن "سبل التعاون والشركة بينهما"، الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٩٩٧/٨/١٨ في قاعة المؤتمرات للمصرف في "سنتر سوفيل" – الاشرفية.

تحويل السير في بحمدون

اعلن محافظ الجبل محمد سهيل يموت في قرار اصدره تحويل خط سير السيارات والآليات، ابتداء من تحويرة بحمدون وحتى مستديرة بحمدون المحطة، لمدة شهرين اعتبارا من تاريخه بسبب اشغال مديرية الطرق في وزارة الاشغال العامة على طريق عاليه – بحمدون الدولية، وتداركا للاخطار التي قد تنجم عن حركة المرور وضغط السير في موقع تنفيذ الاشغال.

وقد كلف مديرية الطرق وضع علامات واشارات السير موقتا في الاماكن المحددة لتحويل حركة السير مع وضع لوحات انذار مسبق لموقع التحويل تشير الى هذا التحويل تفاديا لحوادث السير والاصطدام، وحفاظا على السلامة العامة.

الكهرباء والمياه والهاتف مفقودة في سيدة الناطور

طالبت رئيسة دير سيدة الناطور – انفه، الاخت كاترين الجمل، بتأمين الكهرباء والمياه والهاتف للدير الذي يعاني الظلمة وعدم توافر المياه و"تحكم بعض المتنفذين" لجهة قطعها عنه.

وناشدت رئيس الجمهورية الياس الهراوي التدخل مع المعنيين لتوفير الخدمات الى الدير.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

المارك يضغط على الدولار في الخارج

لا يزال سعر صرف الدولار الاميركي مستقراً في سوق القطع في بيروت، وبقي امس مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٣٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٤١,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٧٥ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

في غضون ذلك ظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية ضمن نطاق ضيق عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان في غياب العروض الخاصة، فمضى يتقلب بين ١٥٤١,٢٥ و١٥٤١,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٥٠ ليرة، في سوق هادئة اجمالاً لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار، كانت كلها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٤١,٥٠ ليرة.

الدولار الى تراجع في الخارج

في الخارج، تعرض الدولار لضغوط شديدة ازاء المارك عقب التقرير الشهري الذي اصدره البوندسبنك واشار فيه الى ان التضخم اتسعت رقعته خلال الاشهر المنصرمة في المانيا ما قد يستدعي تشدداً نقدياً على نحو يضمن استقرار الاسعار الانتاجية والاستهلاكية. ورأى المتعاملون في هذا التطور ما يحملهم على اعادة شراء المارك بكثافة ازاء الدولار، لا سيما بعدما اعلنت وزارة العمل الاميركية ان اسعار الانتاج في الولايات المتحدة تراجعت في تموز بنسبة ٠,١ في المئة، شأنها في حزيران للشهر السابع على التوالي، وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٣، في وقت تبين ان مبيعات المفرق لم ترتفع اكثر من ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة بعد التصحيح بدلاً من ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، مما يشير الى عدم وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم على رغم وتيرة نموه القوية وتراجع البطالة. وجاءت هذه البيانات الاحصائية التي طال انتظارها لتستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed Funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة المقبل لانتفاء الحاجة الى التشدد النقدي.

وهكذا تضافرت كل هذه العوامل لتضغط بشدة على الدولار الذي اقفل في لندن بتراجع ملحوظ كالآتي:
- ١,٥٨٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٨٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٣٦٥ مارك في مقابل ١,٨٦٤٥.
- ٦,١٩٠٠ فرنكات فرنسي في مقابل ٦,٢٨١٠.
- ١,٥١١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٧٠.
- ١٧٩٦,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٨١٧,٠٠.
- ١١٥,٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٦,٤٥.

الذهب والفضة الى ارتفاع

وانعكس ضعف الدولار تحسناً في اسعار المعادن الثمينة التي نشط الطلب عليها كونها ملاذاً في اوقات التوتر النقدي، لا سيما الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٨,٢٥ دولاراً في مقابل ٣٢٦,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٨,٦٠ دولاراً قبيل الظهر وبـ٣٢٦,٢٠ دولاراً بعده.

وتجاوزت اسعار الفضة عتبة الـ٤,٥٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٤,٥٢ دولارات في مقابل ٤,٤١٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٤٦ دولارات.

البورصات العالمية

تغير اتجاه البورصات الاوروبية الرئيسية من الارتفاع الى التراجع بعد تدهور الاسعار اول من امس في وول ستريت عقب اذاعة بيانات عن تنامي استهلاك الاسر الاميركية الشهر الماضي، مما اثار المخاوف في نفوس المستثمرين من وقوع الاقتصاد في الغليان التضخمي، وفيما رأى البعض في ضعف الدولار عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه الاسهم الاوروبية، خصوصاً تلك العائدة الى شركات مصدرة، اعتبر البعض الآخر ان ملاحظات البوندسبنك عن تنامي مظاهر التضخم في المانيا تدعو الى القلق في وقت جاء تراجع معدل البطالة في بريطانيا من ٥,٧ الى ٥,٥ في المئة من الشعب العامل الشهر الماضي، ليثير هواجس الغليان الاقتصادي. فكان ان هبط مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٧٢,٢٠ نقطة الى ٥٠٠٣,٦٠ نقاط، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٨٤,٦١ نقطة الى ٤٢٧٨,٤٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي انخفض ٧٤,٥٣ نقطة الى ٢٩٢٤,٠٤ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الافادة من البيانات الاقتصادية الجيدة التي صدرت امس، اذ سرعان ما تخوف المتعاملون من مستوى تنامي استهلاك الاسر الاميركية الامر الذي جعلهم يتجاهلون تراجع اسعار الانتاج والتركيز اكثر على ارتفاع مبيعات المفرق. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٠٤٠,٥١ نقطة الى ٧٨٧٩,٠٨ نقطة، مسجلاً خسارة ملحوظة مقدارها ٨١,٧٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تحول اتجاه بورصة طوكيو من الارتفاع الى الانخفاض نتيجة اجواء التشاؤم المحيطة بالاقتصاد الياباني، فلم يكن لتحسن اسهم قطاع البناء اي تأثير ايجابي على مجمل السوق، فتراجع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال ٩٠,٥١ نقطة الى ١٩٠٠٨,٦٠ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت وتابع سعر سهم سوليدير "ب" ارتفاعه وكذلك ارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، فيما انخفض سعر سهم بنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٢١٤٨ سهما قيمتها ١٩٨٩٩٨٥ دولارا، توزعت على جلستي تداول كالآتي:
- الجلسة الاولى ١٥٧٨٨ سهما من سوليدير "أ" و١٩٠٣٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية ١١٢٣٤ سهما من سوليدير "أ" و١٢١٧٨ سهما من سوليدير "ب"، الى ٤٣٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٣١٥٣٣ سهما من بنك عودة "ج" و٧٦٨١ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٢٣٥٤ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٨٠٠٠ سهم من اترنيت.

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٠٠٠٠٠ سهم من اترنيت قيمتها ٢٠٠٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦١ في المئة واقفل على ١١١٠,٧١ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٩ في المئة واقفل على ٩٦,٣٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٦٣ في المئة واقفل على ١٩٠,٤٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/١٣:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING$ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	19978	15788	293587	232059	13	12/08/97	12 6/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	19786	11234	292449	240378	12 7/8	12/08/97	12 7/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	19978	19030	161026	73569	13	12/08/97	13	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	20362	12178	159896	56039	13 2/8	12/08/97	13	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	31503	4350	29035	20186	20 1/2	12/08/97	20 1/4	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	41684	31533	38365	42507	27 1/8	12/08/97	27 1/4	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	8644	7681	102792	68493	5 5/8	12/08/97	5 9/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1969	22354	50000	32354	1 9/32	11/08/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2881	8000	21000	23630	1 7/8	12/08/97	1 29/32	ETERNIT اترنيت
4	0		17200			12/08/97	4	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ش)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume In USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
232148	1989985	2,896.4650

صفقات مباشرة Block Trade

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	Price السعر	Share السهم
In/داخل	13/08/1997	200000	100000	2	Eternit ترنيت

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٤٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٢/١٢	١٥٤٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٨/١٣	١٥٤٦	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٩/٨/١٢	١٥٤٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٨/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٤٤٦١ طناً، منها ٣٤٦١ شحنت في ٣٣١ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "هادو" و"سمر م" و"نظلي ك" و"روميا" و"بافل انتوكولسكي" و"كيليا" و"فاست نافيغايتور" و"فيدر مد".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مون ايت	للشحن	بدر شيبنغ
٦	لنا	للتموين	مد. عضم
٧	نظلي ك	الشحن	ن. ابو رجيلي
٩	روميا	١٥٠/٢٢٥٠ مستوعباً	سي لاين
١٠	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	فاست نافيغايتور	٧٥٠/ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	كيليا	٣٦/٦١١ مستوعباً	فرعون
١٤	فيدر مد	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوتو بريدج	هامبورغ	سيارات	أ. قرداحي
بدر المصطفى	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جولي لماراتو	الاسكندرية	٢٥٩٦ مختلفاً	أ. قرداحي
ليبا	اللاذقية	١٧٦ مختلفاً	ليدر شيبنغ
متز بيروت	جيوتورو	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	متز ماريتيم
بل رايدر	ليماسول	٢١٩/٣٠٧٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
ريجي بورغ	البيريه	٩٥/١٧٠٠ مستوعباً	يونيشيب
سمر ١	اللاذقية	١٤٠٠ حديداً	الترشيب
سي دايموند هـ	اوكرانيا	١٠٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
سي مارك	ليماسول	٦٤٠ حديداً	ماركو مار

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٢,٠٠	٢٤٢٨,٣٠	٢٤٥,٥٠	١٠٠٨,٠٠	٨٢٩,١٠	٠,٨٤	٣٩,٧٥	٧٢٥,٧٥	١٢,٦٩	١٩١,٠٥	٩,٢٥	١١٤١,٢٥	١١٠٠,٧٠
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٤٣٨,٣٠	٢٤٧,٥٠	١٠١٢,٠٠	٨٣٣,١٠	٠,٨٦	٤٠,٧٥	٧٢٩,٧٥	١٣,٦٩	١٩٣,٠٥	١٠,٢٥	١١٤٥,٢٥	١١٠٤,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٨٠	٤٠٧٥,٢٥	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٥٠	٥٠٢١,٨٥	٤١٦,٤٠	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,١٥	٢٨١٨,٦٠	١١٧,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٥٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٨٠	٤٠٩٥,٢٥	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٥٠	٥٠٥١,٨٥	٤٢٠,٤٠	٤١١,٧٥	٤٢٤,١٥	٢٨٤٨,٦٠	١١٩,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٧٥٠٠	١١٦٥٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠٤٠٠٠	١٥٩٠٥٠٠٠٠	٥٠٢٠٠٠	٢١٧٠٠٠	٦٨٢٥,٠٠
المبيع	١٢٢٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٩٠٠٠	١٦٤٠٠٠٠٠	٥٠٧٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٦٩٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٤٣	٢,٢٠٩٠	٠,٩٢١٧	٠,٠١٢٠٤٨	٠,٠٠٠٧٧٧	٠,٧٥٩٩	٠,٢٢٥٣	١,٤٩٢١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٣٥٢	١,٤٨١٢	٠,٦١٩٠	٠,٠٠٨٠٧	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١١	–	٠,٦٧١١
فرنسا	٦,١٨٦٥	٩,٨٠٠٠	٤,٠٩٧٨	٠,٠٥٢٥٧	٠,٠٠٣٤٤٢٥	٣,٣٣٧٠	–	٦,٦١٩٠	٤,٤٣٦١
المانيا	١,٨٣٥٠	٢,٩٠٥٤	١,٢١٤٩	٠,٠١٥٨٨	٠,٠٠١٠٣	–	٠,٢٩٩٦٥	١,٩٦٢٢	١,٣٢٢٠
ايطاليا	١٧٩٥,٠٠	٢٨٤٥,٩٤	١١٩٠,٠١	١٥,٥٥٦	–	٩٧٩,٥٢	٢٩٠,٤٠	١٩٢٢,١٧	١٢٩٥,٩٥
اليابان	١١٦,٢٥	١٨٢,٦٩	٧٦,٢٢	–	٠,٠٦٤٤٢	٦٣,١١	١٨,٧٢	١٢٣,٨٥	٨٣,١٧
سويسرا	١,٥١٠٥	٢,٣٩١٥	–	٠,٠١٣٠٧	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٢١	٠,٢٤٤٠	١,٦١٥٢	١,٠٨٩٠
بريطانيا	٠,٦٣١١	–	٠,٤١٧٧	٠,٠٠٥٤٥	٠,٠٠٠٣٥١	٠,٣٤٣٣	٠,١٠٢٣	٠,٦٧٨٩	٠,٤٥٤٨
الولايات المتحدة	–	١,٥٨٢٥	٠,٦٦٢٢	٠,٠٠٨٦٢٥	٠,٠٠٠٥٥٧	٠,٥٤٤٥	٠,١٦١٦	١,٠٦٩٥	٠,٧١٧٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٢٨,٢٢	٧٩٦٠,٨٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٢٤,٠٤	٢٩٩٨,٥٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٠٠٣,٦٠	٥٠٧٥,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٠٠٨,٦٠	١٩٠٩٩,١١
مؤشر داكس الالماني	٤٢٧٨,٤٨	٤٣٦٣,٠٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	94.50	54.58
Allied Sign.	85.19	89.94
Am Brands	34.88	34.81
Am Express	82.25	81.00
American Tel.	39.69	40.63
Armco	5.50	5.50
Asarco Inc.	32.56	32.63
Atl Richf.	75.75	76.50
Avon Prod.	66.50	65.44
Bankamerica Corp.	65.38	67.38
Boeing	56.06	56.69
Boise CASC	37.56	38.25
Bristol My.	72.50	74.81
Caterpillar	59.31	58.56
Chase Manh.	111.13	109.06
Chevron	79.00	80.81
Chrysler	35.81	36.06
Citicorp.	135.00	134.31
Coca Cola	60.44	60.94
Colgate	69.56	67.88
Columbia Gas	65.25	66.50
Corning Inc.Cpc In	63.75	63.63
Cpc Internat	91.19	91.19
Csx Corp.	59.00	59.85
Cyprus Amax Min.	26.06	25.81
Deere	57.06	55.38
Delta Air Lines	57.61	57.25
Digital Equipment	45.94	45.94
Disney Corp.	79.00	78.31
Eastm Kodak	64.94	64.94
Estee Lauder -A-	49.75	49.06
Exxon	60.75	62.50
Fina	66.00	65.88
Ford	40.69	40.44
G.T.E. Corp.	46.81	47.50
Genl Dynamics	84.44	54.75
Gilette	90.06	89.69
Halliburton	44.44	44.19
Hilton	30.13	30.56
Honeywell	71.50	71.81
IBM	104.19	106.63
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	29.50	29.25
Intl Paper	57.38	57.31
ITT Corp.Johns	63.81	64.44
Johns.	57.06	57.56
JP Morgan Co.	110.38	110.50
K Mart	11.75	11.50
Kellogg	95.19	96.56
Litton	48.56	47.31
Lockheed Martin	106.00	106.94
Loews	99.81	100.25
Mallinckrodt	35.56	35.63
Merck	92.44	95.88
Merril Lyn.	63.25	64.06
Min Mining	93.88	94.50
Mobil	74.75	76.75
Monsanto	46.19	47.25
Motorola	80.25	80.38
Natl Semiconductor	32.75	33.00
NAVISTAR	22.13	20.56
Occ. Petrol.	24.56	24.75
Olin	44.00	44.63
Pac. Gas	23.88	24.06
Penny	60.19	60.06
Pepsico	36.69	37.44
Pfizer	53.38	53.19
Pharmacia Up John	34.44	35.44
Placer Dome	17.88	17.88
PolaroidQuaker	555.88	57.13
Quaker Oats	49.31	48.94
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	74.19	73.50
Sears Roeb.	61.00	61.44
Sony Corp Adr.	97.94	99.25
Tandy	66.31	65.13
Tenneco	45.38	46.81
Texaco	112.50	113.56
Texas Instr.	119.38	122.38
Textron	63.38	64.94
Time Warner Inc.	52.00	52.38
Ual	78.25	76.63
Union Carbide	52.56	53.63
Union Pacific Corp	69.00	70.44
Unisys	10.25	10.38
US Life Inco Fund	9.31	9.44
Usx Marathon Grp.	31.31	31.38
Usx Steel Grp.	36.00	35.69
Utd Techno.	81.19	81.50
W.R.Grace	66.50	65.31
Warner Lamb.	127.50	126.50
Westinghouse El.	25.50	25.44
Woolworth	27.13	27.81
Xerox	77.25	78.00

بورصة باريس (فسف)

	الاقفال	السابق
Accor	971.00	966.00
Air Liquide	936.00	957.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	247.00	257.90
Anglo Amer. C. S.A.	352.20	360.00
Bancaire (cie)	740.00	745.00
Barrick Gold	145.20	146.00
Bayer Aktiengesells	254.00	262.00
BHV	570.00	561.00
Bic	462.60	503.00
Bon Marché	1450.00	1610.00
Bouygues	495.30	512.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	340.00
Carrefour	3916.00	3997.00
Casino Gui Per Adp	230.50	232.50
Casino Guichard-Per	280.00	280.50
CFF	63.60	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranee	495.00	497.90
Comptoir des Entrep.	10.45	10.70
Crédit Lyonnais	333.00	337.50
Danone (ex BSN)	932.00	952.00
DMC	124.00	128.00
Du Pont Nemours	405.00	427.00
East Rand Prop	1.40	1.40
Eaux (Gle Des)	722.00	740.00
ELF-Aquitaine	658.00	680.00
Eridania Beghin	821.00	829.00
Esso	535.00	540.00
Eurafrance	2550.00	2550.00
Fives-Lille	433.50	445.00
Galeries Lafayette	2426.00	2430.00
General Motors	380.10	365.00
GTM-Entrepose	334.80	335.00
Hoechst Akt.	273.00	285.00
IBM Corp	644.00	652.00
ICI Ltd Plc	103.10	108.10
Lafarge	424.60	437.40
Legrand	1151.00	1173.00
Legrand ADP	756.00	761.00
Locindus	780.00	785.00
Longometal-Afrique	143.00	143.00
LVMH	1460.00	1523.00
Lyonnaise des Eaux	96.00	98.90
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	70.85	70.40
Mobil Corp.	468.90	477.00
Moulinex	141.50	144.50
Nicolas	702.00	702.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.10	121.40
Norsk Hydro	336.00	337.90
O.N.A.	400.00	400.00
Oréal	2334.00	2402.00
Petrofina	2270.00	2315.00
Philips Electronics	470.00	499.00
Pinault-Printemps-R	2699.00	2694.00
Primagaz	500.00	509.00
Procter and Gamble	850.00	929.00
Rochette (LA)	27.95	28.50
Roussel-Uclaf	1520.00	1530.00
Royal Dutch	327.00	341.90
Saint-Gobain	892.00	415.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	264.50	264.00
S.G.E.	132.60	133.70
Shell Transport	45.40	44.10
Siemens AG	410.00	421.50
SKF Aktieb	172.00	173.00
Skis Rossignol	118.80	119.80
Sommer-Allibert	210.00	211.50
Suez Lyon - Des eaux	627.00	644.50
Thomson-CSF	151.00	155.20
Total	586.00	600.00
Valeo	365.30	375.30
Vallourec	388.00	385.00
Volkswagen AG	4504.00	4504.00
Wagons Lits Tourism	869.00	850.00
Worms (CIE)	346.00	348.20
Zambia Copper Inves	16.55	16.70
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.76	4.75
Asda Group Plc	1.50	1.50
Assoc Brit Foods	5.41	5.49
BAA Plc	5.88	5.82
B.A.T.	5.17	5.19
Barclays Plc	14.23	14.42
Bass	8.40	8.47
BG PLC	2.57	2.60
Bicc	1.60	1.68
Blue Circle	4.47	4.48
Boc Group	11.26	11.44
Boots Co Plc	7.84	7.86
British Aerospace	15.02	15.34
British Airways	6.30	6.32
British Petroleum	9.01	8.98
British Telecom	3.98	4.00
BTR	1.95	2.03
Burmah Oil	11.28	11.29
Cable Wireless	5.82	5.89
Cadbury Schweps	6.08	6.16
CENTRICA	0.90	0.94
Charter	7.89	7.91
Coats Viyella	1.23	1.21
Commercial Union	7.42	7.48
Cookson Grp Plc	2.56	2.53
Confiant	1.26	1.29
Courtaulds	3.43	3.44
Dalgety	2.72	2.71
Dixons	6.19	6.17
Ecc Plc	2.63	2.60
General Accident	9.63	9.65
Genl. Electric C'.	3.68	3.94
GKN	12.72	12.70
Glaxo	12.22	12.75
Granada Grp	8.10	8.16
Grd. Metropol. Plc	5.90	5.92
Great Univ. Stores	6.38	6.41
Guard. Ryl. Ex.	2.95	2.98
Guinness Plc	5.81	5.89
Hanson Tr Plc	3.27	3.30
HSBC HLDGS	22.50	22.53
ICI PLC STK UTS	10.53	11.06
Kingfisher	7.44	7.49
Land Sec PLC	9.47	9.52
Legal Gen. Grp.	4.54	4.58
Lloyds Bank Plc.	7.60	7.60
Lonrho Plc.	1.35	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.09	2.16
Marks Spencer	5.94	5.94
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.32	5.39
Natwest	8.30	8.31
P. and O.	6.29	6.27
Pearson Grp.	7.77	7.90
Pilkington	1.53	1.51
Prudential Corp.	6.30	6.25
Racal Electronics	2.35	2.43
Rank Org.	3.41	3.48
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.62	6.72
Rexam	2.85	2.88
Rolls Royce	2.51	2.59
Royal Sun	5.35	5.50
RTZ Corp.	10.47	10.78
Sainsbury	4.51	4.54
Sears Holds	0.62	0.62
Shell	4.46	4.48
Siebe Plc	11.71	11.71
Skbeec.	11.29	11.21
Std. Chart. Bank	10.62	10.57
Storehouse	2.22	2.30
T.I. Group.	6.06	6.10
Tarmac	1.24	1.25
Tate and Lyle	4.12	4.17
Tesco	4.23	4.22
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.80	19.18
Unit Biscuits	2.12	2.13
Vickers	2.24	2.25
Vodafone Group	3.19	3.18
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	288	279
Bridgestone Corp	2730	2720
Canon Inc	3550	3520
Fuji Bank	1520	1520
Fuji Photo Film	4670	4700
Hitachi	1260	1280
Honda Motor	3650	3600
Jal	472	475
Kirin Brewery	999	1020
Matsushita E Ind	2350	2380
Mitsubishi Corp	1300	1320
Nec Corporation	-	1560
Nihon Kagaku San	480	480
Nip Steel Corp	-	306
Nomura Secs	-	1700
Pioneer Elec.	-	2600
Sharp Corp	1330	1340
Sony Corp	11400	11600
Sumitomo Bank	1890	1870
Takeda Cham Inds	3610	3590
Sumitomo Corp	1010	1020
Toshiba Corp	717	715
Toyota Motor Co	3100	3120
Yamaichi Secs	273	280
Yamanouchi Pharm	2920	2940

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.40	42.45
Bayer AG	75.80	77.70
Bay Mot Werke	1413.00	1443.00
Commerz Bank AG	66.40	68.35
Daimler Benz AG	147.10	149.10
Degussa AG	102.70	103.00
DT Babcock St	133.00	137.10
Dresdner Bank AG	81.30	83.70
Hoechst AG	81.00	82.50
RWE-DEA AG	427.00	427.00
Schering AG	201.10	207.70
Siemens AG	122.15	125.75
Bay Vereinsbank	95.50	95.50
Dt Lufthansa AG	36.15	36.20
Mannesmann AG	850.00	855.00
Preussag AG	555.20	565.00
Thyssen AG	428.50	435.20
Veba AG	107.65	109.00
Volkwagen AG	1325.00	1351.00
Deutsche Bank AG	117.50	119.70
Linde AG	1395.00	1398.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٢	٥,٨١	٢,٩٣	٠,٩٧	٣,١٩	٠,٤٥	٣,١٢	٣,٢٥	٦,٤٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٠	٧,٠٠	٢,٩٤	١,٢٨	٣,١٨	٠,٤٣	٣,٢٥	٢,٩٣	٦,٨٣	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,٠٠	٣,٢١	١,٢٥	٣,٣١	٠,٤٦	٣,٥٦	٣,٣٤	٦,٨٤	٤,٢١
لـ٦ اشهر	٥,٧٢	٧,١٨	٣,١٢	١,٥٠	٣,٤٣	٠,٥٢	٣,٦٥	٣,٤٣	٦,٧٦	٤,٢٨
لسنة	٥,٩٢	٧,٣٧	٣,٣١	١,٦٨	٣,٦٢	٠,٦٢	٤,١٥	٣,٦٢	٦,٥٧	٤,٣٤
لـ٥ سنوات	٦,١٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٦٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٢٠ سنة	٦,٦٤٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٨,٢٥	٣٢٦,٠٠
الفضة	٤,٥٢	٤,٤٣
البلاتين	٤٣٤,٥٠	٤٣٥,٠٠
البلاديوم	٢٢٥,٥٠	٢٢٧,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٠٩,٠٠	٢٢٧٦,٥٠
الألومينيوم	١٦٩٨,٠٠	١٧٢٠,٥٠
القصدير	٥٣١٥,٠٠	٥٣٨٧,٥٠
النيكل	٦٤٩٠,٠٠	٦٦٨٢,٥٠
الزنك	١٥٨٩,٥٠	١٦٤٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٢,٥٠	٣٢٢,٠٠
كانون الأول	٣١٩,٣٠	٣١٩,٥٠
آذار	٣٢٢,١٠	٣٢٢,٣٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥١٢,٠٠	١٥٢٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٢٧,٠٠	١٥٤٠,٠٠
كانون الثاني	١٥١٢,٠٠	١٥٣٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	الاسعار غير متوافرة	–
كاكاو — ايلول		١٤٩٣,٠٠
كاكاو — كانون الاول		–
سكر — تموز		–
سكر — تشرين الاول		١١,٠٢
سكر — كانون الاول		–
بن — تموز		–
بن — ايلول		١٨٧,٠٠
بن — كانون الاول		١٦٧,٥٠
قطن — تموز		–
قطن — تشرين الاول		٧٤,٨١
قطن — كانون الاول		٧٤,٨٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	الاسعار غير متوافرة	–
القمح — ايلول		٣٦١,٠٠
القمح — كانون الاول		٣٧٦,٥٠
الذرة — تموز		–
الذرة — ايلول		٢٦١,٧٥
الذرة — كانون الاول		٢٦٥,٢٥
حبوب الصويا — تموز		–
حبوب الصويا — ايلول		٦٤٨,٠٠
حبوب الصويا — كانون الاول		٦١١,٠٠
زيت الصويا — تموز		–
زيت الصويا — ايلول		٢٢,١٨
زيت الصويا — كانون الاول		٢٢,٦٢

رياضة

٣ أرقام عالمية في دورة زوريخ لالعاب القوى

لكيبكيتير الدانماركي وكيبكيتير الكيني وجبري سيلاسي



الكيني ويلسون بويت كيبكيتير ورقمه العالمي في سباق الـ ٣٠٠٠ متر موانع. (أب تيليفوتو)

شهدت دورة زوريخ السويسرية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، تحطيم ثلاثة ارقام قياسية عالمية، بينما الرقم الاقدم الذي لا يزال صامدا حتى الان في سباق الـ٨٠٠ متر.

فقد حطم الدانماركي ويلسون كيبكيتير الكيني الاصل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١،٤١،٢٤ دقيقة. والرقم السابق ١،٤١،٧٣ دقيقة سجله البريطاني سيباستيان كو في ١٠ حزيران ١٩٨١ في فلورنسا (ايطاليا). وكان كيبكيتير عادل رقم كو في ٧ تموز الماضي في استوكهولم.

وحطم الكيني ويلسون بويت كيبكيتير الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع مسجلا ٧،٥٩،٠٨ دقائق. والرقم السابق ٧،٥٩،١٨ دقائق سجله الكيني موزس كيبتانوي في ١٦ آب ١٩٩٥ في زوريخ.

واختتم الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي السهرة بتحطيمه الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٢،٤١،٨٦ دقيقة. والرقم السابق ١٢،٤٤،٣٩ سجله جبري سيلاسي نفسه في ١٦ آب ١٩٩٥ في زوريخ.

وشارك في الدورة مساء امس عدد كبير من نجوم العاب القوى، ممن سبق لهم الاشتراك في بطولة العالم الاسبوع الماضي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١- فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ٩،٩٨ ثوان.
٢- موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩،٩٩
٣- تيم مونتغومري (الولايات المتحدة) ١٠،٠٥
- ٢٠٠ متر:
١- جون دروموند (الولايات المتحدة) ٢٠،١٩ ثانية.
٢- اوباديلي طومبسون (بربادوس) ٢٠،٤٠
٣- باتريك ستيفنس (بلجيكا) ٢٠،٥١
- ٤٠٠ متر:
١- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤،٣١ ثانية.
٢- تيري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤،٣٨
٣- ديفيس كاموغا (اوغندا) ٤٤،٦٣
- ٨٠٠ متر:
١- ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١،٤١،٢٤ دقيقة (رقم عالمي).
٢- باتريك ندوروري (كينيا) ١،٤٣،٦٣
٣- باتريك كونشيلاه (كينيا) ١،٤٣،٨٠
- ١٥٠٠ متر:
١- هشام القروج (المغرب) ٣،٢٨،٩١ دقائق.
٢- فرمين كاتشو (اسبانيا) ٣،٢٨،٩٥ (رقم اوروبي)
٣- فينوستي نيونغابو (بوروندي) ٣،٢٩،٤٢
- ٥٠٠٠ متر:
١- هايلي جبري سيلاسي (اثيوبيا) ١٢،٤١،٨٦ دقيقة (رقم عالمي).
٢- دانيال كومن (كينيا) ١٢،٤٤،٩٠
٣- بول تيرغات (كينيا) ١٢،٤٩،٨٧
- ١١٠ امتار حواجز:
١ - الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣،١٣ ثانية.
٢ - مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣،١٤
٣ - طوني جاريت (بريطانيا) ١٣،٢١
- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ليويلين هربرت (جنوب افريقيا) ٤٨،٥٤ ثانية.
٢ - دوسان كوفاتش (المجر) ٤٨،٧٩
٣ - ييري موزيك (الجمهورية التشيكية) ٤٩،٢٦
- ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - ويلسون بويت كيبكيتير (كينيا) ٧،٥٩،٠٨ دقائق (رقم عالمي).
٢ - برنارد بارماساي (كينيا) ٨،٠٠،٣٥
٣ - موزس كيبتانوي (كينيا) ٨،٠٠،٧٨
- رمي الرمح:
١ - سيرغي ماكاروف (روسيا) ٨٧،٨٨ مترا.
٢ - بوريس هنري (المانيا) ٨٦،٣٢
٣ - ماريوس كوربيت (جنوب افريقيا) ٨٦،٢٦
- القفز بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ٥،٩٠ امتار.
٢ - ماكسيم تاراسوف (روسيا) ٥،٩٠
٣ - لورانس جونسون (الولايات المتحدة) ٥،٨٠
- الوثبة الثلاثية:
١ - يولفيس كيسادا (كوبا) ١٧،٢٩ مترا.
٢ - كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٧،٢٨
٣ - دنيس كابوستين (روسيا) ١٧،٠٥
- رمي القرص:
١ - لارس ريدل (المانيا) ٦٨،٨٤ مترا.
٢ - فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٦،٤٤
٣ - آدم سيتليف (الولايات المتحدة) ٦٦،١٤

السيدات

- ١٠٠ متر:
١ - مرلين اوتي (جامايكا) ١٠،٩٦ ثوان.
٢ - ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠،٩٧
٣ - غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١١،٠٦
- ٢٠٠ متر:
١ - ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٢١،٧٦ ثانية.
٢ - اينغر ميلز (الولايات المتحدة) ٢٢،٣٧
٣ - جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ٢٢،٣٩
- ٨٠٠ متر:
١ - ماريا موتولا (موزامبيق) ١،٥٦،٣٦ دقيقة.
٢ - انا فيديليا كويروت (كوبا) ١،٥٦،٤٧
٣ - ييلينا افاناسييفا (روسيا) ١،٥٦،٦١
- ٣٠٠٠ متر:
١ - غابرييلا شابو (رومانيا) ٨،٢٧،٧٨ دقائق.
٢ - باولا رادكليف (بريطانيا) ٨،٣٥،٢٨
٣ - ليديا تشيرومي (كينيا) ٨،٣٦،١١
- ١٠٠ متر حواجز:
١ - ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢،٦٧ ثانية.
٢ - لودميلا انغكفيست (اسوج) ١٢،٧٤
٣ - سفيتلا ديميتروفا (بلغاريا) ١٢،٨٢
- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ديون هيمينغز (جامايكا) ٥٢،٩٨ ثانية.
٢ - كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣،٤٢
٣ - نزهة بدوان (المغرب) ٥٣،١٥
- الوثب العالي:
١ - هانه هوغلاند (نروج) ٢،٠١ متران.
٢ - آمي اوف (الولايات المتحدة) ١،٩٦
٣ - جوليا لياخوفا (روسيا) ١،٩٣
- رمي الرمح:
١ - ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٦،٩٦ مترا.
٢ - جوانا ستون (اوستراليا) ٦٦،٤٨
٣ - تانيا دامااسكه (المانيا) ٦٥،٣٠



الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي بعد تسجيله رقمه العالمي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر. (أف ب تيليفوتو)



الدانماركي ويلسون كيبكيتير عقب تسجيله رقمه العالمي في سباق الـ ٨٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

اليوم ذهاب الدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس

كأس اوروبا: تعثر باريس سان جيرمان ٢-٣ وسقوط الرينجرز ٠-٣

لاعب غوتبورغ الاسوجي ماغنوس اولينفمارك فوق مهاجم الرينجرز الاسكوتلندي بول غاسكوين في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الاول ٣-٠. (رويتر تيليفوتو)

بفضل اصابة سجلها مهاجمه المخضرم ماريوس لاكاتوس في الدقيقة ٧٩، فاز شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس عام ١٩٨٦، على باريس سان جيرمان الفرنسي ٣-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بوخارست وحضرها ١٦ الف متفرج في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم.

سجل فنسان غيران اصابة السبق لباريس سان جيرمان الذي وصل الى الدور نصف النهائي من احدى المسابقات الاوروبية في السنوات الخمس الاخيرة، في الدقيقة ١٩. وعادل ليوسيف روتاريو لشتيوا بوخارست في الدقيقة ٥٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وتقدم الفريق الفرنسي ٢-١ في الدقيقة ٦٤ عبر فلوريان موريس. ثم عادل دنيس سربان للفريق الروماني مرة اخرى في الدقيقة ٧١، الى ان سجل لاكاتوس اصابة الفوز.

- في غوتبورغ وامام ٢٣ الف متفرج، سقط غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي امام غوتبورغ الاسوجي ٠-٣ (الشوط الاول ٠-٠) وبات مهدداً بخروج مبكر.

وسجل اصابات المباراة ستيفان بيترسون وبير كارلسون وبيتر اريكسون في الدقائق ٥٥ و٥٨ و٨٩.

- في روتردام وامام ٢٥ الف متفرج، سحق فينورد روتردام الهولندي جاز بوري الفنلندي ٦-٢ (الشوط الاول ٣-١). سجل للفائز جان بول فان غاستل (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وهناك فوس (٢) والارجنتيني بابلو ساتشيز وجيوفاني فان برونكهورست في الدقائق ١٤ و٢٢ و٣٩ و٥٨ و٦٥ و٨٥، وللخاسر ماركو في الدقيقتين ٢٨ و٧٠.

- في لودز وامام ٢٠ الف متفرج، سقط فيدزيف لودز البولوني امام بارما الايطالي الذي خاض مباراته الاولى في كأس الابطال، ١-٣ (الشوط الاول ٠-١). سجل للخاسر اندريه ميشالشوك في الدقيقة ٥٣، وللفائز المهاجم الايطالي الدولي انريكو كييزا في الدقائق ٢٨ و٤٧ و٤٩.

- في ليفركوزن وامام ٢٠٥٠٠ متفرج، سحق باير ليفركوزن الالماني دينامو تبيليسي الجيورجي ٦-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفائز هلتس - بيتر لينموف وكارستن راميلوف والهولندي اريك ماير (٢) واولف كيرستن والبرازيلي باولو رينك في الدقائق ٥ و٤٤ و٤٧ و٦٢ و٥٦ و٨٥، وللخاسر الكسندر لياشفيلي في الدقيقة ٥٩.

- على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وامام ٣٤٤٦٥ متفرجاً، فاز نيوكاسل يونايتد الانكليزي على كرواتيا زغرب الكرواتي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز جون بيريسفورد في الدقيقتين ٢٢ و٧٦، وللخاسر ايغور سفيتانوفيتش في الدقيقة ٥٢.

- على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٥٠ الف متفرج، حقق برشلونة الاسباني فوزاً صعباً على سكونتو ريغا اللاتفي ٣-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز البرازيلي جيوفاني سيلفا دو اوليفييرا (٢) والبلغاري هريستو ستويتشكوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٦ و٧٠ و٩٠، وللخاسر فلاديمير بابيشيف وايلاردو فرنانديز خطأً في مرمى فريقه في الدقيقتين ٢٥ و٤٦.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اف. سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) ٢ - سبارتاك موسكو (روسيا) ١

ام. تي. كـ. بودابست (المجر) ٣ - روزنبورغ تروندهايم (نروج) ٢ توقفت في الدقيقة ٦٧ لعطل في اضواء الملعب.

بشيكطاش (تركيا) ٠ - ماريبور تيلتانيك (سلوفينيا) ٠

سيون (سويسرا) ١- غلطة سراي (تركيا) ٤

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٥ - ام. بي. كـ. سي. موزير (روسيا البيضاء) ٠

اس. في. سالزبورغ (النمسا) ٠ - سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ٠

غوتبورغ (اسوج) ٣ - غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) ٠

برشلونة (اسبانيا) ٣ - سكونتو ريغا (لاتفيا) ٢

برونديي (الدانمارك) ٢ - دينامو كييف (اوكرانيا) ٤

نيوكاسل يونايتد (انكلترا) ٢ - كرواتيا زغرب (كرواتيا) ١

فينورد روتردام (هولندا) ٦ - جاز بوري (فنلندا) ٢

بايرليفركوزن (المانيا) ٦ - دينامو تبيليسي (جورجيا) ١

شتيوا بوخارست (رومانيا) ٣ - باريس سان جيرمان (فرنسا) ٢

فيدزيف لودز (بولونيا) ١ - بارما (ايطاليا) ٣

بيتار جيروزالم (اسرائيل) ٠ - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٠

انورتوسيس فاماغوستا (قبرص) ٢ - ليرس (بلجيكا) ٠

كأس الكؤوس

وتقام اليوم مباريات الذهاب للدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية والذي تشارك فيه فرق لا يتمتع معظمها بشهرة الفرق الكبيرة وحتى المتوسطة.

ويحل النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي او تشرفينا زفيزدا الذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١ على حساب اولمبيك مرسيليا الفرنسي، على هـ.ج.ك.هلسنكي الفنلندي في مباراة لا يتوقع ان يواجه خلالها الفريق الضيف اي صعوبات.

ولن يجد ناسيونال بوخارست الروماني صعوبة في مباراته وفريق كومبران تاون الويلزي نصف المحترف.

وهنا البرنامج:

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) - غلينافون (ايرلندا الشمالية).

كومبران تاون (ويلز) - ناسيونال بوخارست (رومانيا).

زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) - هابويل بئر السبع (اسرائيل).

زيمبرو (مولدافيا) - شاختيور دونتسك (اوكرانيا).

دينابورغ دوغافبيلس (لاتفيا) - كاباز غانيا (اذربيجان).

كيلمارنوك (اسكوتلندا) - شلبورن (ايرلندا).

هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) - تشرفينا زفيزدا (يوغوسلافيا).

سلوغابو غوماغنات (مقدونيا) - زغرب (كرواتيا).

بودابست فاشوتاش (المجر) - بالتزرز (ليشتنشتاين).

سادام تالين (استونيا) - بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء).

بريموري (سلوفينيا) - يونيون لوكسمبور (اللوكسمبور).

ليفسكي - ١٩١٤ صوفيا (بلغاريا) - سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا).

دينامو باتومي (جورجيا) - ارارات يريفان (ارمينيا).

هيبرنيانس (مالطا) - فيستماناايا (ايسلندا).

ابويل نيقوسيا (قبرص) - تورشافن (جزر فارو).

كأس الاتحاد

في ختام مباريات الاياب للدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، تعادل ريكيافيك الايسلندي واوفي كريت اليوناني سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في ريكيافيك.

وتقام مباريات الاياب في ٢٦ اب.

انترتوتو

شارف ليون الفرنسي المشاركة في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على مواطنه مونبلييه ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في مونبلييه وحضرها ستة الاف متفرج في ذهاب الدور الثالث الاخير من مسابقة "انترتوتو" الاوروبية. وسجل اصابة المباراة مدافع مونبلييه باسكال بايس خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ١٢. وطرد الحكم لاعبين من مونبلييه هما بايس في الدقيقة ٧٧، ونيناد دزاديتش في الدقيقة ٨٢.

- في دويسبورغ وامام تسعة آلاف متفرج، تعادل امس في دويسبورغ الالماني واوسير الفرنسي سلبا ٠-٠.

- في هالمشتاد وامام ٢١٥٨ متفرجا، خسر هالمشتاد الاسوجي امام باستيا الفرنسي ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها دليي برنس في الدقيقة ٤٦.

وتقام مباريات الاياب في ٢٦ آب والفائز في المباريات الثلاث يصعد الى الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي.

وكان هالمشتاد فاز في اياب الدور الثاني على لوكوموتيف نيجني نوفغورود الروسي ١-٠ (٠-٠ ذهابا)، وليون على اسطنبول سبور التركي ٢-٠ (١-٢)، وام. اس.في. دويسبورغ على دينامو موسكو الروسي ٣-١ (٢-٢)، ومونبلييه على اف.سي.كولونيا الالماني ١-٠ (١-٢)، وتوربيدو موسكو الروسي على لوسير ٤-١ (٠-٣)، وتعادل باستيا وهامبورغ اس.في. الالماني ١-١ بعد وقت اضافي (١-٠).

خسارة لبنفيكا امام لاتزيو

خسر بنفيكا البرتغالي امام لاتزيو الايطالي ٠-١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في لشبونة وشهدها ٤٥ الف متفرج.

وسجل الاصابة روبرتو مانشيني في الدقيقة ٤٣.

- في لاكورونيا، فاز ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني على فاسكو دا غاما البرازيلي ٤-٠ وبلغ المباراة النهائية لدورة تيريزا هيريرا الاسبانية. وسجل الاصابات البرازيلي ريفالدو (٢) وماتخارين وليزاو في الدقائق ٨ و٢٢ و٥٢ و٨٨.

كأس نوادي منطقة الكونكاكاف

بلغ لوس انجلس غالاكسي الاميركي الدور نصف النهائي من كأس نوادي منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم التي تقام على ملعب "روبرت كينيدي" في واشنطن بفوزه على لويس انخل فيربو السلفادوري ٢-٠ في الدور ربع النهائي. وسجل الاصابتين البرازيلي ولتون (٢١ عاما) في الثانية الـ٢٠ الاخيرة من الشوط الاول وادواردو هورتادو في الدقيقة ٧٨ برأسه اثر تمريرة من داني بينا.

ويلعب غالاكسي في الدور نصف النهائي مع دي. سي. يونايتد الاميركي الذي فاز على يونايتد بتروترين الترينيدادي ١-٠ سجلها البوليفي ماركو اتشيفيري برأسه في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة رأسية من المكسيكي راوول أرسي عبر روي ويغيرل.



لاعب شتيوا بوخارست لورانتيو روسو يحتفل بالاصابة الثالثة لفريقه ٣-٢ في مرمى باريس سان جيرمان. (رويتر تيليفوتو)

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: فوز ثان لمانشستر يونايتد

حقق مانشستر يونايتد بطل الموسم الماضي، فوزه الثاني على التوالي اذ تغلب على ساوثمبتون ١ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل اصابة مانشستر يونايتد الذي فاز على توتنهام هوتسبر ٢ - ٠ الاحد الماضي في مباراته الافتتاحية، ديفيد بيكام قبل انتهاء المباراة بـ ١٢ دقيقة.

وتصدر بلاكبيرن روفرز اللائحة بفارق الاصابات بفوزه خارج ارضه على استون فيلا ٤ - ٠ سجلها كريس سوتون (٢) وكيفن غالاكر في الدقائق ٢١ و٢٥ و٤١ و٧١.

وسجل بول اينس اصابته الاولى مع فريقه الجديد ليفربول الذي خسر على ارضه امام ليستر سيتي ١ - ٢. سجل اينس في الدقيقة ٨٥، وللفائز ايليوت وفنتون في الدقيقتين ١ و٨٣.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

- الاثنين:
ارسنال ٢ - كوفنتري سيتي ٠
- الثلثاء:
كريستال بالاس ٠ - بارنسلي ١
- الاربعاء:
استون فيلا ٠ - بلاكبيرن روفرز ٤
دربي كاونتي - ويمبلدون (توقفت بسبب المطر).
ليفربول ١ - ليستر سيتي ٢
مانشستر يونايتد ١ - ساوثمبتون ٠
شيفيلد ونسداي ١ - ليدز يونايتد ٣
ويستهام يونايتد ٢ - توتنهام هوتسبر ١
بولتون وندررز - نيوكاسل يونايتد (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بلاكبيرن روفرز ٦ نقاط من مباراتين (٥ - ٠).
٢ - مانشستر يونايتد ٦ (٣ - ٠).
٣ - ويستهام يونايتد ٦ (٤ - ٢).
٤ - ليستر سيتي ٦ (٣ - ١).
٥ - ليدز يونايتد ٤ (٤ - ٢).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

تتويج ريفربلايت بطلاً للارجنتين

سدل الستار على الدوري الارجنتيني لكرة القدم بتتويج ريفر بلايت بطلا للدور الثاني "ابلوسيورا" ايضا بعد الدور الاول "كلاسيورا"، اثر تعادله واندبنديتي سلبا في المرحلة الـ١٩ الاخيرة من الدور الثاني، رافعا رصيده الى ٤١ نقطة بفارق ست نقاط عن كولون الثاني الذي فاز على هوراكان ٣-٢. وسيمثل ريفر بلايت الارجنتيني في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل، الى جانب اندبنديتي ثاني الدور الاول وكولون ثاني الدور الثاني والذين سيخوضان مباراتين فاصلتين.

وهبط الى الدرجة الثانية بانفيلد وهوراكان كوريتنس.

وتوج الاوروغواياني سيرجيو مارتينيز مهاجم بوكا جونيورز هدافا للدور الثاني برصيد ١٥ اصابة بفارق ثلاث عن كالديرون مهاجم اندبنديتي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
لانوس ١- بانفيلد ٠
روزاريو سنترال ١- بلاتنسي ٢
سان لورنزو ٤- اونيون ٣
استوديانتس ٤- ديبورتيفو اسبانيول ٠
فيروكاريل ١- فيليز سارسفيلد ١
راسينغ كلوب ٠- نيويلس اولد بويز ٠
جيمنازيا خوخوي ٠- بوكا جونيورز ٠
ريفر بلايت ٠- اندبنديتي ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١- ريفر بلايت ٤١ نقطة من ١٩ مباراة (٣٧-٢٠).
٢- كولون ٣٥ (٣٦-٢٨).
٣- نيويلس اولد بويز ٣٥ (٣٣-٢٠).
٤- اندبنديتي ٣٤ (٣٨-٢١).
٥- فيليز سارسفيلد ٣٣ (٢٥-١٧).

فوز البرازيل على اليابان ٣-٠



صراع على الكرة بين الياباني ناوكي سوما والبرازيلي فلافيو كونسيكاو الذي سجل اثنتين من الاصابات الثلاث لفريقه. (اب تيليفوتو)

فازت البرازيل على اليابان ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ناغاي" في اوساكا وحضرها ٤٥٧٥٤ متفرجا.

سيطر المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة، على المباراة منذ صفرة البداية وافسد خط دفاعه كل المحاولات التي قام بها المنتخب الياباني لاختراقه.

وافتتح ساعد دفاع ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني فلافيو كونسيكاو التسجيل للمنتخب البرازيلي في الدقيقة ٢٠. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٨ بكرة قوسية من فوق الحارس الياباني يوشيكاتسو كاواغوتشي، قبل ان يسجل المدافع جونيور بايانو برأسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٤ اثر تمريرة من دنيلسون ساعد دفاع ساو باولو.

وسبق للبرازيل ان تغلبت في جولتها الآسيوية على كوريا الجنوبية ٢-١ الاحد الماضي، وسجل اصابتيها رونالدو من ضربة جزاء "بنالتي" واندرسون. وهي حققت فوزها الرابع على التوالي على اليابان في اربع مباريات ودية جمعتهما حتى اليوم.

مثل اليابان: كاواغوتشي - ايهارا، اكيتا، سوما (ميتشيكي)، ناراهاشي (واتانابي) - سايتو، ياماغوتشي (تاكاجي)، موندا، ميزانو (شوجي جو) - ناكاتا، ميورا.

ومثل البرازيل: جرمانو - بايانو، كافو، اندريه كروز، روبرتو كارلوس - دونغا (سيزار سامبايو)، دنيلسون، فلافيو كونسيكاو، ليوناردو (جوسينيو) - رونالدو (دونيزيتي)، اندرسون (دودو).

البانيا - ايرلندا الشمالية على ارض محايدة

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان المباراة بين البانيا وايرلندا الشمالية في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة لكأس العالم والمقررة في ١٠ ايلول ستقام خارج البانيا على ارض محايدة بسبب الوضع السياسي غير المستقر والصعب في البانيا.

وسبق لالبانيا ان خاضت مباراتيها مع المانيا واوكرانيا في اسبانيا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديانا بوليس، نيو هافن، تورونتو

عطل المطر مباراة الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا والاوسترالي جايسون ستولتنبرغ والنتيجة ٧-٦ (٧-٥)، ٤-١ لمصلحة الاول في الدور الثاني من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٫٠٤ مليون دولار.

وكان ايفانيسيفيتش، الذي احرز بطولة دورتين هذه السنة والذي يتقدم ستولتنبرغ المصنف ٦٠ في العالم ٤-٢ مسيطرا على المباراة عندما هطل المطر. وبعد ساعتين ونصف ساعة، قرر المنظمون تأجيل المباراة الى اليوم.

كذلك عطل المطر المباراة بين الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا والاميركي ستيف كامبل.

وفاز التشيكي بيري نوفاك على مواطنه بوهدان اوليمراتش المصنف ثالث عشر ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف تاسعا على الكرسين ليوبيل رو ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور الاول، حقق الاميركي مليفي وايتر الذي تلقى بطاقة دعوة "وايلد كارد"، والذي يشارك في دورته الثانية فقط محترفا، مفاجأة بفوزه على الاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامس عشر ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، ٦-٤.

وفاز الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف حادي عشر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧، ٦-١. والاميركي كريس وودرف المصنف ثاني عشر على مواطنه جاستين غايملستوب ٣-٦، ٦-٤، ٦-١، والاوسترالي مارك وودفورد على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-١، ٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي اوليفييه دوليتر على البلجيكي ديك نورمان ٦-٤، ٦-٢، والاميركي طومي هو على الاميركي ستيف بريان ٦-٣، ٦-٣. والاوسترالي جوشوا ايغل على الاميركي جوناثان ستارك ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

دورة نيوهافن

● جمد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ليفوز على الاميركي سيسيل ماميت ٥-٧، ٦-١، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٫٠٤ مليون دولار، ويصعد الى الدور الثالث.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا على الاميركي جان - مايكل غامبل ٦-٣، ٦-٣، والبريطاني تيم هنمان المصنف سابعا على التشيكي دانيال فاشيك ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول الى اربعة بخسارة الاميركي جيم كورير المصنف عاشرا امام النيوزيلندي بريت ستيفن ٣-٦، ٦-٢، والسويسري مارك روسيه المصنف ثالث عشر امام الارميني سركيس سركيسيان ٤-٦، ٦-١، ٦-٣.

وفاز التشيكي سلافا دوسيديل على الاميركي بريان ماكفي ٦-١، ٤-٦، ٦-١، والزيمبابوياني واين بلاك على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦-٤، ٦-١، والاميركي جيف سالزنستاين على مواطنه ديفيد كالدويل ٦-٢، ٦-٤، والاسباني خافيير سانشيز على الهندي ماهيش بوباتي ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الكندي سيباستيان لارو ٦-٣، ٦-١.

دورة تورونتو

● تأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى للدور الثالث من دورة تورونتو الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٫٢٥٠ دولارا، بعدما حققت فوزا سهلا في الدور الثاني على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٢، ٦-٤.

وكانت سيليش المصنفة رابعة في العالم والتي احرزت بطولة دورة مانهاتن بيتش الاميركية الاحد الماضي، وصلت الى تورونتو الاثنين وقالت انها تدربت خمس دقائق فقط قبل مباراتها وكارلسون، مشيرة الى انها كانت تعاني دوار الطائرة خلال اللعب.

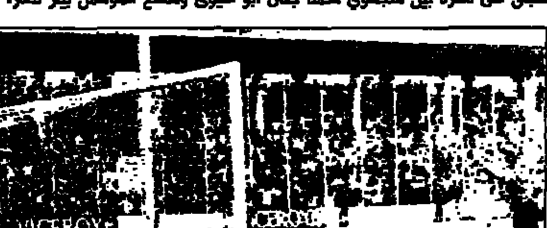
وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة على الكندية سونيا جيفسيلان ٦-١، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٢، ٢-٦، ٦-١؛ والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٢، ٦-١، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة عشرة على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٣، ٦-٣. وفي الدور الاول، فازت اليابانية ميهو سايكي على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية كمبرلي بو المصنفة حادية عشرة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة ثانية عشرة ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والبلغارية ماغدالينا مالييفا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة رابعة عشرة ٦-٣، ٦-٣، والاميركية جنيفر كابرياتي على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-٣، واليابانية آي سوغييما على البلجيكية الز كاليتز ٦-٤، ٦-٣، والاميركية نيكول ارينت على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-١، ٦-٤، والاميركية ليزا رايموند على الالمانية اندريا غلاس ٦-٤، ٦-٣، والاندونيسية يايوك بازوكي على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٣، ٦-٠.

فاز على الهومنمن في الوقت الاضافي ٣-٢

النجمة الى نهائي كأس النخبة ٩٧



سباق على الكرة بين النجماوي محمد جمال ابو عليوي ومدافع الهومنمن بيار نصار.



اصابة التعادل النجمة ٢-٢ في مرمى احمد الصقر حارس الهومنمن وبدا مهاجم النجمة بلال فليفل فرحا. (رافي بربريان)

صعد فريق النجمة الى المباراة النهائية لدورة كأس النخبة الثانية ١٩٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" اثر تغلبه على الهومنمن ٣-٢ (الشوط الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ٢-٢) في المباراة "الملكسي" التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود امام زهاء ستة آلاف متفرج.

خاض النجمة اللعبة بطريقة هجومية صرفة سعيا الى الفوز لمواصلة مشوار الدفاع عن اللقب في نجاح، وخاضها الهومنمن على طريقة نهائيات الكؤوس فدافع بكثافة عددية وركز على المرتدات. انتهى الشوط الاول سلبيا ٠-٠، وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني اقتنص بابكين اصابة السبق للهومنمن (١-٠)، وفي الدقيقة ٥٩ حقق العراقي علي كاظم التعادل للنجمة (١-١)، وفي الدقيقة ٦٤ نجح السوري عبد اللطيف الحلو في اضافة الاصابة الثانية للهومنمن ٢-١، وفي الدقيقة ٦٩ طرد الحكم قلب دفاع الهومنمن كوركين اينكيليريان بعد نيله الانذار الثاني فاستكمل الهومنمن الوقت الاصلي بعشرة لاعبين، وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع احتسب الحكم الدولي طلال صالح ضربة حرة ضد ربيع ابو شعيا دون ان يرتكب اي خطأ فني حيال اي لاعب من النجمة فأثمرت هذه الضربة اصابة التعادل للنجمة ٢-٢ بواسطة عباس شحرور، وما هي الا ثوان حتى اعلن الحكم انتهاء الوقت المستقطع من الوقت الاصلي ودعا الفريقين الى خوض وقت اضافي من شوطين.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الاضافي الثاني (١٠٧) نجح العراقي علي كاظم في اقتناص اصابة التفوق للنجمة ٣-٢ مسقطا نظرية الهومنمن الدفاع خير وسيلة للتأهل ومؤكداً ان الهجوم خير وسيلة للدفاع والوصول الى النهائيات والدفاع عن اللقب، وهي المرة الثانية في موسمين يصل النجمة الى المباراة النهائية لكأس النخبة. برز من الهومنمن قلب الدفاع سيرغي الرقم ٧ وساعد الدفاع غافيك سيمونيان الرقم ١٠ وكلاهما جديد في صفوف الفريق الاحمر. ومن النجمة برز جمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوي.

الفرص: فرص الشوط الاول ثمان وكلها نجماوية وتناوب اهدارها جمال الحاج في الدقيقة ٩، وابو عليوي في الدقيقة ١٩، وحيدر حايك (٢) في الدقيقتين ٢١ و٢٤، وعلي كاظم برأسه في الدقيقة ٢٦، وعبد الحميد كركي في الدقيقة ٣٠، وابو عليوي تكرارا في الدقيقة ٣٩ اذ اصاب القائم الايمن لمرمى احمد صقر وكركي تكرارا ايضا في الدقيقة ٤٣.

وبعد اقتناص بابكين اصابة السبق للهومنمن ١-٠ في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني، واصل النجماويون مسلسل الاهدار ناسجين على منوال الشوط الاول: علي كاظم في الدقيقة ٧، وموسى حجيج في الدقيقة ٩، وفي الدقيقة ١٤ اثمر الضغط النجماوي ثمرته وجاء الفرج من طريق العراقي علي كاظم (١-١)، ثم اهدر بلال فليفل فرصة التعزيز وهو على باب المرمى، وخطف السوري عبد اللطيف الحلو اصابة التعزيز للهومنمن ٢-١ عكس مجريات اللعبة، قبل ان يطرد الحكم كوركين صخرة دفاع الفريق الاحمر في الدقيقة ٢٤، ثم اهدر فليفل فرصة جديدة في الدقيقة ٣٠، وهشام ابرهيم في الدقيقة ٣٣، وعلي كاظم في الدقيقة ٣٤، وعبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٢٨، وبابكين في الدقيقة ٤٠ برأسه، وفليفل في الدقيقة (٤١)، وفي التوالي القاتلة كانت الاصابة التعادلية القاتلة ٢-٢. وفي الشوط الاضافي الاول كانت خمس فرصة للنجمة اهدرها كل من بلال فليفل ومحمد صفا وعلي كاظم وهشام ابرهيم وابو عليوي في الدقائق ٢ و٥ و١٠ و١٢ و١٤، وبعد تسجيل العراقي علي كاظم لاصابة الحسم ٣-٢ في الدقيقة ٢ من الشوط الاضافي الثاني لاحت للنجمة مجددا فرصتان لرفع الغلة بيد ان علي كاظم وجمال الحاج اهدراهما في الدقيقتين ١١ و١٣.

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني تسبب محمد حلاوي بضربة حرة قبل قوس المنطقة بمسافة اثر مخاشنته بابكين، فانبرى الاخير للكرة وارسلها من نحو ٢٥ مترا بيمناه قذيفة مباغتة اخترقت المقص الايسر لمرمى وحيد فتال ١-٠ للهومنمن.

وفي الدقيقة ١٤ تلقى العراقي علي كاظم الكرة من حيدر حايك وسط دربكة داخل المنطقة فلفها من قرب علامة الجزاء بيمناه ارضية خاطفة الى يمين الحارس احمد صقر محققا التعادل للنجمة (١-١).

ولم يهنأ النجماويون بالتعادل الا خمس دقائق، اذ في الدقيقة ١٩ ارسل كوركين الكرة هوائية طويلة من منتصف الملعب فتطاول اليها غافيك سيمونيان وحولها برأسه وهو على خط المنطقة الى عبد اللطيف الحلو المتيامن والبعيد من الرقابة، فقابلها بباطن القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى وحيد فتال اصابة التعزيز للهومنمن ٢-١.

وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع كانت ضربة حرة للنجمة الى الزاوية اليمنى للمنطقة فانبرى رائد ابو النصر للكرة وحركها لعلي كاظم ومنه لعباس شحرور الذي خطفها بيمناه مباشرة عبر المقص الايمن بعيدا من متناول احمد صقر الذي جهد لقطعها على غير طائل وكان التعادل ٢-٢ الذي الهب المدرجات وحدثت على اثره اكثر من عشر حالات اغماء اربكت رجال الدفاع المدني. واقتلع قميصه تعبيرا عن فرحته باقتناص الاصابة التعادلية الغالية لفريقه، نال عباس شحرور البطاقة الصفراء الثانية له في المباراة، ثم غادر الملعب قبل انتهاء الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع بثوان بموجب "محضر احمر" ليخوض الفريقان الشوطين الاضافيين بصفوف ناقصة (١٠ لاعبين لكل منهما).

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الاضافي الثاني (١٠٧) مرر بلال فليفل الكرة رأسية الى علي كاظم المتربص داخل المنطقة، فلفها بيمناه مباشرة متوسطة الارتفاع الى يمين احمد صقر ٣-٢ لتصاب المدرجات بما يشبه الزلزال وسط هتافات منغومة "نجمة... نجمة". و"الهومنمن راح راح... الانتصار وينو وينو".

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم ومحمد حلاوي ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي (فادي الناطور) وجمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوي وموسى حجيج (محمد صفا) وحيدر حايك (بلال فليفل) وعلي كاظم.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط (بيار نصار) وكوركين وسيرغي وبوغوص وبابكين وربيع ابو شعيا وغارو (سركيس بوزويان) وأرمين اكيدباشيان (عبد اللطيف الحلو) وغافيك سيمونيان وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه محمد علي سعد وطالب رمضان وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم ربيع ابو شعيا وكوركين وبيار نصار من الهومنمن في الدقائق ٣٩ و٥٣ و٦٥، طم طرد كوركين في الدقيقة ٦٩ بعد نيله الانذار الثاني، كما انذر عباس شحرور من النجمة في الدقيقة ٦٠ ثم طرده في الدقيقة ٩٢ بعد نيله الانذار الثاني لخلعه قميصه فرحا بتسجيل اصابة التعادل في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع ٢-٢.

جولتان من دورة دوس هيرمانس للشطرنج

كاسباروف - كرامنيك، غيلفاند - توبالوف

بعد النجاح الرائع الذي حققه الاستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك (٢١ عاما) في دورة دوس هيرمانس التي اجريت في شهر نيسان الماضي، اتجهت الانظار الى دورة مدينة نوفغورود الاترية الروسية، خصوصاً انه سبق لبطل جمعية الشطرنج للمحترفين المصنف اول في العالم الروسي غاري كاسباروف (٢٨٢٠ نقطة) ان اعلن انه الوحيد الذي يستطيع وقف زحف مواطنه الشاب نحو قمة الهرم الشطرنجي في العالم.

قبيل المباريات في نوفغورود، صرح كرامنيك: "في دوس هيرمانس سقط كاربوف، أما الآن فقد جاء دور كاسباروف". وعلى رغم ان كرامنيك لم يخيب آمال مشجعيه وانتصر على استاذه السابق كاسباروف في الجولة الخامسة، الا انه حل ثانيا خلف البطل الذي احتل المركز الاول بجدارة ضمن نخبة من اشهر اللاعبين في العالم على الاطلاق. ونعرض في ما يأتي في جولتين من الدورة: الاولى اجريت بين كرامنيك وكاسباروف وانتهت باستسلام الاخير إثر ٣٢ نقلة، اما الثانية، فانتهت بخسارة النجم البلغاري فيسيلين توبالوف امام لاعب بيلاروسيا الاول بوريس غيلفاند في ٣٠ نقلة:

الدفاع الهندي

كرامنيك (أبيض)	كاسباروف (اسود)
1.Nf3	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. d4	0-0
6. Be2	e5
7. 0-0	Nc6
8. d5	Ne7
9. b4	Nh5
10. Re1	Nf4
11. Bf1	a5
12. ba	Ra5
13. Nd2	c5
14. a4	Ra6
15. Ra3	g5
16. g3	Nh3
17. Bh3	Bh3
18. Qh5	Qd7
19. Qg5	b6
20. Qe3	f6
21. Qe2	f4
22. Nb5	Kh7
23. gf	ef
24. Kh1	Bg4
25. Nf3	Ng6
26. Rg1	Bf3
27. Qf3	Ne5
28. Qh5	Qf7
29. Qh3	Nc4
30. Rf3	Be5
31. Nc7	Ra4
32. Bf4	

واستسلم الاسود

الافتتاح الانكليزي

توبالوف (ابيض)	غيلفاند (اسود)
1 .c4	Nf6
2. Nc3	e5
3. Nf3	Ne6
4. g3	Bb4
5. Bg2	0-0
6. 0-0	e4
7. Ng5	Bc3
8. bc3	Re8
9. f3	e3
10. de3	b6
11. e4	h6
12. Nf7	Kf7
13. f4	Kg8
14. e5	Nh7
15. Ba3	Bb7
16. Be4	Kh8
17. Bc2	Ne5
18. fe5	Re5
19. Bh7	Kh7
20. c5	Qe8
21. Qd3+	Be4
22. Qd2	Qe6
23. Rf2	bc5
24. Raf1	Re8
25. c4	Qh3
26. Bb2	Rg5
27. Qc3	Re6
28. Qe3	Rg4
29. Rc1	h5

واستسلم الابيض.

شؤون البلد والناس

ماريا انطون الحويس

رزق المحامي انطون الحويس وقرينته المحامية كارلا ثابت مولوداً انثى سمياها ماريا هي الثالثة لهما بعد ساندرين واليكس (مستشفى القديس جاورجيوس).

دورة برمانا للمضرب، اليوم الثالث

في اليوم الثالث من دورة برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● ذكور دون ١٤ سنة: فاز جان صقر على كمال قرطاس ٩-٢، ومحمد حريري على عبدالرحمن سنو ٩-٦، وفيصل طاهر على ربيع عواد ٩-١، وريمي شكيبان على كارل خلف ٩-١، وبيار كتفاغو على جاد حسنية ٩-٥، ومازن دلال على شريف شمندي ٩-٧، وايلي كعدي على علي طاهر ٩-١، ووسام عياش على ايلي متى ٩-٦، وجاد ايوب على مارك عدوان ٩-١، ونقولا بريدي على جوزف شبير ٩-٥، واندره فيليبيدس على مروان ضومط ٩-٥.

● ذكور دون ١٨ سنة، فاز فهد ضناوي على رالف فخري ٩-٠، وجيلبير حنوش على جورج عطية ٩-١، وروني داكسيان على ادمون بربارة ٩-٤.

● فردي للرجال: فاز الياس شامين على عماد خوري ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، وايف صحناوي على سميح مكنية ٧-٥، ٦-١، وعارف مارديني على نقولا خيرالله ٧-٥، ٦-٢، ورولان مراوي على سامي قرطاس ٦-٠، ٦-٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- ذكور دون ١٤ سنة: الساعة ٩٫٠٠ روي بلدي - ايلي ابوطايع، جاد رباحي - ارام ابيدجيان، الساعة ٩٫٤٥ جاد صقر - محمد حريري، جاد مجلي - جاد ايوب، الساعة ١٠٫٣٠ رامي الطويل - حسن ضامر، ماجد ابوعقدة - جوني معشر، الساعة ١١٫٣٠ وهيب مكنية - علي النعماني.

- ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١٫٣٠ بيتر دانيال - جاد بريدي، الساعة ١٢٫٠٠ اليكسي خشادوريان - انطوان شامي، مارك متني - فهد الضناوي، الساعة ١٢٫٤٥ مارك خوري - فيليب افتيموس، وسام مطر - اميل شقير، الساعة ١٤٫٠٠ جان بيار اعرج - رفيق رواس، فيصل ضامر - مروان عيد.

- فردي للرجال، الساعة ١٦٫٤٥ ريمون برونيل - خليل ارناؤوط، غسان اشقر - اميل تشيكافي، الساعة ١٥٫٤٠ اخيل باز - عمر فرحة، مازن دلوب - اتيان مونارشا، الساعة ١٦٫٤٥ ربيع ابوجسون - هادي غنام او ميشال رحمة، ابرهيم كحيل - طوني رزق.

- فردي للسيدات: الساعة ١٧٫٤٥ حنان غبريال - فرح ديوب، شانتال غانم - سمى زهار، الساعة ٦٫٠٠ روال واكيم - داليا ابوزينب.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية لنادي اده جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧٫٠٠ اده - احياء الرياضة (كرة السلة)، الساعة ٨٫٣٠ الشبيبة بلاط - حصرايل، الساعة ٩٫٣٠ معاد - حبوب.

وفاز اول من امس آنسات اتلتيكو على البربارة ٢-٠، والتضامن الزلقا على التضامن الصفرا ٣-٢. قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جوزف كيريلس.

● في دورة نادي حصارات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧٫٠٠ آنسات غلبون - حصرايل، الساعة ٨٫٣٠ شباب بجة - الاتحاد الفغالي، الساعة ٩٫٣٠ ابناء غلبون - الاهلي بقسميا، الساعة ١٠٫٣٠ جدايل - حصارات.

● يفتتح نادي خريجي ثانوية القلمون مساء اليوم دورته في الكرة الطائرة بعروض وكلمات، ثم تقام الساعة ٩٫٣٠ مباراة بين الشبيبة البوشرية والقلمون.

● يفتتح نادي عمشيت دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة في ٣١ آب ويستمر الى ٦ ايلول.

● يستضيف نادي غزير فريق شركة مصر للطيران من ٥ ايلول الى ١٥ منه وينظم له سلسلة مباريات في كل المناطق اللبنانية.

وقد عاد فريق النادي من بلغاريا ورومانيا وسيدخل معسكرا تدريبيا ابتداء من الاثنين ١٨ آب في اشراف المدرب التونسي هادي الكراي والمدرب اللبناني عصام ابوجودة تحضيرا لبطولة الاندية العربية التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان من ١٤ تشرين الثاني الى ٢٢ منه. وتتخلل المعسكر مباريات تجريبية خلال زيارة الفريق لايران من ٢٠ تشرين الاول الى ٣٠ منه.

كأس لبنان الرابعة للاندفاع الرباعي

يقام السبت والاحد ١٦ و١٧ آب سباق كأس لبنان الرابعة للاندفاع الرباعي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في بطولة لبنان لهذه الفئة (عامل ٣).

والسباق قسمان، اذ تنطلق السيارات من مقر النادي السبت الساعة التاسعة صباحاً الى مرحلتين خاصتين للسرعة: الاولى طولها ٣٤٫٩٣ كيلومتراً: بيت مشيك - طريق عيون السيمان - حدث بعلبك، والثانية طولها ٢٦٫٨٠ كيلومتراً: طريق عيون السيمان - حدث بعلبك - الزعرور. وتقفل الطريق الاولى من الساعة ١٠٫٠٠ الى ١٣٫٠٠ والثانية من الساعة ١٤٫٠٠ الى ١٦٫٠٠.

وتنطلق السيارات بدءاً من مطعم قصر البحيرة في الزعرور الاحد الساعة التاسعة صباحا الى المرحلة الخاصة الثالثة للسرعة وطولها ٣٤٫٩٣ كيلومتراً: بيت مشيك - طريق عيون السيمان - حدث بعلبك وتقفل الطريق من الساعة ١٠٫٠٠ الى ١٣٠٠.

وتعود السيارات الى مقر النادي الساعة الثانية بعد الظهر.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تقام اليوم مباراة واحدة في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية الساعة ٥٫٠٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه بين فريقي التضامن حراجل والمركزية جونيه.

وفاز أول من أمس الرابطة شكا على قنوبين ١٢٠ - ٩٠ (الشوط الاول ٤٦ - ٢٤)، والجمهور على الرياضي غزير ٩٠ - ٨٨ (٤٠ - ٢٨)، وبيبلوس على الفوز طرابلس ١٠٣ - ٥٨ (٥٥ - ٢٣)، والشبيبة مزيارة على الجيش ١٠٤ - ٧١ (٤١ - ٢٨). قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وفوزي عشقوتي والحكام الاتحاديون مارون بستاني واندريه غانم ومحمد السيد ووفيق موسى.

سباق اتلتيكو للقدامى في عيون السيمان

ينظم نادي اتلتيكو ٣١ آب سباقا للقدامى في منطقة عيون السيمان مسافته ستة كيلومترات في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وفي رعاية القاضي طربيه رحمه. وستكون نقطة التجمع امام فندق أوبرج سويس الساعة السابعة والانطلاق الساعة الثامنة. والسباق مفتوح امام العدائين والعداءات المنضمين الى نوادٍ اتحادية ضمن الاعمار الآتية: الرجال من ٤٠ سنة وما فوق، السيدات من ٢٥ سنة وما فوق.

ويقدم الجوائز الى الفائزين العداء نعوم خليفة من مشجعي رياضة القدامى.

بطولة الشرق الاوسط في كمال الاجسام

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية التصفيات الخاصة بالاشتراك في بطولة الشرق الاوسط في كمال الاجسام التي ستقام في الاردن من ١١ ايلول الى ١٥ منه ابتداء من الثلثاء ٢٦ آب الساعة السادسة مساء في قاعة نادي التعاضد في المزرعة.

وسبق للبنان ان نظم بطولات ١٩٥٣ و١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٤.

منتخب بغداد في طائرة المريميين جبيل

ينظم نادي الاخوة المريميين جبيل دورته العربية الخامسة في الكرة الطائرة وكرة السلة بين ١٧ آب و٢٣ منه على ملاعب مدرسة الاخوة المريميين بمشاركة فرق عربية الى جانب عدد من الفرق اللبنانية. والفرق العربية هي: منتخب محافظة بغداد وكلية الشرطة السورية في الكرة الطائرة ونادي الجزيرة الاردني بطل الاردن في كرة السلة.

والف النادي لجنة للاشراف على الدورة من انطوان باسيل مديراً فنياً والدكتور منصور موسى مسؤولاً عن الكرة الطائرة واوليس جرجس مسؤولاً عن كرة السلة.

ويقود المباريات حكام اتحاديون.

● في نبأ من بغداد ان منتخب بغداد في الكرة الطائرة غادر العاصمة العراقية مساء الثلثاء متوجها الى بيروت عبر الاردن. وهي الزيارة الاولى لبعثة رياضية عراقية للبنان منذ رفضت السلطات اللبنانية منح البعثة التي كانت تنوي المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي نظمها لبنان الشهر الماضي تأشيرات دخول.

وتضم البعثة نائب رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة احمد سليم والمدرب عامر خليل ومساعده مظفر هاشم والاداري محمد هادي واللاعبين سعد عبد الوهاب ونمير اسي وسعيد يحيى وحيد عبد الله وقاسم جبار واحمد عباس ونمير ونصير ووميض شامل.

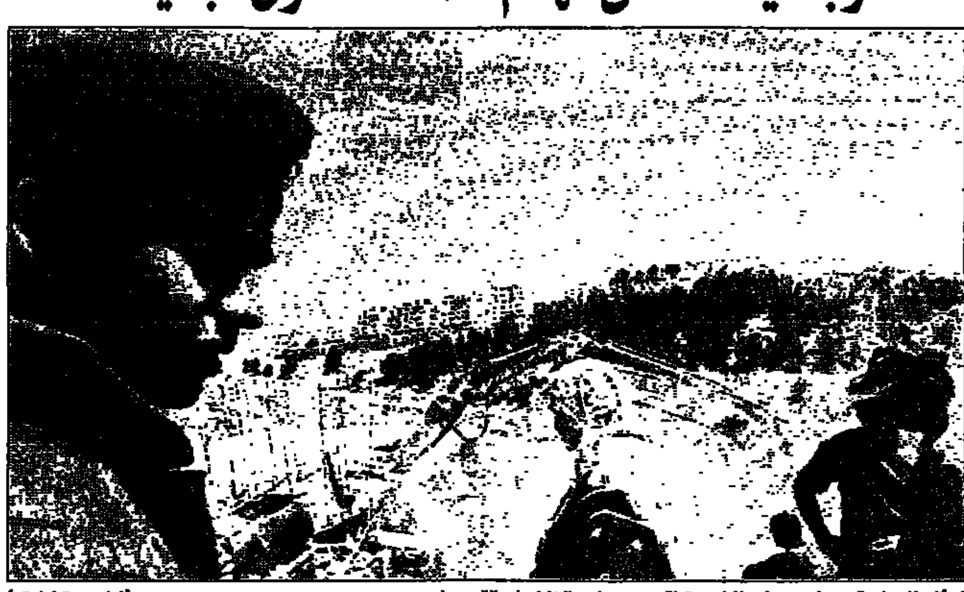
ختام البطولة العربية للتوجه بالبوصلة

تقليد الجنود الفائزين ميدالياتهم.

اختتمت امس البطولة العربية العسكرية الثانية للتوجه بالبوصلة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين على ملعب ثكنة شكري غانم في الفياضية، في حضور نائب رئيس الاركان للعمليات العميد الركن ابرهيم عباس ممثلا العماد اميل لحود قائد الجيش ومندوب جامعة الدول العربية - الادارة العامة للشؤون العسكرية الدكتور سامي كاشور ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد الركن محمد غازي السمكري واعضاء البعثات العربية المشاركة في الدورة والتي تنتمي الى ثماني دول وجمع من الضباط والمسؤولين الرياضيين.

ويذكر ان افراد الجيش اللبناني فازوا على المسالك الخمسة في البطولة التي اقيمت في منطقة ضهور الشوير - بشلاما - المتين - مشيخا على مسافة ١٢ كيلومترا، وكذلك حل لبنان اول في ترتيب الفرق، تليه دولة الامارات العربية المتحدة فسوريا.

مقتل سائح بريطاني واصابة صديقته في اسرائيل
وبلدية القدس تهدم خمسة منازل جديدة



امرأة فلسطينية وسط جنود اسرائيليين تراقب هدم احد المنازل في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

قتل امس سائح بريطاني واصيبت صديقته بجروح في صحراء النقب في جنوب اسرائيل عندما اطلق سائق سيارة النار عليهما.

واوضحت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوحين ان السائح جيفري هانتر (٢٢ عاما) وصديقته شارلوت جيب (٢٠ عاما) ركبا سيارة "اوتوستوب" بعيد منتصف الليل من محطة بنزين عند مدخل منتجع ايلات على البحر الاحمر للتوجه الى طبريا. وعند توقف للراحة والتدخين، شهر سائق سيارة مسدسا واطلق النار عليهما "فتوفي الشاب فورا واصيبت صديقته بجروح بالغة".

وقالت الشابة وهي في سريرها في المستشفى "ترجلنا من السيارة لندخن سيجارة وبدأ السائق يطلق النار علينا". واضافت: "رأيت بريقا، ولم يتفوه بكلمة. رأيت بريقا فقط".

واعلنت القنصلية البريطانية في تل ابيب ان الفتاة مصابة في فكها وذراعها وانها ورفيقها طالبان جامعيان.

وضربت الشرطة الاسرائيلية طوقا امنيا حول المكان للبحث عن المهاجم. ورجحت ان يكون فر الى مصر عبر الحدود القريبة. وصرحت الناطقة باسم الشرطة ان المهاجم عربي اسرائيلي ويتحدر من الخليل، لكنها نفت هذه المعلومات لاحقا.

وهذا الحادث الثاني يتعرض اليه سياح بريطانيون في اسرائيل في غضون شهرين. وكان عدد من المراهقين بين مجموعة من طلاب المدارس البريطانية يزورون اسرائيل اصيبوا بجروح عندما صدمهم عربي اسرائيلي بسيارته ثم طاردهم في الشارع وهو يلوح لهم بخنجر. واكد المهاجم في حينه ان دافعه كان الثأر للملصقات التي علقت في الخليل والمتضمنة اساءة الى النبي محمد.

وفي القدس تعرض سائح اجنبي يدعى صموئيل بن روبي للطعن بسكين. وقال الناطق باسم الشرطة ان السائح الذي لم يكشف هويته اصيب بجروح طفيفة في عنقه وذراعه بعدما تشاجر على ما يبدو مع فلسطيني في المدينة. واضاف ان الشرطة اعتقلت فلسطينيين تشابه اوصافهما اوصاف الطاعن. ونتيجة للحادث حصلت صدامات بين حرس الحدود الاسرائيليين ومئات من الفلسطينيين الذين احتجوا على الاعتقالات ورشقوا قوى الامن بالحجار.

سحل شاب

وفي بيت لحم روى فلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين ربطوا شابا فلسطينيا الى سيارة جيب عسكرية وجرجروه في الشوارع بعدما اعتقلوه مع قريب له الثلثاء، ما ادى الى اصابته بكسور وبتسلخ شديد في انحاء مختلفة من جسمه.

وقال محمود عطاالله (٢٦ عاما) ان جنودا اسرائيليين اوقفوه اول من امس مع ابن خالته احمد حسين داود (٢٠ عاما) عند حاجز قرب قبة راحيل في بيت لحم نقلا الى حرج في غرب المدينة حيث نكل بهما. واضاف: "نقلونا الى حرج دير الهوى حيث بدأوا بضربنا ثم اوثقوا يدي وربطوني الى سيارة جيب وجرجروني مسافة مئتي متر".

وكان عدد من المارة وجدوا قريبه احمد داود في حال اغماء داخل الحرج وهو مصاب بجروح عميقة في وجهه ونقلوه الى مستشفى الحسين في بيت لحم.

هدم خمسة منازل

الى ذلك، واصلت السلطات الاسرائيلية عمليات هدم منازل تعود الى الفلسطينيين في القدس الشرقية. وقال فلسطينيون ان جرافات اسرائيلية هدمت في حماية وحدات من الجيش خمسة منازل في المدينة وهو اكبر عدد من المنازل يهدم في يوم واحد هذا الشهر.

وتقع المنازل الخمسة، واربعة منها قيد الانشاء والخامس تسكنه عائلة من تسعة اشخاص، عند المشارف الشمالية لمخيم شعفاط قرب مستوطنة بيسكات زئيف. وادى هدمها الى مواجهة بين القوات الاسرائيلية وسكان المخيم.

ومعلوم ان بلدية القدس الاسرائيلية بدأت حملة جديدة لتدمير منازل فلسطينية مطلع الشهر بعد اشهر من التوقف بحجة انها بنيت من دون ترخيص.

اما الفلسطينيون فيقولون انه من شبه المستحيل الحصول على تراخيص لان سلطات الاحتلال لا تمنحها الا نادرا.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)



صورة من الارشيف لضحيتي حادث ايلات البريطانيين جيفري هانتر وصديقته شارلوت جيب. (ا ف ب تيليفوتو)

فيضانات السودان تشرد ٤٠٠ عائلة

الخرطوم – و ص ف – أفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" أن فيضانات نجمت عن الامطار الغزيرة التي هطلت في شمال السودان في الايام الاخيرة خلفت نحو ٤٠٠ عائلة من دون مأوى بعدما اجتاحت منازلها.

وقالت أن أضراراً كبيرة لحقت بمنازل ومزارع في محيط مدينة بربر على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً شمال الخرطوم من غير أن يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

ووجهت سلطات المدينة نداء الى الخرطوم للحصول على مساعدات وخصوصا من الخيام والادوية. وأوضحت أن الامطار بلغت ذروتها ليل الاثنين – الثلثاء الماضي.

حنان عشراوي تنتقد الادارة الاميركية
لعدم تمديدها قانون تسهيلات السلام

اعتبرت امس وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي ان عدم تمديد الكونغرس الاميركي العمل بقانون تسهيلات السلام يعكس نيات الادارة الاميركية في ممارسة ضغط على الجانب الفلسطيني ليقدم تنازلات سياسية.

وقالت في تصريح لها ان "عدم تقديم الادارة الاميركية تقريرها الى الكونغرس وعدم تمديد الاخير العمل بالقانون الى حين انتهاء عطلته، يعكس نيات في الضغط على الجانب الفلسطيني ويعبر عن سياسة مجحفة في حق الفلسطينيين ومنحازة الى اسرائيل".

وبدأ امس الكونغرس الاميركي عطلته التي تستمر حتى ايلول المقبل من غير أن يمدد قانون تسهيلات السلام الذي ينظم العلاقة بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وبموجب هذا القانون الذي وضع اثر توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير عام ١٩٩٣، على ادارة الرئيس بيل كلينتون ان تقدم كل ستة اشهر تقريرا الى الكونغرس تؤكد فيه التزام المنظمة الاتفاقات. ولم تقدم الادارة الاميركية تقريرها مع انتهاء المدة السابقة التي تصادف بدء الكونغرس عطلته.

وسيؤدي عدم تجديد القانون الى اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، كما سيكون على الولايات المتحدة ان تصوت ضد منح السلطة الفلسطينية اي مساعدات من صناديق الامم المتحدة والبنك الدولي.

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن اوضح ان اعضاء مكتب منظمة التحرير "سيواصلون على الارجح العمل في المكتب نفسه" ولكن عليهم "تغيير اوراق المراسلة وطريقة اجابتهم على الهاتف".

(وص ف)

تاتيانا سوسكيند غير مختلة عقلياً

قررت محكمة اسرائيلية امس ان المتطرفة اليهودية المتهمة بوضع ملصقات مسيئة الى النبي محمد والقرآن على واجهات محال تجارية فلسطينية في الخليل، مؤهلة عقليا للمثول امام القضاء.

وكانت تاتيانا سوسكيند (٢٦ عاما) التي اوقفت غداة ارتكاب جريمتها في نهاية حزيران الماضي، اخضعت في الاسبوعين الاخيرين لفحوص طبية جديدة لدى اربعة خبراء في مستشفى للامراض العقلية في تل ابيب. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الفحوص النفسية اظهرت ان سوسكيند لا تعاني اي مشاكل. ونقلت عن مسؤول في المحكمة، "تقرر ان تمثل للمحاكمة بعدما صدر قرار بأن لا حاجة الى ابقائها في المصح العقلي".

وكان القضاء طلب اخضاعها لفحوص طبية بعدما لاحظ طبيب خلال فحص اولي انها تعاني "اضطرابات عقلية" الامر الذي قد يمنع محاكمتها.

وتواجه سوسكيند، التي هاجرت قبل ست سنوات من روسيا الى اسرائيل، اربعة اتهامات يمكن ان تصل مجموع العقوبات فيها الى السجن ٢٦ سنة اذا دينت بارتكابها وهي القيام بتصرفات عنصرية والمساس بالمشاعر الدينية ودعم منظمة تخريبية والاعتداء على سائقي سيارات.

وقال محاميها صموئيل كاسبر ان لها سوابق تثبت انها غير سليمة عقليا وخصوصا بعدما ادخلت المستشفى في روسيا مدة شهرين لاصابتها بانفصام الشخصية.

وجاء قرار المحكمة عقب قرار من الجيش بتوجيه اتهامات بالشروع في القتل الى الجندي الاسرائيلي ناعوم فريدمان الذي اطلق النار في الاول من كانون الثاني الماضي في سوق الخليل فاصاب سبعة فلسطينيين بجروح، بعدما تقرر في شباط احالته على مستشفى للامراض العقلية وعدم توجيه اي اتهامات اليه.

(و ص ف، رويتر)

تاتيانا سوسكيند داخل قاعة المحكمة امس مع محاميها. (رويتر تيليفوتو)

بدأ تصدير النفط العراقي
ومطالبة انان بالتدخل لوقف العراقيل

رست امس ناقلة نفط اولى في ميناء جيجان التركي لتحميل الشحنة الاولى من نفط كركوك العراقي في اطار المرحلة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة. وقال مسؤول في الميناء ان تحميل الناقلة "اركاديا" التي تبلغ حمولتها الساكنة ٢٩٩٩٨٦ طنا وترفع علم مالطا سيستغرق ٢٠ ساعة.

وهذه السفينة تنقل النفط بموجب عقد مع شركة "باي اويل" الاميركية لنقل ٢,١ مليوني برميل في اول تحميل لنفط كركوك بعد توقف شهرين.

وكانت بغداد اعلنت صباحا معاودتها بيع نفطها. وصدرت الصحف العراقية وهي تحمل في صدر صفحاتها الاولى عنوان "اليوم تصدير اولى شحنات النفط العراقي". وافادت مصادر عراقية ان كل مستلزمات معاودة تصدير النفط قد انجزت وان العاملين في ميناءي البكر العراقي على الخليج وجيجان التركي على البحر المتوسط ينتظرون التعليمات لمباشرة تحميل النفط.

واعلنت الامم المتحدة الثلثاء انها صادقت على ١٢ عقدا نفطيا مع العراق لتصدير ٦٩,٢٢ مليون برميل منذ تجديد العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء" ستة اشهر اخرى. وقال مدير هيئة تسويق النفط العراقي صدام زبن حسن: "نحن في انتظار المصادقة على بقية العقود" التي وقعها الجانب العراقي مع شركات نفطية.

ويجيز قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي بدأ تنفيذه في العاشر من كانون الاول ١٩٩٦ للعراق تصدير نفط قيمته مليارا دولار كل ١٨٠ يوما لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية اخرى بقيمة ١,٣ مليار دولار. وبموجب هذا الاتفاق الذي مدد العمل به فترة ثانية تبدأ في الثامن من حزيران، ينبغي الا تجاوز قيمة النفط المصدر كل ٩٠ يوما مليار دولار، الامر الذي يعني ان امام العراق اقل من شهر لتصدير نفط بهذه القيمة.

وصرح وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد ان العراق ينتظر وصول ١٨ ناقلة نفط عملاقة الى ميناءي البكر العراقي على الخليج وجيحان التركي على البحر المتوسط لتحميل ٣٠ مليون برميل من النفط.

لكن نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) الاقتصادية الاسبوعية الصادرة في قبرص رأت انه لن يكون في امكان العراق تصدير اكثر من ١,١٤ الى ١,٣٦ مليون برميل يوميا بسعر ١٦ دولارا البرميل. كذلك لن يستطيع العراق تحصيل مبلغ المليار دولار قبل الخامس من ايلول وهو موعد انتهاء التسعين يوما الاولى من فترة تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق وسيخسر تاليا ٦٠٠ مليون دولار.

واستنادا الى المعلومات الرسمية، صدر العراق في المرحلة الاولى منذ تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ١٢٠ مليون برميل من النفط بموجب ٥١ عقدا مع شركات نفطية عالمية اي بمعدل ٦٦٦,٦٦٦ برميل. وضمت لائحة زبائن العراق في تلك الفترة شركات كبرى مثل "موبيل" و"شيفرون" و"تكساكو" الاميركية و"الف اكيتان" و"توتال" الفرنسيتين و"رويال داتش شل" البريطانية – الهولندية و"لوكويل" الروسية و"جيب" الايطالية "وريبسول" الاسبانية و"ميتسوبيشي" اليابانية.

وطالب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، بالتدخل لوقف العراقيل الاميركية والبريطانية امام تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وندد بالموقف الاميركي بمنع المصادقة على عقد عراقي لشراء مئة سيارة اسعاف من فرنسا. وجاء هذا التحرك العراقي، بعد اتهام بغداد المندوب الاميركي في لجنة العقوبات بمنع ابرام عقد عراقي مع شركة فرنسية لشراء مئة سيارة اسعاف.

من جهة اخرى، نشرت مجلة "الف باء" العراقية ان الافا من الاولاد العراقيين الذين تراوح اعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة تلقوا في العطلة الصيفية هذه السنة دروسا في فنون القتال" في معسكرات "اشبال صدام" للمساهمة في مهمات الدفاع عن الوطن". (و ص ف، رويترز، ي ب)

مصر بدأت تجتذب رؤوس الاموال
لكن مشوار النمو الاقتصادي لا يزال طويلاً

يرى الخبراء الغربيون ان مصر بدأت تجتذب رؤوس الاموال الاجنبية وتسعى الى منافسة "النمور" الاقتصادية الآسيوية، الا ان المشوار لا يزال طويلاً نحو تحقيقها نمواً اقتصادياً كافياً يسمح لها بتقدم حقيقي.

ونشرت اخيراً تقارير تشيد بالاصلاحات الاقتصادية التي انجزتها مصر منذ مطلع ١٩٩٦ في مجال تحرير القطاع المالي والتخصيصية وقالت ان الاصلاحات بدأت تؤتي ثمارها وان مصر باتت سوقا يمكن ان تجذب رؤوس الاموال.

وجاء في دراسة لمصرف الاعمال "ميريل لينش" عنوانها "مصر تبدأ عصر نهضة"، ان "المستثمر الاجنبي اقتنع بانه سيجني ارباحاً كثيرة من الاموال التي يوظفها في مصر". ورأى رئيس المصرف هربرت اليسون ان مصر ستصير "المركز المالي للمنطقة"، معلناً انه يعتزم فتح مكتب اقليمي دائم في القاهرة. كذلك اصدرت سفارة الولايات المتحدة تقريرها الخاص وفيه ان طريق تحرير الاقتصاد الذي تسلكه مصر هو بالتحديد ما تتمناه واشنطن.

وقال ممثل صندوق النقد الدولي في القاهرة ارفند سوبرامانيان في حديث نشرته صحيفة "الاهرام" الثلثاء ان "احدى كبرى المؤسسات الاستثمارية الاميركية في نيويورك بدأت، كما فعلت مؤسسات اخرى، بسحب بعض استثماراتها من أسواق شرق آسيا وجنوب افريقيا واميركا اللاتينية وتحويل جزء من هذه الاموال الى مصر". ولم يذكر اسم المؤسسة. ولفت الى ان مصر "تعتبر بالنسبة الى المستثمر الاجنبي اكثر اماناً مقارنة بدول شرق آسيا واميركا اللاتينية وغيرها".

ويذكر ان وكالتي التقويم المالي "ستاندارد اند بورز" و"موديز" اصدرتا مطلع السنة دراستين أظهرتا تحسناً في ارقام الديون المصرية الطويلة الاجل ما ساهم في اثارة اهتمام بالغ لدى المستثمرين. وادرجت شركة "انترناشونال فاينانس كوربوريشن"، التي تعد المصدر الاساسي للمعلومات عن أسواق الاوراق المالية الناشئة، مصر في مؤشراتها.

ويشيد الخبراء بجهود حكومة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري التي عدلت الشهر الماضي لدفع الاصلاحات قدما، لكنهم يؤكدون في الوقت نفسه ان الطريق طويل امام مصر كي تصير نمراً اقتصادياً.

ومن المتوقع ان يتجاوز معدل النمو الذي يزداد باطراد نسبة خمسة في المئة في السنة الجارية، ولكن ينبغي ان يبلغ سبعة او ثمانية في المئة على غرار المعدل في عدد من الدول الآسيوية في السنوات الاخيرة كي يؤثر بالفعل على الفقر والبطالة المستشريين في مصر.

وينتظر ان تبلغ الاستثمارات، التي تعد مصدراً اساسياً للنمو في مصر، ٢٥ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي في مقابل ١٨,٧ في المئة حاليا (١٧ في المئة عام ١٩٩١)، علماً ان الاستثمارات الاجنبية وصلت منذ ١٩٩٦ الى ١,٥ مليار دولار، منها ٨٠٠ مليون دولار من الاستثمارات المباشرة وهذا لا يكفي في رأي الخبراء.

ويرى بعض الخبراء أن معدل تنفيذ برنامج التخصيصية الذي يرمي الى جذب الاستثمارات المباشرة، سيتطور بعد تخصيص ٤٦ شركة بدرجات متفاوتة، من اصل ٣١٤ شركة ستحول الى القطاع الخاص قبل حلول السنة ٢٠٠٠. وجلب هذا البرنامج لخزينة الدولة حتى الآن اكثر من ثلاثة مليارات دولار ومن المتوقع ان تصل عائداته الى ١٥ مليار دولار اجمالاً.

وفي هذا السياق اعلنت أمس الحكومة المصرية موجة جديدة من التخصيصية تتمثل في طرح حصة القطاع العام للبيع في ١٢ شركة في قطاعات النسيج والكهرباء والاسمنت والنفط ومصرفين مشتركين.

اما المؤشرات العامة للاقتصاد المصري فتدعو ايضا الى التفاؤل، اذ أمكن السيطرة على الديون الخارجية البالغة ٣٠ مليار دولار، وانخفض معدل التضخم الى عشرة في المئة، فيما الجنيه المصري ثابت واحتياط العملات الاجنبية وصل الى اعلى رقم اذ بلغ عشرين مليار دولار في ايار الماضي. وقال صندوق النقد الدولي ان على مصر تطوير نظام التأمينات الاجتماعية والنظام التعليمي، اذ تبلغ نسبة الامية ٥٠ في المئة، والنظام الصحي كي ترسخ نهضتها الاقتصادية وتتدارك التوترات الاجتماعية.

وفي موازاة ذلك، نشرت امس صحيفة "الاهرام" ان نحو ٦٥٠ جهة ترغب في الاستثمار في مصر بعد مرور ثلاثة ايام على صدور اللائحة التنفيذية لقانون حوافز الاستثمار الذي تبناه مجلس الشعب في ايار الماضي. ونقلت عن وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد تأكيده اهتمام المستثمرين بشراء شركات هذا القطاع، مشيراً الى ان "اللائحة تنص على منح المستثمرين امتيازات كبيرة تتمثل في الاعفاء من الضرائب في حال شراء حتى جزء من شركات قطاع الاعمال العام المتعثرة".

(وص ف)

النائب العام رفض اعادة التحقيق
في وفاة عبدالحكيم عامر مسموماً

القاهرة – و ص ف – رفض امس النائب العام المصري المستشار رجاء العربي طلبا لاعادة التحقيق في وفاة القائد العام للقوات المسلحة المصرية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، المشير عبد الحكيم عامر الذي توفي مسموما في سجنه عقب هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وقال مصدر قضائي ان النائب العام اعتبر ان التحقيق الرسمي الذي اجري في ذلك العهد في شأن ملابسات وفاة المشير عامر "اظهر بوضوح انه انتحر بالسم".

وتتمسك عائلة المشير منذ سنوات، بان السلطات قتلته، وكذلك عدد من الكتب التي وضعت عنه والتي شككت في رواية انتحاره.

وكان حسن عامر الشقيق الاصغر للمشير السابق صرح ان "المناخ السياسي يسمح حاليا باجراء تحقيق عادل في القضية، والوقت مناسب تماما لفتح اوراق القضية من جديد وكشف الحقيقة كاملة". وشدد على "ضرورة اعادة استجواب الشهود الذين لم يقولوا الحقيقة في شهاداتهم الاولى في ظل مناخ يسوده الارهاب، ومراجعة تقرير الطبيب الشرعي بواسطة هيئة طبية دولية محايدة". واعتبر ان اماطة اللثام عن هذه القضية التي حجبت طي الادراج طوال ثلاثين سنة قد تفضي الى كشف الحقيقة عن ملابساتها "حتى يعرف الشعب المصري ما اذا كان المشير مات منتحرا كما زعموا ام انه مات مقتولا بالسم".

وكان عامر المقرب من الرئيس عبد الناصر استقال من منصبه بعد اربعة ايام على هزيمة حزيران ١٩٦٧. وفي الرابع من ايلول اعتقل مع وزير الدفاع السابق شمس الدين بدران وخمسين ضابطا ومدنيا اخرين لاتهامهم بالتخطيط لمحاولة انقلابية.

وفي ١٤ ايلول اشيع نبأ انتحار عامر بشربه كأسا مسمومة من عصير الفاكهة.

منظمة دولية تنتقد الرقابة المصرية

لندن – وص ف – اصدرت منظمة "المادة ١٩" الناشطة في مجال مكافحة الرقابة تقريراً في لندن عن حرية التعبير في مصر، فاعتبرتها "مستهدفة مباشرة وضحية صراع يزداد مرارة بين الحكومة ومعارضيها الاسلاميين".

وانتقدت المنظمة الدولية الحكومة المصرية والحركات الاسلامية على السواء، ورأت ان "النشاطات الفكرية والفنية تتعرض لقيود متزايدة من الدولة والمسؤولين الدينيين الذين يشغلون مراكز نافذة داخل مؤسسات الدولة والجماعات الاسلامية التي تستخدم التهديدات والترهيب أو العنف المباشر". واسفت لان الحكومة تساوي نفسها بالمنظمات الاسلامية المتطرفة بالمزايدة في مجال الشرعية الدينية " عبر ارتداء عباءة الدين (...) واختيار اعضاء من المؤسسة الدينية لمساندتها". ودعت الحكومات الغربية التي تساند مصر سياسياً ومالياً الى ممارسة نفوذها للحد من انتهاكات حقوق الانسان والحريات الفردية.

واستشهد التقرير بمحاولة الكاتب علاء حامد الانتحار في قاعة محكمة اخيراً. وهو ينفذ عقوبة بالسجن سنة لتأليفه كتابا قالت النيابة انه يسيء الى الدين ويحوي تعابير جنسية مكشوفة. واعلن حامد الاسبوع الماضي انه حاول الانتحار للاحتجاج على الاحوال السيئة للسجن.

انتقاد لسرية المفاوضات اليمنية – السعودية

عدن – وص ف – انتقد امس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض، الطابع السري الذي يحيط بالمفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن لترسيم الحدود بين البلدين.

ونشرت امس صحيفة "التجمع" الناطقة باسم الحزب والصادرة في عدن تعليقا جاء فيه "ان مفاوضات سرية حول ترسيم الحدود تعني صفقة من خلف الشعب"، واضافت: "اننا من الان لا نعترف باي ترسيم توقعه بلادنا وآل سعود شأن آخر".

ودعت احزاب المعارضة الى ان "تعلن بوضوح رفضها سرية التفاوض وضرورة علنيته حتى نوجد وضعا صحيا في بلادنا يقدر على التفاوض ومعالجة الامر". ونددت بـ"اقتطاع جيراننا الاعزاء في السعودية الارض"، داعية الى "عدم التخلي عن الارض والسيادة".

السعودية تحذر المقيمين غير الشرعيين

جدة – و ص ف – كررت وزارة الداخلية السعودية دعوتها المقيمين في البلاد بصورة غير شرعية والمتخلفين عن مغادرتها ممن جاؤوا للحج أو للزيارة، الى مغادرة اراضيها، محذرة من تعرضهم لعقوبات في حال بقائهم.

ونقلت امس وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية تحذيره المواطنين من استخدام المقيمين بصورة غير شرعية، منذراً بان عدم التزام الانظمة والتعليمات سيعرض الشخص المعني لعقوبة تصل الى السجن مدة ستة أشهر أو لدفع غرامة مالية.

وهذا التحذير الثالث من نوعه منذ ١٧ تموز الماضي. وقامت السلطات السعودية العام الماضي بحملة ضد المتخلفين عن السفر والمقيمين بصورة غير شرعية وابعدت نحو ٤٠٠ الف شخص بعد اشهر من انتهاء موسم الحج.

مبارك يكشف انه التقى قرنق عام ١٩٨٩

القاهرة – و ص ف – كشف الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة نقلها التلفزيون المصري امس، انه التقى قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق في اديس ابابا عام ١٩٨٩.

وقال ان قرنق "اكد حرصه على وحدة السودان وعدم سعيه الى التقسيم". واضاف ان "مصر حريصة على وحدة اراضي السودان على رغم ان الحكومة السودانية تؤوي الارهابيين" المصريين، من غير ان يوضح ملابسات اللقاء.

وصرح الناطق باسم "الجيش الشعبي" ياسر ارمان الذي يزور القاهرة حالياً ان هذا اللقاء "الوحيد" على حد علمه، تم في تموز ١٩٨٩ بعد مرور نحو شهر على تولي الفريق عمر حسن احمد البشير السلطة في الخرطوم.

وفاة المعارض المغربي علي يعطة

الرباط – و ص ف – أفادت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الامين العام لـ"حزب التقدم والاشتراكية" المغربي المعارض علي يعطة توفي ليل الثلثاء – الاربعاء في الدار البيضاء متأثراً بالجروح التي اصيب بها عندما صدمته سيارة السبت الماضي.

وكانت سيارة قد صدمت يعطة (٧٧ عاما) بينما كان يهم بركوب سيارته المتوقفة قرب مقر الحزب، فأصيب بكسر في الجمجمة ورضة في الدماغ.

ويذكر ان علي يعطة كان ينوي الاستقالة من الامانة العامة للحزب لمصلحة عضو آخر من المكتب السياسي على أثر الانتخابات العامة المقررة في الاشهر المقبلة، بعدما تزعمه أكثر من اربعين سنة. وللحزب ١٢ نائبا في مجلس النواب الحالي وانشق عنه النائب تهامي خيري الذي كان عضوا في مكتبه السياسي لينشئ "جبهة القوى الديموقراطية".

مشترطاً تراجع المفوضية الاوروبية عن محادثات لضم قبرص
دنكطاش رفض اقتراحات جديدة للامم المتحدة ومستشاره اعتبرها "غلطة قاتلة" لمستقبل القضية

تعرضت المحادثات القبرصية الجارية في احد فنادق بلدة غليون القريبة من مدينة مونترو السويسرية، لضربة قوية في يومها الثالث مع رفض زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اقتراحات جديدة قدمتها الامم المتحدة، راعية المحادثات، لاعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ ٢٣ سنة.

فقد امتنع دنكطاش عن توقيع وثائق اجرائية اعدها الوسيط الدولي دييغو كوردوفيز ما لم تتراجع المفوضية الاوروبية عن قرارها البدء بمحادثات في شأن ضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي اعتباراً من ربيع ١٩٩٨. وقال ممتاز سويسال مستشار رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة، ان دنكطاش اشترط ان تتراجع المفوضية الاوروبية عن قرارها وانه رفض امس مناقشة مشروع التسوية لان شرطه لمجيء الى غليون كان الا تقدم أي وثيقة الى الطرفين قبل تعديل القرار الاوروبي الذي وصفه بأنه "غلطة قاتلة" بالنسبة الى مستقبل القضية القبرصية.

واضاف "من جهتنا، لا مفاوضات من دون تغيير موقف الاتحاد الاوروبي"، مشيراً الى ان دنكطاش قرر، مع ذلك، مواصلة المحادثات التي بدأت الاثنين مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس الذي افادت مصادر مطلعة انه رحب بالاقتراحات الجديدة لانها تعتبر سيادة الفيديرالية المقترحة غير قابلة للتقسيم.

ويذكر ان المفوضية الاوروبية لا تعترف بسوى الشطر الجنوبي اليوناني من الجزيرة المقسمة منذ تدخل الجيش التركي في شمالها عام ١٩٧٤ رداً على انقلاب في نيقوسيا نفذ بايحاء من اثينا.

وكان كوردوفيز سلّم الطرفين مساء الثلثاء، في اليوم الثاني من المحادثات، وثيقتين طالباً منهما ابداء الرأي فيهما قبل نهاية السنة الجارية على امل البدء بمفاوضات حقيقية تتناول صلب المشكلة القبرصية في آذار ١٩٩٨ بعد الانتخابات الرئاسية في الشطر اليوناني المقرر اجراؤها في شباط.

وتشكل احدى الوثيقتين نسخة منقحة عن ورقة عمل قدمها كوردوفيز في المحادثات التي اجريت الشهر الماضي في تروبتيك شمال مدينة نيويورك، تسعى – في تركيبة مقبولة – الى تحديد نقاط الخلاف الرئيسية التي حالت دون التوصل الى تسوية منذ تقسيم قبرص والتي تشمل: مساحة الاراضي التي ستعود الى كل طرف، عودة اللاجئين، نزع السلاح، الضمانات الامنية والسيادة. اما الوثيقة الثانية، فتحدد الاجراءات التي ستتبعها الامم المتحدة لمناقشة المشاكل خطوة خطوة والتي ستؤدي، في النهاية، الى توحيد الجزيرة في فيديرالية ذات منطقتين وطائفتين.

وقال مصدر ديبلوماسي قريب من المحادثات ان كوردوفيز حاول عبثاً اقناع دنكطاش بسحب معارضته للوثيقتين، موضحاً ان كلاً من الاتحاد الاوروبي ومجلس الامن يعتبران انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي امراً مفيداً.

ويشار الى ان منظمي المحادثات هدفوا من اختيار مكانها الى الافادة من الاجواء المحيطة به املاً في ان تحمل الزعيمين على المساومة، ولكن يبدو ان "حساب الحقل لا يطابق حساب البيدر". (أب، و ص ف، رويتر)

نصف قرن على تقسيم بريطانيا شبه القارة الهندية
ثلاث حروب بين باكستان والهند وكشمير فتيل التفجير

عامل هندي ينظف تمثالاً للمهاتما غاندي في نيودلهي استعداداً للاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستقلال الهند. (أ ب تيليفوتو)



عمال باكستانيون يضعون لافتة على حائط البركان في اسلام اباد ترمز الى اليوبيل الذهبي لاستقلال باكستان. (أ ف ب تيليفوتو)

مع تواصل الاستعدادات في الهند وباكستان لاحياء اليوبيل الذهبي لاستقلالهما في ١٥ آب ١٩٤٧، لا يزال المؤرخون والكتاب يختلفون على ما اذا كان ينبغي تحميل بريطانيا مسؤولية تقسيم شبه القارة الهندية التي كانت خاضعة لسيطرتها، دولتين منفصلتين استحكم بينهما العداء واراقة الدماء، أو ما اذا كانت القوة الاستعمارية قد بذلت ما في وسعها في منطقة مضطربة ويسودها العنف.

وتتفق غالبية الخبراء على انه في الوقت الذي ارسلت بريطانيا آخر حكامها الى الهند اللورد لويس ماونتباتن في آذار ١٩٤٧ ليتوصل الى اتفاق تسليم نهائي، كان التقسيم قد بات محتوماً منذ مدة طويلة.

ويروي هؤلاء ان لندن كانت بداية تعتزم تنكيس العلم البريطاني في حزيران ١٩٤٨، غير ان ماونتباتن الذي شهد بوادر الفوضى في المنطقة قدم الموعد وكلف المحامي البريطاني سيريل رادكليف المهمة المستحيلة وهي تقسيم ٤٠٠ مليون شخص على خطوط دينية معتمداً على احدث احصاء سكاني في ذلك الوقت.

وكان مقرراً ان تحصل الهند التي تسكنها غالبية هندوسية على ٨٢،٥ في المئة من مساحة الاراضي وان تحصل باكستان المسلمة على ١٧،٥ في المئة. والقيت الاضواء على رادكليف الذي لم يكن قد زار شبه الجزيرة الهندية من قبل ولا يملك خبرات خاصة عنها أو حتى دراية بعلم الخرائط.

وأغرقت الحدود، التي رسمها قلم رادكليف، شبه الجزيرة الهندية في العنف وبدأت أكبر عملية هجرة في تاريخ البشرية وأريقت دماء ما يصل الى مليون شخص. وشهدت ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ وعدد لا يحصى من الانتفاضات واعمال العنف، الى حرب باردة مستمرة لا تزال تهدد بالاشتعال.

ويواصل الاكاديميون مناقشة ما اذا كان من الضروري تقسيم الهند دولتين، واحدة اسلامية واخرى هندوسية، أو ما اذا كان يمكن استيعاب مئة مليون مسلم في ذلك الوقت داخل دولة موحدة. ويتساءل الكاتب سلمان رشدي الذي ولد لعائلة مسلمة في بومباي قبل تاريخ الاستقلال بشهرين: "لماذا يرغب أي شخص على وجه الارض في الاحتفال بالذكرى الخمسين لواحدة من أكبر مآسي القرن العشرين؟". فيما يرى مؤلف كتاب "صعود الامبراطورية البريطانية وهبوطها" لورنس جيمس انه "لم يكن امام بريطانيا خيار سوى التقسيم (...) البديل كان مواجهة الانهيار الكامل للنظام الاجتماعي وربما حرب أهلية لا وسائل لاحتوائها. كان ينبغي اقامة دولة باكستان لان البديل لا يمكن تصوره". ويذهب مؤلف كتاب "الحرية أو الموت. رحلة الهند الى الاستقلال والانقسام" باتريك فرينش الى القول ان "البريطانيين تركوا الهند لانهم فقدوا السيطرة على مجالات كبيرة من ادارتهم وافتقروا الى العزيمة والقدرات المالية والعسكرية التي تمكنهم من استعادة هذه المجالات".

وعلى رغم مضي خمسين سنة على استقلالهما، لا تزال الدولتان تبحثان في تسوية خلافاتهما وخصوصا في شأن ولاية جامو وكشمير التي هي العامل الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة. فالولاية الواقعة في شمال غرب سلسلة جبال هيمالايا كانت طويلاً جنة سياحية لجمال وديانها الخضر وغاباتها وبحيراتها وازهارها. ولكن منذ عام ١٩٨٩ يشن المسلمون حركة تمرد مسلحة على القوات الهندية أوقعت أكثر من ٢٠ الف قتيل.

وتعتبر باكستان المسيطرة على ثلث المنطقة التي تسميها "كشمير الحرة" ان المشكلة في غاية البساطة: فأكثر من ثلاثة ارباع سكان ولاية كشمير الهندية مسلمون، لذلك يفترض ان تعود المنطقة اليها. اما الهند فترفض التفاوض على اسس دينية. وقد ادرجت كشمير منذ مدة طويلة في لائحة الامم المتحدة النزاعات المستعصية في العالم.
(رويتر، و ص ف)

١٠ آلاف شاهدوا اعدام "سفاح طهران" وجثته أبقيت معلّقة أكثر من ساعة

صورة وزعتها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس لـ "سفاح طهران" معلقاً على رافعة في القرية الاولمبية في غرب طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

شنق امس سائق الاجرة الذي لقب "سفاح طهران" لاغتصابه تسع نساء وقتلهن، بتعليقه على رافعة صفراء في المنطقة التي ارتكب فيها جرائمه وامام عائلات الضحايا والآلاف من المواطنين.

وتعاقب عدد من ذوي الضحايا من الرجال على جلد غلام رضا كوشرو كوران كورديه (٢٨ عاما) ٢٤١ جلدة قبل تعليقه الى الرافعة التي وضعت خلف جدار يرتفع امتارا عدة، الامر الذي حال دون مشاهدة نحو عشرة آلاف متفرج عملية الاعدام الا من مسافة بعيدة نسبياً.

وانتشر نحو الف شرطي مزودين ادوات مكافحة الشغب كاملة حول المكان، فيما اغلق عدد آخر الطرق المؤدية اليه امام السيارات. كذلك منع المصورون من التقاط الصور، علما ان الجثة ابقيت معلقة اكثر من ساعة.

وقال ناصر بارشامي والد برفاند (٢٥ عاما) احدى ضحايا كورديه: "لم يعد امامي حياة او مستقبل لكنني لا ازال غير مقتنع بالعقاب الذي تلقاه هذا المجرم لقتله ابنتي".

ويذكر ان ذوي الضحايا طالبوا برجم السفاح حتى الموت.

وكان كورديه اتهم بقتل ١١ امرأة، لكن المحكمة خلصت الى انه قتل تسع نساء وفتيات تراوح اعمارهن بين عشر و٤٧ سنة، بينهن ام وابنتها. وحكمت عليه بـ٢٤١ جلدة وبالسجن المؤبد والموت تسع مرات. وقد اعترف بأنه كان "يلاحق النساء" مرة في الاسبوع على الاقل وانه كان يختارهن من ركاب سيارته ويحرق جثثهن بعد قتلهن ليصعب التعرف اليهن.

وبدأ ذوو الضحايا بجلده الاثنين، لينتهوا قبيل شنقه وهو نزل السلم بنفسه بعد ذلك، وكانت كلماته الاخيرة: "لم اقترض مالا من احد ولا ادين بشيء لاحد. اسأل الله الغفران على ما فعلته".

الى ذلك، اتهمت الشرطة عائلة كورديه بانها كانت على علم بجرائمه وانها كانت تستفيد مما كان يسرقه من ضحاياه. وحكم على شقيقه بـ٧٠ جلدة وبالسجن ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ، وعلى كل من شقيقته وزوجة شقيقه بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبـ٧٠ جلدة. (اب، وص ف)

هون سن رفض عرض الملك التنحي والصين وروسيا تعترفان بشرعية حكومته



وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ – الى اليمين – يتحدث مع الرئيس الكمبودي المنتدب شياسيم، والى اليسار رئيسا الوزراء اونغ هوت وهون سن. (أب تيليفوتو)

غداة استقباله رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن في بيجينغ، أعلن امس ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك ان زائره رفض عرضه التخلي عن العرش.

وأصدر بياناً جاء فيه ان "الوفد وخصوصا هون سن أكد ولاءه للملك ودعمه له ولم يقبل عرضه التخلي عن العرش"، وان الوفد الذي ضم رئيس الدولة المنتدب شيا سيم ورئيس الوزراء الاول المعيّن اونغ هوت وجه "خالص شكره" الى الملك لقراره "العودة الى كمبوديا في مستقبل قريب". وقال سيهانوك انه دعا الفريق الجديد الحاكم في كمبوديا الى احترام حقوق الانسان والعمل من اجل المصالحة الوطنية وتوفير "اجواء تعايش في اطار السلام والوحدة واحترام حقوق الانسان في اطار الدستور".

اما الوفد، فاصدر بياناً مقتضباً عبر وزارة الاعلام في بنوم بنه، اوضح فيه ان الملك طلب طمأنة الكمبوديين الى انه "يتعاون مع الجميع في البلاد"، وانه سيزور بلدة سيم ريب الشمالية "في المستقبل القريب".

وقابل امس الوفد الكمبودي رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ووزير الخارجية تشيان تشي شنغ في منطقة بيدايه الساحلية على مسافة ١٥٠ كيلومتراً شرق العاصمة الصينية.

ونقل التلفزيون الصيني عن لي ان بلاده "لا تتدخل اطلاقاً" في شؤون بلد آخر وأن المشكلات الحالية لكمبوديا "يجب أن يحلها الشعب الكمبودي"، واكتفى بتأييد الاستقرار في كمبوديا حتى تتمكن من "تركيز جهودها على البناء الاقتصادي".

واعتبر المراقبون الموقف الصيني اعترافاً بالحكومة الكمبودية الحالية، وخصوصاً بعدما قطع هون سن علاقات بلاده مع تايوان التي تعتبرها بيجينغ متمردة، واتهمها بمساعدة الموالين لراناريد.

من جهة اخرى، قال امس نائب مدير وزارة الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين "ان ثمة دلائل على ان لدى طرفي النزاع في كمبوديا حالياً فرصة لاجراء حوار بينهما، وان صدقية الحكومة الكمبودية دخلت مرحلة من التطور". ورأى ان مصادقة الجمعية الوطنية الكمبودية على تعيين أونغ هوت رئيساً اول للوزراء دليل على تطور هذه الصدقية. (أب، وص ف، رويتر)

أموال المخدارت تحكم كمبوديا
ملياردير يقول انه أعطى هون سن مئة كيلوغرام من الذهب عشية انقلابه!



تنغ بونما، اغنى رجل في كمبوديا، يؤدي التحية وهو يحمل ملفاً نقالاً في معرض تجاري، في صورة تعود الى ٩ نيسان ١٩٩٥. (أب تيليفوتو)

عندما علم الملياردير الكمبودي تنغ بونما ان حقائبه ضاعت ولم تصل معه في رحلة الخطوط الجوية الملكية الكمبودية الى بنوم بنه في الثامن من نيسان الماضي، تناول مسدساً من أحد مرافقيه واطلق النار على عجلات الطائرة عقاباً للشركة.

وفي الثاني من تموز، وفيما كانت طائرة للخطوط الجوية التايلاندية تستعد للاقلاع من بنوم بنه، شهر الرجل نفسه مسدساً مهدداً باطلاق النار اذا اقلعت قبل وصول صديقه المتأخر، فكان له ما اراد وفي الحالين لم يجر تحقيق معه ولم تلاحقه أي سلطة.

في نهاية تموز ابلغ بونما، اغنى رجل في كمبوديا، الى الصحافيين انه موّل الانقلاب الذي قام به رئيس الوزراء الثاني هون سن الشهر الماضي، على رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد، فعزز المخاوف من ان يكون لاموال المخدرات دور كبير في حكومة هون سن الجديدة.

ويشغل بونما منصب رئيس غرفة التجارة الكمبودية، ويملك فندقاً ومصرفاً وشركة للاستيراد والتصدير واملاكاً اخرى تبلغ قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار اميركي.

وصرح الناطق السابق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اخيراً ان الادارة الاميركية تملك "تقارير موثوقاً بها يعتمد عليها تدل على انه وثيق الصلة بتجارة المخدرات في كمبوديا وعميق التورط فيها". واضاف ان بلاده قد تسحب تأشيرة منحته اياها لدخول اراضيها سابقاً.

وينفي بونما بشدة الاتهامات الاميركية ويصر على انه لم يتعاط قط تجارة المخدرات "لانها تجارة يكرهها العالم اجمع". ويؤكد انه قدم الى هون سن خلال الانقلاب الاخير مئة كيلوغرام من الذهب سعياً الى الحفاظ على الاستقرار في العاصمة، مشيراً الى انه وقف ضد الامير راناريد لانه كان يحاول ادخال قوة ارهابية من مقاتلي "الخمير الحمر" السابقين الى العاصمة.

ومع حصول أعمال النهب بعد الانقلاب، حمت دبابات موالية لهون سن فندق "انتركونتيننتال" الذي يملكه بونما، فيما تعرضت المناطق الفقيرة لاعمال سرقة قدرت حصيلتها بـ ٧٦ مليون دولار اميركي.

وعلى رغم ان مساعدين لهون سن نفوا تلقيه اموالاً من الملياردير الأرعن، فان مساعداً له طلب عدم ذكر اسمه أكد ان عملية الدفع حصلت وان بونما "لا يعلم حتى اليوم ما اذا كانت ديناً أو هدية".

ويقول مؤيدون للامير راناريد من المنفى ان الانقلاب حجب تورط هون سن في عملية تجارة المخدرات العالمية، وان السلطات الاميركية تحققت من هذه المعلومات.

وصرح الامير راناريد بعد اطاحته ان تنغ بونما ورجل اعمال آخر هو مونغ ريثي متورطان في تجارة المخدرات وقد موّلا هون سن. ويعد مونغ ريثي من المتعهدين الكبار في كمبوديا وقد بنى مئات المدارس التي تحمل اسم هون سن في المناطق الريفية. وبرز اسمه مسؤولاً محتملاً عن محاولة تهريب سبعة اطنان من الحشيشة ضبطت في مرفأ سيهانوكفيل في الثاني من نيسان الماضي، لكنه نفى التهمة ودانت الشرطة والقضاء، اللذين يسيطر عليهما هون سن، حليفاً لراناريد.

وتنتج منطقة جنوب شرق آسيا معظم الهيروين الموجود في الاسواق العالمية وتستعمل كمبوديا التي تسودها الفوضى نقطة ترانزيت.

ولم تعثر الادارة الاميركية على دليل مباشر على تورط هون سن في تجارة المخدرات، لكنها طالبته ببذل جهد اضافي لمكافحتها وعدم تلقي أموال من المتاجرين بها، مشددة على ان هذا الامر حصل وان حكام كمبوديا الذين ليسوا بعيدين قط عن تهم الفساد يمكن ان يصيروا رهائن لاموال المخدرات. (أب)

تحطم مقاتلة تركية ومقتل الطيار ومساعده

انقرة – و ص ف – اعلنت قيادة الجيش التركي ان طائرة عسكرية تركية من طراز "ف ٤" تحطمت امس قرب كولو في وسط محافظة قونية في منطقة الاناضول فقتل الطيار ومساعده.

وكانت الطائرة اقلعت من قاعدة قونية على مسافة ٢٢٥ كيلومترا جنوب انقرة في طلعة تدريبية. وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الطائرة احترقت كليا بعدما اصطدمت بخطوط التيار الكهربائي قبل سقوطها في منطقة كولو.

الكولونيل الطاجيكي المتمرد أوقف القتال وقد يلتقي الرئيس رحمنوف قريباً



قوات موالية للرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف في المعارك التي دارت امس في الجبال جنوب دوشانبه. (أب تيليفوتو)

صرح الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظافر سعيدوف ان الكولونيل المتمرد محمود خودوبردييف وافق امس بعد اتصال هاتفي من الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف على وقف القتال واستدعاء قواته الى ثكنها.

وأوضح ان "الكولونيل محمود" الذي اتهمته الحكومة باصدار اوامر الى قواته في نهاية الاسبوع الماضي بشن هجوم على دوشانبه، وافق على وضع حد للمعارك "من دون شروط". واضاف ان "الرئيس رحمنوف والكولونيل خودوبردييف توصلا الى تسوية لحل كل خلافاتهما"، وان الكولونيل المتمرد وافق على الاستقالة من منصبه قائداً اعلى للقوات الخاصة في وزارة الداخلية الطاجيكية.

ولم يكن الوضع الميداني امس لمصلحة المتمردين، اذ حوصر قسم منهم في كورغان تيوبي معقل زعيمهم.

وأشار الناطق الرئاسي الى ان الوية المتمردين بدأت بعد الظهر الانسحاب الى الثكن التي تتمركز فيها عادة. وأكد ان خودوبردييف سيلتقي الرئيس "في الساعات المقبلة"، لكنه لم يحدد مكان اللقاء أو زمانه. وكشف ان المحادثات ستجرى بوساطة قوات السلام لمجموعة الدول المستقلة المتمركزة في طاجيكستان والمؤلفة بصورة شبه حصرية من الجنود الروس.

وأفاد مصدر مطلع في دوشانبه ان اللقاء قد يعقد في احدى قواعد القوات الروسية، ولكن يمكن ان يتعثر بسبب موقف الكولونيل سوخروب قاسموف الذي يتولى قيادة القوات الخاصة لوزارة الداخلية التي صدت قوات خودوبردييف وطوقتها. فقد رفض قاسموف مفاوضة الكولونيل المتمرد و هدد بتصفية مناصريه، وقال انه "لا يمكن اجراء محادثات مع محمود، واذا لم يلق السلاح ستقوم الليلة (امس) بعملية تصفية لمناصريه". (و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

"البنتاغون" ينفي الاستعداد لاعتقال كارادزيتش

واشنطن – وص ف، اب – نفت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" في ساعة متقدمة من مساء الثلثاء ان تكون وحدات كوماندوس من الجيوش الاميركية والبريطانية والفرنسية تتدرب حالياً بعيداً عن الانظار في اوروبا للذهاب الى البوسنة والهرسك واعتقال مجرمي الحرب المطلوب مثولهم امام محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي. وكان الناطق باسمها كينيث بيكون رفض الثلثاء "التعليق على معلومات عن مشاريع او عمليات للقبض على مجرمي الحرب".

وسبق لشبكة التلفزيون الاميركية "اي بي سي" ان نسبت الى مصادر عسكرية اميركية ان هذه العمليات قد تنفذ اواخر الخريف وتستهدف في مرحلة اولى الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش ورئيس اركان جيشه السابق الجنرال راتكو ملاديتش.

واكدت ان اي موافقة سياسية لم تصدر بعد لتنفيذ العمليات مع انها تحظى بدعم ست دول اخرى على الاقل.

الى ذلك، صرح ناطق باسم قوة ترسيخ السلام في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" ان "عمليات تفقد مراكز" القوات الخاصة التابعة للشرطة الصربية في بالي والمكلفة حراسة مقر كارادزيتش "ستتم هذا الاسبوع"، رافضاً ان يوضح ما اذا كانت ستشمل هذا المقر.

لقاء يلتسين ومسخادوف بات "مهدداً"

موسكو – وص ف – اكد نائب رئيس الوزراء الشيشاني موفلادي اودوغوف ان اللقاء المقرر قريباً بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والشيشاني اصلان مسخادوف بات "مهدداً" بعدما شنت الطائرات الحربية الروسية غارات وهمية امس على وسط غروزني ومطارها.

ورأى ان هذه الغارات "ترتدي طابعاً استفزازياً وان هدفها منع لقاء الرئيسين الروسي والشيشاني".

واستغرب موفد يلتسين الى العاصمة الشيشانية اناتولي تشيرنيتشيف ما قيل عن الغارات، قائلاً ان ليس في وسعه تأكيد حصولها وكذلك لم تؤكدها وزارة الدفاع الروسية.

ويذكر ان اللقاء المرتقب هو الاول للرئيسين منذ توقيع اتفاق السلام بين موسكو وغروزني في ايار الماضي.

من جهة اخرى، اقر مجلس النواب الشيشاني مشروع قانون يجعل اللغة الشيشانية اللغة الرسمية الوحيدة في هذه الجمهورية القوقازية الامر الذي يعني ان الروسية ستصير لغة اجنبية.

كابيلا يعلن "مبادرة سلام" في برازافيل

كينشاسا – وص ف – صرح رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا امس انه بدأ مع نظيريه الرواندي باستور بيزيمونغو والاوغندي يويري موسيفيني البحث في "مبادرة سلام" لوقف المواجهة في برازافيل عاصمة الكونغو المجاورة، يشارك فيها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس زيمبابوي روبرت موغابي.

ولم يوضح طبيعة المبادرة او موعدها، قائلاً ان "الوضع في برازافيل مقلق" وانه تحدث في هذا الموضوع مع بيزيمونغو وموسيفيني.

وللكونغو وجمهورية الكونغو الديموقراطية حدود نهرية وبرية تزيد عن الفي كيلومتر. وقد عبر اكثر من ثلاثة آلاف من سكان برازافيل النهر للجوء الى كينشاسا منذ بدء الاشتباكات في العاصمة الكونغولية مطلع حزيران الماضي.

وكانت قذيفة مدفعية اطلقت من برازافيل سقطت في كينشاسا، فردت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديموقراطية بقصف باسلحة ثقيلة.

وظائف

مصنع كبير في ابيدجان–افريقيا بحاجة الى مبرمج صناعي Programmeur industriel. – Gestion de stock. – Comptabilite - paye... لا يتجاوز الثلاثين يتقن الفرنسية جيدا وله المام بالانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٠١/٨١٠٢٣٢

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

مطلوب لمطعم منير برمانا معلم كوي الحضور شخصياً. ت ٠٣/٦٨٨٨٥٥



Chief Accountant
for a 4 stars Hotel
Urgent
- Min 5 years hotel exp.
- Mastering uniform systems of accounts.

Contact : 01 - 602367-8-9
Fax : 01-602385

بشامون مودرن سكول تعلن عن حاجتها الى مدرس لغة عربية للمرحلة التكميلية ومدرسة لغة فرنسية كلغة اضافية. الاتصال يوميا بالرقم ٠٣/٢١٢٣٣٠ بين (٨,٠٠–١٢,٠٠ ظهرا).

مطلوب للعمل لدى شركة سوليفر بالشويفات فني الكترونيك عدد ٢ يحملان الامتياز (TS) بالالكترونيك – اجادة اللغة الانكليزية ضرورية اللغة الفرنسية كلغة ثالثة تساعد. لارسال السيرة الذاتية الاتصال بالفاكس الرقم ٠١/٤٣٠٣٥٢

Full Moon restaurant is looking for waiter or waitress. Tel: 01/455751 - 03/345422

Boutique Emporio Armani dem. secrétaire de direction exp. min 5 ans triling. Tel. 01/869038 - 01/791591

فندق اربع نجوم في حاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد طباعة اللغات العربية، الفرنسية والانكليزية. للمراجعة الاتصال بالارقام الآتية ٢٥١٨٣٥–٢٥٢٦٣٥–٢٥٣٠٠١

Dem. prof. d'informatique connaissant parfaitement D.O.S., windows, word, excel, Access fox pro (2.6) avec exp. dans le domaine de l'enseignement. Tél.: 03/620023

بوتيك اليسة للنساء – الحمراء تطلب آنسات ٢٢–٣٠ سنة على المبيع ذوات خبرة ولغة اجنبية. التلفون ٠٣/٦٨٢٤٦٩ – ٥ بعد الظهر ٧ مساء.

مطلوب فتيو مخرطة، الخبرة ضرورية. كورنيش المزرعة، مفرق مطعم ابو خضر قرب دار الايتام. ت ٦٥٣٦٧٩ – ٦٥٣٦٨١ – ٠١/٦٥٥٧٧٦

مطلوب عشي اخصائي صحن يومي (Plat du Jour) لمطعم في المتن. الرجاء الاتصال ٠١/٥٢١٦٦٦ – ٠٣/٣٥٠٣٥٠

مطلوب معلمة تعطي دروسا خصوصية في الشطرنج لولد ٧ سنوات. الهاتف ٠٣/٦٢٠٤٦٠ – ٠٣/٦٩٩٧٧٦

مطلوب مصممة أزياء نسائي، للعمل في الخارج. ذات خبرة وكفاءة. ت ٠٣/٧٢٩٤٩٥ – ٠٢/٤٤٦٦٢٣ (أبو ظبي – الامارات العربية). فاكس ٠٢/٧٢٩٠١٠ ص.ب ٤٥١١٢

Needed executive secretary EN/AR + word 75 USD per day for 3 days. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

مطلوب مندوب مبيعات للورش لتوزيع مسكات ابواب وادوات صحية. التلفون ٠٣/٢١٦٧٢٤

مطعم يونيفرسال سناك بحاجة لكومي الحضور شخصياً قبل الظهر للاتصال ٠١/٧٤٣٤٣٣

Leading Co. in wearing apparel requires experienced sales & marketing person for mens wear for Lebanon & the M.E English & French a must. Fax C.V. 01/454244 appts. call the executive on 01/457871

MPRC requires: experienced translator French/English/ Arabic with writing & editing skills. 01/603539 - 741615

Cabinet d'Avocats recherche secrétaire (traitement de texte). Tél.: 326520

Marina Rinaldi demande vendeuse responsable Bilingue - Expérimentée pour sa boutique à Verdun pour R.V. Tel.: 09/639166/7 - 03/665180

مطلوب آنسة تجيد التوثيق Documentaliste الاتصال ٥٤٠٠٢٤ – ٠٩/٩٤٤٣٦٦

مطلوب صيدلي للعمل من الساعة ٤ الى ٨ بعد الظهر في صيدلية سلامه كفرنبيان – معاش مغر. التلفون ٠٣/٨٦٦٣٨٦

مطلوب سائق ذو خبرة لحفارة جنزير O & K RH. 6 الافضلية لسكان البقاع. التلفون ٠٨/٨٠١٠٣٣ – ٠٨/٨٠٤٣٣٨

مطلوب لافلام سينمائي اولاد ذو شعر اسود ٦–١٢ سنة، رجال ٣٠–٥٠ سنة، نساء ٢٥ – ٣٥ سنة سيدة سمراء البشرة ٥٠ – ٦٠ سنة الحضور شخصيا الى Monkey Rose سوديكو الاشرفية ايام الاثنين والثلاثاء من الرابعة حتى الثامنة مساء.

A Consulting Company is looking to recruit a young Accountant carrying a university degree. Please fax your C.V. on 01/602385 - 602367/8/9

عقارات

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٢٧٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين – مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في عقار ٣٦٠م.م. مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م.م ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٣ حمامات. ت ٠٣/٧٩٥٤٥٥ – ٠١/٥٠٤٥٢

للبيع شقة سوبردولوكس منطقة أسواق الروضة (بئر حسن) قبالة فندق الماريوت مساحتها ٢٠٠م.م. مطلة على البحر الطابق الاول. الاتصال ٠٣/٦٠٣٣٤٩

إعلانات مبوبة

Appt. 200m² à Sabel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع شقة ١٨٥ م.م النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة. التلفون ٠٣/٢٨٨١٩٦ – ٠١/٥٢٠٢٠٧

للبيع بناء قيد الانشاء عين سعادة محلات تجارية مستودعات وشقق سكنية الطريق العام ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٢٨١١٨٨

للبيع شقة طابق ارضي ١١٠ م.م مع تراس ٤٥ م.م موقف لسيارتين النقاش تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦٢٩٦٠٦ – ٠٣/٦٣٣٣٠٤

للبيع ارض ١٧٠٠م.م بيت مري وارض ١٤٠٠م.م الرابية. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع شقة ٢٣٥م.م. رأس بيروت ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات غرفة خادمة تدفئة مستقلة موقفان. ت ٠٣/٦٨١٢١٢

للبيع مستودع مؤجر لشركة بـ١٠٠٠$ شهريا مساحة ٢٥٠م.م. موقف سيارة عدد ٢، السعر ١٢٥٠٠٠ $ بيروت الاطباء، الظريف. التلفون ٠١/٣٠٧٠٨١ – ٠١/٧٠١٠١٩ من ٨–٣

للبيع ارض اول قرنة شهوان مطلة على البحر والجبل ٥٥٧م.م. للمراجعة الاتصال بأحد الرقمين ٠٣/٢٨٢٠٣٣ – ٠١/٢٨٠٩٥٧

للبيع شقة ٢٣٠م.م. (طابق ٦) في بدارو. التلفون ٠١/٣٩٩٠٤٥ – ٠٣/٢٥١١٥٥

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر مخفض ٠٣/٣٦٠٢٣٤ بلا وسيط.

محل للاستثمار او للبيع ١٢٠م.م. اول فرن الشباك طريق الشام التلفون ٠٣/٣٠٠٩٦٣

عقار للبيع على مدخل كفرنبيان مساحته ١٣٨٠ مترا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨

منطقة فقرا قرب النادي ارض مفروزة مساحة ٩٥٨م.م. مناظر مميزة – بدون وسيط. التلفون ٠٣/٣٧٩٣١٠ – ٠٣/٣٧٩٣١١

للبيع ارض ٧٥٠م. بلونه وارض ٥٥٠م. ادونيس. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة تشطيب سوبر دولوكس مساحة ٢٠٠م.م. في عاليه، موقع ممتاز مع كامل المواصفات، موقف سيارة، حديقة، السعر مغر. ت ٠٣/٢٤٥٠٧٠ – ٠٣/٦٠٧٢٧٢

بلونة قرب الحديقة العامة مناظر خلابة شقة جاهزة للسكن ١٧٠م.م. ضمن مشروع يتضمن حدائق خاصة مرآب مقفل وحراسة – تسهيلات في الدفع ١٠ سنوات. التلفون ٠٩/٩٥٣٤٣٧

للبيع ارض في الشاوية ٧٥٠م.م. + عين عار ٤٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض للبيع في منطقة الحازمية برازيليا – الموقع مميز، الشكل مربع، المساحة ٩٨٨م.م. السعر النهائي المتر ٨٠٠$ التلفون ٠٣/٢٣٤١٩٧

للبيع شقة ١٢٠م.م. مفروشة الاشرفية. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة التلفون ٠٩/٥٤٦٦٧٦ – ٥٤٦٦٧٧

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، منظر بحر/ جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع كليمنصو ط اول ٤٢٠م.م. مجاور للجفينور يصلح لمكتب او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية وطابق ١٣ – ٤٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص المكاتب مساحة ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

برمانا ٣نوم صالونان طعام غرفة جلوس غرفة خادمة ٤حمامات مناظر رائعة سعر مغر تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠م.م. تقريبا مع سطيحة وحديقة ٣٥٠م.م. كاراج مسقوف مع ريموت، شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهربائي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م – ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

ارض ضهور العبادية ٢١٧٥م.م. مطلة على البحر. الهاتف ٤١٥٠٠٦ من الخامسة مساء.

للبيع ارض في عين سعاده ٩٠٠م.م. + ارض مطلة في بيت مري ١٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بحمدون المحطة ١٠٠٠م.م + عاليه ٦٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض في فتقا ٩٠٠م.م. + فاريا شبروح ٦٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع شقة ٢٢٥م.م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات موقفان شوفاج مستقل ٠٣/٧٣١٢٣٥

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٣٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. ت ٠٣/٦٦٢٢٦٦

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م.م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$م.م ٠٣/٢٤٣٥٣٣

دوبلكس ٦٠٠م.م. مناظر خلابة برمانا التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

A vendre ou A louer studio a Paris. Tel.: 01/380540 - 03/666605

صالة عرض ٣ طوابق ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقف – قريطم ش. مدام كوري التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨ – ٥ بعد الظهر.

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٣٠م.م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

البيع ارض ٤٢٨م.م. في عين الرمانة ٥٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٥٠ – ٠٣/٢٢٥٦٨٥

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م.م مع كامل التجهيزات في مشروع الساحل الرقم "١" – ساحل علما – جونيه. الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: furnished appartment 265m2 with all facilities in Sahel 1 project – Sahel Alma – Jounieh. Please Call 03/734205

مطعم اجنبي كامل التجهيز قرب الجامعة الاميركية. الاستثمار او للبيع خلو ١٧٠م.م. مع ٤٥م.م. اضافي – مخزن وغرفة للعمال ومولد حديث K.V.A. 60 اوتوماتيك. الاتصال بالسيد أدي ٠٣/٢٣٩٧٦٢ او مباشر ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري – قريطم التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

عقارات

للايجار

صالة عرض ١٠٠ م.م جادة تقي الدين الصلح، قريطم للاستثمار ت ٠٣/٢٢١٩٥٥ – ٠١/٨٠٥٠٤١

للايجار شقة فخمة ٢٥٠م.م. مكيفة، تصلح مكتبا او مسكنا حرج تابت – سن الفيل – الشارع العام. التلفون ٠٣/٦٦٦٠١٢

للايجار بيت مري دير القلعة ٣ نوم صالون، طعام، ٣ حمامات تدفئة. التلفون ٠٣/٧٧٧٢٥٢

للايجار روف مفروش ٢٢٠م.م. شارع الملا بناية أمونة. الهاتف ٠١/٢٧٢٧٦٧ – ٠٣/٢٥٧٥٢٥

للايجار شقتان ١٤٥م.م. طابق اول وتلن الوردية الحمراء، تصلحان للسكن او مكتب. ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

للايجار روف ط٧ مطل على البور وجونيه ٢٠٠م.م. مع تراس ٢٠٠م.م. التلفون ٠١/٤٤٤٧٤٠

للايجار سهم Private Club حرش تابت جميع النشاطات الرياضية والاجتماعية لكل العائلة ٧٠٠$ بالسنة ٠٤/٤٦١٩٢٣–٠٤/٨٦٢٠١٦ بعد الظهر.

للاستثمار (بدون وسيط) على كورنيش البحر طابق اول وارضي، مساحة من ٢٠٠م.م. الى ٢٢٠م.م. المراجعة ٠١/٣٦٩٧٩٤

للايجار او للاستثمار شقة في منطقة عين المريسه، مساحة ٢٠٠م.م. المراجعة ٣/٢٤٨٢٥٨.

للاستثمار محل/محلان تجاريان ١٥٠م.م. ٤واجهات تجارة علمة، بناية الدورادو، شارع الحمراء ط. اول هاتف ٠٣/٨٢٢١١٧ – ٧٦١١٩٩

للايجار شقة فخمة مفروشة شبه جديدة ٢٥٠م.م ٤ نوم صالونان جلوس خادمة A/C موقف القلعة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ ٢٠,٠٠٠$ Noshie

للايجار شقة فخمة شبه جديدة ٣ نوم، صالونان، سفرة خادمة A/C موقف جوار الكارلتون ٢١ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

المكلس بناء صناعي ١٨٠٠م.م. تهوئة جيدة، مدخل كميون التلفون ٠٤/٨٧٠٩٤٠ – ٠٣/٣٦٠٠٨٤ فاكس ٠٩/٢١٧٩٢٠

طابق اول سكن/ مكتب ٤٥٠م.م. ش. مدام كوري – قريطم التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

A louer appt. gd. luxe 200m2, 3 c. à c., A/C, parking, cable générateur - Yarzé 03/891011 - 254003

Hazmieh - Mar Takla Brand new appartment for rent (205 sqm) 3 bedrooms, 3 baths, large living room & dining room, reserved parking $ 16000/ per year. Please Call: 01/451621 (8:00 am - 6:00 pm).

Rabyé appt à louer meublé ou non 4 c. à c., c. d. b., 5 s. d. b., 2s. s. à m., park. vue panor. Cont. 01/520151 - 03/324888

سيارات

للبيع

Range Rover Vogue 1990 full option excellent condition. Tel. 03/218177

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١طن للمزيد من المعلومات ت جيبلي اخوان ٠١/٣٠٧٢٣٦/٤٠

شفروليه كابريس موديل ٩١ فول اوبشن في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٦٠٢٤١

متفرقات

للبيع

للبيع يلطر لانش ٦ امتار Rinker 186 Captiva – ٢٠٥ احصنة ٧ مقاعد – Inboard حالة ممتازة السعر ٩٠٠٠$ ٠٣/٢٨٦٨٥٨ زياد.

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفترين وتماثيل باي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة من ١٠ك.ف.أ. لغاية ١٠٠ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

Le «Projet de soutien à la reprise économique des déplacés dans les secteurs agricole et agro-industriel» financé par l'UE, lance un appel d'offres pour une machine mouvement terrain sur chenilles avec les suivantes spécifications techniques:

Poids en opération: >17.000kg

Poids de basculement: >12.5t.

Capacité du godet: > 2m³

Ripper: 3 dents

Cabine: ROPS et FOPS

Moteur: > 165 CV à 2000 rpm

Les offres (une pour la machine et une pour le godet et le ripper) devront parvenir en enveloppe fermé au bureau du projet auprès du Ministère des Déplacés à Damour non plus tard du 22 Août 1997.

للبيع

محطة خلط ووزن بيطون كاملة إنتاج ٢٠م٣ بالساعة الصنع ألماني جديدة ، السعر مغر. فقط ثلاثون ألف دولار غير قابل للتفاوض .

للمعاينة – هاتف : ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

A fast growing company is seeking a programmer with the following qualifications:

- University degree (BS.BE) in Computer Science/Engineering
- Minimum 2 years experience in Visual Basic & MS Access
- Very good Knowledge of Database Access with VB and ODBC
- Experience in maintaining the Security and Backup procedures of and RDBMS (ORACLE, MS SQL, INFORMIX, PROGRESS...).
- Experience in MS SQL Server or INFORMIX RDBMS & 4GL are an asset.
- Good command of English

Please Fax your CVs to (01) 744102 or e-mail to jobs @ transmog. com.

"UNRWA requires 'Disability Programme Officer' for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. University degree in sociology or psychology, post-graduate training in the rehabilitation of the disabled, good Knowledge of English and Arabic with four years of related progressively more responsible working experience, required. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg., opposite to Sportive City, Bir Hassan, (Beirut). Preference for Palestine Refugees.
Deadline 29 August 1997."

للبيع

- يخت اميركي (شاليه متنقل) ٣٠ قدم بحالة جيدة جدا .
- محركان مازوت قوة الواحد ١٨٠ حصان * ٢ = ٣٦٠
- اليخت مكيف ولديه جميع الأجهزة البحرية ، مجمرك ومرخص حديثا .
- اليخت يحتوي على غرفتان نوم وغرفة جلوس ومطبخ وبرج مراقبة سعة ٦ أشخاص .
- السعر بعد المعاينة لدى هوليداي بيتش مارينا – اسم اليخت سيدر(١) للاتصال هاتف وفاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – خليوي ٠٣/٨٠٤٤٤٠ ويمكن المقايضة بعقار أو شقة في بيروت الكبرى

مطلوب
مستشارات للعناية بالبشرة

واحدة من كبرى الشركات المتخصصة في توزيع مستحضرات التجميل في دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى لتشكيل طاقم من الإستشاريات المتخصصات في العناية بالبشرة لتقديم الدعم لإحدى دور التجميل العالمية الكبرى.

المستندات المطلوبة

يجب في المتقدمة أن يكون سنها ما بين ١٨–٢٧ سنة، وأن تحمل شهادة في التجميل، وأن تتحدث الإنجليزية والعربية بطلاقة. كما يجب أن تتحلى باللباقة، وأن يكون لديها شيء من الدراية بأمور العلاقات العامة، علاوة على خبرة سنة واحدة على الأقل مع دار للتجميل ذات سمعة دولية.
مقر العمل سوف يكون في دبي. أما تحديد الراتب الأساسي ونسبة العمولة فيعتمد على المؤهلات والخبرة. علماً بأنه سيتم تأمين السكن لمن يقع عليهن الإختيار.

يرجى الإتصال بالرقم: ٠٣-٣٣١٦٠٢

CAREER OPPORTUNITY

SNA

SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCES S.A.L

Has vacancy in the GULF AREA for:

- **Responsible of Life & Group section Administrative & Technical tasks**

Candidates should:
- Be holder of a University degree
- Have min. 5 years experience in the administration of Life Insurance
- Be aged between 30 & 40
- Be bilingual: English & Arabic (French is an advantage)

Revenue: Salary, Housing & Fringe Benefits
Applications will be treated with full confidentiality
For an appointment, please call: 01/200577

NOTICE

The Board of the Metropolitan Club SAL has the pleasure to inform its shareholders their decision to postpone the payment dates of the two remaining instalments of the share's value and the issue premium.
The new dates are the following:

15th November 1997 instead of 15th August 1997
16th February 1998 instead of 15th November 1997.



The Metropolitan Club SAL.
Tel: (01) 218354-218356/360.Fax: (01) 218355.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في البقاع الى كل من المدعى عليهم: خزما بشارة جرجس الخوري وحسن نجم عبدالله شاول وعبدالله نجم عبدالله شاول ويوسف نجم عبدالله شاول وأرليت نخلة الخوري جميعهم من عين زبدة ومجهولو محل الاقامة.
بناء على الدعوى المقامة عليكم من المدعي شاول جميل شاول امام حضرة القاضي العقاري الاضافي في البقاع ذات رقم الاساس ٣ بموضوع تحرير اسهم غير معينة في العقار رقم ٢٢٧٧ من منطقة خربة قنافار العقارية. تدعوكم هذه المحكمة لحضور الجلسة المخصصة للنظر بهذه الدعوى وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٣/١٠/١٩٩٧ او ارسال وكيل قانوني عنكم لبيان دفاعكم فيها، والا اعتبر كل اجراء يتخذ بحقكم قانونيا ونافذا حتى صدور الحكم النهائي.
زحلة في ٩٧/٧/٢٨
رئيس القلم
عمر عبيص

انذار

موجه الى السيد محمد صالح الهاشمي المجهول المقام – صادر عن قاضي الامور المستعجلة المناوب في بعبدا.
في تاريخ ٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح مبلغ ثمانمائة واربعون الفا وستمائة وخمسون ليرة لبنانية.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

موجه الى السيد سمير كنج المجهول المقام – صادر عن قاضي الامور المستعجلة المناوب في بعبدا.
في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح مبلغ مليون وتسعمائة الف ليرة لبنانية.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

موجه الى السيد احمد علي المصري المجهول المقام – صادر عن قاضي الامور المستعجلة المناوب في بعبدا.
في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح وقيمته خمسة ملايين وتسعة واربعون الف ليرة.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

موجه الى السيد المهندسين جلال بيطار ونديم حمادة المجهولي المقام – صادر عن قاضي الامور المستعجلة المناوب في بعبدا.
في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغلونه في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح مبلغ مليونان وستمائة وثمانية وثمانون الفا وخمسماية ليرة.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصة التالية:
تقديم ونقل قطع مختلفة الى مستودع المصلحة في اميون وذلك يوم السبت الواقع في ٣٠/٨/١٩٩٧ في مقر المصلحة في اميون.
للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.
اميون في ٤/٨/١٩٩٧
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

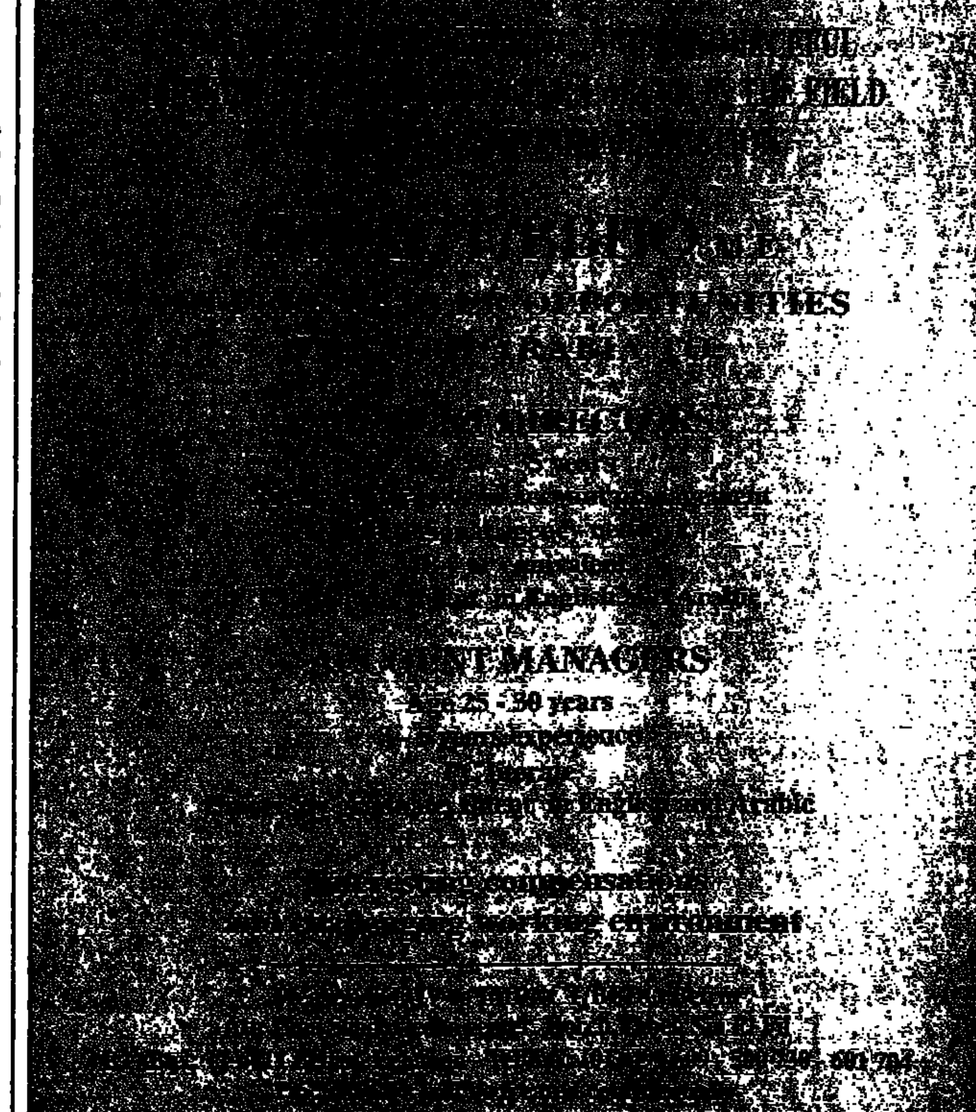
اعلان
عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصة التالية:
تلزيم مشروع تغذية حي في منطقة السامرية بمياه الشفة وذلك يوم السبت الواقع في ٣٠/٨/١٩٩٧ في مقر المصلحة في اميون.
للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.
اميون في ٤/٨/١٩٩٧
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/٧/٢٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس احمد نجيب الخطيب وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ٩٦/١/٢٤ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ مروان الديك وكيلا للتفليسة.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في فردان – تجاه سيار الدرك – خلف مكتبة فيرلاو – شارع حبيب سرور – بناية البعدراني – الطابق الثالث – التلفون ٠٣/٢٢٩٨٥٨ – ٨١٠٥٠٤/٥
رئيس القلم
التكليف ١٩٥٠ عبد الرحمن نصر الدين

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –



"تجاوز" اوسلو؟ محاولة تدقيق

اقترن الاعلان عن مجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط بتقارير صحافية عن مبادرة جديدة لادارة الرئيس بيل كلينتون "تتجاوز" اتفاق اوسلو.

لم تفصح اولبرايت او اي مسؤول آخر في الادارة الاميركية عمّا اذا كانت هذه المبادرة تستند الى اتفاق اوسلو او تتجاوزه. ولم تقل ايضاً انها ترفض واقعاً يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تثبيته منذ وصوله الى السلطة ويجعل بموجبه اوسلو شيئاً من الماضي.

لقد نقض نتنياهو الاتفاق بتجاهل كلّي لاساسه ورسم ما هو مغاير لبنوده.

بعض "الوقائع" القديمة المستجدّة:

اولاً: رفض نتنياهو بعد ساعات من انتخابه رئيساً للحكومة تطبيق المرحلة الاخيرة من اعادة الانتشار في مدن الضفة الغربية، اي في الخليل. ثم سعى الى اتفاق آخر يُقسّم السيادة على المدينة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويفرغ في الجوهر اتفاق اوسلو من مضمونه.

ثانياً: ماطل ولا يزال في تطبيق البنود العالقة من المراحل الاولى للاتفاق وخصوصاً تلك التي توحي بشيء من السيادة والاستقلالية للفلسطينيين، مثل فتح ميناء غزة ومطارها والمشاركة في ضمان أمن المعابر.

ثالثاً: تملّص عملياً من اعادة نشر قواته في المناطق الريفية للضفة عندما اعطى الفلسطينيين حصّة لا يمكنهم القبول بها ابداً.

رابعاً: أمعن في توسيع المستوطنات وبناء الجديد منها خصوصاً في اكثر الاماكن حساسية، القدس.

خامساً: سعى الى توجيه ضربة قاصمة للاتفاق باقتراحه التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي على حساب المرحلة الانتقالية. اي بمعنى آخر فانه يطلب من الفلسطينيين ان يعلنوا موافقتهم على الغاء هذه المراحل مع عدم وجود اي ضمانة لهم بتحصيل حقوقهم في الدولة والقدس وعودة اللاجئين.

وبهذا الاقتراح الجديد يحاول نتنياهو تثبيت مسار جديد للتسوية. ويبدو ان واشنطن التي لا تريد ان تحرج اسرائيل ولا ان تخرج عملية السلام، فضّلت التعامل مع الواقع الجديد مع اضفاء بعض التحسينات عليه. ومن هنا انطلقت مبادرتها الجديد، من النقطة نفسها التي انتهى اليها نتنياهو، اي تأكيد اولوية أمن اسرائيل ثم الشروع في مفاوضات الوضع النهائي مع ارضاء عرفات بتسوية بعض المسائل العالقة وتجميد الاستيطان موقتاً.

وغالب الظن ان استخدام واشنطن تعبير "مبادرة جديدة" ليس اكثر من "تلطيف" كي لا تقول جهراً انها تسوّق تسوية جديدة بديلة من اتفاق مات، ولو ان احداً لم يعلن بعد الوفاة رسمياً.

امين قمورية

الفئات الاجتماعية الاكثر فقرا في لبنان:
كبار السن، المرأة المعيلة، المعوقون

سلمان قعفراني

سوف اتناول في ما يأتي بعض الخصائص المميزة لاكثر الفئات الاجتماعية ضعفا واهمالا وحرمانا، اعني كبار السن، والمرأة التي تعول الاسرة وحدها والمعوقين والذين يشكلون نحو ٥ في المئة من السكان و٢٠ في المئة اذا ما احتسبنا أسر المرأة التي تعول الاسرة وأسر المعوقين.

هذه النسبة بحد ذاتها تستدعي الانتباه وتطرح الكثير من التساؤلات عن طريقة تمكين هذه الفئات من المشاركة في التنمية الاقتصادية و"التخفيف من حدة الفقر في السياسات الاقتصادية من خلال اتاحة الفرصة لهم للوصول الى الموجودات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والشخصية"، واختصاراً فأني سأتعرض لبعض السمات المميزة لكل من الفئات المذكورة. ولبعضها فقط.

كبار السن

كما في الكثير من بلدان العالم، يتجه لبنان نحو ظاهرة "تشيّخ السكان". ان المقارنة بين معطيات ١٩٧٠ و١٩٩٦ تبرز امرين اساسيين:

١– انخفاض نسبة الاطفال دون ١٥ عاما من ٤٢.٦ في المئة الى ٢٩.٢ في المئة.

٢– ارتفاع نسبة الطبقة الوسطى (١٥ – ٦٥ عاما)، من ٥٢.٣ في المئة الى ٦٣.٨ في المئة.

ترافق مع ارتفاع واضح في اعداد كبار السن. فمن هم فوق ٦٥ عاما زادوا من ٥.٠٧ في المئة الى ٦.٩ في المئة ومن ٢.٣ في المئة الى ٤.١ في المئة لمن هم فوق السبعين. ويبدو ان كبار السن بين ٦٥ و٧٤ يشكلون النسبة الكبيرة من كبار السن ٦٩.١ في المئة. وتعتبر هذه الفترة من اكثر الفترات حرجا لانقطاع كبار السن بعد ٦٥ عاما عن العمل والانسحاب من الحياة الاجتماعية والغرق في الوحدة والملل. وقد يكون ذلك سببا من الاسباب الانخفاض المفاجئ في اعداد الذكور تحديدا (٧.٣ في المئة بين ٧٤ – ٨٥ عاما)، بينما لا تنخفض هذه النسبة لدى كبار السن من الاناث الا بمعدل ٢.٣ في المئة فقط وبعد سن الـ٨٥ عاما.

ان ما يميز كبار السن هي النسبة العالية من ربات الاسر الاناث (٢٣ في المئة، ٦٧.٨ في المئة منهن تعيل فردا او فردين)، وطغيان عدد الارامل الاناث في كل شطور العمر. (٨٢.٨ في المئة من مجمل الارامل). وهو امر يستدعي ايلاء عناية خاصة لكبيرات السن ولاحتياجاتهن كما ورد في التوصية ٥٨ من تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة.

اما الخاصية الثانية فهي غلبة نسبة الامية التي تصل الى ٤٨.٦ في المئة يمثل الاناث نسبة ٦٥.٥ في المئة منها. واذا كانت الاسباب الاقتصادية الصعبة والتعليمية والثقافية ونمط الانتاج الزراعي والهجرات والمجاعات وغيرها التي كانت سائدة قبل الحرب الثانية تبرر ارتفاع نسبة الامية فانه من الملاحظ انه لم يبذل جهد فعلي لمحو امية الكبار قبل فترة الحرب الداخلية وبعدها.

اما الخاصية الثالثة فتتمثل في ارتفاع نسبة البطالة خصوصا لدى الاناث (٩٤.١) في المئة. فنسبة العاملين لا تتجاوز ٢١.٢ في المئة من مجموع كبار السن لتنخفض الى ٩.٧ في المئة فقط بعد السبعين. لذا فأن كبار السن يجدون انفسهم هرمين فعلا خصوصا في غياب اي بدائل اخرى يقدمها المجتمع لهم. فماذا يبقى لكبار السن بعد الانقطاع عن العمل والبيئة؟ الوحدة والفراغ والوساوس المرضية والمرض و... العائلة اخيرا. لقد حافظت العائلة على نوع من التماسك حيث شكلت ملجأ آمنا بعد تقلص المساحات النفسية والاجتماعية والجغرافية خلال الحرب ترافق مع ترسيخ بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية، وبعضها فقط، مما أمن لكبار السن ضمانة ضد الفقر والعوز والتشرد. لكن الكثير من الدلائل تشير الى صعوبة استمرار هذه الاوضاع (تبخر مديني، ضيق السكن، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتعقيدات الحياة اليومية وزيادة المتطلبات الحضارية وغيرها). لذا فأنه من الضروري وضع تصور معين حيال كبار السن ومستقبلهم في شكل يشعرون فيه (وكذلك الابناء) بأنهم حاجة اجتماعية وثقافية ونفسية للمجتمع بدل ان يشعروا ويشعر الآخرون بهم كعبء وعالة على الصعيد الفردي والجماعي.

المرأة المعيلة

اما المرأة التي تعيل الاسرة وحدها والتي تشكّل ما نسبته ١٤.١ في المئة من مجموع الاسر فأنها تشترك مع كبار السن بخصائص عدة:

١– كثرة عدد الارامل حيث تصل النسبة الى ٧٠.٨ في المئة (مطلقات ٣.٧، عزباء ١٣.٢).

٢– كثرة عدد كبار السن: ٧١.٢ في المئة بعد الخمسين.

٣– ارتفاع كبير في نسبة الامية ٤٢.١ في المئة.

٤– ارتفاع كبير في نسبة غير العاملات ٧٦.٢ في المئة، بينما لا تزيد نسبة العاملات على ٢٠.٨، يعملن في قطاعات هامشية وذات مردود اقتصادي متدنٍ (عاملات غير ماهرات باعة ومروجات سلع ومستخدمات في المكاتب).

اما أسر هذه العائلات فأنها تتميز:

١– صغر حجم الاسرة (٣ في مقابل ٤.٦).

٢– تدني نسبة الاطفال دون ١٠ سنين (٨.٥ في المئة مقابل ١٨.٦ في المئة على الصعيد الوطني).

٣– غلبة نسبة كبار السن كما اشرنا.

٤– كثرة عدد الاناث في هذه الاسر (٦٧.٨ في المئة مقابل ٥٠.٥ في المئة).

٥– كثرة حالات الاعاقة (١.٧ في كل اسرة) وكثرة المرضى من كبار السن.

٦– نسبة امية عالية تصل الى ٤١.٦ في المئة.

٧– نسبة تسرب مدرسي عالية حيث تلحظ نسبة بطالة متدنية لذكور هذه الاسر وارتفاع نسبة الاناث العاملات ونسبة هجرة مرتفعة جدا (نحو ٣ اضعاف النسبة الوطنية). كما نلحظ ان سكان هذه الاسر يعملون في القطاعات الاقتصادية والمهن نفسها تقريبا التي تعمل بها ربة الاسرة وذلك لسد حاجات الاسرة ومتطلباتها والعيش في شكل لائق.

ان "تأنيث الفقر" ينطبق تماما على هذه الاسر، واذا كانت المرأة هي الاكثر فقرا في المجتمع فأننا نستطيع القول، بلا ادنى مبالغة، انطلاقا من الكثير من المشاهدات الميدانية ان افقر الفقراء هي المرأة التي تعول الاسرة وحدها، خصوصا وان الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يعيد انتاج نفسه، فيحصد الابناء نتائج امية الاهل وفقرهم وجهلهم ويدفعون ضريبة القدر وتجاهل المجتع والدولة، في ظل صمت وتجاهل شاملين والصمت لا صوت له.

المعوقون

اما بالنسبة الى المعوقين فأن الواقع باشكاله يبدو اكثر سوءا وتعقيدا وذلك لسببين متداخلين ومتشابكين: سبب داخلي متعلق بطبيعة بعض الاعاقات وعدم وجود مؤسسات تأهيلية، وسبب خارجي وهو الاهم يتعلق بنفور الناس من الاعاقة وعدم تقبلها او التسامح حيالها او شعورهم بالمسؤولية بازائها. ان اول ما يثير الانتباه هي كثرة الاعاقات التي حصلت بسبب المرض والولادة حيث تصل النسبة الى ٦٧.١ في المئة. وتاريخ حصول تلك الاعاقات حيث يتبين ان ٤٩.٥ في المئة من هذه الاعاقات حصلت بين صفر و٤ سنوات، وهو امر يدعو جديا الى النظر في السياسة الصحية المتعلقة خصوصا بالحوامل وحديثي الولادة والاطفال واعطائهم الافضلية القصوى في مجالات الطبابة والاستشفاء والتلقيح وغيرها.

اما الواقع الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي للمعوقين فأنه يتلخص بغلبة الامية والبطالة والفقر.

فالامية تصل الى ٤٨.٨ في المئة من اجمال عدد المعوقين ونسبة التسرب المدرسي عالية جدا. يضاف الى ذلك نسبة البطالة العالية (٦٧ في المئة في مقابل ٣٢). فنسبة الذكور العاطلين عن العمل هي اضعاف نسبتها على الصعيد الوطني (٥٠.١ في المئة في مقابل ٧.٥). اما المشتغلين فان نسبتهم لا تتجاوز ٢٨.٢ في المئة يعملون غالباً في القطاع الخاص وبمردود اقتصادي متدنٍ (٤٨.٨ في المئة يعملون باعة ومروجي سلع وممن ذات طابع حرفي وعمال غير مهرة ومستخدمين في المكاتب وفي الخدمات الشخصية).

ان اوضاع المعوقين هي صورة عن بؤس وفقر اسرهم بالذات والتي تعاني من الكثير من المشاكل: سكن رديء ومكتظ. حجم اسرة كبير (٥.٦ مقابل ٤.٦). كثرة المعوقين وارتفاع نسبة البطالة (٥١.٧ في مقابل ٢٧.٢) (بطالة الذكور هي نحو ٨ اضعاف البطالة لدى ذكور الاسر اللبنانية). كثرة ربات الاسر التي تعول الاسرة وحدها ١٥.٦ (٣٦.٦ في المئة تعيل فرداً او فردين) وكثرة كبار السن (٣٠.٦ فوق ٥٠ عاماً).

ان مسألة الاعاقة هي في الواقع مسألة اجتماعية مرتبطة بالبنية الفكرية والموروثات الثقافية وبمجمل العادات والتقاليد الجماعية. فالاعاقة لا زالت تعتبر نقمة وعقاباً غير مبررين وجرحاً نرجسياً وعبئاً اضافياً للكثير من الاهل. فهم ينكرونها من خلال تجاهلها وعدم الاعتراف بها او تناسيها واخفائها او انكار وجودها بكل بساطة. ان الثقافة السائدة التي تجسدها جزئياً الصورة الاعلامية والتي ترشق الناس يومياً بما لا تركز الا على تمجيد الجسد، وجعله كجسد، قيمة اجتماعية وثقافية وحضارية يتربع على هرم القيم، وهو امر يزيد من مشاعر الاحباط والدونية والشعور بالذنب والوحدة خصوصاً عندما يتقاطع هذا الواقع مع اللامبالاة والانانية والحذر والخوف والشك وفقدان التماسك الاجتماعي والتعاضد الجماعي وغياب روح المسؤولية التي يتميّز بها مجتمع ما بعد الحرب في لبنان.

لكل ذلك وانطلاقاً من الكثير من المعطيات الميدانية فان عدد المعوقين الذي توصل اليه المسح السكاني (٠.٩) هو ادنى بكثير من العدد الفعلي، خصوصاً اذا ما طبّقنا تعريفات منظمة الصحة العالمية، وهو ما يستدعي اعادة النظر في التصنيفات الحالية وتوضيح مفهوم الاعاقة وتحديده والتخلي عن الافكار الخاطئة عبر خلق وعي جديد لدى المواطنين حيال انفسهم والآخرين.

خلاصة القول ان الامية والفقر والبطالة هي السمات المميزة للفئات الثلاثة الآنفة الذكر، وقد لا يكون محصوراً الا بها، وهو ما يدعونا الى طرح السؤال: هل الفقر او الامية او البطالة قدر محتم لا يمكن التحكم به؟! ان الاجابة اتت على لسان النخب في القطاعات الاهلية التي ابدت حيوية فائقة ونشاطاً مميزاً حتى في احلك الظروف وعلى رغم نقص الامكانات.

لكن المسألة تتجاوز الارادة الطيبة للمنظمات الاهلية لان المطلوب اساساً هو وضع سياسة تنموية يكون محورها الانسان اولاً واخيراً، عبر اعادة بناء المواطن وتكريس التماسك الاجتماعي والثقة المتبادلة واحياء روح المسؤولية الفردية والجماعية التي لا يمكن بدونهما بناء وطن او الحفاظ عليه.

استاذ في الجامعة اللبنانية

اليهود الاميركيون في "الصفقة" الآتية

... في المفاوضات الدائرة بقيادة الموفد الاميركي الخاص دنيس روس بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، ثمة عنصر رابع غير ظاهر على المسرح الآن ولكن من الارجح، مع تبلور "الصفقة" الفلسطينية الاسرائيلية الجديدة، ان يظهر اكثر، بل ان ينخرط في السجال الضمني والمعلن الذي ستفتتحه سياسياً، اي بين مراكز صنع القرار في غزة والقدس المحتلة وواشنطن، واعلامياً، اي في الرصد والتحاجج اللذين سينتجان عنها.

هذا العنصر الرابع هو اليهود الاميركيون، الذي يشير عدد من التقارير والمقالات في الصحافتين الاسرائيلية والاميركية وبعض المعلومات الديبلوماسية الى دور ما لزعمائهم ومؤسساتهم الفاعلة في التحضير لـ "الصفقة" الجديدة.

ثمة معطيات جديرة بالتوقّف عندها:

منها ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يزال مطمئناً الى سيطرة الليكود وحلفائه على جو "اللوبي اليهودي" في الكونغرس الاميركي. وهو "اللوبي" – للتذكير الضروري هنا – الذي اخترق تقاليده منذ التأسيس بأن يكون في خدمة المصالح الاسرائيلية كما تحددها الحكومة القائمة في اسرائيل. اخترق هذه التقاليد فقط في عهد حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريس الاخيرتين وبدا منحازاً آنذاك الى موقف المعارضة الليكودية. كان ذلك حصيلة سنوات طويلة من حكم "الليكود" في اواخر السبعينات والثمانينات استطاع خلالها تغيير توازن القوى لصالحه في مؤسسات اساسية عديدة ضمن الجماعة اليهودية الاميركية.

المعطى الثاني، هو ان الرئيس بيل كلينتون على صلة بقوى نافذة من ممثلي اليهود الاميركيين خارج اطار "إيباك"... وهؤلاء كما يقول تحديداً المعلّق الاسرائيلي زئيف شيف في مقال له في "هآرتز" الاثنين المنصرم، يشاركون الادارة الاميركية الحالية انزعاجها من عدد من السياسات "الاستفزازية" التي قام بها نتنياهو، مثل نفق المسجد الاقصى ومشروع "هارحوما" والاصرار على اعلان مشاريع – ولو نظرية – جديدة للاستيطان في الضفة.

المعطى الثالث هو ان بعض زعماء اليهود الاميركيين على صلة تشاور مع ياسر عرفات، ويلعبون دوراً في التفاوض غير المعلن لاعادة تجديد ثقة الادارة الاميركية بـ "مصداقية" التزاماته ضد الاسلاميين، اذا اتيح له ان يحصل على "مكاسب" سياسية واقتصادية تستطيع اعادة "تعويم" وضعه حيال الرأي العام الفلسطيني.

ماذا يمكن ان يعني كل هذا... في الترتيبات الراهنة التي يحضرها دنيس روس تمهيداً لـ "الصفقة" المفترض ان تكون زيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاولى الى المنطقة اعلاناً عن تبلورها. (او انها – اي اذا لم تتبلور – لن تأتي بالمطلق)؟

ربما يكون رهان ياسر عرفات قد تجدد على تجدد التجاذب الداخلي في اوساط اليهود الاميركيين. وهو التجاذب الذي ضعف بعدما ربح "الليكوديون" في الولايات المتحدة وفي اسرائيل على "العماليين" ايضاً في المكانين منذ فوز نتنياهو برئاسة الوزراء.

بما يعني اذن ان التحالف بين المؤيدين للسياسة الرابينية – البيريسية من اليهود الاميركيين وادارة الرئيس كلينتون قد عاد يطل برأسه بفعالية... (على اي حال، تركيز الرئيس حافظ الاسد امس الاول في لقائه مع شخصيات عرب اسرائيل على الفارق بين سياستي الليكود والعمل... مؤشر على عودة اهمية هذا المعطى في المؤثرات الاميركية).

طبعاً الكلام عن عودة تجاذب داخلي بين اليهود الاميركيين لا يجب ان "ينسينا الثوابت اليهودية الاميركية في العلاقة مع اسرائيل:

الثابت الاول هو طبعاً دعم التفوّق العسكري المطلق للدولة العبرية.

الثابت الثاني هو ابقاء القدس عاصمة موحّدة لاسرائيل.

حتى يمكن القول، منعاً للنسيان، ان النقاش الاسرائيلي – الاسرائيلي الداخلي متقدم في بعض النقاط الاساسية عن النقاش اليهودي الاميركي في موضوع القدس (اتفاق بيلين – ابو مازن) وفي المستوطنات (ازالة المستوطنات غير الحدودية – ميريتس) فيما فكرة دولة ما فلسطينية، طبعاً منزوعة السلاح، اصبحت عنصر توافق علني وضمني عملياً بين جميع الاتجاهات الاسرائيلية الاساسية.

الحصيلة... التي تحتاج الى رصد هي عودة اليهود الاميركيين الى لعب دور في "صفقة" ترتيب الوضعين الفلسطيني والاسرائيلي.

مع ملاحظة اخيرة، هي ان ابرام "الصفقة"... كعنصر توافق، لن يعني بالضرورة عدم تجدد التجاذب الذي يعبر عن مأزق كل الاطراف المنخرطة في التسوية... وليس المأزق الفلسطيني وحده.

جهاد الزين

المسيح يهودي بحسب الجسد

نضال محفوض

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن العهد القديم وعلاقته بالمسيحية والغائه، وايضا عن نسب يسوع المسيح. هذا ما آلمني واستوقفني عند اعتراضات البعض على العهد القديم، وهؤلاء لم يقرأوه من الدفة الى الدفة، فأخذوا يسيّسون الموضوع الديني، وهو اساس الايمان المسيحي. وهنا لا بد من سؤال يطرح نفسه: هل القبول بالعهد القديم ونسب يسوع – اليهودي بحسب الجسد – يعني ان العرب المسيحيين صهاينة؟

الحرب ضد اسرائيل لا تقوم بالطعن بالعهد القديم، بل خلاف ذلك، الذين يعترضون على العهد القديم يساعدون اسرائيل بطريقة غير مباشرة من خلال اعترافهم بأنه يعطيهم حقا. "انت لست عبدا لتفاسير اليهود لكتاب ظنّوه ملكا لهم. العهد القديم هو الذي يأتي من المسيح. واذا جعله اليهود المعاصرون تاريخا قوميا لهم فهذا شأنهم" (المطران جورج خضر).

ما من شك في ان الصهيونية العنصرية تعمل للاستنجاد بالعهد القديم لتبرر مزاعمها وتطلعاتها واهدافها امام هذه المسائل. نحن لا ننكر ان العهد القديم يمكن ان يكون مفتوحا على عدد من القراءات، الا اننا لا نقرأه الا من خلال المسيح، ولا نفهمه الا في نور المسيح. هذا هو ايمان الكنيسة، وهذا هو موقفها ايضا.

يسوع المسيح هو المختار الاوحد والثابت الذي لا يتبدل، وكل ما عداه متغير وقابل للصيرورة. يسوع المسيح الرب والمخلص هو معيار الاختيار، فكل من آمن بيسوع المسيح هو مختار، وكل من اعتمد ولبس المسيح هو من المختارين. "لست استحي بانجيل ربنا يسوع المسيح لانه قوة الخلاص، لكل من يؤمن، لليهودي اولاً، ثم لليوناني" (رومية ١٦:١). نكون من الشعب المختار اذا قبلنا كلمة الله وشهدنا لها.

لقد امتدّ الشعب المختار التاريخي (اسرائيل القديم) في الكنيسة. الكنيسة هي الشعب المختار، هي الجماعة المحبة لله وللناس، انها الخليقة الجديدة، الجماعة المختارة. الكنيسة هي لكل البشر كما جاء في انجيل متى "اذهبوا وتلمذوا كل الامم" (١٩:٢٨)، (مرقس ١٦:١٩)، (لوقا ٤٧:٢٤) و(يوحنا ٢١:٤).

اخيراً ليست اسرائيل الحالية دولة مقدسة ولا شعبها الشعب المختار. اسرائيل الحق هي البقية التي نذرت ذاتها لله كي تجتذب الكل الى حظيرة المسيح. والرب يؤكد ذلك بقوله: "لي خراف ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان آتي بتلك ايضاً" (يوحنا ١٠:١٦).

الكتاب المقدس يرنو الى اسرائيل جديد، فالقديم شاخ وعتق (اشعيا ٤١:٨). يسوع وحده يحوّلنا امة مختارة، وهو وحده المختار الواجب الوجود وغير خاضع للصيرورة والتحوّل، هو وحده حجر الزاوية وبدونه لا يقوم بناء.

نسب يسوع المسيح

١– يسوع المسيح ابن داود حقاً.

كان عند جميع اليهود علم ان المسيح سيولد من سبط يهوذا ومن ذرية داود الملك، ويتضح ذلك من كل آيات الانجيل:

(متى ٢٢:٤١ و٤٢) "وفيما الفريسيون مجتمعون سألهم يسوع قائلاً: ماذا تظنون في المسيح ابن من هو؟ قالوا ابن داود...".

(متى ٢١:٩) "كان الجموع الذين امامه والذين وراءه يصرخون قائلين: هوشعنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب، هوشعنا في الاعالي".

(مرقس ١٠:٤٦–٤٧) "وفيما يسوع خارج من اريحا ومعه تلاميذه وجمع كثير، كان برتيماوس الاعمى جالساً على الطريق يستعطي. فلما سمع بان يسوع الناصري مقبل طفق صارخاً: يا ابن داود ارحمني".

وتسمع المرأة الوثنية الكنعانية في نواحي صور وصيدا "تصيح وتقول: ارحمني ايها الرب ابن داود فان ابنتي بها شيطان يعذبها جداً" (متى ١٥: ٢٢).

وقال بولس الرسول متكلماً عن المسيح: "عن ابنه الذي صار من ذرية داود بحسب الجسد" (رومية ١:٣). "اذكر ان يسوع المسيح الذي من نسل داود قد قام من بين الاموات" (تيموثاوس الثانية ٢: ٨).

الا ان العهد الجديد يذكر سلسلتين للنسب: (متى ١: ٢–١٦) و(لوقا ٣: ٢٣–٣٨)، وهاتان السلسلتان تؤكدان نسب يوسف وليس نسب مريم. ولكي يبين متّى ان المسيح هو من نسل داود يجعل لنا سلسلة كبيرة من الاسماء ينتهي بالقول: "ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي منها ولد المسيح" (متى ١:٦). اما لوقا، فلكي يصل الى القول ان يسوع هو ابن داود يقول: "ولما ابتدأ يسوع، كان له نحو ثلاثين سنة وهو على ما كان يظن ابن يوسف ابن هالي... ابن داود... ابن آدم" (لوقا ٣: ٢٣–٣٨).

ان سبب اختلاف متى ولوقا في نسب السيد المسيح، من داود الى يوسف خطيب العذراء، هو ان متى اورد نسب يوسف الطبيعي ولوقا نسبه الشرعي.

ان متّان الذي من ذرية سليمان بن داود رزق من امرأته ابناً سماه يعقوب، ثم ترملت امرأته فاقترنت بمتات من ذرية ناثان ابن داود فولدت له هالي. فيعقوب وهالي هما اخوان من ام واحدة لا من اب واحد. فيعقوب من ذرية سليمان، وهالي من ذرية ناثان بن داود. ومن ثم يؤكد الانجيلي متى الذي كتب انجيله بالعبرانية لاجل اليهود ان يسوع هو من النسل الملوكي وله حق في الملك كما تنبأ الملاك جبرائيل اذ بشّر العذراء قائلاً: "وسيعطيه الرب الاله عرش داود ابيه، ويملك على آل يعقوب" (اعمال الرسل ١٥: ١٥–١٦). لذا يورد متى نسب يسوع الملوكي فلا يذكر الا اسماء الملوك من سليمان الى يكنيا الذي رذله الله وذريته لاجل آثامه فأُجلي الى بابل. اما بعد جلاء بابل حيث زال الملك فأورد متّى اسماء من كان لهم الحق في الملك وان لم يملكوا لانهم كانوا من ذرية الملوك.

اما لوقا فكتب انجيله لاجل المسيحيين من الوثنيين فأورد نسب يسوع الشرعي من فرع ناثان بن داود، فلم يذكر احداً من الملوك. ثم ان هالي تزوج وتوفي قبل ان يرزق ولداً. فتزوج ارملته اخوه ليقيم له نسلاً عملاً بما أمر الله به في الناموس: "اذا اقام اخوان معاً ثم مات احدهما وليس له عقب فلا تصر زوجة الميت الى الخارج لرجل اجنبي بل اخوه يدخل عليها ويتخذها زوجة له ويقيم عقباً لاخيه ويكون البكر الذي تلده منه هو الذي يخلف اسم اخيه الميت فلا يندرس اسمه من اسرائيل" (تث ٢٥: ٥–٨) و(متى ٢٢:٢٤).

ضمن هذا الزواج ولد يوسف خطيب مريم العذراء، وهكذا كان ليوسف نسبان احدهما طبيعي والآخر شرعي لانه كان ابن هالي بحسب الشريعة وابن يعقوب بحسب الطبيعة.

هناك رأي ثان يفضله المفسرون للكتاب المقدس لتعليل الفرق القائم بين متى ولوقا في نسب المسيح. اذ يقولون ان متّى اورد نسبه بواسطة يوسف فيرتقي الى داود في الخط المستقيم بواسطة سليمان بن داود. اما لوقا فقد اورده بواسطة مريم العذراء فيرتقي الى داود في الخط المنحرف بواسطة ناثان بن داود. اذا بعد ان كسر لوقا الحلقة الاولى من السلسلة التي تربط يسوع بيوسف ونفى كون يوسف اباً طبيعياً ليسوع بهذه الآية "وهو على ما كان يظن ابن يوسف" (لوقا ٣: ٢٣)، أيصدق انه عاد فسلسله من داود بواسطة يوسف الذي لم يكن اباه. فينكرون ذلك ويستنتجون ان لوقا سلسل يسوع من داود بواسطة امه مريم العذراء.

ايضاً لا مانع من ان يكون لوقا اورد نسب يسوع بواسطة مريم امه وخالف عادة اليهود في عدم ذكر نسب النساء. ويؤيدون قولهم بأمثلة من الكتاب المقدس. فان متّى الانجيلي ذكر في نسب المسيح اربع نسوة من ثامار وبتشابع وراحاب وراعوث. ولوقا نفسه ذكر نسب اليصابات بقوله (لوقا ٥:١) انها من بنات هرون ونسب حنة النبية ابنة (فنوئيل من سبط اشير) (لوقا ٢:٣٦). كذلك ورد نسب يهوديت مسلسلاً الى راوبين اذا فلا مانع من ان يكون لوقا سلسل يسوع المسيح من الملك داود بواسطة العذراء.

الا ان هناك الكثير من نسخ المخطوطات القديمة المحتوية لانجيل لوقا، مثل نسخة طور سيناء اوردت آية لوقا (٣:٢٣) مكذا، وهو (اي يسوع) اذ كان يظن ابن يوسف كان ابن ايلي. ولا يفهم بالعبارة "ابن ايلي" ان ايلي ولده بل ان يسوع كان من نسل ايلي اي ابن ابنته مريم العذراء. ان الرأي القائل بان ايلي كان اباً لمريم العذراء هو رأي مقبول لانه يقتضي تقليد ودوّن في تلمود اورشليم كان اسم والد مريم العذراء ايلي ولايخفى ان ايلي مجتزأ من الياقيم. والاسم إلياقيم هو ذات الاسم يوياقيم بدليل ما ورد في سفر يهوديت حيث اسم الكاهن العظيم يوياقيم يرد تارة بلفظ يوياقيم (يهوديت ١٥:٩) وتارة إلياقيم (يهوديت ٤:٥ و٧ و١١). ولا عجب في ذلك لان اللفظ الاول في كلا القسمين (ايل) او (يو) عوض يهوه هو اسم الله. فالاسم يوياقيم معناه عطاه الله وكذلك معنى اسم ايلياقيم. فالاسم هو ذاته وان اختلف في بدايته. ثم ان الانجيل المنسوب الى يعقوب يذكر ان مريم العذراء كانت ابنة يوياقيم، ومن ثم نستنتج احد الامرين، اما ان التلمود وانجيل يعقوب استندا الى انجيل لوقا فيكونان قد ايدا معلومته. واما انهما كتبا ما كتبا دون معرفة بما كتبه لوقا فيكون ما اورده مثبتاً لصحة الاصل الذي اخذوا عنه جميعهم.

اما بالنسبة الى قول داود في (المزمور ١١٠): "قال الرب لربي اجلس عن يميني، حتى اضع اعداءك موطئاً لقدميك". فداود اخبر بالوحي ان الرب (الآب) قال لربي اي رب داود (الابن)، اذاً هذا اعتراف من داود بربوبية المسيح.

ان المسيح هو ابن الله لا بمعنى جسدي والكتاب المقدس استعمل لفظة (الابن) للدلالة على ان جوهر يسوع هو جوهر الآب ولكن يسوع اله وانسان معاً طبيعته الالهية هي طبيعة الآب والروح القدس اما طبيعة البشرية فمأخوذة من امه العذراء. اذاً المسيح هو ابن داود بحسب الجسد، الا انه في الوهيته رب داود وخالقه.

اذاً من هنا يتّضح ان المسيح يهودي بحسب الجسد وليس شيئاً آخر.

مجاز في اللاهوت من معهد القديس يوحنا الدمشقي – البلمند

التنظيمات الاسلامية بين مصر وتركيا (٣)

الدعم في عهدي السادات وأوزال

فوليا آتاجان

في ما يأتي الحلقة الثالثة الاخيرة من دراسة الدكتورة فوليا آتاجان حول الحركات الاسلامية في مصر وتركيا:

داخل نظام السادات نفسه كان هناك اتجاهان في ما يخص الموقف الواجب اتخاذه بازاء الاخوان المسلمين. كان الاتجاه الاول يرى ان حركة الاخوان تمثل اقوى مجموعة مناهضة للشيوعية، لهذا ينبغي مساندتها والسماح لها بالتحول حزبا سياسياً شرعياً. اما الاتجاه الثاني فكان يعتبر ذلك ثمنا باهظا في محاربة الشيوعية. ذلك ان مساندة حزب سياسي يدعو الى تطبيق الشريعة سوف تسبب حرجا كبيرا للحكومة، وسوف يهدد الوحدة الوطنية اذ ان ذلك سيثير معارضة الاقباط وسيؤدي الامر في النهاية الى مواجهة بين الحكومة والاخوان مثلما حدث عام ١٩٥٤، فضلا عن ان الامر سيخلق مشاكل على الصعيد الدولي.

واعلن السادات انه لن يسمح ابدا بقيام حزب يستند الى عامل الدين. ولكنه في الوقت نفسه اعطى اهمية لحزب الوسط الذي تزعمه صالح ابو رقيقي، المنشق عن الاخوان المسلمين. وفي الانتخابات التي جرت عام ١٩٧٦ وصل الى البرلمان ستة من الاخوان المسلمين من حزب السادات. وادى هؤلاء دورا مهماً، سواء على صعيد الحزب او على صعيد البرلمان.

وهكذا، فان الاخوان المسلمين اصبحوا، بعد فترة قصيرة جدا، قوة سياسية مهمة مرة اخرى. ولكنهم كانوا ما يزالون محظورين من العمل كتنظيم سياسي على رغم اعتراف الجميع بأهميتهم في الميدان السياسي. وقد ساند الاخوان المسلمون السادات في صراعه مع اليسار والمجموعات الاسلامية الراديكالية.

ومع زيارة السادات للقدس (١٩٧٧) وتوقيع اتفاق "كمب ديفيد" ساءت العلاقة بينه وبين الاخوان المسلمين. فقد وقف الاخوان ضد الاتفاق وضد الازهر الذي ايده. الا انهم في الوقت نفسه عارضوا استعمال العنف للوصول الى السلطة واعتبروا ان من الخطأ ازاحة السلطة بالقوة، وقد بذلت جهود من اجل تصحيح العلاقات المضطربة بين السادات والاخوان. الا ان الامر زاد سوءا حين نشرت مجلة "الدعوة" تقريرا مزورا لـ"السي أي إي" (المخابرات المركزية الاميركية) يشار فيه الى ان حكومة السادات تأتمر بأمر الولايات المتحدة. وقد اكد السادات ان الاخوان المسلمين جماعة غير شرعية وانه يمكن تاليا اغلاق مجلتهم "الدعوة" الا انه لن يفعل ذلك لكونه "أباً" للجميع.

ابتداء من ١٩٨٠ بدأت تظهر في الجامعات مجموعات اسلامية منظّمة، وقد اراد الاخوان المسلمون وضع هذه المجموعات تحت قيادتهم. وتشكلت من هذه المجموعات منظمة عامة انتخب لقيادتها عمر التلمساني (زعيم الاخوان المسلمين).

وفضّل السادات اقامة علاقات مع مختلف المجموعات الاسلامية، وقد اراد من جهة ضرب هذه المجموعات بعضها بعض، ومن جهة ثانية حشدها جميعا ضد الشيوعيين والناصريين، وهو اراد لهذه المجموعات ان تقوم بذلك، ليس باسم السلطة السياسية، بل باسمها هي، اي باسم تلك المجموعات.

غير ان القوة التي ارادها السادات ان تقوم بدور الكفة الموازية لليسار ما لبثت ان خرجت من تحت السيطرة وتحولت قوة مناهضة لسياسته الخارجية بل حتى للنظام السياسي القائم. والحال ان المجموعات الاسلامية المختلفة التي اجتمعت تحت مظلّة الاخوان المسلمين تحولت مصدر قلق لنظام السادات. وقد اقتنع السادات ان المجموعات الاسلامية الراديكالية ما هي الا تنظيمات مرتبطة بالاخوان المسلمين. وهذا غير صحيح بالطبع اذ ان الكثير من المجموعات الراديكالية كانت تناصب الاخوان المسلمين العداء.

وفي ٣ ايلول ١٩٨١ قام نظام السادات باعتقال ١٥٣٦ شخصاً من الكتّاب والصحافيين والسياسيين من مختلف الاتجاهات، وكان بين هؤلاء التلمساني زعيم الاخوان المسلمين. ولاول مرة وضع اعضاء من الاخوان المسلمين في زنزانة واحدة مع اعضاء من المجموعات اليسارية وهذا ما ادّى الى نشوء نوع جديد من العلاقة بين اليسار والاخوان المسلمين.

بعد وفاة السادات استلم السلطة حسني مبارك، وكان اول ما قام به هو اطلاق سراح ٣١ شخصاً من مختلف الاتجاهات. ولكن تمّ في الوقت نفسه اغلاق مجلة "الدعوة". وفي هذا الوقت اقام الاخوان المسلمون اتفاقاً مع حزب الوفد العلماني وخاضوا انتخابات عام ١٩٨٤ ودخل سبعة نواب منهم الى مجلس الشعب. وفي انتخابات ١٩٨٧ وقّع الاخوان اتفاقاً مع الحزب الليبرالي وحزب العمل الاشتراكي وتمكّن الاخوان من ارسال ٨٨ نائباً الى مجلس الشعب. وفي انتخابات ١٩٩٠ رأى كل من حزب الوفد وحزب العمل الاشتراكي والاخوان المسلمون ان الانتخابات تجري في شروط غير عادلة ولهذا قاطعت الانتخابات. اما في انتخابات ١٩٩٥ فقد ترشّح الكثير من اعضاء الاخوان المسلمين في شكل مستقل ولكنهم لم يحقّقوا نجاحاً. وقد قيل ان تلك الانتخابات شهدت ضغطاً وتزويراً.

وفي تركيا، وخارج اطار الطرق الدينية، لا يوجد اي تنظيم اسلامي على غرار الاخوان المسلمين. ولكن مع اخذ الفوارق في الاعتبار يمكن ملاحظة علاقة تشابه بين جماعة النورجيين والاخوان المسلمين. ولكن لا ينبغي ان نغفل ان تلك الجماعة تفتقر الى امكانات محدودة وكذلك الى درجة عالية من التنظيم كتلك التي يتمتّع بها الاخوان. ولم يبدأ التحول التنظيمي في صفوف الجماعات الاسلامية في تركيا الا بدءاً من عام ١٩٨٠. ويمكن الاشارة هنا الى مجموعة فتح الله غولن وهي، على رغم ذلك، تنظيم غير حديث وتستند الى زعامة تقليدية.

وفي تركيا، وعلى غرار ما حصل في مصر في فترة السادات، فان المجموعات الاسلامية بدأت بالانتعاش في فترة طورغوت اوزال التي شهدت انفراجاً سياسياً وتحولاً كبيراً على الصعيد الايديولوجي. وطرحت المجموعات الاسلامية نفسها ضمن "توليفة تركية – اسلامية". فبدلاً من الامية الاسلامية التي دأب الاخوان المسلمون على طرحها، فان المجموعات التركية طرحت العثمانية الجديدة. ولم تطرح مجموعة غولن اي فكرة لمناهضة النظام السياسي القائم، بل على العكس تماماً، فانها دعت الى العمل في داخله والتكامل معه والحصول على تأييده. ولم تعان الجماعات الاسلامية التركية من التهديد بالحظر القانوني الذي استمر الاخوان المسلمون يعانون منه، ففي ظروف تركيا لم يشكل هذا الامر اي عائق في وجه المجموعات الاسلامية.

وليس من المنطقي مقارنة حزب الرفاه بالاخوان المسلمين، قبل كل شيء فان حزب النظام الوطني ثم حزب السلامة الوطنية، ومن ثم حزب الرفاه، انما تأسس ضمن الاطار السياسي القائم في البلاد، وهي مارس نشاطه السياسي كحزب شرعي عادي. هذا الحزب، اي الرفاه، ليس حزباً سرياً من وجهة النظر التنظيمية وهو لا يختلف عن بقية الاحزاب السياسية من وجهة النظر هذه. وقاعدة حزب الرفاه تستند الى مجموعات اسلامية وطرق دينية مختلفة، هو يمثل اتجاهات دينية عدة.

III – السلطات السياسية والحركات الاسلامية

واذا نظرنا الى المواقف التي اتخذتها السلطات السياسية الحاكمة في كل من مصر وتركيا بازاء الحركات الاسلامية لرأينا وجود قاسم مشترك مثير للانتباه وهو ان الطرفين ارادا، في فترة الحرب الباردة، استخدام تلك الحركات كسد في وجه تطور اليسار. وقد استخدمت هذه السياسة في شكل مكشوف في مصر في فترة حكم السادات، وفي تركيا في فترة ما بعد الانقلاب العسكري في ١٢ ايلول ١٩٨٠، حيث تم العمل من اجل استغلال "التوليفة التركية – الاسلامية". لقد تم التعامل في تركيا مع الاحزاب الدينية واليمينية على اساس انها عوائق امام الشيوعية. ولكن هذا الامر لم يتحول ايديولوجية رسمية للدولة الا بعد انقلاب ايلول ١٩٨٠. والحال ان سليمان ديميريل وطورغوت اوزال، اللذين كانا على معرفة تامة بالتنظيمات الاسلامية في تركيا عمداً، على غرار ما فعله السادات، الى ضرب تلك التنظيمات بعضها ببعض واستخدامها لمصلحة حزبيهما.

ان ما يجمع بين انور السادات وطورغوت اوزال لا يقتصر فقط على ما انتهجاه على صعيد السياسة الاقتصادية (الانفتاح). لقد دأب السادات على حضور الصلاة في شكل دائم حتى جرى اعتباره الرئيس المؤمن الوحيد في مصر. والشيء نفسه فعله طورغوت اوزال الذي حاول اظهار نفسه بوضوح كرئيس جمهورية متدين. لقد عمل النظام في مصر على اظهار طابعه الديني في وجه تصاعد المعارضة الاسلامية، معارضاً في الوقت نفسه تطبيق الشريعة الاسلامية ككل متكامل، وقد قام عام ١٩٨٠ بتعديل الدستور وطرحه للاستفتاء بحيث تعتبر الشريعة المصدر الرئيسي للقانون في ظل النظام القائم. وتم تقييد بيع الكحول بحيث منع بيعه في ثلاثة ارباع ارجاء مصر. وخصصت اماكن خاصة للنساء في المترو، كما خصصت ايضاً اكشاك خاصة لبيع البطاقات للنساء، وعينت ابواب خاصة لدخول النساء في الادارات الرسمية.

ان هذه السياسة التي اتبعت في محاولة للحد من تصاعد نفوذ المعارضة الاسلامية فتحت الباب امام تغلغل الدين في المجتمع والسياسة. وفي تركيا فان النظام، يعكس ما هو سائد في مصر، هو نظام علماني بالكامل، وان كانت هناك اصوات تدعو الى تحويل النظام نظاماً دينياً فهي اصوات غير مؤثرة، غير ان الاحزاب اليسارية واليمينية المناهضة لحزب الرفاه عمدت الى تبني خطاب ديني الأمر الذي فتح الطريق امام صيرورة دينية على المستوى الكلامي.

ان الاخوان المسلمين، الذين يشكلون جزءاً من المعارضة الاسلامية في مصر انما اختاروا التكامل، الى هذا الحد او ذاك، مع النظام وذلك ضمن منظور طويل الامد لتحويل النظام نظاماً دينياً، وفي هذا الصدد فانهم يحققون نجاحاً لا بأس به. وعلى هذا الاساس فقد سيطر الاخوان المسلمون على غالبية الاتحادات الطالبية في الجامعات والنقابات المهنية المختلفة.

ومن جهة اخرى، فان لجوء المجموعات الراديكالية في مصر الى استعمال العنف في الهجوم على عناصر الأمن والاقباط والمتعاونين مع النظام والعلمانيين انما ادى الى تشدد السلطة السياسية واصدار قوانين خاصة لـ"مكافحة الارهاب". وفي خطوة شبيهة بنظام حراس القرى في تركيا عمدت السلطات المصرية الى تسليح العشائر، خصوصاً في مصر الوسطى، في محاولة لسحق هذه المجموعة او اخضاعها.

ان احدى القضايا المثارة في مصر هذه الايام هي الشرعية التي استند اليها عبد الناصر في قمعه للحركة الاسلامية. ويجري التساؤل عن الدروس التي يمكن استخلاصها من تلك الفترة وذلك للاستفادة منها في الصراع الراهن الجاري في مصر. لقد كان عبد الناصر شخصية كاريزماتية استطاع تعبئة الجماهير على اساس "القومية العربية".

ان سياسة الانفتاح التي باشرها السادات ساهمت في اثراء عدد كبير من المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى. وقد نسج قسم من هؤلاء المسؤولين علاقات شركة مع الشركات الخاصة الاجنبية في حين استغل قسم آخر مكاتبهم الحكومية لتحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة، وقد اصبحت الرشوة والاحتيال جزءاً من الحياة اليومية في مصر، ورفعت دعاوى قضائية بحق الكثير من السياسيين.

لا يتمتع حسني مبارك بالجاذبية التي كان يتمتع بها عبد الناصر في اعين الجماهير. ويدعو قسم من هذه الجماهير الى تقوية "المجتمع المدني" وتالياً منح الشرعية للحركات الاسلامية. في حين يطالب قسم آخر من الجماهير باحياء النزعة القومية.

ان الصراع الجاري في مصر اليوم هو صراع داخل النخبة السياسية ولا يهم الجماهير الشعبية كثيراً كما لا يهمها من الذي يستحوذ على السلطة السياسية.

عرّبه عن التركية: نزار آغري

استاذة في جامعة مرمرة – اسطنبول

تصويب

وقع خطأ في تعريف الخبير في الشؤون الاسرائيلية خالد عايد في حاشية مقاله في عدد الاثنين المنصرم.

والصحيح انه يعمل في مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

الانجذاب الى الماضي وعكسه

(الى الزميل رياض ديليز)

قال لي صديقي كمال جرجي ربيز (مختار رأس بيروت) ان المدينة كانت حتى منتصف القرن التاسع عشر مساحة ضيقة من الارض حشرت عليها مساكن متلاصقة بطول لا يتجاوز الالف متر، وعرض بحدود سبع مئة وخمسين متراً. وكانت لها ابواب تغلق عند الغروب، منها: باب السلسلة، باب السرايا، باب الدباغة، باب الدركة، باب ابو النصر، باب يعقوب، وباب ادريس الذي اخذ اسمه من "عائلة ابو صالح ادريس" التي كانت تملك بستاناً من التوت في تلك الناحية.

وفتحت ابواب بيروت تماماً مع الدخول المصري الى هذه البلاد بقيادة ابرهيم باشا.

ويقول الاديب الشيخ طه الولي: "ومنذ ذلك الحين، بدأ الناس ينتشرون خارج الاسوار القديمة، وكانت اول ضاحية سكنها اهل بيروت خارج السور هي ضاحية زقاق البلاط، ولا تزال بناية بسول التي نزل فيها امبراطور المانيا عندما زار بيروت اواخر القرن الماضي شاهدة على كل هذا التاريخ".

الابواب وريت منذ زمن، وبيروت اليوم لا يمكن وضعها تحت مكيال. بيروت المستنفرة في خط العصر الى الدرجة انها ستفقد ذاكرتها المعمارية لتغرق في المرايا التي تزخرف الواجهات، والمداخل، وصحون الاكل.

المهم، ان الشيخ طه الولي الراحل من مواليد طرابلس ١٩٢٠. اختصاصي بالدراسات الاسلامية. له "اسم مدينة طرابلس" و"عبد الرحمن الاوزاعي" كان يجذبنا الى الماضي، ونحن ما عدنا نعرف: هل كان للماضي رونق؟ هل كان للماضي جمال؟ المهم، الشمس من الماضي، ولا احد قادر على تطيين عين الشمس.

والحيرة: هل نسترجع الماضي او نحاول الحصول على جواز مرور الى كوكب المشتري؟

وضاح يوسف الحلو

رنده بري وفيفيان غانم وسيدات أمام مواسم صغبين للمؤونة والاشغال



السيدة بري والسيدة غانم امام مؤونة. (سعيد معلاوي)

صغبين – "النهار":

على عادتها منذ اربع سنوات تم امس وبدعوة من جمعية مواسم صغبين افتتاح معرض مواسم صغبين في رعاية السيدة رنده بري، وحضور نخبة من السيدات ملا محمود ابو حمدان وفيفيان روبير غانم ومنيرة عبد الرحيم مراد ووفاء فيصل الداود ونجلا مصطفى سعد والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان، وحياة فيصل ارسلان وعايدة فرنجية وممى قدورة، وروزين عبد الغني الداية وسهام الجارافي ونجاح الموسوي وقائد الجيش الاسبق العماد اسكندر غانم وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد، وحشد من المواطنين. وبعد ان قصت السيدة بري الشريط ايذاناً بافتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعاً، قدمت اليها فتيات من صغبين باقات ورد، كما قدم اليها جواد ابو صوان كتابين من تأليفه هما "البعد السابع" و"قراءات ملعونة"، ومن ثم جولة في ارجاء المعرض حيث مؤونة السنة واشغال حرفية ويدوية ورسوم ومنحوتات خشبية واوان نحاسية تراثية، فكلمة ترحيب باسم الجمعية القتها السيدة عفاف الصايغ قالت: "يشرفنا هذه السنة ان تفتتح السيدة بري، سيدة الجنوب الصامد معرضنا الرابع لمواسم صغبين، فالجنوب والبقاع متكاملان جغرافياً وصموداً وعطاء ومحبة وتضحيات. واضافت: مع السيدة فيفيان غانم بدأت الفكرة، ومعها بدأنا وما زلنا نعمل خطوة خطوة، حتى اصبح معرضنا على كل شفة ولسان. وكان الهدف من هذا المعرض وما زال تشجيع سيداتنا على العمل المتواصل في قريتنا، وفي القرى المجاورة، كي لا تضطر هذه العائلات الى مغادرة القرية والنزوح الى المدينة. وبالفعل كانت سيدات صغبين على قدر المسؤولية، يبذلن الجهد ويسهرن الليالي ليقدمن الافخر والاطيب في المأكولات اللبنانية والاحلى والاجمل في الاشغال اليدوية، في فترة المعرض يلتقي لبنان كله في صغبين، وكأننا في عرس متواصل، ويختلط الليل بالنهار". وشكرت للسيدة بري رعايتها وللاعلام اهتمامه بنا طيلة مسيرتنا ولنير الراهبات استضافته.

وبعد المشوار الطويل في المعرض، اولمت السيدة فيفيان غانم للسيدة بري وللوفد المرافق تكريماً.

إبرهيم ونمر والسمّان وتويني وموسى توقفوا على كتاب وليد عاصي ومضمونه

في رعاية المجلس الثقافي في بلاد جبيل وبدعوة من اصدقاء جريدة "الشرارة"، وقّع وليد توفيق عاصي كتابه الانتقادي "ستوك فاليوم، رفم كلكم" في ملعب حصارات (جبيل) المقفل. وحضر نحو اربع مئة الندوة التي تخللت التوقيع وتكلم فيها رئيس نادي حصارات انطوان ابرهيم، ونمر نمر باسم "الشرارة" والمجلس الثقافي، والشاعرة غادة فؤاد السمان والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والنائب الدكتور ميشال موسى وقدمت لهم الآنسة هيام عاصي.

كلمة ترحيب من رئيس النادي: "(...) صحيح ان نادي حصارات مقفل الملعب لكنه مشرع الباب والقلب".

نمر

وجاء في كلمة نمر نمر: "كل الرهانات تخسر، يخلو الميدان الا من اوراق تبعثرت على قارعات الاوطان. تسرب المنابر الى اسطبلات الصفيح والتنك. انه زمان الصفيح، ثقافة من صفيح، مدن من صفيح. نغلف اصواتنا بورق الومينيوم كي يشويها بهدوء رجال الصفيح.

السمّان

وقالت السمّان: "هو طفل تداولته السنون عنوة، وعبرته الازمنة بحياد. لهذا بقي طفلا لا يشبه كل الاطفال. هو اكبر من براءتهم بقليل، واصغر من عبثيتهم بعض الشيء. لم تراوده الكتابة عن نفسه كالانبياء، هي محض بدعة كانت، او فلنقل انها نزوة مستبدة.

يفتتح وليد عاصي بانورامته "ستوك فاليوم" بخربشات، والواقع ان خربشاته ما هي الا خرمشة اظافر على جدار الوقت كأي كائن اليف تعذّر عليه ان يجد ركناً آمناً جديراً بمواءاته المتلاحقة. وليد عاصي لم يدخل دائرة النص الادبي كحريف، ولم يتلطّ تحت رواق الشعر كهائم، ولم يسلك دهاليز القصة كلص، ولم يتفيأ ظلال السرد الروائي كحكواتي. هو مجرد مزارع فاشل حسبما يقول، وجعبته مليئة بالسخرية العضاضة، وما كان عليه الا البذار ليترك لنا غلال المواسم ووزر العناوين! هو ليس بقديس اذ لديه من المراهقة ما يكفي لتبرير رغبته الملحة في الخيانة والاحلام الطائشة".

تويني

وقال المدير العام لـ"النهار" تويني في كلمته: "كتابات صديقي وليد تمثل ليس فقط معاناة شعب بكامله بل ايضاً طموحاتنا واحساساتنا كلنا. لكتاباته اقول نعم واكثر من نعم، ولكن لستوك فاليوم اقول لا يا وليد. لان كتاباتك هي التي تدفعنا كي نقول لا لستوك فاليوم وللمسكنات ولا لأي نوع من انواع المناورة التي تجبرنا عليها الدولة. على كتاباتك ان تدعونا الى رمي الفاليوم في النفايات وان ندعو للثورة، مع ان الثورات هذه الايام ممنوعة لدى الدولة اللبنانية. كتاباتك هي اكبر رفض، ويا ليتهم يقرأون كي يعرفوا ان لغة الحوار تختلف عن القرارات "الحاسمة" التي اتخذوها في مجلس الوزراء ليقمعوا الجوع ويقمعوا الحوار. ويا ليتهم يقرأون في كتابك كي يعرفوا حقيقة وضع الشعب اللبناني. هذا الشعب الموحد بمعاناته وهم يقسّمونه.

هم جعلوا اللغة الطائفية والمذهبية تعمّ البلد اليوم، اكثر من ايام الحرب حتى بينما هو موحد في الحقيقة بمعاناته وصموده وبحلمه التخلص من هذا الكابوس.

حلمك ومعاناتك حلم كل الشباب اللبناني وكل الجيل الجديد. الواقع الذي رسمته هو الواقع الذي يعايشه كل مواطن واع لما يحصل في لبنان".

موسى

وقال النائب موسى في كلمته: "لم اتخيّل يوماً اني سأتكلم على شيء يكتبه وليد عاصي. لم ادر في الاساس ان وليد عاصي يكتب... ربما في الامر قصور مني لا يلطفه اليوم سوى افتخاري واعجابي بطاقته الفريدة وبانتاجه الادبي.

لامنك ايها الصديق، ولو كنت لا اتفق معك ان "الابداع اصبح لعبة صعبة او انه حالة مرضية وخلل بحد ذاته". ما انك اليوم مبدع ومجل(...) اتخيل ان وليد عاصي لم يقصد التمويه عن اي سياسي بكتاباته. فعل ذلك معي وبنجاح منقطع النظير. كانت قراءة الكتاب متعة حقيقية امتدت لاسبوعين، ولو اردت لمددتها اكثر".

واخيراً في كلمة المؤلف عاصي: "(...) نعيش في زمن، على ما اعتقد، والكتابة والكلام فيه، اصبحا محصورين فقط في غرف المختبرات العلمية، الطبية منها والتكنولوجية والسياسية. وحتى الكتابة معدومة، فالحواسيب تتكفّل بكل شيء، تتكفّل حتى بقياس المشاعر واحجام ردات الفعل، وعلى ضوء ذلك فالكتابة والكلام بحسب القاموس القديم المعرّف عنهما كأدوات تحريضية بغية التغيير، اصبحا اليوم نقيض ذلك تماماً، اصبحا ادوات تنفيسية، مجرد حبيبات فاليوم صغيرة الحجم، كبيرة النتائج. وبات واضحا ان المعادلات تلك تدفع الفقراء والمظلومين في اتجاه واحد، هو المطالبة بحقهم في ممارسة الاوتنزيا على وجودهم".

مخيّمات بعضها ينتهي وبعضها قائم في مناطق لبنانية ترحب بها

مع المهرجانات تكثر هذا الصيف المخيمات التي تقام في لبنان. فالى مخيم الشباب الجامعي الذي اقامه الجيش، والمخيم الذي يجمع الشباب اللبناني المغترب والمقيم، انتشرت في المناطق مخيمات بعضها يهتم بالبيئة او بالعمل التطوعي.

● واختتم امس "اتحاد الشباب الوطني" مخيمه "الشباب والبيئة" في حماثا.

النشيد الوطني ثم كانت كلمة مدير المخيم عن الاهداف والنشاطات البيئية والثقافية والتربوية التي نفذها. ورأى رئيس الاتحاد عبدالله نجم ان في لبنان صراعاً بين منطقين" منطق بناء الوطن على اسس سليمة تصمد امام العواصف، وهو منطق تتكلم به غالبية الناس وتتحرك من خلاله، ومنطق المتاجرين بالوطن اسيري العولمة والربح السريع والمنفلتين من حدود الوطن الى حدود المصلحة الخاصة، وهذا المنطق تتكلم وتتحرك من خلاله غالبية المسؤولين".

واضاف ان خوف الشباب مبرر لان السلطة لم ترع شؤونهم واوضاعهم.

والقى الكاتب العدل في بعبدا اميل يمين كلمة اهالي حماثا فتمنى ان يكون المخيم فاتحة مخيمات اخرى تهتم بقضايا البيئة.

وفي الختام نظم المشاركون سهرة نار وأدوا عروضاً فنية.

● واقامت منفذية صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل انتهاء لمخيم الاشبال "اجيال النصر الآتي" في حضور عميد التربية والشباب صبحي ياغي في قرية العباسية.

وكانت كلمة لعبد المجيد رشيد عن المنجزات في المخيم، وشدد المنفذ العام باسل حلاوي على اهمية الدورة وعلى رسالتها للحرية والحب والواجب والنظام.

وقال ياغي للمشاركين: "(...) في ظل الاعتداءات الاسرائيلية انهيتم مخيمكم فشكلتم رداً يحمل معنى الصمود والارادة، ارادة جيل يؤمن ان اتصالنا باليهود هو اتصال النار بالنار، جيل يريد ان يثأر لاطفال قانا" (...)

● واختتمت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي امس مخيم الاشبال "دورة الشهيد حافظ أبو ضرغم" الذي اقامته لاسبوع في قرية بشتفين في الشوف.

وكانت في حفل الختام كلمات لباسم ازرافيل باسم المخيم وعدنان ابو عكر باسم منفذية الشوف، والقى حسام فياض كلمة المشاركين.

ثم كانت كلمة رئيس الحزب انعام رعد عن تأسيس الحزب، وعن "تقسيم الوطن، وتقسيم فلسطين".

واضاف: (...) "بلغ الانحدار حدا جعل عرفات يحرض امس على لبنان مبرراً ضرب لبنان من العدو الصهيوني ومصدر معلوماته امن العدو.

ويبلغ الانحدار حداً ان بعض الحكومات يهرول وراء العدو متوسلا ان ينقذ اتفاقات الذل، ان ينقذ سلام الذل، الا فلتقبر صكوك الاذلال والاستسلام بعد ان داسها العدو بنفسه فكيف يركضون وراءه لانقاذها! سلام الامة يتحقق بالجباه المرفوعة والهامات المرتفعة، يتحقق بالسيادة القومية او الاستشهاد في سبيلها يتحقق بوقفة العز!" (...)

● ويسلم وفد شبابي لبناني في المخيم الثامن للشباب القومي العربي الذي يفتتح الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٤ آب في جامعة حلوان في القاهرة.

● كما نظمت جمعية تنظيم الاسرة ٣ مخيمات شبابية بعنوان "من اجل الصحة الانتخابية للشباب" في العباسية والانصارية في الجنوب وفي اللبوة في البقاع. وتفتتح مخيمها الرابع الثلثاء ١٩ آب في زغرتا.

نسوة لبنانيات ومغتربات التقين وتحدثن عما يشد الاواصر

التقت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رنده بري الرئيسة السابقة للفرع النسائي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سهام حاراتي في منزلها في شتورة. وحضرت اللقاء عقيلتا الوزيرين محمود ابو حمدان ومحسن دلول وعقيلتا النائبين خليل الهراوي وفيصل الداوود وسيدات.

وتحدثت بري خلال اللقاء ورحبت بحاراتي في البقاع ممثلة لاكبر جالية لبنانية في الاغتراب في البرازيل و"هي سيدة تعتبر نموذجاً نفتخر بها ممثلة للمرأة اللبنانية في الخارج". وقالت: "انه فخر كبير في اليوم الذي نلتقي لنعزز الروابط والصداقات والعلاقات ونسعى معاً الى دعم اواصر العلاقات الثقافية والتربوية خصوصاً بين ابنائنا المغتربين الذين فقدوا بعض الشيء من التراث اللبناني والحضارة اللبنانية من صعوبات الاغتراب المعقدة احياناً".

ورحبت حاراتي ببري والحاضرات.

وقالت: "ان العودة الى لبنان شرط مبدئي لدى المغتربين وخاصة الارتباط العضوي بين اللبناني المقيم واللبناني المغترب وسوف نعمل ما ينفع لبنان ونبعد كل ما يضر به ولن نتخلى عنه مهما قست الظروف".

"جميلة العالم" في وزارة الخارجية

جوزف يونس، زويا صقر، الوزير بويز، الدكتور سيمون صقر، جورج سعادة.

التقى وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه في وزارة الخارجية الآنسة زويا صقر التي انتخبت في الشهر الماضي في كاراكاس عاصمة فنزويلا "جميلة العالم". وحضر اللقاء الامين العام للجامعة الثقافية في العالم المهندس جوزف يونس والزميل جورج عارج سعادة صاحب جريدة "الحديث" ووالد زويا الدكتور سيمون صقر. واستمر اكثر من ساعة، وقدم خلاله الوزير بويز درع الوزارة الى الملكة الجديدة. وفي الاثناء استفسر الوزير عن كيفية حصول الانتخاب وعدد المشتركات والدول وعن اوضاع الجالية اللبنانية في فنزويلا ومدى تعلقها بلبنان، فشرحت له الملكة المنتخبة مدى ترحيب الجالية اللبنانية بها وتعلقها بالوطن الام واستعدادها لاعمار لبنان.

الوفد النسائي الإيراني يكمل لقاءاته

التقى الوفد النسائي للمجمع العالمي لأهل البيت في الجمهورية الاسلامية الايرانية، الذي يزور لبنان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس وتطرق البحث الى دور المرأة في مؤسسات المجلس فرد بنية المجلس انشاء امانة عامة نسائية ملحقة برئاسة المجلس. كما عرض الوفد النسائي اوضاع المرأة الايرانية وانخراطها في ميادين الحياة.

والتقى الوفد العلامة السيد محمد حسين فضل الله واطلعه على النشاطات النسائية للمجمع العالمي لأهل البيت، وكيفية حشد هذا النشاط على مستوى العالم الاسلامي.

ورحب الوفد بأي صيغة تعاون مع المجالس النسائية اللبنانية لابراز حضور المرأة ودورها السياسي المكمل لدور الرجل.

واستقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الوفد النسائي الايراني في مقر الامانة العامة، وكان تأكيده على المشاركة الفاعلة للمرأة اللبنانية عموما والمسلمة خاصة في دعم عمل المجاهدين وسعيهم لتحرير الارض والانسان والدفاع عن المقدسات. وابدى الوفد اعجابه بدور المرأة واندفاعها للذود عن المقدسات، وعرض كيفية مساهمة المرأة الايرانية في دعم انتصار الثورة، والمشاركة في الحرب التي فرضت على الجمهورية الاسلامية.

والوفد التقى خلال وجوده في لبنان عدداً من مسؤولات الجمعيات النسائية اللبنانية، ومراكز الابحاث والدراسات والجمعيات الاجتماعية والخيرية في البقاع وبيروت والجنوب، من اجل الوقوف على سبل التعاون في العمل النسوي والاجتماعي والتربوي. كما جال الوفد بين عائلات شهداء المواجهة البطولية في بلدة الكفور معزيا ومباركا شهادتهم، وقرأ الفاتحة على ضرائح الشهداء، وزار بلدة جبشيت والتقى عائلتي الشيخ الاسير عبدالكريم عبيد وشيخ الشهداء راغب حرب.

احتفالات

● في عيد انتقال السيدة العذراء، شفيعة عبرا، دعا راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وأبناء عبرا الى المشاركة في القداس الاحتفالي الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٤ آب، في باحة الكنيسة، ويلي القداس تطواف بالمشاعل في شوارع البلدة.

● في عيد انتقال السيدة العذراء، يقام احتفال في سيدة ميروبا الساعة ٩,٣٠ مساء الخميس ١٤ آب، في ساحة السيدة، ميروبا. ويلي الاحتفال اطلاق العاب نارية وكوكتيل.

● في رعاية رئيس مجلس النواب ورئيس جمعية كشافة الرسالة الاسلامية نبيه بري، دعت القيادة العامة لجمعية كشافة الرسالة الاسلامية الى حضور الاحتفال في "العيد السنوي للجمعية"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٥ آب، في مؤسسة جبل عامل المهنية، البرج الشمالي، صور.

● في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، دعت ادارة معهد الساحل للعلوم التمريضية الى حفل اطلاق الممرضات والممرضين للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٨ آب في قاعة الدوم، فندق السمرلاند. ويتضمن البرنامج كلمات لكل من الوزير البربير، العريف المحامي سعيد علامة، خطيب الحفل الدكتور فوزي عطوي وكلمة مستشفى الساحل يلقيها الدكتور وليد فخري علامة.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت لجنة المغتربين في ضهور الشوير الى حضور حفلة انتخاب "ملكة جمال المغتربين ١٩٩٧" الساعة ٩,٠٠ مساء السبت ٢٣ آب، في اوتيل سنترال، ضهور الشوير.

● مع الاحتفال التأسيسي الاربعين واختتام المخيم الصيفي العام، دعت جمعية الكشاف العربي في لبنان الى حضور احتفال تنظمه الساعة ٥,٠٠ مساء الاحد ٢٤ آب، في متوسطة عاليه الرسمية. ويتضمن زيارة اقسام المخيم ومعرضا والنشيد الوطني وكلمات لقائد المخيم ورئيس الجمعية النائب بهاءالدين عيتاني ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

محاضرات

● دعت "ندوة الخميس" مع نادي الشبيبة الخيرية والجمعية اللبنانية لتكريم الاب الى سماع الدكتور بديع ابو جودة محاضرا عن "وللأب ايضاً"، ويقدمه غازي قيس وتتكلم رئيسة الجمعية نوال جبور ابي شديد، الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ١٧ آب في نادي الشبيبة الخيرية في بعلبك – بناية المطرانية.

● دعا بنك عودة ومنظمة اليونيسيف الى سماع محاضرة يقدمان فيها برنامج تعاونهما، الساعة ٥,٠٠ مساء الاثنين ١٨ آب، في قاعة المحاضرات، بنك عودة في سنتر صوفيل، الاشرفية.

متفرقات

● في رعاية رندة بري، دعت جمعية "نور للرعاية الصحية والاجتماعية" الى حضور المعرض الحرفي "من الجنوب والى الجنوب"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ١٥ آب، في استراحة صور السياحية.

● في رعاية وزير البيئة أكرم شهيب وبشعار "نحو بيئة افضل"، تقيم جمعية الكشاف اللبناني سباق حسكات في بحيرة القرعون، الساعة ٢١,٠٠ ظهر الجمعة ١٥ آب.

وينطلق السباق من الجهة الشرقية للبحيرة ويشارك فيه افواج الجمعية المنتشرون في جميع المناطق اللبنانية. واختارت الجمعية بحيرة القرعون لاقامة نشاطها هذا الصيف لتسليط الاضواء على هذا المرفق السياحي المهم والذي يجب حمايته والمحافظة عليه.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى المشاركة في اللقاء الشعري "قراءات على العاصي" الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٦ آب، في مقهى ابو علي عبدين، نهر العاصي، الهرمل.

● دعا شربل خليل ومسرح الاتينه الى حضور افتتاح مسرحية "هملت في ورطة" في اعداد واخراج لشربل خليل، الساعة ٩,٠٠ مساء الاثنين ١٨ آب، على مسرح الاتينه، جونيه.

● دعت الهيئة العامة للرابطة الخيرية والاسعاف العام لشبيبة آل رمال اعضاءها الى اجتماع عام لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٣٠ آب في منزل رئيس الرابطة قاسم رمال، في الدوير.

نماذج نصادفها

ألم يصدف مرة ان التقيت بأشخاص اثاروا حفيظتك فوددت لو انك تستطيع المجاهرة برأيك فيهم فتمنعك اللياقة، وتترك لسان حالك يقوم بالمهمة بدلا منك؟!

كأن تصادف، مثلا، شخصا وانت في طريقك لقضاء حاجة مهمة، وفي عجلة من امرك، فيستوقفك طويلا ويسترسل في احاديث لا يهمك سماعها، ولسان حالك يقول له: "كفاك ثرثرة يا هذا! ان ثرثرتك تصيبني بالغثيان. ما هذه الحماقات التي تتفوه بها؟ هلا اعرتني صمتك، وافرجت عني لأمضي الى ما انا ذاهب اليه؟! انت تعوقني وتشوش افكاري بجرها الى تفاهاتك! فاذهب عني... ذهب عنك البلاء! وتصادف احدا رائحته تزكم الانوف لسان حالك يسأله: وكم من الزمن مضى عليك ولم تستحم ايها الرجل؟ الا تخجل؟ اذهب واغتسل يرحمك الله. ان لك رائحة الخنازير، بل ان الخنازير لو مررت بها لسدّت انوفها وولت الادبار".

ثم يأتي ضيف لزيارتك على غير موعد، لسان حالك يقول: "الا ترى معي، عافاك الله، انك ضيف ثقيل؟ لقد اقمت فأطلت! وأكلت فشبعت! وحدثتني فأطنبت! وسمعتك ففغوت! ام حسبت انك حللت اهلا ونزلت سهلا؟ دعني اريد ان اخلو بنفسي" وتذهب للاستماع بأمسية شعرية فيتنصب امامك شاعر متجنيا على الشعر والشعراء، فيرغي ويزبد ويلوح بحركات دونكشوتية، فتصرخ في داخلك: "فض فوك ايها المتشاعر! أوتسمي ما تقرأه علينا شعراً؟! لقد شاعرتنا فشعرتنا! انك بحاجة للوحة ضوئية وراءك يكتب عليها للتذكير "ان الماثل امامكم شاعر... وما يقرأه عليكم شعر".

تلفتك احداهن ممن يدعين الثقافة وتذوق جميل اللغة، تدأب على حضور النشاطات الثقافية، من قبيل اثبات ما تدعي ليس الا وتصادف مرة سماعها وهي تقرأ مقالة، وبعض ابيات شعر، فتصدمك وتخدش اذنك، لكثرة ما ترتكبه من اخطاء في اللغة والنطق! ويحضرك قول الشاعر فاروق شوشة في وصف لغتنا الجميلة: "انا البحر في احشائي الدر كامن/فهل سألوا الغواص عن صدفاتي؟".

فتقول لها في سرك: "يبدو انك لا تعرفين فن الغوص ايتها المدعية، ولم يسبق ان سبرت غور البحر لاكتشاف مكان الدر في صدفاته فالانسب لك في هذه الحالة ان تحصري نشاطاتك في اطار واجباتك الاخرى".

نوال البرازي

الايام العالمية للشباب بدأت في فرنسا والوفود اللبنانية تسافر حاملة خبرات



شباب مشاركون على مدخل المطار. (غسان حجار)

منذ صباح اليوم الخميس يفتتح رسمياً القسم الاول من اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب في باريس، ويتم خلاله استقبال الشباب من انحاء العالم في الابرشيات الفرنسية. وبدأ المشاركون بالتوافد من ١٠٨ بلدان في افريقيا واميركا الشمالية والجنوبية وآسيا والشرق الاوسط واوروبا واوقيانيا وايضاً من المقاطعات والاراضي الفرنسية.

وافادنا المسؤول عن العلاقات بالابرشيات الفرنسية فارس شاموب قبيل سفره امس ان وفود ابرشيات جبيل وجونيه وانطلياس وطرابلس والجبة المارونية وابرشيتي السريان الكاثوليك وصيدا للروم الكاثوليك وصلت بخير وبدأت البرامج الروحية والسياحية والفكرية في مسيرة الحج الى باريس. ونفى وجود صعوبات ومعوقات دون مشاركة احد من الشبان رداً على ما اشيع من منع دوائر امن المطار عدداً من الشبان من السفر.

وفي اتصال بالامانة العامة في باريس افادتنا كلير السعيد ان ثمة من يستقبل جميع الوافدين في المطار وان الذين وصلوا توزعوا على الابرشيات دونما اي خلل في البرنامج. وان الامانة العامة فيها عديد من اللبنانيين وضعوا في خدمة الوفود المشاركة. واشارت الى فترات منوعة غداً الجمعة حتى الاحد ١٧ آب وفيها لقاءات حوار عامة واحتفالات ليتورجية وجولات تعرف على الابرشية الفرنسية المضيفة بكل معالمها الروحية والانسانية والحضارية والسياحية.

وفود

وغادرت صباح امس عبر مطار بيروت الدولي الدفعة ما قبل الاخيرة من الوفد الشبابي اللبناني فتوجهت ابرشية زحله للروم الكاثوليك الى ابرشية نانت، وابرشية صربا المارونية الى ابرشية تولوز، وابرشية بيروت للروم الكاثوليك الى ليل، وابرشية دير الاحمر المارونية الى شارتر، وابرشية صور المارونية الى بايو، وابرشية البترون المارونية الى ابرشيتي فالنس وسانت اتيان. كما التحق عدد من شباب ابرشيات صيدا ودير القمر وجبيل بالذين غادروا سابقاً.

ومع الوفود غادر رئيس الوفد اللبناني المطران جورج اسكندر الى باريس للاطلاع ميدانياً على التحضيرات القائمة لاستقبال وفود الابرشيات اللبنانية وللاشراف على تنظيم المعرض اللبناني والحفلات الليتورجية ومهرجان الشباب ولقاءات الكرازة.

آراء

والتقينا الشباب في المطار وكانت آراء:

● بريندا الارا من زحلة ذاهبة للتعرف الى خبرات جديدة وواقع مختلف واناس تجمعنا بهم علاقات ايمانية واحدة. وتتوقع ان كل شيء جديد سيدفع الى تحول في حياتها.

● ايلي عطا الله يحمل خبرة اللبنانيين الى العالم "فنحن عشنا تجارب كبيرة وفي امكاننا اطلاع الآخرين عليها، الى اننا سنعيش تنوعاً في الوحدة. سنصلي جميعاً ولاجل الكل".

● الاب انطوان اسكندر روكز من ابرشية البترون المارونية ذاهب مع الشباب ينقل صورة حيوية عن لبنان الحضارة والرسالة، "فشبابنا قادرون على التكيف مع جميع حضارات العالم، ونريد ان ننقل صورة حية وحقيقية عن واقعنا".

● سهى الحويك من ابرشية جبيل عبرت عن سرورها للقيا البابا الذي زار لبنان واحبه الشباب وتجدها فرصة للتعبير عن رأيها.

● ارنست شويري مسؤول وفد مطرانية زحلة الكاثوليكية قال "سنشهد للعالم اننا شعب حي لا يموت ولدينا خبرات كثيرة ونستطيع التفاعل مع مختلف الحضارات والديانات، الى فرصة لتجديد ايماننا وتعميقه وسط حشد من الشباب المسيحي الآتي من مختلف بلاد العالم".

● جورج شمعون من دير القمر عبر عن فرحته بالمشاركة والتمازج مع شعوب العالم ومختلف الحضارات الانسانية والدينية.

حداد

وفي اطار الاستعدادات في لبنان، احتفل رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد بقداس الهي شارك فيه كهنة ومؤمنون لوداع شباب الابرشية.

خلال القداس تحدث المطران حداد فدعا الشباب الى "تعزيز مشاركتهم في الايام العالمية للشباب باصغائهم الى ما يقوله الروح للكنائس وللمشاركين والى ما سيقوله قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لشباب العالم والى تحقيق ما يدعوهم اليه من سخاء في تلبية النداء ليكونوا عنصر التغيير نحو الافضل في بناء مدينة الارض على الاخوة والسلام والتضامن".

والح حداد على ضرورة الافادة من هذا اللقاء العالمي ليستطيع شباب الابرشية وشباب لبنان الاطلاع على خبرات حياتية وروحية جديدة تعزز الحوار بين الناس والمحبة بين المسيحيين وبين جميع ابناء الارض.

وتمنى على المسؤولين "مواكبة هذا النشاط الشبابي الجديد لرعاية الشباب والاهتمام بقضاياهم وتذليل كل الصعوبات التي تعترض طريقهم وتشجيعهم في مسيرتهم لانهم بناة الغد وامل المستقبل".

الخوري

واعتبر رئيس اساقفة صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري ان شباب ابرشيته "الذاهبين اولاً الى آنفال وليماتس ثم الى باريس هم مدعوون ليعيشوا شهادة ايمانية اصيلة امام رفاقهم شباب العالم ليكونوا حبيرين بمحبة قداسة البابا التي تجلت لهم خصوصاً في خلال زيارته الاخيرة للبنان والتي تركت لدى قداسته انطباعاً رائعاً عنهم. ولذلك فان الواجب عليهم يقضي بان يحافظوا على هذا الانطباع واغنائه وانمائه".

وعن خصوصية ابرشيته قال المطران خوري بانها "منكوبة وعلى شبابها ان يشهدوا ايضاً، ومن خلالها على ان لبنان البريء، هو شهيد وجريح ومستضعف، وعليهم واجب الصلاة والعمل لازالة الاحتلال عن ارضه ولتحقيق ما دعا اليه الارشاد الرسولي ليكون هناك، وفي الواقع والتحقيق، امل جديد للبنان".

دعوة ابنة تشي الى لبنان دعما للمعتقلين

شارك عضو لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية رياض عيسى في مؤتمر الشباب العالمي الرابع عشر في كوبا. ونظمت اللجنة معرضا ضم صورا واشغالا يدوية للاسرى الناجين من التعذيب، وصورا عن المجازر الاسرائيلية في قانا وسحمر والمنصوري، ووزعت منشورات ووثائق لدى اللجنة على المنظمات والهيئات في المهرجان، وعلقت لائحة لاسماء المحتجزين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

والتقى عيسى العديد من الوفود واجرى التلفزيون الكوبي لقاء مطولا مع عيسى فشرح الاوضاع والمعاناة للمحتجزين كما عقد لقاء اعلاميا عبر وسائل اميركا اللاتينية.

والتقى عيسى ابنة المناضل الشيوعي تشي غيفارا الانسة اليديتا ودعاها الى زيارة لبنان.

ووعدت بتلبية الدعوة في مطلع السنة الجديدة تضامنا مع المحتجزين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ نازار استيليان وكيله الاستاذ سمير القزي بالمعاملة رقم ٩٥/٢١٧ بوجه طانيوس يعقوب زغيب سندي دين بقيمة ١٢٠٠٠٠٠٠ل.ل. و٥٠٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم. ويجري التنفيذ على سيارة فورد موستينغ مخمنة بمبلغ ١٢٠٠ دولار اميركي موجودة في مرآب شفيق ثابت في عشقوت. للراغب بالشراء الحضور الى عشقوت مرآب شفيق ثابت يوم السبت الواقع فيه ٩٧/٨/٣٠ الساعة ١٣ مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة مقداره خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين.

التكليف ١٩٥٦ — مأمور التنفيذ

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٧/٧/١٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحجار افلاس حسن علي شرف وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ٩٧/٥/١٢ وتعيين القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع بدارو – بناء الطرابلسي – الطابق الثاني. الهاتف ٣٨٨٠٦٦ – ٣٨١٠٣٣

رئيس القلم

التكليف ١٩٦٠ — عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ٨٠٦ تاريخ ٦ آب ١٩٩٧ طلب المستدعي درويش نقولا غبريل، اعلان وفاة المرحوم سارافيم الخوري الياس غبريل خلال الحرب العالمية الاولى وحصر ارثه بابنته الوحيدة وردة سارافيم ارملة بطرس نقولا بو درويش دون اي وارث مصب سواها.

من له اعتراض، او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه التقدم بها الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من النشر والجلسة مرجأة الى ٩٧/١٠/٩

رئيس كتبة

مراد الحلو

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية الفنار وتنفيذا للمرسوم الرقم ١٦٠٠ تاريخ ١٩٩١/٨/١٤ (استملاك طريق مار تقلا – الزراعة – محلات بيضا) تبلغ:

١– اليس جميل بيطار – وكارنيك – واتيس كسبار قيومجيان مالكي العقار الرقم /٩٠٦/ الفنار.

٢– مالكي الاقسام المختلفة في العقار الرقم /١٠٥١/الفنار.

٣– مالكي الاقسام المختلفة في العقار الرقم /١٣٤١/الفنار.

٤– مالكي الاقسام المختلفة في العقار الرقم /١١٧٨/الفنار.

٥– مالكي الاقسام المختلفة في العقار الرقم /٣٠٨/الفنار.

٦– مالكي الاقسام المختلفة في العقار الرقم /١١٧٧/الفنار.

٧– مالكي الاقسام المختلفة في العقار الرقم /١٠٤٩/الفنار.

٨– مالكي الاقسام المختلفة في العقار الرقم /٧٥٣/الفنار.

٩– يوسف انطون خليفه من مالكي العقار الرقم /٧/الفنار.

١٠– فوزي علي فواز – كميل مخايل قنطوس – العقار الرقم /١٠٤٤/الفنار.

١١– لور جورج شحاده – الكسي رينه ابو حلقه وماري رينه ابو حلقة العقار الرقم /٧٣٤/الفنار.

١٢– جيزيل ابرهيم الفيعاني – العقار الرقم /١٠٢٤/الفنار.

١٣– انطوان ميشال كتانه – العقار الرقم /١٠٤٦/ الفنار.

١٤– لطف الله ابرهيم العسراوي – العقاران /١٠٢٧/ /١٠٢٨/ الفنار.

١٥– رفيق – وكابي – نعمه حداد العقار الرقم /٣٠٩/الفنار.

١٦– سميرة فهيم أبي خير العقاران/١٣٥٧/ و/٥٦/ الفنار.

١٧– فؤاد – وسليم مخايل يوسف العقاران /١٠٤٣ و١٠٤٢/الفنار.

١٨ – سرجين سرج ابو حلقه/ العقارات ٧٣٥ – ٧٤٤ – ٧٤٥/الفنار.

١٩– جورج فؤاد بشواتي – العقار الرقم /١٠٣٦/الفنار.

٢٠– كميل وسجيع يوسف ابو انطون/ العقار الرقم ٩٠١/الفنار.

٢١– صليبا انطانيوس الدويهي العقار رقم /٩٠٤/ الفنار.

٢٢– ميشال نجيب صميون – العقار الرقم /٧٥٤/ الفنار.

٢٣– انطوان ابرهيم الكسرواني – العقار رقم ١٠٢٤/الفنار.

٢٤– داني وشحاده ونبيل الخضن رقم العقار /٥٥٢/الفنار.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل جديدة المتن نهار الجمعة الموافق في ١٩٩٧/٨/٢٩ الساعة التاسعة صباحا من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجبه عملا بالقانون الرقم ٩١/٥٨، وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية

القاضي

التكليف ١٩٦٣ — الياس بو ناصيف

اعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن، بتاريخ ١٩٩٧/٦/٥ قدم كل من ماري روز بركات وبول وفوزي وايلي وحكمت طنسا سيف استدعاء بالرقم ٩٧/١٤٥٥ يطلبون تعيين قيم على العقارين ٧٥٢/و/٧٥٤/ حارة صخر المملوكين من نسيبتهم ايزال المعروفة باتيل زوجة المرحوم الياس بولس سيف. كل من له معرفة بعنوان المطلوب تعيين قيم على اموالها او اعتراض على الاستدعاء ان يبينه الى هذه المحكمة بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ١٩٦٤

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضدها لطيفة زعيتر الفيرة، بدعوى القسمة المقامة من ارليت ثابت بالرقم ٩٥/٤١٤ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢ رقم ٢٧٥ يقضي: باعتبار العقار الرقم ١٩٧٩ غزير غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين وتقرير طرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

رئيس القلم

التكليف ١٩٦٦ — عبد خليل

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضدهم: دوروتيه انانيوس هولم زوجة ارثور روك ولوسيان رينه بسول وزكي وادمون وادلاييد وهنري وارثور اسكندر روك ولميا وعليا ومنى وليلى رياض الصلح، وذلك بدعوى القسمة المقامة من المحامي يوسف عقل ورفاقه بالرقم ٩٦/٧٩٤ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ رقم ٢٠٣ يقضي باعتبار العقار ٣٤ العيرون غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وتقرير طرحه للبيع بالمزاد العلني.

رئيس القلم

التكليف ١٩٦٧ — عبد خليل

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس حكم بالرقم ٩٧/٦٤ في الدعوى المقامة من ورثة انطوان شيخاني يقضي باسقاط المدعى عليه محمد ابو هنية من حقه بالتمديد القانوني والزامه بتسليم المأجور. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ برئاسة القاضي روزين غنطوس حكم بالرقم ٩٧/٦٥ في الدعوى المقامة من ورثة انطوان شيخاني يقضي باسقاط حق المدعى عليها نوفر نيشانيان ارملة نيشان نيشانيان من حقها بالتمديد القانوني والزامها بتسليم المأجور. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٠٦

الى المنفذ عليه: كرابت ايكزيان مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣ استدعى الدكتور ميشال صوان بواسطة وكيله الاستاذ منير عبد المسيح تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن قرار ٣٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٣ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك بتسليم المأجور شاغرا.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم

سهيل عون

أدب - فكر - فن

مهرجان

بينالي اللاذقية الثانية في "مهرجان المحبة" (٢):
تشكيلٌ كأنّه مستعار ورغبات تريد انتماء ولا تصل





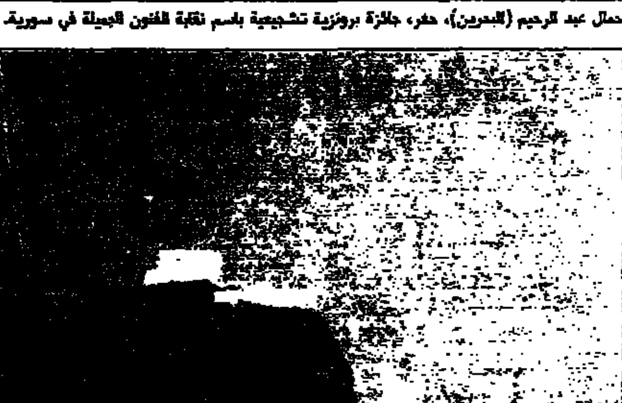
مصطفى علي (سوريا)، جائزة ذهبية للنحت.

باسم دحدوح، لا جائزة (سوريا).



حمال عبد الرحيم (البحرين)، حفر، جائزة برونزية تشجيعية باسم نقابة الفنون الجميلة في سورية.

احمد السطوحي، نحت، مصر.



جميل ملاعب، اكريليك، لبنان.

جان - مارك نحاس، اكريليك، لبنان.

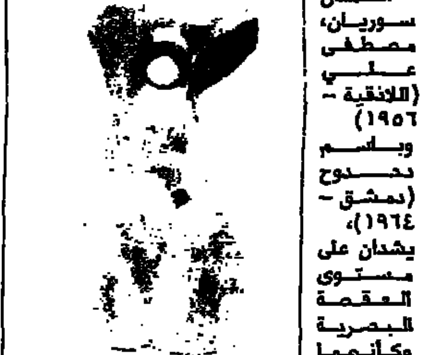
عبد المعطي ابو زيد، زيت، فلسطين.

اللاذقية – نزيه خاطر:
– ٢ –

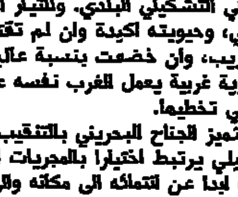
شبه تفاهم عام ساد هنا ان المنظر التشكيلي لبينالي يتأرجح بين الصورة المختصرة جدا للفنون العربية الراهنة تبدو نوعا ما فقيرة، والصورة المجتزأة لهذه الفنون التي كأنها تعرف نقصا في الحضور والمشاركة تبدو نوعا ما قائمة بمن جاء اليها. واولى صفات البينالي فقدان التوازن بين الجناحين السوري والعربي، ولكل منهما تياراته وعناوينه، وانما يوجد مثل انزلاق في الكمية ظاهرا الى جهة الجناح السوري وعدد فنانيه الى مئة وثلاثة وعشرين والاعمال الى مئتين واربعة عشر، فيما يدور العدد في الاجنحة العربية الى ما يقارب الثمانية والعشرين فنانا ممثلين بتسعين عملا. وغلبني ظن عنا، بان للكم التشكيلي السوري في البينالي دور ملء فراغ عربي جلي، ولم تأت الى اللاذقية معظم العواصم التشكيلية العربية كالرباط والجزائر وتونس وبغداد وفلسطين الفعلية والرياض، حتى انه بدا صراحة للزائر المتذوق ان للبينالي اربع ركائز، الجناح السوري والجناح اللبناني والجناح البحريني والجناح المصري.

والحمد لطل سوريا اولا، حيث احتل الجناح السوري وحده قاعة كاملة من القاعتين العملاقتين للبينالي في المدينة الرياضية هنا، يضاف اليها جزء عريض من القاعة الثانية اي القاعة العربية، جرى تخصيصه للمكرمين من الرواد وعددهم اربعة، ثلاثة تشكيليين، فيصل العجمي (حمص – ١٩٣٥) وغازي الخالدي (دمشق – ١٩٣٥) وخالد المز (اللاذقية – ١٩٣٧) وناقد تشكيلي اي طارق الشريف (دمشق – ١٩٣٠)، ولوجود هؤلاء في البينالي معنى الضيف، وقليل من الذاكرة يفيد. وانما الكثير من الانفلاش يضر لاسيما ان لم يرافقه المستوى الذي يخصب عين الزائر. ومعظم الاعمال في الجناح السوري جيد ومتين، ونظيف اي مشغول بحسب قواعد تم استيعابها كما يجب، ولا اكثر ولا اقل، وبين بين، والناظر اليها قد لا يضجر ولكنه في الوقت عينه لا يعرف الدهشة، ويمر كمن رأى من قبل في مكان لا يتذكره جيدا الاعمال التي يراها الآن هنا في الجناح السوري ومعظم الاجنحة الاخرى. والامر غير مرتبط بالتأثر والتأثير بين هذا الفنان وذاك الفنان وانما بمقدور اي عمل على احداث صدمة بصرية في المتلقي، رفع حرارة الاستغراب، التحريض على فتح العين كما لم نفتحها سابقا، اي في دخول حال من اليقظة القصوى التي ليس بعدها اي مجال للسكون والاطمئنان.






عبد الحميد اسماعيل، خشب، الكويت.



اسمان اسمان سوريان، مصطفى علي (اللاذقية – ١٩٥٦) وباسم دحدوح (دمشق – ١٩٦٤)، يشدان على مستوى العقصة البصرية وكأنهما يؤلفان مثل الشواذ ضمن المحترف الاكاديمي التقليدي السائد في سورية. ومعهما كمن يخطو خارج العرف وان ظلت تجربة كل منهما في حال غزل مع المقاييس المدرسية الشائعة هنا. او كمن يستكشف امورا تحدث هناك وهنالك مع رغبة صريحة في الابقاء على الروابط مع المجتمع الثقافي التشكيلي البلدي. وللتيار العام وجه محافظ وصحي، وحيويته اكيدة وان لم تقترن دائما بمعاني التجريب، وان خضعت بنسبة عالية جدا ليقينات نهضوية غربية يعمل الغرب نفسه على تخريبها رغبة منه في تخطيها.

ويتميز الجناح البحريني بالتنقيب اليقظ عن نص تشكيلي يرتبط اختيارا بالمجريات العالمية من دون تخليه ابدا عن انتمائه الى مكانه والى انسانه. ولذلك ربما، هذا الطبع الثقافي للتجارب البحرينية، ليطل النص معقودا على اكثر من مرجعية، عربية هنا وغربية هنا، وفي العمل الواحد، والشيء وعكسه كمن فيه اكثر من ذاكرة، او كمن ذاكرته اصبحت على صورة نهاية القرن العشرين. وتبرز اعمال عبد الرحيم شريف واحمد باقر لتدل بوضوح على هذه البلبلة وانما الايجابية لجرأة تنسلب في حياكة قشرتها، بلبلة بين تشكيل كأنه مستعار من هناك وهواجس وهموم ورغبات كأنها تريد انتماء ولا تصل. وينجح احمد باقر المرسومة اعماله بمادة الرصاص (قلم) بايهامنا باننا نرى الوانا حيث العمل بالابيض والاسود. وكأنه يعطي ابهة بصرية لمادة صنفت تاريخيا بالثانوية وللاعمال التحضيرية. وكأن هذه المادة تصب ضده، او كأنما ما زالت في الرأي العام مدونة في خانة المواد الدنيا. وينحاز جمال عبد الحليم الى الايحاءات الفجة برغبته في صناعة نص من عندنا كأنه يؤكد ذاكرته الشرقية بتقنيته محفورته الثلاث بمفردات شاعت عريضا ايام النص المزين بالتفاصيل التراثية. غير ان لمحفورة جمال عبد الحليم وقعا بصريا حادا لكأنه يبتكر لنفسه صدامية دائمة مع نفسه، ويأخذ شكل النص المقفل، بدايته سؤال هندسي ركيزته يقينية ونهايته الى صورة متوازنة وعقلانية وثابتة لتبدو نائمة.

كسر الشائع

ويقوم الجناح اللبناني على كسر الشائع، ويلتقي الجناح المصري في مزاولته نصا يفترض في زمن عربي مخلخل، ويبتعد عن النص البحريني لابتعاده وان جزئيا عن اليقينات التشكيلية والتي تلتقي مثلما كذلك في الجناح السوري. واللبناني فيه بقايا حرب، ولذا العنف والصدامية والانفعال المزاجي والتعبيرية البصرية عند حسن جوني وريتا النقل وجان – مارك نحاس. والبعض من هنا قد يصل الى شبه شفافية صافية في تجريد جميل ملاعب. وتهادن فطام مراد تفاصيل موضوعها كأنها تريد سردا روائيا وانما بالمفردات التشكيلية. ونصها بين وصف دقيق واشارات تستحي. والعكس في نص ريتا النقل القائم على تفاعل خصب بين العنف الانفعالي والكتابة الحرة لمنظر طبيعي يعاد تنظيمه تشكيليا. والجو عينه تراه في اعمال جان مارك نحاس، وانما بالتفاعل الساخر شبه العدواني مع ناس الايام العادية. وكثير من الشراسة في نص جان – مارك نحاس، شراسة في رسم الملامح وشراسة في صناعة التعبير وشراسة في حياكة الالوان.

وبدا واضحا الماجس المصري في اعطاء حضوره في البينالي النكهة الحديثة الكاملة. وكان صبري محمد حجازي الابرز وان بعض اعماله المحفورة بدت خجولة في صنعتها ومضمونها. لكأن هناك حاجزا ما بين النص وتصوره، التصور عريض ومفتوح بينما النص يراوح مهنة شبه تقليدية. والامر عينه نجده في نصوص مصطفى عبد المعطي (الاسكندرية – ١٩٣٨) عادة الاكريليك، ونصوص احمد السطوحي (اسوان – ١٩٤٢) النحتية بالحديد، ونص كل منهما جريء مبدئيا اي عند التصور، ولكنه يهبط الى الزخرفة مع الاول والى حال بدائية حكواتية مع الثاني. ومثل طموح علني الى حداثة تخطو بالنص الى ابعد مما هو شائع يسود في النص المصري في البينالي. وللحلم هنا معنى انتهاء زمن، غير ان الاسئلة المنسابة في بواطن النصوص هنا، تدور على المستوى العادي وان الصوت حار ورنته معبرة ومداه بعيد.

نضال الاشقر تكتب عن "طقوس الاشارات" في اللاذقية:
ذلك المطر الطويل الموصول من التصفيق

وصلنا والفرقة الى مدينة اللاذقية الساحلية يوم الجمعة الفائت، وكان علينا ان نسرع الى حيث ستعرض مسرحيتنا "طقوس الاشارات والتحولات"، فاذا بنا امام ملعب كرة سلة فسيح يستقبل بين الالفين والثلاثة آلاف مشاهد.

انقطع قلبي، وقلت "الله يستر"! امام ٣ آلاف مشاهد! لكن تبدد هذا الشعور بالخوف الى شيء من الرهبة فالى كثير من التحدي. ولم يكن عندي متسع من الوقت لاحصاء المشاعر ولا الى رصدها. ومكذا التم التقنيون فدرسنا المكان بجوانبه وفضاءاته و"اصدائه"، ثم اخذنا نزرع الديكورات الملائمة والمشربيات... الخ، وانتهينا مع بداية الصباح.

وعندما جاء الممثلون يوم السبت في ٩ آب شرحت لهم اننا سوف نستغني عن المكبرات، ليأخذ الصوت العاري والعادي المدى التام، وهكذا كان. تمارين نهائية حتى الثامنة. وبدأ الحضور بالدخول وفي مقدمهم وفد من حصين البحر- ضيعة سعدالله ونوس. بعد الظهر كنت التقيت الوفد الفلسطيني الآتي من الاراضي المحتلة لزيارة سوريا. دعوته والصديق الشاعر سميح القاسم. ولبوا الدعوة وكانوا نحو الثمانين شخصاً.

في الواقع خفت. فلا اعلانات ولا دعاية جاهزة للمسرحية. والمهرجان ضخم ومتنوع. ثقافي، فني، شعبي ومنوعات، أترى يحضرون مسرحيتنا وسط هذه البرمجة الرحبة؟ لكن ما إن حلّت الساعة التاسعة حتى تبدد خوفي يتدفق المشاهدين... امتلأ الملعب واضيفت كراس وامتلأ الخارج وقوفاً وجلوساً... عندما بدأنا. انا تسللت بين الحضور لاسمع الصوت، ومداه، ومسافته، وصفاءه ووضوحه. ارتحت، لكن فجأة تصاعدت اصوات تحتج على عدم وصول الصوت اليها. لكن لم يكن لذلك اي رد فعل سلبي لدى الممثلين الذين قبلوا التحدي و"هجموا" باجسادهم واصواتهم وحركاتهم وايقاعاتهم ليملأوا تلك المساحات المتسعة من البشر. فحيويتهم واندماجهم وانخراطهم جعلت من ذلك العرض هناك ربما الاجمل...

لكن وانا اتابع بقلق وخوف وباستمتاع ايضاً لا اعرف لماذا شعرت وكأن سعدالله ونوس يتابع معي، وقربي، وقائع ذلك العرض. احياناً بصمته العميق المعهود ومرة بتلك الابتسامة الرضية، يتلقى معي ذلك المطر الطويل من التصفيق الذي هطل من جهات الملعب وامتداداته. بل وشعرت وكأن حضور الممثلين والنص... ومناخات المسرحية... كل ذلك سبق الكلام والنص والاصوات... الا يقال ان المسرح حضور كلي... لا حضور "لفات" بالمفرد او بالمفرق. وهنا بيت القصيدة. كأن مناخ المسرحية اخترق الناس بتلك الشفافية الآسرة. بل شعرت كأنهم صاروا داخل المسرحية والتواريخ والشخصيات والحركات والايقاعات...

تجربة خاصة كانت هناك في اللاذقية. عرفت فيها كيف تخرج مسرحية من داخل الجدران والحجرات الى ذلك الفضاء الشاسع، وكيف ان جمهوراً عريضاً عمومياً يمكن ان يأتلف مع عمل "خاص" قريب، مركب، متشابك، مأسوي، تراجيدي، مر، متكسر، داخلي، قلق. اي كيف يمكن ان تخرج المسرحية من حيزها الضيق (مهما كان شعبياً في الاطر المحدودة، اي على الخشبات المغلقة) الى ذلك المكان غير المحدود.

نضال الاشقر

غياب

بوروز الراحل بصمت بعد ضوضاء وعزّ:
بين تهديم اللغة وتطويعها جنون عالم يتفكك

"في موته كما في حياته، يجب ان نحذر من وليام بوروز". الكلام لاحد النقاد الغربيين مطلع السبعينات حين اعتبر كتابات الاميركي بوروز المنتمي الى "جيل البيت" في مصاف "المواد" المخربة، العابثة، المحرضة على اختبار الحياة من اقصى بدائيتها الى منتهى التحرر والعبث والفوضى والجنون.

في شبابه، اراد ان يكون جاسوسا لكن مكتب الخدمات السرية الاميركية رفض طلبه فاكتفى بان يعمل مخبرا سريا خاصا في ولاية شيكاغو. والغرابة التي طبعت شخصيته وفصول حياته وسمت كتاباته بنبرة مميزة تشبعت تفلتاً وانفعالات متطرفة: "الفتيان الممجيون"، "الوليمة الجرداء"، "الآلة المشة"، "الاراضي الغربية"، "مدن الليل القرمزي"... عناوين تدل على عالمه المتفلت من قيود وتقاليد وافكار جاهزة.

طوى صفحات النصف الاول من حياته من غير ندم وبعد ان درس الالسنية والانتروبولوجيا في جامعة هارفرد والطب في النمسا. اكتشف الكتابة اثر لقاء مع الشاعر جاك كرواك: انها الحل، ذلك الاحتمال الكبير لتفريغ كل تناقضات الداخل وهواجس الرأس وانفعالات الجسد.

بدأ بوروز الكتابة في الاربعين من عمره والنتيجة لم تكن ظاهرياً على علاقة بالآداب المتعارف عليها. انطلق عشوائياً، اوتوماتيكياً نحو اللغة، الى حرب مع الكلمات والافكار، وهو قال في هذا الصدد: "في الكتابة يجب ان نطلق "ستوديو الواقع" بقفزة الى الامام". تعامل مع اللغة على انها العدو الاكبر والمحرض الاول لمواضيع متخيلة وفانتازية في النص. لذا اعتبر عدد كبير من النقاد انه افسح في المجال امام حقل واسع وجديد في التجربة الادبية بمجرد التحرر من قيد التبرير النظري والخارجي اي المتعلق بقوانين اللغة: "انا كانت الكتابة مجردة من الخطر ومن سرعة الافكار الطارئة الملحة والمتقدمة بسرعة سباق الثيران فهي لا تعنيني... اتعب من الجلوس والتخفي وراء السطور مع آلة تسجيل مخربة تتلقى انباء غير دقيقة... لا، هذا ليس اسلوبي... علي ان اصل الى الجيفة!".

نوفا اكسبرس

فيروس بوروز انتشر بسرعة في الخمسينات والستينات ومنذ ظهور كتاب "الوليمة الجرداء" العام ١٩٥٩ في باريس شاعت نصوصه بايقاع سريع في اوروبا بعد الولايات المتحدة الاميركية وتخطت شهرتها الاوساط الادبية. في السبعينات وجد مغنو "الروك" ضالتهم في كلماته الثائرة المغمسة بروح العصر. ارتباط اسمه بعالم الموسيقى والغناء جعله مشهورا حتى تناقل اسمه طلاب المدارس والجامعات، وابرز كتبه "الفتيان الممجيون"، "نوفا اكسبرس"، "كلمات دائش شولتز الاخيرة" الى جانب قسوتها وطابعها الخانق، حرضت الكثيرين من الشباب على الكتابة وكأن التجربة معه خرجت من اطارها التقليدي لتبدو كاداة تعبير تتساوى انفعالياً مع الموسيقى والرقص والتمثيل والغناء. وكما تطويع اللغة وتكسيرها كذلك الهدم الذي اعتمده في حياته الى ان جسد، في الاثنين معاً، جنون عالم يتفكك. ما من جنة عند بوروز بل نار الجحيم التي تقدم للقارئ اسفاراً في لحظات حاسمة داخل فسحات الزمان والمكان المحددين لموت يخترعه في نصوصه، يشرحه، يدخل في اعماق تفاصيله من زاوية العيش المحدق في الموت كحدث اعتيادي، وغالبا ما ينتصر عليه ويغلبه بكلمة او بحرف، فيعطي النهايات ان تنطلق نحو بدايات جديدة.

ولطالما تناقضت مقاربات النقد الادبية لنصوصه ونقطة الخلاف اساسية، العديد من النقاد شرح اهداف بوروز الادبية – انا تقصد اهدافاً بالاساس – على انها متناقضة مع مبادئ "جيل البيت" المتجسد معظمها في اغنيات فريق "البيتلز" الشهير الذي غنى الحب والسلام.

بوروز وضع الحب قبالة الخيانة والسلام قبالة الهدم. لم يؤمن يوماً بحسن نوايا القيمين على الحكم في كل بلدان العالم واطلق صرخته المدوية المطالبة بالتكسير: "يلزمنا تقنيات حديثة اكثر تطوراً من المعتمدة في اسفار الجسد عبر الامكنة. واذا كان للكتابة مستقبل فعليها ان تمحو الماضي بأكمله وتعتمد التقنيات المستخدمة منذ فترة وجيزة من الموسيقيين والسينمائيين.

اعتبر بوروز ان كل الفنون تتفوق على الكتابة واقترح حلا باعتماد "القطع" الجذري، اي هدم ما يحرس العالم بالكلمة والصورة لخلق رموز جديدة لا تضع حدودا بين الانسان والكون.

وفي تجربته الخاصة حاول ان يبرهن نظريته في كتابات جريئة تستمد قوة غريبة من مصادر مجهولة لديه: "كتابي يظهر جحيم عالم من دون حب... مثل وردات الليل... اجل، مثل وردات الليل. اضواء ناعمة وخفيفة. اضواء حنونة وخفيفة. اشعر بالبرد. انتهت المهزلة! انظر الى النجمات التي تجعل السماء ناعمة. انها جواهر. وانا متجلد من البرد... تعال، رافقني...".

اعتبر بوروز رائداً في تفلته من الاسلوب القصصي السردي وقد ضل القارئ كثيراً في تنقله العبثي ضمن النص الواحد بين الفصول والعناوين والشخصيات الى ان اعتبر ادبه تجسيدا لقفزات بهلوانية خلاقة عبر الزمان والمكان.

وليم بوروز مات عن ٨٣ عاما في تكساس منذ ايام قليلة اثر نوبة قلبية، وبارتحاله الى "هناك" تبدو نصوصه في سطوة الخيال الفانتازي الذي رسم احتمالات الموت وما بعده بجرأة وانحراف وجنون وكأنها ومضات او لمعات مشرقطة احتفظت "بكهربائها" لتسعف اللحظة الاخيرة.

كوليت مارشليان

وليم بوروز: من مخبر سرّي الى عالم متفلت وفوضوي.

سيرة

١٩١٤: ولد وليام بوروز في ٥ شباط في سان لويس.

١٩٢٦–١٩٣٦: دراسات ثانوية وفنية في جامعة هارفرد.

١٩٣٨: عمل في شيكاغو نادلا في مقهى، ثم مخبرا سريا لدى شركة خاصة.

١٩٤٤: اول لقاء مع جاك كرواك والن غينسبرغ في نيويورك.

١٩٤٦: بوروز الشاب يعاني مشاكل قانونية: ملاحقات من رجال البوليس، ثم سفر الى تكساس مع زوجته جوان فولمر.

١٩٤٧: ولادة ابن له سمي "وليام بوروز ٣".

١٩٤٨: ملاحقة ثانية من البوليس وتوقيف بسبب تعاطي المخدرات.

١٩٤٩: في مكسيكو، يبدأ الكتابة.

١٩٥٢: في احدى الليالي وبعد تعاطيه الكحول، يقتل زوجته خطأ بسلاح ناري. وبعدها يسافر الى باناما، كولومبيا، اكوادور، بيرو...

١٩٥٣: صدور كتابه "جانكي" باسم مستعار: وليام لي بعد تنقيح وتهذيب للمخطوط لدى دار "ايس بوكس".

١٩٥٤: في طنجة، يقيم علاقات شاذة وينغمس مجددا في المخدرات.

١٩٥٥: يتابع علاجا لمساعدته على التوقف عن تعاطي المخدرات في لندن.

١٩٥٧: يبدأ بكتابة "الوليمة الجرداء" في باريس ثم ينشره العام ١٩٥٩ لدى "اولمبيا برس".

١٩٦٠: يقيم في لندن.

١٩٦١: يتعرف الى تيموثي ليري "قائد متعاطي المخدرات". صدور كتابه "الآلة المشة" ايضا عن دار "اولمبيا برس".

١٩٦٢: صدور كتاب: "البطاقة المتفجرة".

١٩٦٤: صدور كتاب "نوفا اكسبرس" لدى "غروف".

١٩٦٧: ينهي كتاب "الفتيان الممجيون" في طنجة.

١٩٧٠ – ١٩٧٤: يقضي اياماً هادئة بعيدة عن الاحداث الصاخبة في لندن.

١٩٧٤: يتعامل مع موسيقيين لاحقوه في كل مكان للحصول على موافقته على اعمال مشتركة: دايفيد بووي، باتي سميث، ايغي بوب، الرولينغ ستونز وزابا.

١٩٧٥: يعيش حياة بوهيمية في منزل من دون شبابيك وحيدا مع سلاح ناري.

١٩٨٠: يعود الى تعاطي المخدرات ويكتب: "مدن الليل القرمزي".

١٩٨١: يقلده وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ وسام الفنون والآداب الفرنسية، ويقيم قراءات في القصر.

١٩٨٣: يصبح عضوا في "الاكاديمية الاميركية للفنون والآداب".

١٩٨٦: موت صديقه بريون جيزين. بوروز يصاب بانهيار عصبي.

١٩٨٨ – ١٩٨٩: بطلب من بوب ويلسن، يكتب نصوص "بلاك رايدر" والموسيقى لتوم وايتس، ويظهر في "بيت الشجاع" للوري اندرسون و"دراغستور كوبوي" لغاس فان سانت.

١٩٩٠: دايفيد كرونبنبرغ يقتبس الى السينما كتاب "الوليمة الجرداء".

١٩٩٧: موت بوروز اثر نوبة قلبية في ٢ آب في لورنس تكساس عن ٨٣ سنة.

كتاب

"مريميات" لبنانية

من البشارة حتى وقوفها تحت الصليب، ومن العام الاول للميلاد وحتى يومنا هذا ومريم ام يسوع دفق من الملم يستوحيه الشعراء والرسامون والنحاتون لصوغ اعمال وتحف فنية.

جورج مغامس الكاتب والمربي جمع في كتاب صدر عن "منشورات جامعة سيدة اللويزة" اقلاما كتبت بالنثر والشعر حبا وتمجيدا لأم يسوع اسماها "مريميات بأقلام من لبنان" يتكئ عليها العنوان الكبير "في جنة مريم".

التوطئة للكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "بين اللبنانيين والسيدة العذراء عهد قديم يرقى الى زمن صاحب نشيد الاناشيد، التي ناداها بقوله هلمي من لبنان وتكللي".

الكتاب رافق بصدوره زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، بمثابة ديوان يقول عنه الاب فرنسوا عيد رئيس جامعة سيدة اللويزة، "تلتقي فيه قلوب كل اللبنانيين وافكارهم. ومثل على ذلك ما ردده ارنست رينان: "يتنازل اللبنانيون عن كل شيء لكنهم لا يتنازلون مطلقا عن اكرام العذراء كأن رباطا اقوى منهم يشدهم اليها".

جورج مغامس بحث بين الشعراء والكتّاب عن الاقوال الاكثر مغزى وايحاء "لتلك الام المباركة بين النساء". فاذا "بجنة مريم" تزهر خواطر وابتهالات تكسرت عندها الحدود الفاصلة بين الاديان. اذ على صفحات مجاورة مدى النعماني وقصيدتها "المصطفاة" و"فصل من الرؤيا في عرس قانا" للدكتور خريستو نجم، ومحمد علي شمس الدين وعنوان قصيدته "ويممت وجهي اليها" والدكتور علي شلق، علي سعد حديقة جورج شكور في "مدائح جديدة".

والسبحة طويلة، تبدأ بيونس الابن وشوقي ابي شقرا وجوزف ابي ضاهر وربيعة ابي فاضل وشوقي بزيع واسعد جوان الى ثمانين رؤيا من دعاءات وقصائد.

جورج مغامس لم يتمحور في كتابه هذا حول اسلوب معين من الشعر بل شمل الشعراء جميعا، بفصاحة اللغة او القول الذي يشبه الارتجال كما الايقونة التي محت جوانب منها الالتماسات والقبلات، ببزنطية النسق او ايطالية الوحي فنظرة الحنان واحدة تشمل الشعوب بارتعاشاتها.

مي منسى

كتابات طه حسين الفرنسية

بعد عمل شاق بين الدوريات والكتب الفرنسية استطاع عبدالرشيد الصادق محمودي، اكتشاف وجمع وترجمة بعض انتاج العميد طه حسين بالفرنسية، والذي غفلت عنه، او تجهله حتى، القوائم البيبلوغرافية التي نشرت عن اعمال طه حسين، واشهرها التي اعدّها حمدي سكوت ومارسدن جونز في كتابهما "اعلام الادب المعاصر". وبهذا يكتسب فعل عبدالرشيد الصادق محمودي من جمع لهذه المادة ما يكاد يعتبر اكتشافاً.



الغلاف.

وحمل الكتاب الذي صدر عن "دار الهلال" ضمن سلسلة "كتاب الهلال" عنوان "من الشاطئ الآخر". وقسّمه المترجم الى خمسة اقسام، الاول: "على سبيل التمهيد"، وتضمّن رداً على ثلاثة اسئلة عن جماعة من الكتاب الطليعيين الذين ينتمي بعضهم الى السورياليين المصريين.

والقسم الثاني: خواطر العميد عن بعض اعلام عصره: محمد عبده، توفيق الحكيم، اندريه جيد ولونجياتي.

والقسم الثالث يضم ست دراسات: الاتجاهات الدينية في الادب المصري المعاصر، غوته الشرق، نهضة الشعر في العراق في القرن الثاني للهجرة، مسيرة الشاعر الكبرى، الكاتب في المجتمع المعاصر، واستخدام ضمير الغائب في القرآن كاسم اشارة.

وفي الدراسات التالية يتوقف العميد عند غوته في كتاب اصدره اليونسكو عام ١٩٤٩ وشارك فيه مع كروتشه وتوماس مان وستيفن سبندر وجول رومان وسنغور.

ثم تقرير اعدّه العميد عن "الكاتب في المجتمع المعاصر، كلفته به منظمة اليونسكو ليكون مادة لنقاش دولي.

اصدارات

"هناك" لاتيل عدنان

"هناك" في ضوء وعتمة الذات والآخر، كتاب جديد للشاعرة والنحاتة اتيل عدنان، صدر بالانكليزية عن "ذي بوست ابولو برس" في كاليفورنيا. والاهداء الى ذكرى خليل حاوي.

تواصل الشاعرة والنحاتة تجربتها التي لا حدود فاصلة وواضحة فيها ما بين الكتابة والشعر والحفر، في المناخ والحساسية والصور واللغة، وايضا في تركيب النص. فكل شيء، الكون كما القصيدة، بين يدي اتيل عدنان حجر، وتتعامل معه بلغة الحفر. ومن جهة اخرى، تكثر في نصوص اتيل عدنان مفردات قاموس الحفر وادواته.

ومن "هناك":

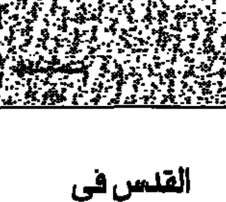
الوقت – آلة تحدق فينا، فضلات بعيدة خلف بحر البياض. تسافر الى هناك، بعيدا عن تحديات الصلابة. المخيلة تشتهي خلف النصب، الواحد، الاقل، في موعد الصفح. الانهر تلتقي، المياه ساكنة لنفسها في جاذبية المحيط، انا صدق جريان الشمس ارتفاعاً واختفاء.

كتابات ليلى العثمان

"التراث والمعاصرة في ابداع ليلى العثمان" لبربارة بيكولسكا (بولونيا)، جديد "دار المدى – سوريا"، ترجمة هاتف الجنابي. يبدأ من "النشأة الابداعية لليلى العثمان" ثم تدرس الكتابة القصة القصيرة في نتاج الاديبة الكويتية، فتعالج المظاهر الفنية والمضمونية، وتحلل بنية القصص. ثم تنتقل الى دراسة روايات ليلى العثمان والمستويات الموضوعية للبنية الادبية وحلولها الشكلية والفكرية. واخيراً تخصص فصلاً للتقليد والحداثة، فتعرض الاحالات الدينية – الاسلامية، اللغة والرمز، نموذج البطل.

كتبت المؤلفة: "ليلى التي مازلت اتذكرها قبل الحرب كانت شخصية حساسة للغاية، الامر الذي جعلها شاهدا متفاعلا حياً وايضاً متمرداً على الواقع الصعب. ان ما تدين به ليلى العثمان لحظها غير العادي هو بدون شك، شجاعتها الحياتية الخارقة وموهبتها اللتان قد جمعتا تأييد الادباء والنقاد على السواء، وركزتا موقعها في عالم الادب".

الغلاف.

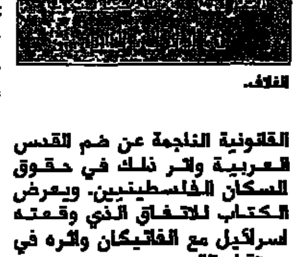
الغلاف.

القدس في مناقشة قانونية

"الوضع القانوني لمدينة القدس ومواطنيها العرب" كتاب جديد لأسامة الحلبي، صدر عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية". وهو الخامس في سلسلة قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ويبحث في السياسة العملية التي انتهجتها اسرائيل ازاء القدس، وفي الاساليب والخطوات التنفيذية التي اتخذتها لترجمة هذه السياسة على ارض الواقع، لكي تصبح القدس العربية شقاً مكملاً للقدس الغربية بحيث تؤلفان معاً عاصمة موحدة لاسرائيل.

والكتاب مناقشة قانونية للتغيرات القانونية الناجمة عن ضم القدس العربية واثر ذلك في حقوق السكان الفلسطينيين. ويعرض الكتاب للاتفاق الذي وقعته اسرائيل مع الفاتيكان واثره في مستقبل القدس.

والكتاب في ١٥٦ صفحة من القطع الوسط.



الغلاف.

"مدائح" من البحرين

"مدائح" ديوان شعر جديد للشاعر أمين صالح، صدر اخيراً عن "دار الكلمة" في البحرين، وللشاعر دواوين عديدة اولها "هنا الوردة ترقص" الذي صدر عام ١٩٧٣، وآخرها، قبل "مدائح"، ترنيمة للحجرة الكونية" عام ١٩٩٤.

و"مدائح" نص واحد في ١٥٢ مقطعاً.

السينما

● **ابراج**
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع نك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ ونزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترك، لاخراج بتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "الشرط لن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● **اسبلس**
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشق المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارثيرز، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ – "انتفاضة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، لاخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر ودني ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

● **الحمراء**
(ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● **الدورادو**
(ت: ٣٤١٧٢٣):
– "أناكوندا" (راجع برنامج اسبلس).

● **إيليت**
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسبلس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسبلس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسبلس).

● **اليزيه**
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسبلس).

● **امباساد**
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (ويتونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل الامتحان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختبار عبر الهيئة المحلفة" (اعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم هورت وجولي كيلمر).

● **امبير**
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسبلس).

● **برودواي**
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● **بلانيت الزوق**
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت طرابلس**
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي**
(ت: ٢٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسبلس).

● **سارولا**
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● **فاندوم**
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (اعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وأنيت بينينغ).

● **فريواي**
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم جداً وذاتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

● **كسليك**
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه**
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).

● **كونكورد**
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس**
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء للتحدث عنه" (اعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونال).

● **لاس ساليناس**
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

● **لاسيتيه** (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المحارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● **مارينيان**
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● **مونتريال**
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسارح

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧)**
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

(●) **غاليري جانين ربيز الروشة:**
– أدام جونغيام حتى ٢٩ آب.

الابراج

● الحمل : عد بالذاكرة الى ايام مضت، قيم افعالك واتخذ منها عبراً تفيدك في المستقبل.

● الثور : تحافظ على برود اعصابك في معظم المواقف وهذا ما يجعلك خصماً صعباً لكثيرين.

● الجوزاء : ضغوط كبيرة في العمل، اجهد للارتفاع بزملائك ولا تكن وحيداً لانك تعجز عن اكمال المسير.

● السرطان : عاود جمع اعضاء فريقك وستجدون معاً افكاراً جديدة وخططاً تؤهلكم لتحقيق نجاحات.

● الاسد : تشعر بقلق سببه غياب احد افراد العائلة. لا يتملكك الشعور بالخوف لانه في صحة جيدة رغم انقطاع الاتصال.

● العذراء : لا يغلب عليك الخوف من المرض، لان وضعك النفسي سيؤثر سلبا عليك. اطمئن والامور على ما يرام.

● الميزان : تتوصل الى نتيجة مفادها ان النجاح حليفك في العمل وتتساءل عن السبب. انه حسن تقديرك ومتابعتك للتفاصيل.

● العقرب : حب قديم يبرز من جديد. احذر اذا كنت متزوجاً من الانفلات مع عواطفك وغرائزك. فلكل زمن حكمه.

● القوس : جيد ان تتطلع الى البعيد ولكن احذر الخطوات غير المدروسة، لان الاحلام في واد والواقع في آخر.

● الجدي : يعجب زملاؤك بطريقتك في حل النزاعات والتعاطي مع المصاعب. لا يجعلنك ذلك تصاب بالغرور.

● الدلو : عليك عدم التفرد باتخاذ القرار في حياة لا تخصك وحدك وانما استشارة الشريك حتى في الامور التافهة.

● الحوت : لا ترضخ لمغريات فصل الصيف فتتحول ايامك للسياحة دون الاهتمام بأمور العمل.

مستشفى القديس جاورجيوس يعرض مراحل العملية

زينة وهبها والدها جزءاً رئوياً حرصاً عليها وتم أول زرع له في الشرق الاوسط


مشهد من العملية.

اقتطاع من الرئة لاعادة الزرع.


جلبوط، بحوث، ولكد، كويتيل، اشقر، ابو جودة. (ساكو بيكاريان)

كويتيل.

للمرة الاولى في لبنان والشرق الاوسط، بعد لوس انجلس وباريس، في بيروت ومستشفى القديس جاورجيوس تحديداً اول عملية زرع رئة لسيدة في الثلاثين من عمرها، ام لطفل في الرابعة من عمره، مصابة بداء تليف الرئتين، ادى الى ضعف حاد ومزمن في جهازها التنفسي اجبرها على ملازمة الفراش وهدد حياتها بالخطر.

الواهب هو الوالد الذي ابى ان يعيش دون ابنته واعتبر ان موعد العملية مولد جديد لكليهما.

الفريق الطبي من فرنسيين ولبنانيين اظهر تعاوناً وثيقاً وامكانية لا يستهان بها لعودة بيروت الى دورها الصحي بعد الثقافي والحضاري، وكانت مناسبة الاعلان عن قيام مركز متخصص لزرع اعضاء جسم الانسان في المستشفى.

وامس، وبدعوة من ادارة المستشفى عقد مؤتمر صحافي في قاعة البتلوني وتحدث الاطباء وعرض فيلم مصور لزينة التي تتماثل الى الشفاء في اسابيع ووالدها حبيب الذي غادر امس.

قالت "لم يكتف والدي بأن دفعني الى الحياة مرة واحدة ما هو يهبني الحياة من جديد". وبكت ذات الثلاثين ربيعاً، وهي على فراشها في مستشفى القديس جاورجيوس سيراً الى الشفاء من عملية الزرع.

واضافت زينة عواد بصوت تمازج فيه الفرح بالالم "لا اعلم ماذا اقول لوالدي، اتنفس من نفسه، هو الذي ولدني مرتين. الاطباء كانوا صريحين معي وعرفت سوء وضعي وقررت ان اقاوم لأن لدي ولداً صغيراً واشعر بالمسؤولية تجاه عائلتي. اجريت العملية في السادس من آب، في عيد تجلي الرب، هو الذي ساعدني لانني كنت مؤمنة، وايماني لم يتزعزع. رسمت اشارة الصليب ودخلت غرفة العمليات...". بكت زينة للولادة الجديدة فأبكت الحاضرين الذين قدروا هبة الحياة المجانية وتمتعهم بصحة لا يشعرون بقيمتها الا عندما تبدأ بالانحدار.

واما والد زينة الذي غادر المستشفى عصر امس فقال: "ما بدي اخسر ابنتي وانا مستعد لاعطائها كل اعضاء جسمي، كنت مندفعاً ولم اتردد للحظة واحدة. لدي شعور بانها ولدت من جديد واشعر بأننا ستحيا حياة جديدة، وعيد مولدنا نحن الاثنين تبدل واصبح في يوم عيد الرب من كل سنة. انا جيد الآن ولم افكر اصلاً في ذاتي لأني لا اريد العيش وحيداً. انا بدي ارجع رياضي ورح ارجع شاب". فأضحكنا معه عبر الشاشة فقط، لان زينة ووالدها لم يتمكنا من المشاركة في المؤتمر الصحافي، كذلك لم نتمكن من لقائهما بناء على اوامر صارمة من الاطباء.

والمؤتمر حضره نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي وحشد من الاطباء والممرضين والاعلاميين.

الريس

بداية تحدث مدير المستشفى سالم الريس ولفت الى امور منها "ان التعاون بين الشعوب ليس وقفاً على الحكومات. فقدوم الدكتور جان بول كويتيل والدكتور انطوان اشقر من فرنسا وتعاونهما مع اطبائنا اظهرا ان للعناية بالانسان اهمية تفوق الحدود والمواثيق.

وان الحدث مهم جداً لأنه الاول في لبنان وفي المنطقة والاهم في نظري هو اننا اثبتنا مرة اخرى ان للبنان مؤسسات لها القدرة على تقديم ارفع مستوى من العمل الاستشفائي باحترام كامل للقيم الانسانية. واعلن انشاء مركز متخصص لزرع اعضاء جسم الانسان في مستشفى القديس جاورجيوس.

بحوث

والى منسق العملية رئيس دائرة الطب الداخلي في المستشفى الدكتور جودي بحوث شارحاً وضع زينة عواد المربية في مدرسة سيدة الناصرة والتي عانت تليفاً رئوياً متأزماً منذ ولادة وحيدها قبل اربع سنوات. وتساءل "هل نقف مكتوفين ازاء المأساة". واشار الى عقبتين الاولى، وربما الاهم، وهي ايجاد الواهب القادر على اعطاء رئة للزرع. ذلك ان كل الدول التي اتصلنا بها تعطي أولوية مطلقة لمواطنيها. اما العقبة الثانية فتمثلت بكلفة العملية التي تراوح بين ٢٥٠ الفاً و٥٠٠ الف دولار.

وكنا في حاجة الى حل سريع، من تدهور حالة المريضة، فجاء هذا الحل بفضل البروفسور جان بول كويتيل من مستشفى بروسيه في باريس الذي وافق على المجيء الى لبنان لاجراء عملية الزرع ضمن مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت.

وكان علينا نحن، في لبنان، ان نؤمن واهبين حيين لتقديم اجزاء حية من الرئة، وكذلك ان نؤمن البنية التحتية والتجهيزات الضرورية والفريق الطبي المعاون لمراحل الما قبل، والما بعد، واثناء العملية، دون ان نذكر كلفة هذه التحضيرات والتجهيزات".

وعرض عمل كل الاقسام في سبيل انجاح العملية وشكر تضامن الادارة والمدرسين ولجان الاهل والقدامى في مدرسة سيدة الناصرة لتضامنهم مع المريضة.

كويتيل

وعبر البروفسور جان بول كويتيل من مستشفى بروسيه الفرنسي عن سروره للتنسيق اللبناني الفرنسي الممتد على مدى السنين، وعن ضرورة عدم تحول وهب الاعضاء الى تجارة لقاء مبالغ مالية. وشرح عبر شوفيات سير العملية وكيفية اقتطاع جزئي من رئة الوالد وزرعها. واشار الى صعوبة هي أن من المفترض تأمين متبرعين اثنين لاجراء عملية مماثلة من اجل ضمان الصحة وحياة جديدة للواهب والمريض.

وقدم لمحة عن تطور هذه العملية في اوروبا واميركا منذ عشر، وعن التطور العلمي الذي ساعد في الانجاز. واشار الى نقص في عدد الواهبين في العالم وفي الشرق على الاخص.

اشقر

وشرح الدكتور انطوان اشقر من مستشفى اوتيل ديو في باريس مراحل العناية الفائقة التي رافقت المريضة، تعاوناً مع الدكتورة ميرنا واكد في عمله. وعدد المراحل ما قبل العملية وخلالها وما بعدها وكيفية متابعة المريضة لابعاد الخطر عنها. وعرض اشقر لشريط مصور حيث المريضة ووالدها في مقابلتين منفصلتين تحدثا عن شعورهما وثقتهما بالغد.

ابو جودة

تلاه رئيس قسم زراعة الاعضاء في المستشفى الدكتور مارون ابو جودة مشدداً على ضرورة التبرع بالاعضاء لما فيه خير المجتمع وقال: "ان تقبل فكرة وهب الاعضاء في المجتمعات سهل كثيرا على الاطباء تحقيق هذا العمل الجراحي الدقيق، ونرى مدى امكانية الواهب الواحد في حالة موت دماغي من اعضاء له لاخيه الانسان. اذ في امكانه انقاذ احد عشر مريضا اذا اضفنا المعى الذي اصبح ممكنا زرعه. فالقلب ممكن، كذلك الكبد والبنكرياس والامعاء والكلى وحتى القرنيتان الى الرئتين والعظم.

من هنا ارتفع عدد عمليات الزرع للاعضاء في المجتمعات الغربية لكن دون المستوى المطلوب، وبقيت مشكلة توفير الاعضاء كبيرة رغم كل الجهود، فعدد المرضى الذين في حاجة الى هذه العمليات يفوق بكثير الامكانات المتوافرة".

وطالب باحصاء المرضى المحتاجين وتأمين عملية استئصال الاعضاء من المتوفين دماغياً. واشار الى دور الاعلام في التشجيع على التبرع كما الحلقات الطبية والاجتماعية.

جلبوط

وشكر المدير الطبي في المستشفى الدكتور نديم جلبوط المتروبوليت الياس عودة وادارة المستشفى ومدرسة سيدة الناصرة والاطباء والجسم التمريضي، ورأى "ان عملية الزرع تمت على مرحلتين الاولى بدأت بزرع الفكرة في نفوس الاطباء والاداريين والقيمين على المؤسسة والمرحلة الثانية هي الزرع الفعلي لرئة حبيب في ابنته زينة. وان تجنيد الطاقات الممكنة بشرية او مادية او تقنية او علمية هي التي اوصلتنا الى هدفنا المنشود".

ثم كان حوار مع الاعلاميين والحضور.

غ.ح.

زرع رئة من الشقيق الراحل


كاري رالف، الى اليسار، تمسح دمعة تأثر في مؤتمر صحافي في مدينة سياتل الاميركية، والى جانبها هيلد كفانت من مدينة برغن في النروج. وكانت رالف خضعت لعملية زرع رئة قبل اربعة اشهر تبرع بها شقيق هيلد، بيورن اوف غراندوم الذي قضى في حادث في اثناء اجازة في سياتل، ادت الى انقاذ حياتها. ورغبت الشقيقة في لقاء المرأة التي تحمل رئة شقيقها الراحل تشجيعا منها للتبرع بالاعضاء بعد الوفاة.

(اب تيليفوتو)

الجمعية اللبنانية للجراحة عند السيدة المراوي

التقت السيدة منى المراوي امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية وفد الجمعية اللبنانية للجراحة برئاسة الدكتور انطوان غصين ومن الدكاترة شاهين ابو سليمان ونجيب جمشان وجوزف ابو عتمة.

وشكر الوفد للسيدة المراوي التسهيلات التي قدمتها لعقد المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين العرب في مركز الرعاية الدائمة بين ١١ ايلول المقبل و١٣ منه، وفيه ٤٠٠ جراح من الجامعات العربية والعالمية.

"البحث، التطور، المستقبل"

دعت نقابة المهندسين في طرابلس والفرع الاول لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، القبة، الى ندوة حول "البحث، التطور والمستقبل"، الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الثلثاء ١٩ آب، في مركز النقابة، الجميزات، طرابلس.

الأساتذة المتفرغون عند النقاط العالقة واولاها صندوق التعاضد الفارغ

لوّحت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية باتخاذ خطوات تصعيد لتأخر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن اقرار موازنة صندوق التعاضد بالارقام التفصيلية لبنودها، ملحة على قروض الاسكان جزءاً من الخدمات التي يقدمها الصندوق.

وفي بيان لها امس من اربع نقاط:
"١– استمعت الهيئة التنفيذية، من رئيس مجلس ادارة صندوق التعاضد وممثل الرابطة فيه، الى شرح مفصّل للمراحل التي قطعها العمل من اجل وضع هذه المؤسسات في التنفيذ. وتبلغت منهما موقف معالي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش من صندوق التعاضد اذ ابدى اهتماماً بضرورة تطوير خدماته وتثبيت مركزه، معرباً عن استعداده للعمل على تعديل اي نص يخدم افراد الهيئة التعليمية، كما ان الهيئة اطلعت على الحيثيات الشكلية للموقف السلبي لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من موازنة صندوق التعاضد ويهمها في هذا السياق:

– الاصرار على الارقام التفصيلية لبنود الموازنة.
– التأكيد على قروض الاسكان جزءاً من الخدمات التي يقدمها الصندوق، وعليه، يجب رصد الاموال اللازمة لهذه الغاية.
– المطالبة بتعيين موارد ثابتة لتمويل الصندوق.
– دعوة مجلس الادارة لتكثيف عمله وتحمّل مسؤولياته لانجاح بناء هذه المؤسسة وشحذ دورها وتسريع تقديماتها.
– تكرر الهيئة استنكارها ورفضها لتأخر معالي وزير الدولة للشؤون المالية في اقرار الموازنة، وترى الى انها قد تكون مضطرة في القريب العاجل الى اتخاذ خطوات تصعيد تمليها عليها مسؤولياتها حيال افراد الهيئة التعليمية.

٢– ذكرت الهيئة بالجهد والنضال اللذين بذلتهما من اجل تحقيق مجلس الجامعة في سياق عملها المتواصل في سبيل اقرار المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع: وهي اذ تثمن مثل هذا الانجاز، تلح على الحوار مع المجلس دفاعاً عن حقوق الجامعة ومصالحها ومطالب الهيئة التعليمية فيها.

٣– اقرت الهيئة التنفيذية في اجتماعها جدول اعمال الخلوة التي سوف تعقدها في العشرين من الشهر الجاري، وتضمن بنوداً تعالج القضايا التنظيمية والاكاديمية والمطلبية، على ان تعرض في اوراق مفصلة يعمل على اعدادها بعض اعضاء الهيئة.

٤– تبلغت الهيئة من الرئيس ونائب الرئيس كممثلين لها في الدرس والاقرار لقانون الجامعة مع رئيس الجامعة والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي، وتبلغت ان العمل شارف على النهاية.

ان الهيئة اذ يهمها الوصول الى اقرار قانون (جديد) للجامعة، يخدم حاضرها ويعزز مجالات تطويرها في المستقبل، تحتفظ لنفسها بالموافقة النهائية عليه بعد اطلاعها على نص المشروع في صيغته النهائية وقبل ادراجه من وزير الثقافة والتعليم العالي على جدول مجلس الوزراء".

حلقة دراسية صيفيّة في البلمند "نظرات المسيحيين والمسلمين المتبادلة"

البلمند – "النهار":

يقيم مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند حلقة دراسية صيفية حول "نظرات المسيحيين والمسلمين المتبادلة بين الماضي والحاضر"، بين ١٨ آب و٢٦ منه. هذه الحلقة هي الثانية بعد الحلقة الصيفية الماضية حول "الدين والدنيا في المسيحية والاسلام". وشارك فيها محاضرون من لبنان ومصر وانكلترا وطلاّب جامعيون من لبنان ومصر والاردن.

هدف هذه الحلقة هو اللقاء في عشرة أيام للبحث في العلاقات الاسلامية المسيحية من خلال موضوع محدّد هو "النظرات المتبادلة"، والقاء ضوء على التغيير الذي طرأ على المواقف والصور المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين خلال القرون الماضية. مع التركيز على الثلاثين الاخيرة. ويشارك أساتذة وطلاّب من مختلف الجامعات اللبنانية، يقدّم خلالها الاساتذة محاضرات ودروساً، اما الطلاّب فيقدّمون في نهايتها ابحاثاً في مواضيع تمتّ الى موضوع الحلقة، وفي اشراف احد الاساتذة وينالون بموجبها شهادة مقرر جامعي اختياري، على الاقل لطلاّب جامعة البلمند.

اما الاساتذة المحاضرون فهم: "الدكتور محمود ايوّب، الدكتور ستيوارت براون، الدكتور طارق متري، الاب لويس بوزيه، الاب موريس بورمانس، الدكتور احمد بيضون، المطران جورج خضر، الدكتور جورج دورليان، الدكتور خالد زيادة، الدكتور رضوان السيد، الشيخ محمد رشيد ميقاتي، الدكتور جاك فاردنبورغ، الدكتور احميدة النيفر، الدكتور يورغن نيلسن، الدكتور انطوني وسلز، الاب جورج مسوح".

تبدأ الحلقة بالقاء الضوء على النظرات المتبادلة في القرآن والسيرة وفي الاناجيل والرسائل. ثم تتوزع محاور الحلقة حول السياقات التاريخية (القرن الثاني للهجرة، الحملات الصليبية، الحرب اللبنانية...). او الجغرافية (لبنان، مصر، الغرب...) او حول كتّاب محددين (من الطبري والدمشقي الى المفكرين المعاصرين)، او حول الاستشراق وبعض المستشرقين.

كما ينظّم مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند مع مجلس الكنائس العالمي نشاطين آخرين هما:

١– الندوة العلمية: حول "النظرات المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين في الثلاثين الاخيرة"، يومي ٢٧ و٢٨ آب. يشارك في هذه الندوة اساتذة مختصون من لبنان والعالم، يبحثون خلالها وضع العلاقات المسيحية والاسلامية في العالم ومدى تطوّرها، ويلقون الضوء على الرؤى المتبادلة بين ابناء المسيحية والاسلام.

٢– الحلقة الاستشارية: حول وضع الدراسات المسيحية الاسلامية في العالم، يومي ٢٩ و٣٠ آب. يشارك في هذه الحلقة مندوبو مراكز الدراسات التي تعنى بالعلاقات المسيحية الاسلامية. اما الهدف منها فهو تقييم عمل هذه المراكز وتبادل الخبرات على غير صعيد.

المتخرجون من الجامعات الأميركية سيعملون

التقى وزير المغتربين طلال ارسلان في الوزارة وفداً من متخرجي جامعات الولايات المتحدة برئاسة رئيسها الدكتور سامي ريشوني، وضم الوفد الدكتور كامل باسيلا والدكتور ناجي الصغير وياسر الحلبي ويوسف المهتار والدكتور ميلاد جرجوعي وصميم شعبان. وعند انتهاء اللقاء صرح الدكتور ريشوني:

"تشرفنا ونحن نمثل جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية بمقابلة معالي وزير المغتربين الامير طلال ارسلان. اطلعناه على اهداف ومشاريع وعلى اهم ما قمنا به من نشاطات.

ثم تطرقنا مع معالي الامير طلال ارسلان الى مواضيع عديدة تساعد على تنمية قطاعات الوطن وتطويرها بالمعرفة والاختصاص. وشكرنا معاليه على الجسور التي تقيمها وزارة المغتربين والتي تربط بين لبنان واللبنانيين المنتشرين في الخارج، تلك الجسور التي تعزز الحوار والتفاعل كما تقرب المسافة بيننا وبين اللبنانيين البعيدين في مواطن الاغتراب.

ثم قدمنا الى معاليه بعض المقترحات على امل تنفيذها في المستقبل القريب:

اولاً: اعداد دليل مفيد يضم اسماء المغتربين اللبنانيين في مختلف انحاء العالم وخاصة الجامعيين والعلماء والاساتذة الكبار، ولهذا الدليل فائدة كبيرة منها تعريفنا باخواننا في الخارج ثم مساعدتنا على الاستعانة بعلمهم وخبراتهم واختصاصاتهم.

ثانياً: تنظيم مؤتمرات متخصصة للمغتربين الجامعيين حول مواضيع تهم لبنان في مرحلته الحاضرة مرحلة البناء والتطور والتقدم (...)".

ثم اثنى الوزير ارسلان على دور الجمعية واعلن عن استعداده للتعاون.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٦

افقياً:
١– قمر – البعل. ٢– تصعيد – سطوة. ٣– الطبيعة. ٤– تقوى – جدها في مدلبة. ٥– يشرب – خمر. ٦– امتنعت عن الزواج. ٧– حسبه – عش الطائر. ٨– ضعف – لقتار. ٩– جدها في يتاثن – برد شديد.

عمودياً:
١– مواقع القمر – فرع. ٢– شرب – تباويك. ٣– يقطع الباقه – ملكي. ٤– فر – نصف بهيمة. ٥– نعت – ضمير متصل. ٦– سنمت – شكل السمع. ٧– فرد – معاودة المرض. ٨– ارسل. ٩– حرفان متشابهان – العمله.

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كنت – اظنك – ستسمع – وتسمعني – من – اصوات – عبقر – اكثر – من – ضجة – بما – يضيق – الافق – ...

الكلمة: عاصمة اوروبية
السابقة: موسكو

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً ...

اعداد: جورج السمر

تعليم الدولة في نجاح وحاجة الى عمل

بهية الحريري ومن حولها الوزيران أطلقت "الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية"



النائبة الحريري متوسطة الوزير عبيد والوزير البربير.

المنصة والحضور. (ميشال صايغ)

اذا كانت المبادرة التي اطلقتها رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري تأليف "الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية" جديرة باهتمام الجميع، ولاسيما اركان التعليم في لبنان، فمن المفيد جداً القول ان الكلام الذي قيل في المؤتمر الصحافي يصبح جزءاً من بعض العبث الذي تواجهه المدرسة الرسمية نفسها، ما لم يقترن بالعمل الفوري من اجل استنهاض هذه المدرسة، وربما انقاذها، من اوضاع صعبة وصلت اليها، لاسباب لا طائل في ذكرها في العجالات. ولا يجوز ان "تسكر" بنتائج باهرة حققتها بعض المدارس الرسمية، دون نتائج يجب ان تكون افضل في كثير من هذه المدارس.

لهذا السبب -نعتقد- تطلق هذه الهيئة. وكان يجب ان تطلق من زمان، لحماية المدرسة الرسمية من غدرات الزمان! اذا لم يقترن القول بالفعل، واذا لم يشارك المعلمون بممثلين من مكتبهم الجامع، سيبقى الحشد المهم الذي كان حاضراً امس ناقصاً. والمهمة ليست سهلة المنال، والعام الدراسي صار على الابواب. وسنشهد هذه السنة كما في كل سنة صرخة مدوية للاهالي من ارتفاع الاقساط في المدارس الخاصة. والمفر المفر الى المدرسة الرسمية التي ستكون عاجزة عن الاستيعاب ولو اضيفت بعض الغرف او الطوابق الى جنحها.

المدرسة الرسمية تحتاج الى سياسة جديدة شاملة وثابتة، متى قلنا بتجميع المدارس مضينا الى التنفيذ، ومتى قلنا بتحقيق مطالب المعلمين حققناها. ومتى سألنا عن تلميذ "شاطر" وجدناه حتى ولو كان فقيراً.

ولا بد من لفتة انتباه: كان يجدر بالمنظمين ان "يحجزوا" الاماكن قريباً من المنصة للصحافيين، فما كان امس مؤتمراً صحافياً لم يعد كذلك والاسئلة واجبة من الصحافيين لا من سواهم، لكن ماذا عساهم يفعلون؟

عقدت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري مؤتمراً صحافياً في احدى قاعات قصر الاونيسكو المرممة حديثاً، واطلقت فيه "الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية" التي ترأسها. ومن حولها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، وامامها في الحضور الوزيران باسم السبع وميشال اده والنواب نايله معوض ونهاد سعيد وحسين يتيم واسماعيل سكرية وعدنان عرقجي وجهاد الصمد والنور الخليل والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي ممثلاً الوزير فوزي حبيش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش والمدير العام لوزارة التربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي ومحافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري وعميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا والنقيب توفيق عسيران والامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، الى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر ورئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الدكتورة نور سلمان والدكتور فادي مغيزل، الى تربويين وشخصيات اجتماعية والتمائية.

عبيد

النشيد الوطني، فتقديم للدكتور مصطفى حجازي، ثم القى الوزير عبيد كلمة: "منذ ان استتب السلم الاهلي وطوى لبنان صفحة الحرب والامها واثارها تطلع اللبنانيون الى اكبر الحملات التي صلبتها الحرب والصعاب. التعليم الوطني والمدرسة الرسمية خاصة كانا على الصليب في خلال الحرب، تسنى في السنوات الاخيرة ان تتقدم اولوية التعليم الرسمي والتربية الوطنية من خلفية الاهتمامات الى مقدمة الاهتمامات، لم تصبح الاولوية القصوى، ولكنها تتقدم لتصبح مثل هذه الاولوية ولتصبح كذلك لا بد ان يحمل هذا الهم لا فرد ولا حكومة ولا وزارة ولا مجلس نيابي ولا هيئات رسمية فقط ان هذا الهم يقع في قلب الوطن وعلى عاتق الوطنيين. ما اريد ان اقوله اليوم هو انه في كل الدول المتقدمة تتولى السلطة تقديم المعلمين وتقديم البرامج والكتب، اما الانشاءات والمكننة العصرية والتجهيزات فتقع على عاتق المجتمع الاهلي".

واضاف "من ينظر الى النتائج التي احرزتها المدارس الرسمية في هذه السنة على المستوى الابتدائي والمتوسط وعلى المستوى الثانوي يدرك فعلا كم استمد هذا التعليم الكثير من القوة، كانت النتائج ابلغ من الكلام الذي نريد ان نتكلمه، وما اعطي للمعلمين من حقوق خلال الاشهر الماضية عكس نفسه على اثار التعليم وعلى الطلاب، حيث ظهرت النتائج في آن عملية الحكمة في اعطاء المعلمين حقوقهم وفي السير في هذه الحقوق على قياس قدرة الوطن لا على قياس طموحنا فقط سعينا الى التوفيق بين قضايا وقدرات المرحلة وبين طموحاتنا فكان ما انجز (...)".

البربير

وتبعه الوزير البربير الذي رأى "ان الهدف الاساسي لكل عملية تربوية ينحصر في تمكين الفرد من ممارسة مهنة منتجة تمكنه من تحقيق شخصيته وكيانه في المجتمع، لذلك فان التعليم المهني والتقني يعتبر من اهم القطاعات المستقبلية، ويجب كما ذكرت ان يحتل موقفا مميزا في اي خطة انمائية مستقبلية. ولكي يتفاعل التعليم المهني مع المجتمع المدني ويلعب دوره الهام في العملية التربوية والانمائية من الضروري وضع استراتيجية عمل ترتكز على العوامل الاساسية الآتية:

اولا: ضرورة اجراء تغيير شامل في الذهنية التي ينظر من خلالها الى التعليم المهني والتقني وكأنه في موقع متراجع للتعليم الاكاديمي وهذا موضوع هام جدا يجري بحثه الآن في الوزارة لوضع خطة طويلة الامد لتغيير هذه النظرة.

ثانيا: اعادة الاعتبار للعمل اليدوي.

ثالثا: ارساء اهمية العمل المنتج في اذهان الشباب والشابات.

رابعا: ابراز اثر التعليم المهني الاجتماعي والاقتصادي.

خامسا: ان التعليم المهني يمكن المواطن من ممارسة فعالة منتجة لمهنة معينة.

سادسا: ان التعليم المهني يمكن الفرد من تحقيق شخصيته وكيانه في المجتمع (...)".

الحريري

وتلت النائبة الحريري بيانا مكتوبا، نقتطف منه:

"(...) تتجلى اهمية انشاء "الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية" التي تجتمع اليوم لاطلاق مسيرتها الخيرة معا، بعد صدور العلم والخبر بالرقم ٦٩ أد عن وزارة الداخلية، مع هدفين اساسيين هما:

١- المساعدة في رفع مستوى التعليم الرسمي وتطويره ودعم المدرسة الرسمية وشحذ دورها وتعزيزه.

٢- التعاون مع مختلف قطاعات المجتمع لايلاء التعليم الرسمي النظري والتقني والمهني، الاهمية التي يستحق، وفي ذلك تتعاون الهيئة وتنسق مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومع وزارة التعليم المهني والتقني والاجهزة التابعة لهما.

كما يدل عليها اسمها فان "الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية" تكرس تراثا لبنانياً عريقا يتمثل في الدور المحوري والنشيط للهيئات الاهلية في البناء والانماء الوطني. انها لا تأتي كي تحل محل الجهود الرسمية، بل هي تمدها بالطاقات والامكانات من موقع الالتزام والانتماء الى النهضة الوطنية التي لا تتحقق الا بتضافر كل الجهود. وهي بهذا المعنى انما تحاول استنهاض اللبنانيين لاحتضان المدرسة الرسمية، ووضع ثقتهم في القطاع التربوي الرسمي كشرط اساسي للنهوض بهذا القطاع، لأن المدرسة الرسمية انما تقوم بثقة المجتمع، اكثر مما تقوم بالابنية والتجهيزات.

اما المهمات العملية المطروحة امام "الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية" فهي كثيرة وكبيرة وملحة. ولن نثقل عليكم بالخوض في تفاصيلها بل نكتفي بطرح خطوطها العريضة للتداول معا في شأنها.

١- القيام بحملة وطنية لاستنهاض المجتمع الاهلي والمدني، من اجل تصحيح علاقته بالمدرسة الرسمية (...)

٢- السعي بالتعاون مع الهيئات المعنية الرسمية وغير الرسمية لتشخيص الواقع التعليمي في بناه التحتية وقدراته الاستيعابية وتجهيزاته التربوية وصولا الى تأمين مقعد لكل طفل في سن الدراسة (...)

٣- حشد الجهود الرسمية والاهلية والدولية لتوفير مقومات اعادة تأهيل الهيئة التعلمية وصولا الى استعادة مستواها المرموق تاريخيا وتجاوزه من خلال عملية التنمية المهنية المستدامة (...)

٤- دعم مشروع الروضات الرسمية التي تلعب دورا حاسما في اعداد اطفال الشرحات الشعبية لدراسة ناجحة. فالروضات على مستوى التعليم الرسمي لم تبق ترفا، ولا هي وجاهة ومصدر للمباهاة، بل ان دورها اصبح اساسيا في توفير فرص التحصيل المتكافىء وهي التي كان يتسبب بها غياب الروضات عن المدرسة الرسمية وتشكل احدى ابرز وسائل علاج التعثر والهدر والتسرب.

٥- في اطار هذه المهمات، تتطلع الهيئة الى القيام بدور المنسق للجهود الطيبة، والمعزز للمواقف الايجابية من التعليم الرسمي (...)

وقالت ان انشاء الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية "جاء استجابة لرغبة الناس، اهلنا جميعا، بدليل الارتفاع المطرد الذي تشهده نسبة الاقبال على المدرسة الرسمية اذ راوحت في السنوات الخمس الاخيرة بين ٣٠ و٣٢ في المئة من مجموع طلاب لبنان، وهذه النسبة جاءت لتواكب نسبة متقدمة لصالح المتفوقين في امتحانات الشهادات الرسمية الذين ينتمون الى المدرسة الرسمية.

ان هذه الارقام تضعنا ايها الكرام، امام هدف حتمي لا عودة عنه هو العمل في سبيل تعزيز ثقة اهلنا بالمدرسة الرسمية، وصولا الى الهدف الذي تعهدته حكومة الرئيس رفيق الحريري، وهو التحاق ٨٥ في المئة من طلاب لبنان بالتعليم الرسمي".

ثم كانت اسئلة وأجوبة.

ع.ب.

الأمير فيصل الى عبيد مهنئاً والمدرسة الرسمية تأتي لاظهار التفوق

تلقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد برقية من رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز معبراً عن ارتياحه لاقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة بنجاح. وجاء في البرقية: "يسعدني والعرب كلهم عامة وشبابهم على وجه الخصوص يتطلعون الى لبنانهم الجديد، لبنانهم المجيد الذي عرفوه دوما للفكر والثقافة ومعقلاً للرياضة والفنون، ان اقدم لكم خالص التهنئة وصادق التبريك اصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي رجال الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، لمناسبة النجاح الباهر لحفل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة والتي لا اقول انها عادت بنا مع لبنان اربعين عاماً مضت، بل هي في واقع الامر قفزت بلبنان وبنا اربعين عاماً للامام ولا شك ان ما بذلتموه ورجالكم المخلصون من جهد وما مارستموه من صبر، وما قدمتموه من تضحيات كان هو الغرس الحقيقي للحصاد الفعلي لما تحقق على ارضكم من نجاح وتفوق يحق لنا جميعاً ان نعتز بها ونفخر.

فلكم منا جميعاً التحية والتقدير ولشبابنا اللبناني الحبيب المودة والاعتزاز وفقنا الله لخدمة اوطاننا وشبابنا، انه نعم المولى ونعم النصير.

واستقبل الوزير عبيد رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري والتقى بعد ذلك النائب صالح الخير الذي قال: عرضنا مع معالي الوزير اوضاع التربية، وعبرنا عن سرورنا وافتخارنا بالنتائج التي حققتها المدرسة الرسمية في الامتحانات برغم الظروف الصعبة، وهذا ما يبشر بعودة التعليم الرسمي الى سابق عهده، وسيكون سبباً للتخفيف عن الطبقات الفقيرة من وطأة الاقساط. ولان اعداداً كبيرة من المواطنين وجهت ابناءها في اتجاه المدرسة الرسمية، وهذا ما يطمئن الاهل الى ان لا خوف على اولاد الفقراء بعد اليوم.

واستقبل ايضاً النائب جهاد الصمد. كما مدير ثانوية عمشيت الرسمية فارس الخوري، الذي وضعه في صورة التفوق الذي حققه طلاب الثانوية في الامتحانات الرسمية، وهنأه الوزير بهذه النجاحات وقرر الوزير عبيد رعاية احتفال لتكريم المتفوقين في بلاد جبيل.

والتقى ايضاً مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي على رأس وفد من مديري الثانويات الرسمية الذين تفوق طلابهم في الامتحانات الرسمية.

وابلغت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الى المسؤولين عن المدارس الخاصة، الراغبة في العمل وفق نظام المدرسة المجانية، للعام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨، تسلم البيانات الاحصائية لمدارسهم، من مكاتب مصلحة التعليم الخاص، في بناية بري - قرب الاونيسكو - خلال الفترة بين ١٥ آب الجاري، وآخر ايلول ١٩٩٧، وتعاد هذه البيانات الى المصلحة مباشرة وباليد، بعد ملئها بالمعلومات اللازمة، في موعد اقصاه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٧ وترفض حكماً البيانات التي تقدم بعد الموعد المحدد المذكور.

كشاف التربية الوطنية

انتهت الدورة التدريبية لاعداد قادة اختصاص جوالة في المخيم الصيفي العاشر لكشاف التربية الوطنية في عاليه شارك فيها ٢٠ قائداً من المناطق اللبنانية.

وبدأت الدورة التدريبية لاعداد قادة اختصاص كشاف وفيها قادة من مختلف المفوضيات. كما وانهى فوج المباريه مخيمه. ويستضيف كشاف التربية الوطنية نشاطات جمعية كشافة النهضة الصيفية في مخيمه العاشر في عاليه ويستمر حتى العاشر من ايلول ويختتم براليه علم ومؤتمر للقادة.

نصف علامة ما الفائدة منها؟ شمالاً شيء من التساؤلات

طرابلس - "النهار":

هل يحمل مصححو اوراق الامتحانات الرسمية موازين ذهب لا يمكنها ان تغفل الجزء من القيراط؟

في طرابلس ضجة حول نتائج الشهادة المتوسطة شمالاً، اذ حل الطالب نور الدين الايوبي من مدرسة الايمان في المرتبة الاولى حائزا ١/٢ ١٧٨ علامة، والطالبة سمر محمد البحيري من مدرسة القلبين الاقدسين في المرتبة الثانية حائزة ١٧٨ علامة.

وهذا الفارق "الكبير" نصف علامة تكرر مرارا في امتحانات رسمية مماثلة، فيما اوصت هيئات تعليمية خاصة مصححي الامتحانات المدرسية ان يتجاوزوا كسور العلامة الواحدة، رقما ملغى اذا كانت دون النصف، ورقما صحيحا اذا كانت نصفا وما فوق.

لدى دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ما تفتخر به، وهو ان مصححين اثنين يصححان الورقة، وان مراقبا يقارن بين العلامتين، وان لجنة تقسم الفارق لمصلحة الطالب.

هذا غير عادل، يجيب الطرابلسيون، فلو كانت دائرة الامتحانات تعمل لمصلحة الطالب المتباري، للجأت، عند ظهور الفارق الواسع، الى مصحح ثالث غير مطلع على العلامتين اللتين سجلهما المصححان الاولان، او كانت تؤكد العلامة الاعلى، خاصة في مادة اللغة.

ثم، ألا تتسع "ذمة" دائرة الامتحانات الرسمية، يسأل الطرابلسيون تكرارا، لتقليص هذا الفارق، نصف علامة، بين مرتبة اولى ومرتبة ثانية، او لتكبيرها الى علامة واحدة؟ وماذا يحصل لو طلب ذوو صاحبة المرتبة الثانية وادارة مدرستها اعادة تصحيح المسابقات، او المقارنة بين مسابقاتها ومسابقات المتقدم عليها نصف علامة؟

ليكن الفارق رقما صحيحا لا كسورا.

سيادة المطران سمير قعفيتي وعائلته
سيادة المطران رياح ابو الغسل وعائلته
الهيئة الراعوية للكنيسة الانجيلية الاسقفية
جمعية مركز القديس لوقا
زوجة الفقيد نورا طوسون
ابنه مارك طورو
بنتاه مارينا طورو ومارين طورو
شقيقه ابرهيم طورو وعائلته (في المهجر)
شقيقاته لوريس زوجة فهمي شامان وعائلتها (في المهجر) واليزابيث زوجة كارو قره بتيان وعائلتها (في المهجر) وفيبي طورو وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات طورو وطوسون والاجه جي وحجار وشامان وقره بتيان والمسبر وسنابيلي وبابا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

القس الكنن جورج حنا طورو

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٤ آب في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء، ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في المنصورية حي البلاطة قرب تكنة شربل نجيم بناية ريمون خوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقتاه روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف ومراوي وسركيس ورزق وروبينيني وبضعان وفرح المعلوف والزغبي وايوب وعموم عائلات نيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حليم رشيد المعلوف

تقبل التعازي في منزل ولده وليد في دير القلعة - بيت مري يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ آب.

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته وسامية زوجة انطوان وهبي وعائلتها والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها المرحوم ميخائيل يزبك وعائلته في المهجر والمرحوم سليم يزبك وعائلته واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها والمرحوم جورج يزبك وعائلته والمرحومة كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف وعائلتها
اسلافها المرحوم جرجي عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلته والمرحوم حنا عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور نقولا عبيد وعائلته والمرحوم ميشال عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور جبرا عبيد وعائلته
وعموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله وخوري وفركوح ولطيف وفرا ورزق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

هند عبود يزبك

ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في طرابلس شارع المدارس طريق المئتين ملك الدكتور عبيد الطابق الثالث اليوم الخميس ١٤ آب، وفي بيروت في صالون كنيسة تياح السيدة الارثوذكسية رأس بيروت شارع المكحول بعد ظهر غد الجمعة ١٥ منه وطوال نهار السبت ١٦ منه حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جاكلين نصري سابا
اولاده نديم وعائلته وماري لوس وكوليت زوجة سامي سلمون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جورج جهشان
وعموم عائلات جهشان وسابا ومطر وتادروس وسلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله جبران جهشان

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٤ آب في منزله شارع القاهرة نزلة مستشفى الجامعة الاميركية بناية سلمون (بنك سرادار) الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة جبران جهشان واولاده ش.م.ل. تنعى احد مؤسسيها

عبدالله جبران جهشان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس مارون عون

ارملة المرحوم جوزف الشامي
اولادها جورج وعائلته وفريد وعائلته وماري زوجة يوسف البعلبكي وعائلتها
شقيقاها نقولا وعائلته (في المهجر) والياس وعائلته (في المهجر)
عائلات اشقائها المرحومين جوزف وجان وبطرس وجورج واولادهم وعائلاتهم
شقيقتاها ليا زوجة يوسف عون وعائلتها وروزا زوجة يوسف عون وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة لطيفة واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ آب في منزل ولدها فريد الشامي في تلة فوار انطلياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل شريف والبزري وجعفر
ينعون فقيدهم الكبير المغفور له

الاستاذ علي حسن سليمان شريف

زوجته ميام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف
صهره عمر الخطيب
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨ آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في اليمونة.
تقبل التعازي في بلدته اليمونة طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت في منزله محلة تلة الخياط بناية مطرجي الطابق الثامن اليوم الخميس ١٤ منه للرجال وللنساء، وغداً الجمعة ١٥ منه في منزل ابن عمه مصباح البزري في صيدا محلة الملالية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليها

هند حنا خشّان

ارملة المرحوم قسطا الميسي
اولادها جورج وجان وحياة زوجة جورج خشان ونعمت زوجة جورج عساف وعائلاتهم في المهجر وماري في المهجر وابتسام زوجة مارون ابي المبر وعائلتها
اشقاؤها انطوان وريمون ابو منصور وسعاد فرحات وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها السبت ١٦ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في البترون.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ابنتها ابتسام المبر في زوق مصبح يسوع الملك ملك البدوي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنوس رشيد القزح

ابناؤه يوسف وعائلته
والاب مليا
وعائلة المرحوم بطرس
وشربل وحنا
وسابا وعائلته
ابنته يوسفية
شقيقه جرجس
وعموم عائلات القزح وسكر وصدقة وندلف وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ آب في منزله في دير الاحمر.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية

حياة محيي الدين نمار

ارملة المرحوم نايف عبد الرحمن
اولادها المرحوم نبيل والمهندسون وليد وسمير ونزيه ومنير وسهام الشيخة ومهى عبد الرحمن وملك رنو وهاله شويكي
اصهارها العميد سامي الشيخة ومحمود شويكي والمرحوم نمر رنو.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس ١٤ آب في مسجد الخاشقجي ثم توارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي من الساعة العاشرة صباحاً حتى صلاة المغرب في الاول والثاني والثالث في منزل المرحوم نايف عبد الرحمن في رأس بيروت شارع مصطفى كامل قبالة فندق البريستول بناية عبد الرحمن الطابق السابع، وللنساء في منزل ولدها وليد عبد الرحمن في البناية نفسها الطابق الرابع.
الآسفون آل عبد الرحمن ونمار.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في كندا المأسوف عليه

الياس ناصيف عبود

زوجته وداد رزق
ابناؤه ناصيف والمهندس ميشال وجوزف
بنته سامية ومنى ومها وسارة ورانية
اشقاؤه مخايل ونجا وامين في كندا والدكتور فوزي عبود في القرعون.
وعموم عائلات عبود ورزق وسلوم في الوطن والمهجر ينعونه ببالغ الاسى.
تقبل التعازي في منزل العائلة في القرعون يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ آب.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٧ منه في كنيسة البلدة الساعة العاشرة صباحاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة نجيب سعادة

ارملة المرحوم منصور بطرس خوري
اولادها المهندس انطوان ونعمة الله وراشيل زوجة ميشال مراد وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٤ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في غوسطا حي الميدان بجانب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جان موريس فارس

زوجته فيفيان صالح
اولاده جوني وروي وباميلا
والده موريس وديع فارس
والدته جورجيت انطونيوس عرب
شقيقه قنصل لبنان الفخري في ماليفاكس كندا بديع فارس وعائلته
شقيقتاه جنى زوجة فؤاد فارس وعائلتها وقنصلية زوجة الياس الشالوحي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ١٥ آب في كنيسة مار يعقوب في اصنون - قضاء زغرتا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل العائلة في اصنون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان الخوري يوسف ابو زيد

زوجته تريز الياس ابو زيد
ابنته ربى
اشقاؤه سليمان ومارون ولحيل وايليا ولوراتس (جمال) زوجة انطوان كارامليان وليندا (ميلانة) زوجة فهد فضول والمرحومون فيليب وانطوان وبدري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٤ آب في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية شارع الغوار ملك دير اللويزة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٧ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الكبير المرحوم

الاستاذ علي حسن سليمان شريف

زوجته ميام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف (ابو سهيل)
صهر مصباح الحاج علي البزري
عديله المهندس عبد الرزاق القتال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته اليمونة.
الآسفون آل شريف والبزري وجعفر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها المرحومة

اوجيني يوسف كتانه

ارملة المرحوم الياس عطالله نوفل
اولادها المحامي نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح وعائلته
والاستاذ نبيل نوفل وعائلته
وعفاف زوجة سمير الحلو وعائلتها
شقيقاها الاديب سليمان كتانه وعائلته وجورج كتانه وعائلته
شقيقتها ميلة ارملة المرحوم جرجس عساف لعيبة واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسها غداً الجمعة ١٥ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميدنا وفقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسين موسى دياب ابرهيم

(ابو عفيف)
اولاده الحاج عفيف وعلي ونزار والدكتور ماجد والدكتور محمد
وعقيلة زوجة محمد سميح هاشم وسمية زوجة ماجد ابرهيم وغادة زوجة المهندس علي ابرهيم ورائدة
عائلات اشقائه المرحومين محمد ديب وديب وشهيد وعباس واحمد
يدعون الى مشاركتهم في الاحتفال التأبيني على روحه في بيروت الكلية العاملية رأس النبع شارع عمر بن الخطاب.
يبدأ الاحتفال التأبيني الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ابرهيم وهاشم وعموم اهالي حجولا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

بطرس ناصيف سلامه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء السبت ١٦ آب في كنيسة مار مطانيوس، في السوديكو شارع لبنان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

ذوو الفقيد المرحوم

حسين علي رضا الموسوي

يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري وسماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة الشيخ عبد الامير قبلان واصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب ولجنة ادارة الريجي ومديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي والسلكين القضائي والعسكري وعموم الاهل والاصدقاء ويدعون لهم بطول العمر.

ذكرى سنة

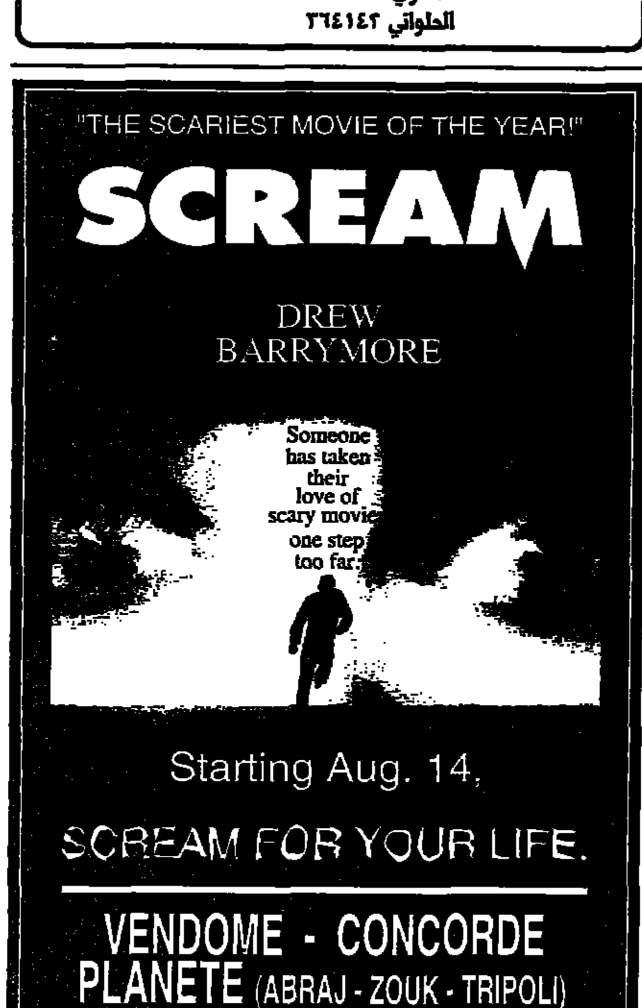
تصادف الاحد ١٧ آب ذكرى مرور سنة على وفاة فقيد الوطن والعروبة المغفور له السفير

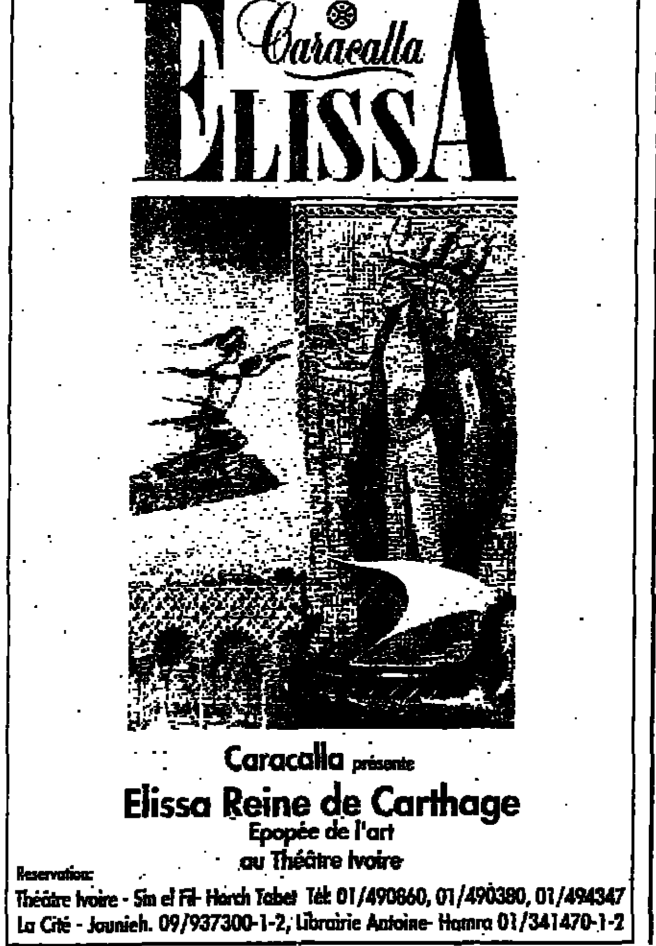
أسعد الأسعد

(ابو وائل)

الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية سابقا

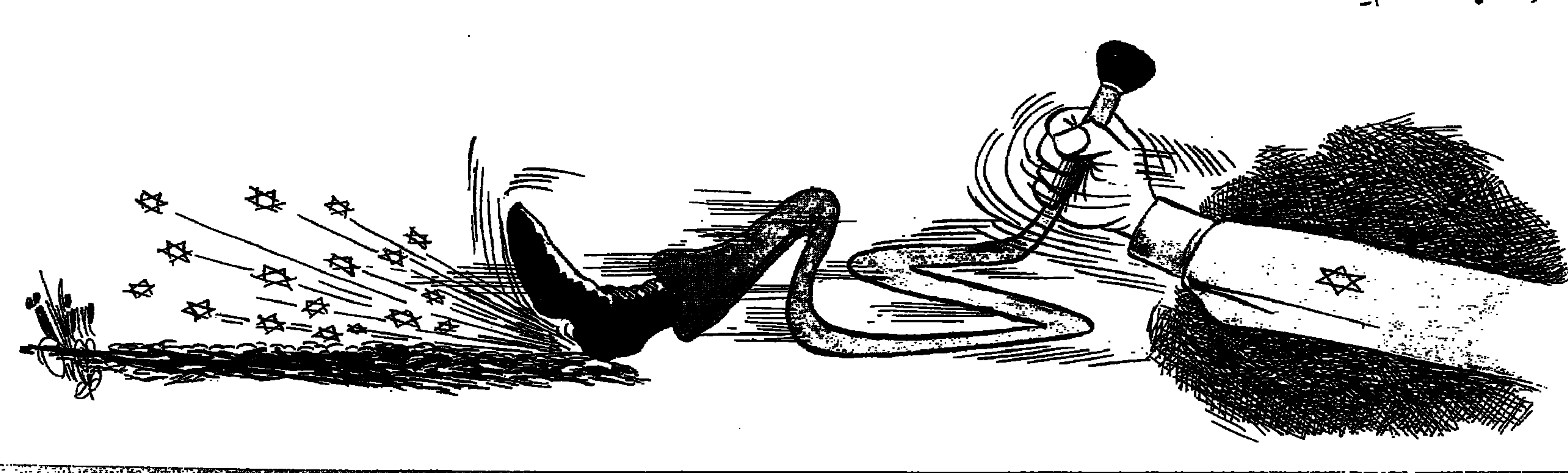
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا، وللنساء في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت بناية النعماني قرب لينا كار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الاسعد.







إنسحابٌ مفاجئ من صيدون بعد كفرفالوس!



مشتري هارودز ما زال شرقياً وابنه ربما يصاهر العائلة المالكة



البليونير محمد الفايد وسط الصورة قبل ايام مشجعاً فريق نادي كرة قدم فولهام في لندن بعدما اشتراه هذا الصيف بـ٣٠ مليوناً جنيهاً استرلينياً (٤٧,١ مليوناً دولاراً). (أب تيليفوتو)

رفضت بريطانيا اعطاء محمد الفايد جواز السفر الذي يتوق اليه وقد يصبح من اصهار العائلة المالكة اذا تزوج ابنه الاميرة ديانا ام الامير وليم الثاني في ترتيب ولاية العرش البريطاني.

وقالت صحيفة "الغارديان" وقت اقام عماد (دودي) الفايد علاقة بديانا: "نحن ربما ننظر الى مستقبل النخبة في هذا البلد ونتساءل هل الفايد اجتاز الخندق وبدأ يدق ابواب القلعة".

والآن قد ينتهي الامر بالفايد الذي اشترى "هارودز" درة تاج المتاجر البريطانية الكبرى والذي اطلق عليه منافسه في مجال الاعمال تايني رولاند لقب "بطل من الصفر" بأن يصبح من صفوة اهل البلد.

ودخلت المجلات الشعبية المولعة باخبار العائلة المالكة في موجة من التكهنات عن ترحيب بيت الفايد بالعلاقة العاطفية بديانا اميرة ويلز وام ملك بريطانيا في المستقبل.

وقال الفايد عن ابنه والاميرة اللذين التقطت صورهما في العطلة الاخيرة خيال الجميع "باركت علاقتهما".

واضاف: "لا اعرف خططهما للمستقبل ولكن وهما سعيدان فان هذا يثلج صدري. "وكان الايرل سبنسر والد ديانا الراحل طلب من صديقه الفايد أن يرعى عائلته".

والفارق بين الاسلوب الذي تتعامل به فرنسا وبريطانيا مع صاحب اشهر متاجر الصفوة لا يمكن أن تكون اكثر اختلافاً.

بعد ان اعاد لفندق ريتز في باريس امجاده السابقة وحافظ على الفيلا التي كان يقطنها دوق ودوقة وندسور في باريس منذ تنازل الدوق عن العرش، اعطت فرنسا الفايد وسام جوقة الشرف واشاد به الرئيس جاك شيراك.

وفي بريطانيا بعد الانتهاء من التحقيق في حيازته لمتاجر "هارودز" خلصت وزارة التجارة والصناعة البريطانية في تقريرها الى ان "عائلة الفايد عرضت في شكل مضلل اصلها الاجتماعي وثرواتها ومصالحها ومواردها". ورفض طلبه ان يصبح مواطنا بريطانياً وشكا الفايد انه عاش في بريطانيا ٣٠ عاما من دون مشاكل ووظف ستة آلاف شخص واسهم بملايين الجنيهات في حصيلة الضرائب.

واثار الفايد بعد ذلك فضيحة ساعدت على اسقاط حكومة المحافظين عندما كشف انه كان يقدم اموالا الى نواب لتوجيه استجوابات محرجة للحكومة في البرلمان.

واثارت ديانا جدلا كبيرا عندما صحبت طفليها في رحلة مع الفايد على متن يخته الفاخر.

ويبدو الفايد على سجيته وهو يقف بحلة انيقة الى جانب الملكة اليزابيت في سباق وندسور الملكي للخيول او وهو يشجع فريق فولهام لكرة القدم الذي اصبح من اكبر مالكي الاسهم في ناديه.

ويعتز صاحب اشهر متجر في العالم بأنه من كبار موردي احتياجات قصور الملكة اليزابيت والامير فيليب والملكة الام والامير تشارلز ولي العهد.

تناول الامير فيليب زوج الملكة الغداء مع الفايد في هارودز ورعى رجل الاعمال المصري احتفالات الجائزة الكبرى في سباق وندسور الملكي للخيول. وهو يدعم الاعمال الخيرية التي تهتم بها ديانا.

ووصفته صحيفة "صنداي تايمز" في تحقيق بقولها: "انه شرقي تماما... ما زال تاجر الاسكندرية ولم تغير ملايينه ومقتنياته الثمينة سلوكه او وضعه في المجتمع البريطاني".

بول ماجيندي
(رويتر)

مراهقون أميركيون متى سئلوا راضون على الحال ومتفائلون

واشنطن – و ص ف – في دراسة نشرت الثلثاء في واشنطن ان المراهقين الاميركيين راضون على اهلهم ومدرستهم ومتفائلون كثيرا بمستقبلهم الذي يريدون ان يكون متوازنا بين نجاحهم المهني وحياتهم العائلية.

واضافت الدراسة التي اعدتها هيئة مستقلة ان ٧٣ في المئة من الشباب من عمر ١٤ الى ١٨ يعطون علامة (أ) او (ب) لمدرستهم وان ٧٦,٣ في المئة يعتقدون ان مدرسيهم يهتمون بهم وان ٨٠,٦ في المئة يعتبرون ان ما يتعلمونه في المدرسة سيساعدهم في معترك الحياة.

ويبدو ان المواد الاهم في نظرهم هي الكومبيوتر والرياضيات والعلوم اما المسرح والموسيقى والفنون فهي اخر ما يهتمون به.

وبعد الخروج من الثانوية يأمل ٦١,٧ في المئة منهم متابعة الدراسة اربع سنوات في الجامعة حتى الحصول على راتب جيد.

كذلك يعرب الشباب الذين شملتهم الدراسة عن ارتياحهم لحياتهم العائلية. وقال ٨٠ في المئة انهم لا يواجهون او يواجهون قليلاً من المشاكل مع اهلهم. ويوافق ٩١,٩ في المئة على حظر شرب الخمر و٨٧,٤ في المئة على الامتناع عن التدخين و٨٢,٣ في المئة على العودة في ساعة محددة ليلا الى المنزل العائلي.

وردا على سؤال عما يشكل اكبر خطر عليهم في اميركا ١٩٩٧ قالوا: المخدرات (٣٥,٤ في المئة) وتأثير الاصدقاء (٢٥,٤ في المئة) والجنس (٢٥,٤ في المئة). وبعدها العنف (١٤,١ في المئة) والعصابات (١١,٤ في المئة) والجريمة (٩,٩ في المئة).

ويقول ثلث هؤلاء الشبان ان انحلال القيم العائلية والاخلاقية يشكل اخطر مشكلة اليوم في اميركا قبل الجريمة والايدز.

وللمستقبل يرون ان المشكلة الرئيسية ستكون تدهور البيئة.

وشملت الدراسة عينة من ٣٣٤ شابا يمثلون شرائح المجتمع الاميركي.

العسل يشفي من الحروق

نيودلهي – أ ش أ – حوت دراسة اجراها فريق من الاطباء الهنود ان تغطية الحروق بعسل النحل النقي يساعد على سرعة شفائها. وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة "الحروق" الطبية الهندية في عددها الاخير ان عسل النحل يمنع تقيح الجروح الناتجة من الحروق ذلك انه يخلق وسطاً مضاداً لنمو البكتيريا وبيئة رطبة حول الحروق تساعد على سرعة شفائها.

وأضافت الدراسة ان المواد الغذائية التي يحتوي عليها عسل النحل تساعد على سرعة نمو الجلد المحترق مجدداً.

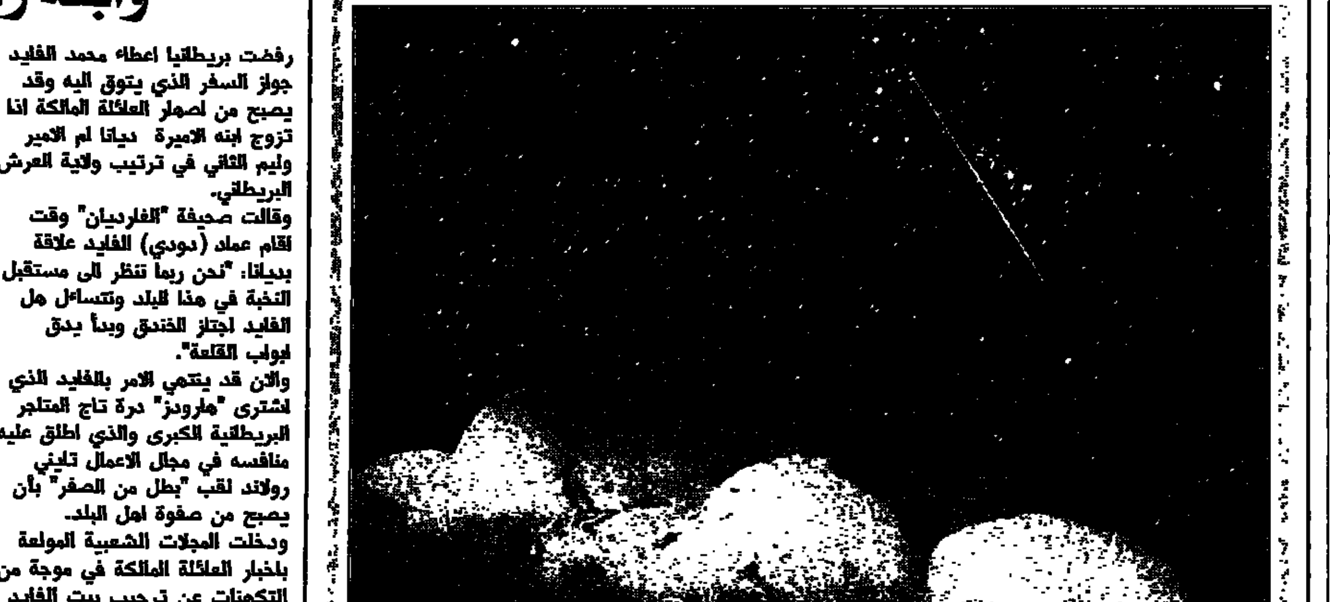
وأوضحت ان طريقة العلاج على درجة كبيرة من السهولة اذ يتم غسل الحروق بمحلول ملحي ثم تغطى بعسل النحل النقي غير المصنع والمأخوذ من خلية النحل وبعد ذلك توضع شاشة معقمة على موضع الحروق وتربط.

وفيما أن التجارب أثبتت ان هذه الطريقة تشفي الحروق تماماً بعد ١٥ يوماً.

الاميركيون والغيبيات يؤمنون بها

واشنطن – أ ش أ – في دراسة اميركية لمعهد غالوب للدراسات الاحصائية اعتقاد العديد من الاميركيين بعالم الغيبيات والفلك. أوضحت الدراسة ان اثنين وخمسين في المئة من الاميركيين يعتقدون بالظواهر الفلكية وتأثيرها على حياتهم واعرب ستة واربعون في المئة عن اعتقادهم بالغيبيات الى ايمان اثنين واربعين في المئة بوجود اتصال روحي بعد الموت.

ينهمر نيزك على الأرض



تتساقط نيازك جليدية صغيرة على الارض لم تكن معروفة لدى العلماء سابقا لانها تختلط بطبيعتها من غيوم وامطار. الآن مذ تأكد حصولها واثبتتها الكاميرات المتطورة من امكنة محددة قبل اشهر، تكاد الصور عن هذه النيازك تصبح اخباراً قديمة.

هنا صورة جديدة لنيزك صغير نزولاً الى الارض من منطقة جوشوا تري ناشونال بارك التي تبعد ٥٠ ميلاً شمال بالم سبرينغ في ولاية كاليفورنيا، تم التقاطها فجر الثلثاء في عز انهمار هذه النيازك هذه السنة حيث تمر الأرض في نقطة قريبة من وسط ذنب مذنب قديم.

(أب تيليفوتو)

الفتيات مرغمات على التفكير في الغد والمراهقات يقلن بالسعادة ليومهن

هذه السيدة كانت تملك كل شيء. ولم يكن المال اكثر من وسيلة تستطيع بها ان تدبر شؤونها.

وكانت جميلة، يلمع في عينيها بريق مخيف، ولامبالاة تامة تجاه المستقبل والتجاعيد، والشعر الابيض.

وكم كانت تسرف في الانفاق!

عندما قابلتها، كانت الفتاة الشابة التي تضحك من الحياة، قد ماتت في داخلها، وهي دون الاربعين. السيدة التي جلست امامي، انتصرت الحياة عليها.

تزوجت صغيرة واعتقدت ان الزواج هو الضمان الوحيد لها، لذلك لم تهتم بالمال، وانفقته على اشياء تافهة.

وعندما تطلقت، بقيت وحيدة لتعيل ابنتها.

حالة هذه السيدة قد تكون استثنائية وليس من الضروري ان تكون حالة جميع النساء، لكنها واقعية. ونستطيع خلالها ان نقف لحظة ونركز على موضوع المال والمرأة.

مجلة "ريدرز دايجست" الشهرية تطرقت الى الموضوع من منظار غربي. وارتأت ان النساء في اميركا لا يفكرن في آخرتهن، رغم تكاثر الطلاق، واحتمال وفاة الشريك.

يرى التحقيق ان المرأة الغربية تتهرب عادة من مسؤوليتها المادية. وترى في الزواج، وفي انجاب الاولاد الحل لكل المشاكل.

والنسبة القليلة التي يهمها المستقبل، تبدأ بادخار المال متأخرات، وتكون الحصيلة قليلة.

في لبنان، طرحت هذه الفكرة على عدد كبير من الفتيات والنساء، وكانت الاجوبة متنوعة.

بعض المراهقات ضحكن واستغربن فكرة مجيء يوم يبلغن فيه الشيخوخة. وكثرت اجابات من نوع: "تفكر ماذا يحل بنا في الستين ونحن لا نزال في العشرين؟ هل هذه مزحة؟"، وفكرة ان تسعد اليوم وندع الغد يهتم بنا، كانت رائجة بين المراهقات.

مراهقات اخريات، اعجبتهن الفكرة. ولكنهن بصراحة ووضوح انهن يدخرن المال. والكثيرات اضفن ان الفضل يعود الى تشجيع الاهل. فالبيئة ايضا تلعب دورا اساسيا.

ولا تزال الفكرة العامة: ان الخلاص في الزواج وكثيرات قلن "الرجل هو يهتم بنا". او "اتزوج غنيا".

والفتيات عامة على علم بازدياد نسبة الطلاق في لبنان، وهذا لا يحثهن على ادخار المال، او التفكير في انفسهن. "خلينا نتزوج بالاول"، كما قالت احدى الفتيات. وكثيرات يفضلن صرف المال الآن على ادخار مال في مصرف قد يتعرض الافلاس في المستقبل.

الغريب في الامر ان كثيرات من النساء المتزوجات يضعن جانبا مالا "لوقت الحشرة".

وكثيرات يخفن من الغد ومن عدم توافر المال الكافي ليبلغن الشيخوخة باحترام، لكنهن لا يفعلن شيئا ايجابيا مقابل هذا الشعور.

اما الوضع الاقتصادي في لبنان، وعدم توافر القدرة المادية للزواج، فيدفعان بعض الفتيات الى وضع المال جانبا ليساعدن الشريك المستقبلي. ومن هذه الناحية، فان عدم استطاعة الرجل تأمين الحاجات الاساسية للبيت الزوجي يحرض الفتاة على العمل المكثف لجمع المال.

الرغبة الجامحة في الزواج، لا الخوف من الآخرة، هي النقطة التي تجعل معظم الفتيات في مجتمعنا يدركن مسؤولياتهن.

ومنه خطوة ايجابية، اولى، قد يكون علينا "الرك" عليها، ليستفيق عدد كبير من الفتيات اللواتي يتنزهن في الحياة، باحلامهن الوردية، في انتظار فارس الاحلام المليardير الذي سيقلهن الى القصر الزوجي.

السيدة الاربعينية التي قابلتها، الوحيدة وابنتها، تستعد الآن لان تبدأ حياة جديدة، وتعمل جاهدة لكي لا تكرر ابنتها اخطاءها.

وعندما يدب فيها الحنين الى ايام مضت، تجلس في الدار، وتحتسي القهوة، حتى تنسى.

منادي الديري

ألفيس برسلي دخل المتحف الألماني بواسطة الحلاق

انتقل الفيس برسلي الى التاريخ الالماني ودخله من بابه العريض مع بدء متحف بون بعرض خصلة من شعر "ملك الروك" تعود الى الفترة التي كان يؤدي فيها خدمته العسكرية في ثكنة فريدبيرغ (غرب المانيا).

اثرى المتحف، العزيز على قلب المستشار هلموت كول والذي دشن في ١٩٩٤، محتوياته بـ"ذخيرة" نادرة يقدمها منذ هذا الاسبوع حتى ٣١ آب الجاري تكريماً للنجم الاميركي العالمي الذي انطفأ قبل عشرين عاماً في ١٦ آب ١٩٧٧.

واحتفظ كارل – هاينز شتاين الحلاق المعتمد في القاعدة الاميركية بخصلة الشعر مع كلمة بخط "الملك" تقول "مع محبتي، الفيس برسلي".

ووافق على التخلي عنها حيال العرض المالي المغري للمتحف الذي يرفض الكشف عن قيمة الصفقة.

واضافة الى الخصلة تنازل الحلاق عن وعاء الغسل والكرسي الذي كان يجلس عليه ملك الروك اند رول اثناء قص شعره في الفترة الممتدة بين تشرين الاول ١٩٥٨ واذار ١٩٦٠. وهما الى جانب الخصلة مع خمس عشرة صورة لـ"الملك" بالزي العسكري معتمراً قبعته العسكرية المشدودة فوق غرته الاسطورية.

وقال كارل – هاينز شتاين البالغ اليوم الثانية والستين من عمره: "في البداية كانت يداي ترتجفان عندما اقص شعره". ثم تمكن من قص شعر الفيس اكثر من عشرين مرة.

وكانت قيادة الجيش الاميركي تتساهل مع هذا الضيف الاستثنائي وتسمح له بأن يبقى شعره اطول بقليل مما هو مسموح به، والحلاق يتباهى بانه انتصر على القشرة في رأس الفيس باستخدام مراهم خاصة.

وكان "الملك" سخياً يترك بقشيشاً "ملكياً" اي دولاراً واحداً لقص شعر يكلف ٣٥ سنتاً.

ودخل الفيس الاسطوري ثكنة فريدبيرغ في شمال فرنكفورت في الاول من تشرين الاول ١٩٥٨ ولم تدخل رحاب الاسطورة. والاقل في نظر انجا (١٦ عاماً) واختها جوليا (١٢ عاماً) اللتين زارتا متحف بون غير آبهتين على ما يبدو لمرور الفيس في بلادهما.

سألت انجا اباها: "متى كان هنا؟".

واعترفت اختها الصغرى بأنها لا تعرف قطعاً ان هذا النجم عاش في ثكنة المانية. اما الاب هارتموت فقال: "انا اتذكر وصوله بسفينة الى بريمرهافن". واضاف: "كان يوما بهيجاً. شخصياً لم اكن من المعجبين به وفي الحقيقة فرحنا عندما عرفنا بوجوده هنا. ثم استقل القطار الى فريدبيرغ".

ويعرض متحف التاريخ الالماني ايضاً صورة لوصول الفيس الى فريدبيرغ مع عبارة "اهلاً وسهلاً بك في المانيا يا الفيس برسلي" كتبت باللون الابيض على مقطورة السكك الحديد الالمانية.

اودري كاوفمان
(وص ف)

لولا "الارهاب"...

قبل يومين قال ياسر عرفات انه لن يقبل بأن يكون انطوان لحد آخر. لكن تطورات مهمة دنيس روس ذهبت على ما يبدو في الاتجاه الذي قد يضطره الى ان يكون "لحداً" مكرماً.

والواقع ان كل ما قيل عن نجاح المنسق الاميركي في استئناف المفاوضات الامنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، انتهى امس بتوضيح من روس نفسه أثار دهشة المراقبين عندما قال: "ان الوقت كفيل بان يثبت عودة المفاوضات السلمية بين الطرفين". وهذا يعني ان استئناف مفاوضات التسوية رهن بأن يضبط عرفات الوضع الامني!

وقد جاء كلام روس موازياً لتصريحات بنيامين نتنياهو الذي اعلن في الاردن امس، انه ينتظر ان يقوم عرفات بقمع "الارهابيين" كي يبدأ تخفيف الاجراءات. اي رفع الحصار والافراج عن حصة سلطة الحكم الذاتي من رسوم المعابر.

ماذا فعل روس اذاً في الايام الاربعة الماضية التي اجتمع في خلالها اكثر من خمس مرات مع نتنياهو وعرفات؟

لقد نظم تسليم قائمة اسرائيلية بالمطلوبين من جماعة "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، الى عرفات الذي يتعرض الى ضغوط اميركية – اسرائيلية كي يقوم باعتقال مئتين من الوطنيين الفلسطينيين فيسلم ثلاثين منهم الى الاسرائيليين ويحتجز الآخرين جدياً في سجونه!

وما لم ينفذ هذا الامر الذي سيجعل منه انطوان لحد آخر وفق تعريفاته هو، فان اجراءات الحصار والتجويع التي يفرضها نتنياهو على المناطق الفلسطينية ستستمر، كذلك فان الكونغرس الاميركي لن يجدد "قانون تسهيلات السلام" وهذا سيؤدي الى حرمان عرفات من المساعدات الاميركية، وقد يصبح اعتقال المطلوبين وفق قائمة نتنياهو احد شروط مادلين اولبرايت عند وصولها الى المنطقة.

ماذا يملك عرفات في مواجهة هذا الاستحقاق المر؟

اما ان يقبل بأن يصبح ياسر انطوان لحد ويواجه خطر نشوب نزاع واسع داخل البيت الفلسطيني وهو ما حذرت منه "حماس" ويعرف "ابو عمار" اساساً مدى خطورته، واما ان يعقد صفقة "الباب الدوار" مع المطلوبين فيدخلهم من باب ويخرجهم من باب آخر، لكن الاسرائيليين يطلبون هذه المرة تسلّم عدد غير قليل من هؤلاء وهو ما يجعل عرفات في صورة لحد!

من هذا المنظار تبدو الامور في مواجهة حائط مسدود وهو ما يستدعي ايجاد مخرج او تسوية تحفظ ماء وجوه الجميع، نتنياهو وعرفات وأولبرايت ايضاً.

كيف؟ ليس واضحاً بعد، وان كانت الاحتمالات تضع الاعتقالات الفلسطينية الجادة في مقابل الوعود الاسرائيلية الخادعة حول المستوطنات وبعض مرافق الحكم الذاتي كميناء غزه ومطارها. هذا اذا لم تقطع نيران عمليات استشهادية جديدة هذا الحبل الواهي من الاوهام والوعود، وهو ما حذر منه نتنياهو.

مجرد سؤال ختامي:

لولا العمليات "الارهابية" هل كان نتنياهو ينزل عن جدران مستوطنة جبل ابو غنيم ليفاوض عرفات؟ وهل كان يرد عليه او يتنكر وجوده؟

وماذا عن الاميركيين؟

راجح الخوري

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلـ ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: بريس ميديا - تمام
الاشرفية، شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧
الاشرفية، السكاوي - تلـ ٥٧٧٠٠٠
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ - تلـ ٣٦٠٦٧٠